السفير على الميكروفيلم

المركز العربي للمعلومات
بيروت / الحمرا /
مبنى جريدة السفير /
تلكس ...
ص.ب ...
هاتف ٨٠٢٥٢٠/٨٠٢٥٤٤

رئيس التحرير
طلال سلمان

السفير
يومية سياسية عربية

١٨ صفحة
١٠٠٠ ليرة



الثلاثاء ١٣ كانون الأول ١٩٩٤ ـ الموافق ١١ رجب ١٤١٥ هـ ـ العدد ٦٩٥٨ ـ السنة الحادية والعشرون

جريدة لبنان في الوطن العربي وجريدة الوطن العربي في لبنان

AS - SAFIR Arabic political daily - December 13, 1994 - Nº 6958 - The 21st year

المقاومة تواصل ضرباتها وإسرائيل تهدّد وبيلليترو ينعي القرار ٤٢٥
مجلس النواب يفتح ملف الإثراء وواكيم يفيد القضاء بمعلوماته

تفاعلت قضية الفساد السياسي والاداري مع تصميم مجلس النواب على وضع حد لهذه الموجة من خلال مناقشة هيئة مكتب المجلس بدعوة من الرئيس نبيه بري القانونين الصادرين عام ١٩٥٣ وعام ١٩٥٤ والمتعلقين بالاثراء غير المشروع والتصاريح الواجب تقديمها من قبل الموظفين والقائمين بالخدمة العامة عن ثرواتهم.

وانتدبت الهيئة النائب جوزف مغيزل لحضور جلسات هيئة تحديث القوانين التي كلفها الرئيس بري الاهتمام بهذين القانونين.

ونقل عن رئيس المجلس إصراره على تعديل هذين القانونين بما يكفل تطبيقهما وانجاز التعديلات بسرعة قصوى لا تتعدى الشهرين مع تأكيد رغبته في تطبيق هذه القوانين على كل المسؤولين والموظفين بهدف وضع حد للشائعات عن الرشى والكشف كل الحقائق.

وذكرت مصادر نيابية ان هناك اتجاها لتكريس المادة التي تلزم الموظفين والقائمين بالخدمة العامة تقديم تصاريح عن ثرواتهم تحت طائلة اعتبارهم مستقيلين في حال التمنع، مع اتجاه ايضا إلى وضع مادة تقضي بزفع السرية المصرفية عنهم طوال فترة تسلمهم المسؤولية أو الوظيفة لجعل القانون نافذا وفاعلا.

المعلوم ان القانونين الصادرين منذ حوالى أربعين عاما يحددان الموظف والمسؤول المعني بمولدهما (الرؤساء والوزراء والنواب والمديرون العامون وموظفو الفئة الأولى، وموظفو الادارة العامة) كما يحددان ايضا ما يعتبران انه إثراء غير مشروع إذا كان يعني المسؤول أو الموظف وزوجته وفروعهما، ويشمل ذلك كل عمليات زيادة الأموال بطريقة غير مشروعة من خلال الافادة من المنصب أو الامتيازات التي يوفرها ومن خلال عمليات شراء الأموال أو الافادة من المشاريع لتحسين أسعار العقارات وسواها (التفاصيل ص ٢).

ومعلوم أن من أبرز ما يدعو إلى تعديل القانونين عدم التمكن من تطبيق صيغتهما الحالية بسبب مرور الزمن وبسبب مفاعيل قانون العفو، الأمر الذي يستوجب «عصرنة» القانونين لجعل تطبيقهما ممكنا من تاريخ صدورهما الجديد لاستحالة التطبيق مع المفعول الرجعي.

وسيدعو القانونان الى تفعيل أجهزة الرقابة في الادارة العامة وتحصينها لتستطيع مراقبة كل تطور مالي والتصدي عند الموظفين والمسؤولين من خلال عملهم في الحقل العام (تفاصيل صفحة ٢).

وعلى الصعيد ذاته، وفي خط موازٍ، أدلى النائب نجاح واكيم، امس، بإفادته إلى النائب العام المالي القاضي أحمد تقي الدين، ضمنها معلوماته مرفقة بمستندات حول الرشى واستغلال موقع السلطة العامة لجني الأرباح والتحايل على القانون والتهرّب من الضرائب، والمضاربة العقارية.

وسمى النائب واكيم في إفادته رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ووزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة في هذه التهم، مشيرا الى وجود أسماء أخرى باتت لدى النيابة العامة، متمنيا على النيابة العامة الاستماع إلى إفادات السنيورة ورئيس مجلس الانماء والاعمار الفضل شلق، ومستشاري الحريري نهاد المشنوق وفؤاد فواز حول علاقتهم بهذه التهم.

وقسّم واكيم إفادته الى أربعة مواضيع: الأول يتعلق بالرشى والمخالفات التي ارتكبت لتمرير مشروع شركة «سوليدير» ومن ثم توزيع أسهمها.

الثاني: موضوع الشركات العقارية وبيّن واكيم أنها مسجلة بأسماء مستعارة تعود إلى اقارب الرئيس الحريري وموظفيه، وانها شركات صورية تستعمل أموال المودعين في مصرفي البحر المتوسط والمصرف السعودي اللبناني اللذين يملكهما رئيس الحكومة، من أجل المضاربة العقارية.

الثالث هو موضوع تهريب المصرفين المذكورين من الضرائب.

الرابع: حول التلزيمات والمناقصات بالتراضي، حيث بيّن ان ٧٤ في المئة من هذه التلزيمات والمناقصات تمت بالتراضي لمصلحة اشخاص أو شركات تابعة او مقربة او محسوبة على الرئيس الحريري.

ودعا واكيم الى التحقيق في كامل هذه الملفات التي سبق وأشار إليها ديوان المحاسبة (تفاصيل صفحة ٣).

الوضع الجنوبي

وفي تطور محلي آخر، استمر الجنوب، امس، متصدرا قائمة الأحداث المحلية والاقليمية، حيث شهدت ساحته عمليات عسكرية للمقاومة، واعتداءات إسرائيلية على العديد من المناطق، وتحدثت المعلومات عن جرح جنديين إسرائيليين في انفجار قرب مرجعيون وثلاثة عناصر من

(التتمة ص ١٥)


جنود أسرائيليون بالقرب من مستعمرة كريات شمونة يخلون جريحاً اصيب امس في انفجار لغم في القطاع الشرقي من الشريط المحتل (ا ب)

القمة الإسلامية اليوم في الدار البيضاء
مساعي اللحظة الأخيرة للتسوية حول العراق والقدس

بدأ زعماء وممثلو الدول الإسلامية بالتوافد الى الدار البيضاء للمشاركة في قمة منظمة المؤتمر الاسلامي، اليوم وغداً، وسط مؤشرات على طغيان الخلافات العربية المتمحورة حول مسألتي العراق والقدس، على اعمال هذه القمة، فيما تم التوصل الى شبه اجماع على الموقف من الأزمة البوسنية.

واقر وزراء الخارجية مساء امس الخطوط العريضة للاعلان الختامي لقمة المؤتمر، وفيها دعوة لتطبيق القرارات الدولية «وعودة جميع الاراضي التي تحتلها اسرائيل بما في ذلك القدس ومرتفعات الجولان السورية وجنوبي لبنان».

ودعا رئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان امس العرب والاسرائيليين الى «تسريع عملية السلام» في الشرق الاوسط.

وفي تصريح لوكالة انباء الامارات قال الشيخ زايد الذي وصل مساء امس الى الدار البيضاء ان «على الاسرائيليين ان يسرعوا في اقرار السلام العادل مع العرب وعلى العرب ان يفعلوا الشيء نفسه لاستعادة حقوقهم».

واضاف ان «اسرائيل تعرف انها لا تستطيع ان تبقى في صراع وسط عالم عربي معاد لها» مشيراً الى ان «اسرائيل اقلية بين اكثرية كجزيرة في بحر».

واكد نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ان التنسيق في المواقف بين لبنان وسوريا في المواضيع المطروحة على القمة الاسلامية هو امر طبيعي، لأن قسما كبيرا منها يتعلق بقضايانا ومصالحنا. واكد خدام أن مصلحة لبنان تقتضي استمرار الحكومة الحالية.

وكان خدام يتحدث في خلال اجتماع ثان عقده، مساء امس، ورئيس مجلس الوزراء اللبناني رفيق الحريري في جناح الحريري في فندق «حياة ريجنسي».

يذكر ان الرئيس الحريري كان قد التقى خدام في مقر إقامته في الدار البيضاء في أعقاب وصوله إليها بعد ظهر امس.

وبعد ان كان مقررا اختتام اجتماع المجلس الوزاري للمنظمة مساء امس

(التتمة ص ١٥)

السعودية تدفع التكاليف

الدار البيضاء ـ ا ف ب ـ قال مندوبون في الدار البيضاء ان نفقات القمة السابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي التي ستعقد اليوم تصل الى حوالى خمسين مليون دولار تكفلت السعودية بدفع القسم الاكبر منها.

واضافت المصادر ذاتها ان هذا الدعم المالي من الرياض للمغرب مرده الى ان القمة السابعة كان يجب ان تعقد في السعودية كما اعلن في القمة السابقة لمنظمة المؤتمر الاسلامي التي عقدت في كانون الاول من العام ١٩٩١ في دكار وابلغت السلطات السعودية في ما بعد المنظمة انها لا تنوي استضافة القمة هذا العام لأنها ترفض كما قال هؤلاء المندوبون «استقبال وفود غير مرغوب فيها وخاصة وفد العراق».

على الطريق

١٩٩٤/١٢/١٣

عملية واكيم الاستشهادية!

لم يكن نجاح واكيم «عاقلاً» في نظر الكثير من أهل السلطة والنفوذ. ولكنهم سينظرون إليه الآن بالتأكيد على أنه «مجنون رسمي».

حتى مَن يحب هذا «الفتى» الذي انتخبته بيروت في «الجمهوريتين» ممثلاً لها، واختاره معظم اللبنانيين معبراً عن ضمائرهم، رأوا في خطوته، أمس، بالتقدم إلى النيابة العامة بطلب فتح ملف الفساد والافساد «عملية استشهادية»، إلى حد كبير.

وهي «عملية استشهادية» تستهدف إنقاذ ما تبقى من سمعة «الجمهورية» ونظامها الديموقراطي البرلماني.

واللافت أن يكون «المعارض الدائم» و«الصوت الرافض» هو الوحيد الذي انتدب نفسه لمثل هذه المهمة الخطرة، في حين أن «عتاولة» النظام وكبار المستفيدين منه و«أقطاب» حياته السياسية هم الذين يعملون معاولهم في هدمه، وهم الذين يفتكون بسمعته وبأهليته وبملاءمته لاحتياجات الناس، على مدار الساعة.

لكنها «الديموقراطية» والتحسّس بروح المجتمع المدني، والعداء للظالم، والانتصار لحقوق الإنسان، كل ذلك معاً هو ما يملأ نفس نجاح واكيم بهوس التصدي للخطأ والانحراف، وهو ما يجعله يغرد خارج السرب الذي انتمى إليه اضطراراً.

ليس نجاح واكيم خصماً شخصياً لرفيق الحريري (أو للأثرياء عموماً)، فلا ثأر له عليه ولا ثمة عداوة بين عائلتيهما الفقيرتين (بالأصل).

وأقدح الخطأ أن ينظر إلى سعي نائب بيروت لفتح ملف الفساد انطلاقاً من اتهامات وجهها إلى رئيس الحكومة وبطانته، على انها حرب بين الرجلين، أو حتى بين اتجاهين سياسيين، أو بين موقعين متصادمين بالضرورة لأسباب طبقية.

الفساد ليس رجلاً. إنه نمط حياة. وهو يكاد يتحوّل في لبنان إلى نظام سياسي ـ اقتصادي ـ اجتماعي كامل.

والمعركة تعني كل اللبنانيين. وإذا كان مرجعها الأخير هو القضاء بعدما قدمها إليه نائب فرد، فإن المجلس النيابي مُطالب بموقف ليس من باب التضامن مع أحد أبرز وجوهه وأحد مصادر مشروعيته الشعبية، وكذلك ما تبقى من القوى الحية في هذا المجتمع المثخن بالجراح... وسعظمها يشهد على سكاكين جارحيه من الفاسدين ـ المفسدين.

ولعل موقّعي عريضة الـ ٥ يتقدمون خطوة ليكونوا شركاء في الادعاء على الفساد والفاسدين ـ المفسدين ممّن أسماؤهم على كل شفة ولسان!

طلال سلمان

نايف يحذّر لندن من تردّي العلاقات:
لسنا مرتاحين لنشاط المعارضين السعوديين

حذرت السعودية بريطانيا امس من ان العلاقات بينهما ستتضرر في حال لم تقم لندن بعمل للحد من نشاط المعارضين السعوديين على الاراضي البريطانية.

واكد المصرف المركزي السعودي (مؤسسة النقد العربي السعودي) امس في تقرير رفعه الى الملك فهد، ان المملكة تواجه تحدياً يتمثل في خفض الإنفاق على المدى القصير، وان الحفاظ على قوة الاقتصاد يتطلب تضحيات وجهوداً اضافية.

ونقلت صحيفة «الاندبندنت» البريطانية امس عن وزير الداخلية السعودية الامير نايف بن عبد العزيز قوله ان على بريطانيا «ان تأخذ بالاعتبار المصالح» السعودية في تعاملها مع الاسلاميين الذين يعارضون العائلة المالكة السعودية.

وقال الامير نايف: «اننا نحترم كل القوانين والمصالح لأي دولة.. لكننا في الوقت نفسه حريصون على مصالحنا الخاصة.. واي نشاطات معادية لحكومة السعودية ستكون عنصراً اساسياً في مصالحنا».

وفي اشارة الى نشاطات المعارضين السعوديين في بريطانيا قال الوزير السعودي: «لسنا مرتاحين تجاهها لكونها تجري في بلد صديق لنا معه علاقة سياسية واقتصادية عميقة».

وتعتبر السعودية اكبر شريك تجاري لبريطانيا في العالم العربي، كما يوجد فيها نحو ٣٠ الف مواطن بريطاني. وبين البلدين ايضاً صفقة عسكرية قيمتها ٢٠ مليار دولار، تعتمد عليها شركة «بريتش ايروسبايس» للاستمرار في العمل، حسب قول الصحيفة البريطانية.

ورأى وزير الداخلية السعودية ان بلاده حريصة على علاقتها ببريطانيا وانها لن تتراجع عن العقود الدفاعية والأمنية الموقع عليها.

وكانت لندن قد رفضت في الشهر الماضي طلباً للجوء السياسي قدمه محمد المسعري الذي هرب من السعودية في العام الماضي.

ويعتبر المسعري الشخصية الابرز في «لجنة الدفاع عن الحقوق الشرعية» المعارضة.

وقالت وسائل الاعلام البريطانية ان الحكومة البريطانية رفضت منح المسعري اللجوء السياسي بسبب ضغوط مارستها الرياض.

من جهة اخرى، استقبل الملك فهد امس في الرياض وزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي محمد ابا الخيل ومحافظ مؤسسة النقد العربي السعودي حمد السياري وكبار مسؤولي المؤسسة.

والقى السياري كلمة قدم فيها التقرير السنوي الحادي والثلاثين لمؤسسة النقد، الذي يتناول بشكل مفصل النشاط الاقتصادي في المملكة وابرز التطورات الاقتصادية خلال العام المالي الماضي.

وقال السياري ان الظروف الناشئة عن انخفاض اسعار النفط واعباء حرب الخليج اضافة الى زيادة الطلب على الخدمات نظراً للنمو السكاني، كلها تفرض تكاليف واعباء على الاقتصاد الوطني مما يستدعي بذل جهود اضافية وما يستتبعه ذلك من تضحيات واعباء.

وشدد السياري على ان السعودية تواجه تحدياً يتمثل في خفض الإنفاق على المدى القصير.

واكد ان الإبقاء على قوة الإقتصاد يتطلب تضحيات وجهوداً اضافية على المدى القصير.

(ا ب، رويتر، واس)

... عن القمة الإسلامية!!

محمد مشموشي

لن تكون قمة منظمة المؤتمر الإسلامي التي تبدأ اليوم في الدار البيضاء أكثر من تظاهرة جديدة لتبادل القبل والعناق ما دام قادة الدول المنضوية فيها لا يخرجون شكليات الإجتماع، بما فيها شكليات «الإنتماء الديني» الذي يجمعهم، ومحاولة استشراف آفاق المستقبل الذي يرسمه لهم العالم الخارجي... غالباً من دون معرفتهم ودائماً من دون استشارتهم!.

ولا تشاؤم، ولا حتى عدم تفاؤل، مسبقاً في القمة وفي جدول أعمالها أو في أشخاص الذين يمثلون دولهم فيها، بل هو الترجمة العملية لنقاط الخلاف التي تتجول داخل القمة، والتي أثيرت وتثار على هامشها، وفي ملابسات انعقادها في مكانها وزمانها. وهذه كلها تؤكد توجه القمة إلى هذه النهاية حتى من قبل أن تبدأ أعمالها.

أما مسائل «النظام الجديد» في العالم، وعلاقات القوى داخل هذا النظام أو خارجه، ودور العالم الإسلامي الموجود في صلب كل قارة تقريباً وصاحب الثروة الهائلة بشرياً ومادياً وثقافياً، والحرب المعلنة عليه وعلى مستقبله سواء في الإقتصاد أو في الإيديولوجيا أو في اكتساب المعرفة التي باتت مصدر القوة الأول وشبه الوحيد، فهي كلها خارج قاعات المؤتمر لأنها في الأصل وعملياً خارج اهتمامات «القادة» الذين يحضرونه.

ومؤتمر من هذا الطراز مؤهل ليس للانتهاء إلى الفشل فقط، وإنما للإنقطاع على طريق اللقاء نفسه وحتى إلغاء المنظمة التي يعقد في ظلها. وليست «الخبرات» المكتسبة من منظمة دول العالم الثالث ومنظمة دول عدم الانحياز ومنظمة جنوب شرقي آسيا، وحتى من جامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الأفريقية، إلا للتدليل على صحة هذه النظرية وإن تكن الأسباب مختلفة بالنسبة لكل منها.

ولكن ماذا عن «صغائر» هذه القمة التي هي من نوع «الكبائر» التي تؤكد النظرية؟!

في البدء هناك مكان القمة، أي الدار البيضاء، حيث عقد في الشهر الماضي فقط مؤتمر طرح لنفسه مهمة إعادة صياغة الخريطة السياسية والاقتصادية ـ الاجتماعية لمنطقة هي المركز والمحور بالنسبة للعالم الإسلامي. فقد نقلت القمة إلى هذه المدينة المغربية لمجرد أن السعودية التي كان مقرراً أصلاً أن تستضيف القمة لم ترد أن تستقبل على أراضيها وفداً من دولة إسلامية مدعوة حكماً للحضور هي العراق. وتعويضاً عن النفقات، ستدفع حكومة السعودية نصف تكاليف القمة المقدرة بمبلغ خمسين مليون دولار.

بعد ذلك هناك الخلاف حول موقف القمة من العراق ونظامه، ومن العقوبات المفروضة على شعبه، ولكن ليس بين الكويت والسعودية من جهة والعراق من جهة أخرى فقط بل بين المؤيدين لهما والمعارضين ـ إذا كان هناك من معارضين ـ وغير المعنيين بالموضوع كله وغير المهتمين به أصلا أيضاً.

وحول القدس ومستقبلها و«الولاية» الدينية على المقدسات فيها، خلاف آخر بين الأردن ومنظمة التحرير الفلسطينية. وأين؟! في الدار البيضاء التي التزمت الصمت التام وهي تستمع إلى «إعلان» رئيس الوزراء الإسرائيلي إسحق رابين في القمة الإقتصادية التي استضافتها المدينة نفسها الشهر الماضي «ان القدس هي العاصمة الموحدة والأبدية لدولة إسرائيل». وكيف، ومتى؟! بينما ملك المغرب الحسن الثاني الذي يحمل أيضاً لقب «رئيس لجنة القدس» حاضر في القاعة جنباً إلى جنب مع معظم ممثلي الدول العربية الذين يشتركون في القمة الحالية.

يضاف إلى ذلك أن بين اليمن والسعودية مشكلة حدود ساخنة، ومثلها أيضاً بين السعودية وقطر، وبين دولة الإمارات والبحرين، وبين إيران ودولة الإمارات حول ثلاث جزر تحتلها إيران، وبين مصر والسودان الخ.. وجملة واسعة جداً من الخلافات السياسية وحتى المذهبية وما يمكن وصفه بـ«المؤامرات» الناشطة بين الأنظمة نفسها بعضها ضد البعض وواحدها ضد الآخر، أو بـ«الرشى» تدفع ثمناً للسكوت مرة وللتبعية مرة وللظهور

(التتمة ص ١٥)

رحيل جبرا ابراهيم جبرا
آخر القامات العالية

رحل جبرا ابراهيم جبرا، آخر القامات العالية المشرقة، والمتفتحة، والمتشعبة، والمتعددة، والمتوغلة في تجارب هي التي تجذرها الراسخ تتقدم طليعية على امتداد مراحل خصبة غنية منذ بدايات هذا القرن الى اواخره.

شاهد عصر بكامله، لكنه شاهد شارك في صنع ثقافته، وابداعه، ومغامراته الابهى والاصعب والاكثر طليعية من دون ان يتوقف عند مرحلة، او ينغلق على تجربة او ينكسر في لغة احادية. فكأنه بقي مشرقاً بين كل هذه المراحل والتجارب.

وبين أفول تجربة، وسطوع اخرى، وبين انتظار مغامرة ولمعان اخرى، كان جبرا يتجدد ويتجاوز بإرهاف متميز وخاص. كأنه كان يطلع من رماد التجارب التي يواكبها ويساهم في صنعها. انه المغامر الدائم.

انه المتعدد الخصب. من الشاعر الذي في قلبه «لوعة الشمس» ودفء الداخل، وتمزقه وأرقه وهزائمه. فإلى عالم الرواية وخرائطها الشاسعة وتوجهاتها التجريبية، الحديثة، بل الاكثر حداثة، في سياق الاعمال الراسخة. والى الباحث والناقد ذي الارهاف والتفتح والنفاذ فإلى المترجم الذي خاض اكبر المسرحيات الشكسبيرية التباساً وقوة وتراجيدياً، فقدمها الى العربية بلغة حملت المجاز الشكسبيري العالي بكل جوانياته، وكذلك اللغة الدرامية الخاصة بكل قوتها.

رحل جبرا ابراهيم جبرا، وكأنه انتصر على كل المراحل التي طلع منها وواكبها. ولكنه، رحل ايضاً، وامامه وحوله، ووراءه، وفوقه وتحته، تجمعت كل الهزائم العربية التي لم يشارك في صنعها.

فهو الذي ولد في فلسطين، ضاعت امامه فلسطين. وهو الذي عاش في العراق، ضاع العراق امامه. وهو الذي مكث في بيروت، شهد انهيار بيروت. وهو الذي عاش الحلم العربي في أوجه... شهد انكسار هذا الحلم...

وهكذا رحل جبرا ابراهيم جبرا، حمل كل هذا الحطام العربي... ورحل. لكنه، وككل الكبار، لمع بكل حضوره... وابداعه ابعد من الهزائم، واعمق من الحطام... لينضم الى ابداعه الكبير.

بول شاوول

تظاهرة في الجامعة الأردنية تندّد بفتح السفارة الإسرائيلية
العقبة مرفأ رئيسي لخدمة الأردن وإسرائيل

شهدت الجامعة الاردنية امس، تظاهرة، داخل حرمها، شارك فيها مئات الطلاب، معظمهم من التيار الإسلامي المعارض للاتفاق الاردني الاسرائيلي، للاحتجاج على فتح السفارة الإسرائيلية امس الاول في عمان.

ورفع المتظاهرون اعلاماً سوداء حداداً، ولافتات تدين تدشين البعثة الديبلوماسية الاسرائيلية امس الاول. وجاء في احدى اللافتات التي رفعها طلاب يرتدون زياً اسود، واقنعة بيضاء، ان «السفارة الصهيونية في عمان تسهل التطبيع» بين الاردن واسرائيل.

وتحدث ممثلون عن مجلس الطلبة ليؤكدوا ان السفارة الإسرائيلية في عمان ستصبح «وكراً للجواسيس». وانشد احدهم قصيدة مناهضة للمعاهدة. اعقب ذلك اشعال النار بعلم اسرائيلي وسط صيحات «الله اكبر».

ومنعت السلطات الامنية الاردنية المصورين الصحافيين من تصوير التظاهرة، وقد دفع اثنان من رجال الامن باللباس المدني احد مصوري شبكة تلفزة اجنبية بعيداً.

وكانت ثمانية أحزاب معارضة نفذت امس الاول اعتصاماً امام مقر رئاسة الحكومة الاردنية، وذلك بعد اقل من ساعتين على افتتاح السفارة، كما احرق المعتصمون العلم الاسرائيلي.

من جهة اخرى، تتواصل اعمال التطبيع الاردني ـ الاسرائيلي على المستوى الاقتصادي، حيث اعلن مدير عام مؤسسة الموانئ الاردنية دريد محاسنة، ان الاردن واسرائيل يبحثان اعتماد ميناء العقبة كمرفأ رئيسي لخدمة الدولتين.

وقال محاسنة ان هذا التركيز جاء خلال اجتماع لجنة النقل التي التأمت امس في عمان برئاسته ورئاسة سنيلر لتتل عن الجانب الاسرائيلي.

واضاف محاسنة انه تم «التركيز على اعطاء ميناء العقبة دوراً مركزياً في النقل البحري مع ربط ذلك بحركة النقل البري للبضائع بين الدولتين». واشار الى ان «الاردن يستفيد من ذلك في خبرته الكبيرة في مجال النقل بالترانزيت بحكم موقعه الجغرافي».

(ا ف ب، رويتر)


طالب اردني يضرم النار في العلم الاسرائيلي امس، اثناء تظاهرة الجامعة الاردنية (ا ب)

إسرائيل لـن تسحب قواتها في الضفة قبل الانتخابات
عرفات وبيريز يفشلان في التوفيق بين «الكرامة» و«الأمن»

أكدت إسرائيل انها لن تقوم بإعادة نشر قواتها في الضفة الغربية تمهيدا لإجراء انتخابات مجلس الحكم الذاتي، وذلك بعد أن فشل رئيس سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني ياسر عرفات ووزير الخارجية الاسرائيلية شمعون بيريز بعد اربعة ايام من المفاوضات في النروج والسويد في التوصل إلى اتفاق يوفق بين حاجة الفلسطينيين «للكرامة والحرية» وحاجة الإسرائيليين للأمن، وبعد أن أكد رئيس الوزراء الاسرائيلي إسحق رابين أن الانتخابات يمكن أن تجري في ظل وجود القوات الاسرائيلية في الضفة.

ونقلت الإذاعة الاسرائيلية عن رابين قوله اثناء توجهه من أوسلو إلى طوكيو، «ما يجب أن نقرره الآن هو هل سندخل في هذه المرحلة في مفاوضات بشأن الترتيبات ككل أم اننا سنجد حلا لتقسيم موعد الانتخابات دون الأمر الذي يتطلب الانسحاب من المراكز السكانية».

وقال إن ذلك سيكون إجراء مؤقتا يتيح للفلسطينيين إجراء الانتخابات ويضمن للاسرائيليين أمنهم.

وكان رابين قد أعلن، أمس الأول، انه يأمل أن تجري الانتخابات العام المقبل، ونقلت عنه صحيفة «هآرتس» قوله إنه إذا أصر الفلسطينيون على إعادة الانتشار في الضفة فإن

(التتمة ص ١٥)

السفير اليوم

وزير الاعلام الكويتي في بيروت لتوقيع اتفاق تعاون
[ص ٢]

متحف بحري مدفون قبالة الشاطئ اللبناني
[ص ٩]

وزير الإعلام الكويتي في بيروت
توقيع اتفاق تعاون اليوم


سماحة مستقبلاً الوزير الكويتي في المطار وقربهما السفير أحمد غيث عبد الله (عاصم شعيب)

وصل الى بيروت، امس، وزير الاعلام الكويتي سعود ناصر الصباح آتياً من دمشق، حيث استقبله الرئيس السوري حافظ الاسد. وتستمر الزيارة ثلاثة ايام تلبية لدعوة من وزير الاعلام ميشال سماحة. ويلتقي في خلالها عددا من المسؤولين اللبنانيين.. ويتوقع ان يوقع اليوم على اتفاق تعاون اعلامي مع الوزير ميشال سماحة.

واوضح الوزير الكويتي في المطار، حيث كان في استقباله الوزير سماحة، ان زيارته الى لبنان «هي لتعبير للشعب اللبناني والحكومة اللبنانية والقيادة اللبنانية عن عظيم الشكر والامتنان لموقف لبنان من المحنة التي حلت بالشعب الكويتي، وايضا لنؤكد للبنان وشعبه ان الكويت ستقف دائما وابدا مع لبنان الشقيق، الذي عانى الكثير من الآلام، وقد حان الوقت لكي يستتب الأمن والاستقرار في لبنان ليزدهر لبنان مرة اخرى وليبقى صلة امن واستقرار وديموقراطية وحرية».

وردا على سؤال، قال الوزير الكويتي: ان من الطبيعي ان يحملني امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح رسالة الى الرئيس الياس الهراوي متضمنة تمنياته لمزيد من الأمن والاستقرار لهذا البلد الشقيق.. وتأكيدا لموقف الكويت الداعم دائما للبنان.

وعن الاتفاقات الاعلامية التي وقعت بين لبنان والكويت، قال: «علاقاتنا مع لبنان فوق جميع الاتفاقيات المكتوبة وغير المكتوبة. اعود واكرر ما سبق لي ان ذكرته، اننا نحن دائما مع لبنان وفي شتى المجالات. واي دعم مفيد للبنان.. ان الكويت هي السباقة في هذا المجال وهذه العلاقة ما بين الكويت ولبنان لا اعتراض منها، بروتوكولات او اتفاقيات. فالعلاقات الاخوية هي التي تربط بين الشعبين الصديقين».

وعن نتيجة الاتصالات التي جرت على صعيد الاسرى الكويتيين لدى العراق، قال: بالتأكيد ان قضية الاسرى الكويتيين في السجون العراقية هي على رأس اولويات الكويت. فاعتراف النظام العراقي بالكويت هو امر واقع من خلال تنفيذ قرارات مجلس الامن الدولي ويجب الا ننسى أن العراق سبق له أن اعترف بالكويت في عام ١٩٦٣ وهناك علاقات دبلوماسية اقيمت ما بين الكويت والعراق لمدة حوالى ٣٠ سنة، فما تم الآن هو تنفيذ القرار ٨٤٣ من قبل مجلس الامن، وكما وصفناه في الحكومة الكويتية هو خطوة في الاتجاه الصحيح، ونأمل ايضا بأن يقوم النظام العراقي بتنفيذ ما هو اهم من ذلك اي ما يتعلق بقضايا مصيرية وانسانية اخرى، وعلى رأسها قضية الاسرى الكويتيين الذين ما زالوا في السجون العراقية، وجميع بنود قرار مجلس الأمن ٦٨٧ من دون استثناء ومن دون انتقاء. وسنبقى على موقفنا مع اشقائنا وحلفائنا في جميع دول العالم.

سماحة

ورحب الوزير سماحة بالوزير الصباح، مؤكدا «ان ما يجمعنا هو من صنع الله والانسان اللبناني والكويتي».

وقال سماحة: اننا نعتبر ان التعاون بين الدولتين قائم، صلب وعميق وان في الزيارات استشرافا للمستقبل وتبادل وجهات النظر حول الحاضر والمستقبل، مؤكدين حاجة لبنان والكويت، كما حاجة كل العرب الى مزيد من تعميق العلاقات، الى مزيد من الوضوح في العلاقات وفي الرؤى المستقبلية كي لا يستفرد احد من العرب، وكي لا تستفرد اية قضية عربية وخصوصا قضايانا وقضايا مواجهتنا للعدو الاسرائيلي المحتل لأرضنا في الجنوب وفي البقاع الغربي.

ومن المطار، توجه الوزير الكويتي برفقة الوزير سماحة الى مقر اقامته في فندق السمرلند.

وكان الرئيس السوري حافظ الاسد استقبل في دمشق امس، وزير الاعلام الكويتي. وحضر اللقاء الذي بحثت فيه «العلاقات بين سوريا والكويت والاوضاع في المنطقة والعلاقات العربية»، وزير الاعلام محمد سلمان وسفير الكويت في دمشق ابراهيم الموسى.

وقال المتحدث الرئاسي السوري جبران كورية ان الصباح «نقل الى الرئيس الاسد تحيات امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح وولي العهد الشيخ جابر وشعب الكويت الشقيق».

ووقع الصباح وسلمان اتفاقا للتعاون الاعلامي بين سوريا والكويت.

الخوف الأميركي على عرفات ومن تصلّب إسرائيل وراء «الاقتراح» على المسار السوري
بيلليترو: كلينتون مضطر لتحقيق إنجازات خارج أميركا لصعوبة تحقيقها في الداخل

اعادت الزيارات الأميركية الأخيرة للمنطقة، أكان عن طريق وزير الخارجية وارن كريستوفر أم مساعده روبرت بيلليترو، جرعة من التفاؤل الى المراهنين على حصول التسوية، أو الذين طالما تفاءلوا بمستقبل الاتصالات الجارية من أجل إنجاحها. وإن لم ينجم عن هذه الزيارات اكثر من عودة «الاتصالات» بين الجانبين السوري والاسرائيلي عن طريق سفيريهما في واشنطن وبعض الخبراء العسكريين.

وعلى الرغم من تراجع هؤلاء المتفائلين عن المواعيد التي سبق وحددوها، واهمها الربيع المقبل كموعد للتقدم العتيد على المسار السوري - الاسرائيلي، والاشارة الى تأخر طرأ على هذا الموعد بضعة أشهر، فإنهم يواصلون الحديث عن «إنجازات» لا بد أن تظهر تباعاً، ويعزون أي تأخير ممكن أن يطرأ على حركة التسوية الى مقتضيات انتقال السلطة داخل الكونغرس الأميركي الى الحزب الجمهوري، الذي يفترض أن يسلك طريق أسلافه (الديموقراطيين) فور إمساكه بالملفات واطلاعه عليها، لا بل ينقلون عن بيلليترو خلال لقائه مع المسؤولين اللبنانيين تأكيده أن الرئيس الأميركي مضطر لتحقيق إنجازات خارج الولايات المتحدة تعويضاً عن عدم قدرته على تقديم إنجازات في داخلها.

لذلك يجمع هؤلاء على التأكيد بأن المفاوضات تمضي قدماً، كما هو مرسوم، وأن «الاتصالات» التي ستبدأ على المسار السوري - الاسرائيلي قريبا ستكون بمثابة تحريك للمفاوضات التي يفترض أن تستأنف، على الطريقة التقليدية، في حال نجاح هذه «الاتصالات».

وترى مصادر دبلوماسية مطلعة أن هذه «الاتصالات» ستكون عبارة عن «اختبار» لقدرة أو رغبة الجانبين في استئناف المفاوضات، مع العلم أن مدة هذا الاختبار لن تكون طويلة هذه المرة، باعتبار أن فترة «الاتصالات» المشار اليها لن تتعدى أربعة أو خمسة أيام كما تكشف المصادر، مع الاشارة الى انه في نهاية هذه المهلة يتقرر ما إذا كان في الامكان استئناف المفاوضات او البقاء على حالها الراهنة.

وتلفت المصادر النظر الى ان صيغة «الاتصالات» هذه جاءت كمخرج أو «حل وسط» بين الدعوة الى مفاوضات سرية من جهة، وهي المرفوضة من قبل سوريا بشكل قاطع، وبين العودة الى المفاوضات التقليدية، وهو ما يرفضه الطرف الآخر.

لكن في أي حال تبقى الصيغة المقترحة، حسب المصادر، شكلاً صالحا لوضع «إطار» للمفاوضات من جهة، والغوص من جهة ثانية في موضوع الترتيبات الأمنية الذي يعتبر ملفا حساسا ودقيقا، مع الاشارة الى ان تخفيض عدد أعضاء الوفدين السوري والاسرائيلي والاكتفاء بسفيري الجانبين مع بعض الخبراء العسكريين تم بناء على اقتراح أميركي بحجة تسهيل حركة الوفود وتسريعها.

أما السؤال المتداول في الأوساط الدبلوماسية: لماذا تحريك المفاوضات في الوقت الراهن طالما ان أي تقدم جدي في هذا الشأن يفترض أن ينتظر تسلم الجمهوريين زمام السلطة في الكونغرس الأميركي واطلاعهم على ملفات السياسة الخارجية؟

تجيب المصادر بالحديث عن ثلاثة أسباب فرضت هذا التحريك، هي:

الأول: تصعيد الجانب الاسرائيلي مواقفه الاعلامية في الآونة الأخيرة، مما أحرج الدبلوماسية الأميركية ودفعها الى التخوف من نتائج هذا التصعيد وانعكاسه على حركة المفاوضات، خصوصا بعد عودة إسحق رابين من واشنطن، حيث بدا انه لم يقدم أجوبة إيجابية الى الجانب الأميركي على الأسئلة التي كان قد وجهها اليه الرئيس الأميركي بيل كلينتون خلال زيارته للمنطقة، وهنا توضح المصادر ان كلينتون وعد نظيره السوري حافظ الأسد خلال زيارته لدمشق بالسعي لاقناع رابين بتقصير مهلة الانسحاب من الجولان المقترحة من الجانب الاسرائيلي، والقبول بترتيبات امنية متوازية، لكن رابين، كما تضيف المصادر، استمهل الرئيس الأميركي للاجابة حول هاتين النقطتين، على أن يقدم أجوبة على ذلك في العاصمة الأميركية، لكن رابين فوجئ لدى وصوله الى واشنطن بالخطاب السياسي الجمهوري بعد فوز الجمهوريين في الانتخابات، وخصوصا لجهة المطالبة بوقف المساعدات الخارجية أو رفض السماح لقوات أميركية بالتمركز في الجولان، الأمر الذي دفعه الى التراجع خطوات عدة الى الوراء، لا بل التلويح بتجميد المفاوضات، كونه كان يراهن على ثمن لأية أجوبة ايجابية يمكن أن يقدمها الى الجانب الأميركي، أكان على المستوى المالي بحجة أن عملية فك المستوطنات في الجولان وبناء مستوطنات جديدة في مناطق أخرى تتطلب مبالغ مالية كبيرة، أم على المستوى الأمني بذريعة أن التخلي عن الأرض يتطلب تفوقا أمنيا نوعيا للتعويض عن «خسارة» الأرض، ولو كانت حقا مكتسبا لغيرهم.

والسبب الثاني وراء إعادة تحريك المفاوضات مرده مخاوف أميركية من تراجع حركة التسوية الى الوراء، وعدم البقاء حيث هي، باعتبار ان ترك الأمور على غاربها لا يحفظ بالضرورة المستوى الذي بلغته المفاوضات، بل قد يؤدي ذلك الى تراجع هذا المستوى الى الوراء، وهو ما يهدد عملية التسوية برمتها.

أما السبب الثالث، كما تضيف المصادر، فهو قلق الولايات المتحدة من انعكاس أي شلل في المفاوضات على «الانجازات» التي تمت حتى الآن، وأهمها الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي، الذي أظهرت التجربة انه غير قادر على الحياة أو الاستمرار، وعلى الرغم من اطمئنانهم الى أن الجانب الاسرائيلي قادر على استيعاب هذه الأزمة، فإن الزوار الأميركيين للمنطقة لم يخفوا أمام المسؤولين اللبنانيين والسوريين الذين التقوهم، قلقهم ومخاوفهم حيال المسار الفلسطيني، وتحديدا حيال مستقبل رئيس سلطة الحكم الذاتي ياسر عرفات.

جورج بكاسيني

عيون

● بين الاسئلة التي ركز على طرحها الموفد الاميركي بيلليترو اثنان يتصلان بوضع رئيس الحكومة، الاول هو: لماذا وصل به الامر الى الاستقالة؟ والثاني: في ضوء هذا كله لماذا تراه عاد عن الاستقالة؟!

● «انتبه» بعض خبراء العقارات الى ان الارض - الفضاء الواقعة مقابل مقر وكالة الغوث في فردان، والتي استردتها البلدية من السفارة الفرنسية وقررت ان تنشئ فيها حديقة عامة، يملكها - بالصادفة - اكبر ملاك عقاري في بيروت..

● يقول بعض الوزراء ان تنفيذ قانون «من أين لك هذا» يحتاج الى حوالى ثلاثين الف قاض، كما انه قد يطال اكثرية اللبنانيين بوصفهم «شعباً خبيراً في التهرب من الضرائب»، اضافة الى ان بعضهم راش ومعظمهم مرتش!

تحت شعار محاولة بدء التطبيق بعد شهرين
هيئة مكتب المجلس تبحث التعديلات المطلوبة على القانونين الخاصين بالإثراء غير المشروع



بري مترئساً هيئة مكتب المجلس

كتب كريستيان أوسي:

خطت هيئة مكتب مجلس النواب خطوة واسعة امس نحو تفعيل قانوني الاثراء غير المشروع والتصاريح المطلوبة من الموظفين والقائمين بالخدمة العامة عن ثرواتهم، من خلال اصرار - غير معلن - على تحديد مهلة شهرين لتعديل القانونين وجعلهما نافذين تمهيدا للبدء بتطبيقهما.

وقد عقدت هيئة مكتب المجلس اجتماعا برئاسة الرئيس نبيه بري ظهر امس وحضور نائب رئيس المجلس ايلي الفرزلي والنواب الاعضاء: كميل زيادة، آغوب جوخدريان، عبد الرحمن عبد الرحمن وجوزف مغيزل للبحث بهذا الموضوع.

وذكرت مصادر نيابية ان النقاش انطلق من القانون الصادر العام ١٩٥٣ (الاثراء غير المشروع) ومن القانون الصادر العام ١٩٥٤ (تصاريح الموظفين والمسؤولين عن ثرواتهم)، الا انه تركز على الثاني بسبب اهميته وباعتباره الاساس عملياً.

ومن منطلق عدم تطبيق القانونين برغم مضي حوالى اربعين عاما على اصدارهما، درست الهيئة سبل تنفيذهما في المستقبل.

واتفق المجتمعون على استكمال الدراسة الكفيلة بتحديد سبل اطلاق القانونين، وبالتالي تحديد العراقيل التي اعترضتها ولا تزال والتي وصفت بأنها «قانونية في اي حال».

وشدد الحاضرون على وجوب ايجاد سبل التطبيق في اسرع وقت ممكن، وتقرر تكليف النائب جوزف مغيزل بحضور جلسات هيئة تحديث القوانين التي شكلها المجلس سابقا، وباشرت هي ايضا بدرس هذا الموضوع الحساس والدقيق، مع التوافق على مهلة اقصاها شهران للانتهاء من هذه المسألة.

وقالت مصادر هيئة مكتب المجلس لـ «السفير» ان الرئيس بري ابرز اهمية القانون المتعلق بالتصريح عن الثروة المفروض على الموظفين والمكلفين بالخدمة العامة، معتبرا ان لا معنى لقانون الاثراء غير المشروع اذا بقي وحيدا، اذ لا يمكن مقاضاة موظف عن اثراء غير مشروع اذا لم يكن قد صرح عن ثروته لحظة تسلمه الوظيفة العامة.

وشدد الرئيس بري على وجوب الوصول الى تعديل القانونين بما يكفل تنفيذهما في اسرع وقت ممكن، مع الاصرار على ان يطبق الامر عندها على كل المسؤولين من رؤساء ووزراء ونواب ومديرين عامين وموظفي فئة اولى، ومن شأن ذلك ان يؤدي الى اظهار الحقيقة ووضع حد للشائعات التي تتحدث عن رشى وعن ملايين الدولارات.

وأصر الحاضرون على ان تضمّن هيئة تحديث القوانين موجبات التعديل والاسباب التي ادت الى عدم تطبيق القانونين المشار اليهما.

استحالة التطبيق

مصادر الهيئة ذكرت انه يستحيل تطبيق القانونين وتحديدا قانون الاثراء غير المشروع بسبب مرور الزمن وبسبب قانون العفو الصادر بعد انتهاء الحرب في لبنان، اذ لا يمكن محاسبة انسان عن عمل ارتكبه منذ ٣٠ سنة او اقل.

واشارت الى ان القانون لم يصدر اصلا بشكل جيد. الا انها لم توضح ذلك.

ولمحت الى وجود توجه لتضمين التعديلات على القانونين مادة تلزم الموظف والقائم بالخدمة العامة بالتصريح عن ثروته، والا اعتبر مستقيلا عملا بأحكام المادة (٥) من القانون الصادر سنة ١٩٥٤، وتوجه آخر الى تضمين التعديلات مادة تقضي برفع السرية المصرفية عن هؤلاء طوال مدة خدمتهم. واشارت الى انه عندما توجد هاتان المادتان يصبح تطبيق القانون تلقائياً.

واشارت المصادر الى انه ستشكل بموجب القانون لجنة مختصة تتولى مسؤولية تحديد من يجب ان ترفع السرية المصرفية عن حساباته، لئلا يمس القرار بالسرية المصرفية التي يحرص النظام الاقتصادي الحر عليها.

قضية شمص

واثيرت في الاجتماع بعد ذلك قضية النائب يحيى شمص، فقال بعض اعضاء الهيئة ان هناك الكثير من الشائعات عن عدم معاملة النائب شمص في السجن معاملة لائقة، خصوصا وانه ما يزال يعتبر نائبا ولم يصدر بعد اي حكم يجرده من هذه الصفة، وبالتالي لا تجوز ادانته مسبقا، اذ انه يجب احترام حق المساجين العاديين في المعاملة.

ونقلت مصادر الهيئة عن الرئيس بري تأكيده انه هو ايضا يتلقى مثل هذه المراجعات، وانه سيجري اتصالات مع النيابة العامة التمييزية لتوضيح هذه المسألة، بهدف اتخاذ الاجراءات اللازمة.

تصريح الفرزلي

بعد الجلسة، أدلى الفرزلي بالتصريح الآتي: تدارست هيئة مكتب مجلس النواب قانون ١٤ نيسان ١٩٥٤ المتعلق بالتصاريح المطلوبة من الموظفين والقائمين بخدمة عامة عن ثرواتهم وكذلك المرسوم الاشتراعي الرقم ٣٨ تاريخ ١٨ شباط ١٩٥٨، المتعلق بالاثراء غير المشروع واسباب عدم تطبيقهما. وقرر انتداب الزميل النائب جوزف مغيزل تمثيل مكتب المجلس لدى هيئة تحديث القوانين التي سبق للرئاسة ان كلفتها اعادة درس القانونين المذكورين اعلاه لجهة آلية تطبيقهما ووضعهما موضع التنفيذ.

وسئل: هل تسلمتم اجوبة على ملف اتهامات النائب يحيى شمص من النيابة العامة التمييزية العامة؟

فأجاب: «حتى الآن كلا».

وفي الاولى بعد الظهر ترأس الرئيس بري جلسة مشتركة لهيئة مكتب المجلس ورؤساء ومقرري اللجان، حضره النواب: قبلان عيسى الخوري، جوزف مغيزل، عبد الرحمن عبد الرحمن، غسان مطر، آغوب جوخادريان، كميل زيادة، فؤاد الصعد، بهية الحريري، محمد برجاوي، محمد ياغي، عصام نعمان، روبير غانم، علاء الدين ترو، رياض الصراف، فريد مكاري، سليم سعادة، خاتشيك بابكيان، اوغست باخوس، ايوب حميد، ايلي سكاف، محمود طبو، جان غانم وسامي الخطيب.

وكانت الجلسة مناسبة ايضا للبحث في مسألة قانون الاثراء غير المشروع وقضية النائب يحيى شمص بالاضافة الى امور تتعلق بعمل المجلس النيابي.

قانون ...

وابرز ما يتضمنه القانون الصادر في ١٤ نيسان ١٩٥٤ والحامل تواقيع الرئيس كميل شمعون ورئيس مجلس الوزراء عبد الله اليافي ووزير العدلية الفرد نقاش: إلزام كل موظف وقائم بخدمة عامة ان يقدم خلال ٨ ايام من تسلمه العمل تصريحا موقعا يبين فيه بالتفصيل الاموال المنقولة وغير المنقولة التي يملكها هو وزوجته وفروعه، بالاضافة الى التصريح عن قبض اي نقد نادر من خزانة الدولة ما عدا الرواتب، وان يشير الى مصادر زيادة ثروته اثناء قيامه بوظيفته.

والموظفون الذين يشملهم القانون هم: كل شخص في السلك القضائي او الاداري وكل ضابط او فرد من افراد السلطة العسكرية او المدنية وكل مستخدم في البلدية الكبرى.

اما القائمون بالخدمة العامة فهم كل من اسندت اليه رئاسة دولة او رئاسة حكومة او وزارة او نيابة وكل عضو في مجلس بلدي او في لجنة ادارية اذا كان يترتب على اعمالها نتائج مالية.

وينص القانون على محاكمة كل من يقدم تصريحا كاذبا، علما ان للتصاريح طابعا سريا محضا.

... وقانون الإثراء غير المشروع

اما ابرز عناوين قانون الاثراء غير المشروع الصادر في ١٨ شباط ١٩٥٨ في المرسوم الاشتراعي الرقم ٣٨ والحامل تواقيع الرئيس كميل شمعون ورئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية والعدلية والانباء والدفاع والاشغال العامة خالد شهاب، ووزير المالية والاقتصاد الوطني والزراعة والخارجية جورج حكيم، ووزير التربية الوطنية والصحة والاسعاف العام والشؤون الاجتماعية سليم حيدر، فهي انه يعتبر اثراء غير مشروع كل اثراء يحصل عليه الموظف والقائم بخدمة عامة او من ينتسب اليهما برابطة القرابة او المصاهرة او الشراكة او الخدمة الحالية او السابقة، بالرشوة او استثمار الوظيفة او بأية وسيلة من الوسائل غير المشروعة وان لم تشكل جرماً.

وكل اثراء يحصل عليه الموظفون والافراد عن طريق الاستملاك او نيل المقاولات والامتيازات ورخص الاستيراد والتصدير او المنافع الاخرى او الاثراء الناتج عن سوء تنفيذ المقاولات والامتيازات والرخص الممنوحة من الدولة جلبا للمنفعة، علما انه لا يشترط ان يحصل مباشرة بل يمكن ان ينشأ عن الاستفادة من مشاريع لم يبدأ تنفيذها، ويدخل تحت حكم ذلك اي استخدام لاموال الخزينة ووسائل الدولة لتحسين قيمة عقارات يملكها الاشخاص الرسميون، او عمليات شراء اموال من قبل الرسميين او من ينتسب اليهم لعلمهم بأن قيمتها سترتفع.

الحريري يلتقي في المغرب خدام وولي العهد السعودي
إلقاء كلمة لبنان اليوم أمام القمة الإسلامية


الحريري في مطار محمد الخامس وقربه الفيلالي (أ.ف.ب)

وصل رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الى المغرب امس على رأس وفد تمهيداً للمشاركة في مؤتمر القمة الاسلامية الذي سيفتتح اليوم.

وضم الوفد وزير الدفاع الوطني محسن دلول، وزير التربية الوطنية ميشال ضاهر، الامين العام لمجلس الوزراء هشام الشعار، مدير المراسم والعلاقات العامة في رئاسة الحكومة زهير قزاز وعدد من مستشاري الرئيس الحريري.

وكان في استقبال الرئيس الحريري على ارض المطار الوزير الاول المغربي وزير الخارجية الدكتور عبد اللطيف الفيلالي، ووزير الخارجية بالوكالة مروان حمادة، مدير الشؤون الاقتصادية في الخارجية السفير فوزي فواز وسفير لبنان في المغرب مكرم عويدات واركان السفارة.

واطلقت المدفعية احدى وعشرين طلقة تحية للرئيس الحريري الذي صافح الدكتور الفيلالي واستعرض حرس الشرف، فيما عزفت الموسيقى النشيدين اللبناني والمغربي.

ومن المنتظر ان يعقد الرئيس الحريري اجتماعاً للوفد اللبناني الموجود في الدار البيضاء، للاطلاع منه على التحضيرات الجارية لافتتاح مؤتمر القمة الاسلامية.

ومن المقرر أن يلقي الرئيس الحريري كلمة في الجلسة الافتتاحية لمؤتمر القمة اليوم، يتناول فيها تطورات الوضع في لبنان والمنطقة.

وبدأ الحريري فور وصوله الى الدار البيضاء مشاوراته ولقاءاته الجانبية مع رؤساء الوفود المشاركة في القمة الاسلامية، وزار بعد الظهر نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام في مقر إقامته وعرض معه تنسيق الموقفين اللبناني والسوري من المواضيع المعروضة على المؤتمر ولا سيما ما يتعلق منها بلبنان وعملية السلام.

ثم التقى الرئيس الحريري رئيس الوفد السعودي ولي العهد الأمير عبد الله وتباحث معه في الأمور والمواضيع التي يناقشها المؤتمر.

نشاط حمادة

من ناحية ثانية واصل وزير الخارجية بالوكالة مروان حمادة اتصالاته ولقاءاته ومشاوراته الجانبية على هامش اجتماعات وزراء الخارجية.

والى جانب لقائه مع وزير خارجية ايران الدكتور علي اكبر ولايتي، زار الوزير حمادة وزير الخارجية السوري فاروق الشرع في مقر اقامته في فندق «رويال مونصو» وناقش معه المواضيع المطروحة على جدول اعمال القمة وتنسيق الموقفين السوري واللبناني في شأنها.

كذلك تداول الوزير حمادة مع وزير خارجية الكويت الشيخ صباح الاحمد الصباح والامين العام المساعد للجامعة العربية عدنان عمران في المواضيع المطروحة على جدول مناقشات مجلس وزراء الخارجية للدول الاسلامية.

هذا والتقى الوزير حمادة ايضاً وزيري خارجية الجزائر محمد الصالح وتونس الحبيب بن يحيى.

من جهة ثانية، وفي طريقه الى المغرب، اتصل الرئيس الحريري من على متن طائرته بمكتبه في القصر الحكومي، طالباً نفي الكلام المنسوب اليه في صحيفة «الديار». وقد صدر لاحقاً عن مكتب الامين العام لمجلس الوزراء البيان الآتي:

طالعنا في عدد «الديار» الصادر صباح الاثنين في ١٢/١٢/١٩٩٤ موضوع مطول وصف بأنه حديث مع دولة رئيس الوزراء حول الاحداث التي شهدتها البلاد الاسبوع الماضي. ان دولة الرئيس رفيق الحريري لم يدل بأي حديث او تصريح صحافي ولا يمكن اعتبار بعض المعلومات والتحليلات والتقديرات التي رافقت احداث الاسبوع الماضي حديثاً موثقاً كما يوحي نشر الموضوع المشار اليه».

توضيح
من الجامعة الأميركية

جاءنا من مدير الاعلام في الجامعة الاميركية ما يلي:

«ورد في عدد «السفير» نهار الاثنين في ١٢/١٢/١٩٩٤ الصفحة الثانية ضمن مقال تحليلي حوار منسوب الى اركان الجامعة الاميركية في بيروت والمسؤول الاميركي بيللترو. إن ما نسب عن فحوى الحوار هو عار عن الصحة جملة وتفصيلاً، فاقتضى التوضيح».

الهراوي يطلع بري على نتائج القمة

عقد، مساء أمس، اجتماع في قصر بعبدا بين رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس المجلس النيابي نبيه بري، وعرضت في خلال الاجتماع نتائج القمة اللبنانية - السورية والوضع في الجنوب والتطورات المحلية الراهنة.

وكان رئيس الجمهورية قد استقبل قبل الظهر في القصر الجمهوري في بعبدا، وفداً من نقابة المحامين في الشمال برئاسة النقيب سمير الجسر.

بعد اللقاء قال النقيب الجسر: «لقد تشرفنا بمقابلة الرئيس في زيارة تقليدية تعوّدت أن تقوم بها مجالس النقابات بعد كل تعديل في تكوين المجلس أو في انتخاب النقيب، وكانت مناسبة طيبة استفدنا فيها من رحابة صدر الرئيس وتكلمنا معه في شؤون وهموم نقابية وخصوصا في ما يتعلق بالنقص الموجود في القضاء، وقد ابدينا مخاوفنا حول أمور تتعلق بالحريات العامة. ولقد وضعنا الرئيس في الأجواء العامة في البلاد وفي مسيرة إعادة البناء، وأعتقد أن الأجواء كانت مطمئنة والحمد لله».

نجاح واكيم يقدم «مضبطة اتهام» ضد الحريري إلى النيابة العامة المالية:

مستندات حول الرشى للسياسيين والتهرب من الضرائب والتحايل على القانون وصفقات التلزيم بالتراضي

«عهد الحريري بدأ قبل توليه رئاسة الحكومة باستخدام سلطة رأس المال والنفوذ..»



(عاصم شعيب)

أدلى النائب نجاح واكيم امس، وعلى مدى ثلاث ساعات ونصف الساعة، بإفادته الى النائب العام المالي القاضي احمد تقي الدين حول معلوماته عن ملف «الرشى التي قدمت لتمرير مشروع السوليدير»، وعن «استخدام نفوذ الوظيفة العامة واستثمارها لمصلحة شخصية، وما ينتج عن ذلك من مخالفات قانونية ومن اثراء غير مشروع»، لاسيما في المضاربات العقارية.

وتناول واكيم في افادته ايضاً - الشركات العقارية المسجلة بأسماء وهمية معظمها يعود الى اقارب الرئيس الحريري، والمضاربات العقارية التي قامت بها مخالفة احكام قانون التجارة وقانون النقد والتسليف، اضافة الى معلومات حول تهرب بعض المصارف من دفع ضرائبها.

وفي افادة واكيم معلومات حول مخالفات الصفقات بالتراضي التي ابرمتها الحكومة وارسي معظمها على شركات او اشخاص تابعين او مقربين من رئيس مجلس الوزراء.

وطالب واكيم بالاطلاع على كامل هذه المعلومات والتحقيق بها، متمنيا الاستماع الى افادة كل من وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة ورئيس مجلس الانماء والاعمار الفضل شلق والمستشار الصحافي للرئيس الحريري نهاد المشنوق والمستشار فؤاد فواز لتبيان طبيعة المهمات التي كلفهم بها الحريري مع بعض نواب بيروت وسياسيين آخرين.

على المستوى الرسمي، وزعت الوكالة الوطنية للاعلام معلومات نسبتها لمصدر قضائي وجاء فيها: «ان النائب العام المالي استمع الى النائب نجاح واكيم عن كل الجرائم التي اسندها الى اشخاص ومؤسسات، وقدم كل المستندات المتوافرة لديه، وستقوم النيابة العامة المالية بكل ما يفرضه عليها القانون من واجبات التحقيق في صحة المعلومات التي يمكن ان تشكل جرائم يمكن ملاحقتها حسب الاصول».

واضافت المعلومات «ان النائب العام المالي تمنى الا يزج القضاء في الامور السياسية، وصرح ان هذه المعلومات هي في ملف قضائي يتمتع بالسرية الكاملة ومن واجبه التحقيق فيه».

إفادة واكيم

وكان النائب واكيم قد توجه الى قصر العدل في التاسعة الا ربعاً صباح امس، وسلم النائب العام المالي افادة خطية حول المعلومات التي يملكها، وأجاب على اسئلته واستيضاحاته وامتدت الجلسة ثلاث ساعات تقريبا.

هنا نص افادة واكيم المكتوبة:

«لجانب النيابة العامة التمييزية في بيروت المحترمة

إخبار

بصفتي نائب بيروت وممثلا الامة جمعاء وفقاً لاحكام المادة ٢٧ من الدستور اللبناني.

وبصفتي مواطناً وواحداً من ابناء الشعب اللبناني يتمتع بحقوقه المدنية والسياسية ويتحمل الفرائض والواجبات العامة عملا باحكام المادة من الدستور،

اعرض لجانبكم سنداً الى احكام المادة ٢٤ وما يليها من اصول المحاكمات الجزائية الامور التالية:

اولا: في شركة سوليدير ش.م.ل.

عندما طرحت فكرة انشاء شركة عقارية لاعادة اعمار وسط مدينة بيروت تصاعد منذ البدء لغط مبهم وما لبث ان تحول لدى الرأي العام الى تساؤلات مقلقة لم تلق في حينه جوابا شافياً وكثرت التساؤلات وكبرت تدريجياً عند الشروع بمناقشة مشروع القانون المعروف بقانون سوليدير.

هذا الشيء المبهم الذي اثار قدراً كبيراً من اللغط والتساؤلات حملني على التفتيش عن الاسباب والدوافع والخلفيات والخفايا. وبدأت اراقب عن كثب المجريات التي رافقت المناقشات النيابية وعمليات التصويت على هذا القانون، وعملية الاكتتاب باسهم هذه الشركة.

ولاحظت اول ما لاحظت ان دولة الرئيس رفيق الحريري كان يقف بحماس وراء هذا المشروع ويعطي الارشادات ويشد العزيمة لاقراره. وبدأت تتكشف لي مجموعة من الوقائع المذهلة اذكر منها مؤقتاً على سبيل المثال لا الحصر:

١ - اثناء مناقشة مشروع القانون في اللجان النيابية كان عدد من النواب يبدل موقفه بين ليلة وضحاها، فيتحول من المعارضة المطلقة للمشروع الى التأييد غير المشروط له، من دون اي مبرر منطقي يفسر هذا التبديل المفاجئ. واكتفي في هذا المجال بان اتقدم منكم بكتاب «قانون الشركة العقارية» النصوص التشريعية ...

إفتتاح مجلس البطاركة الكاثوليك بحضور سكوت:

صفير: الصفقات والاتهامات تزعزع الثقة
بوانتي: على الإسلام والمسيحية إرساء السلام

اكد البطريرك الماروني الكاردينال نصر الله بطرس صفير في افتتاح مجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك «ان ما يزعزع الثقة بالوطن هو ما نشهده من ممارسات ونسمعه من اتهامات ويتحدثون عنه من صفقات».. واشار الى ان لبنان «عرف في تاريخه القديم والحديث حقبات مضطربة لكنه تغلب عليها».

ولفت صفير النظر الى الاوضاع الاجتماعية من ازمة معيشية ترهق كواهل ارباب العائلات اضافة الى ازمة البطالة والهجرة ومزاحمة البضاعة غير اللبنانية للمنتوجات اللبنانية.

افتتح مجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك اعماله امس في دير سيدة الجبل - ادما، وهو بعنوان «العيلة وتحديات العصر».

وحضر الافتتاح بطريرك الارمن يوحنا الثاني عشر كسباريان بطريرك السريان انطوان الحايك، وامين عام مجلس الاساقفة الروماني الكاردينال يان سكوت. السفير البابوي المونسنيور بابلو بوانتي. اضافة الى المطارنة الموارنة رولان ابو جودة، يوسف بشارة، بشارة الراعي، بولس مطر، الياس فرح، يوسف سلامه، يوسف مرعي، عبدو خليفة، فيليب شبيعه، ابراهيم الحلو، جبرايل طوبيا، خليل ابي نادر، جورج اسكندر، غيبو فيجان، بولس اميل سعادة، مارون صابر وبطرس الجميل.

وعن الروم الكاثوليك: حبيب باشا، يوحنا منصور، جورج كويتر.

وعن اللاتين: بولس باسيم.

وعن الارمن الكاثوليك: اندرو باتكوليان، فارطان اشقريان.

وعن السريان الكاثوليك: ميخايل الجميل.

وعن الكلدان: المونسنيور لويس العيراني.

اضافة الى الرؤساء العامين: يوحنا ثابت، سعد نمر، يوحنا سليم، وفيليب برزي.

كلمة صفير

والقى صفير كلمة اشار فيها الى حضور الكاردينال سكوت واهميته محدداً موضوع الدورة «بالعيلة وتحديات العصر»، معدداً التهديدات التي تواجهها على مختلف الصعد وهي:

اولاً: على الصعيد الروحي: فرأى ان الاحداث الاليمة التي مر بها لبنان قد عمقت لدى الكثيرين ايمانهم بالله غير ان هذا الايمان يجب تربيته تربية صحيحة ليستند الى عقيدة راسخة معتبراً ان التقارب الذي نشهده بين اللبنانيين وخاصة المسيحيين يعود الى الجهود التي بذلت للاجابة على الاسئلة التي طرحتها عليهم ورقة الخطوط الكبرى للسينودس.

ثانياً على الصعيد الاجتماعي: اشار صفير الى الازمة المعيشية التي ترهق ارباب العائلات وازمة البطالة ومزاحمة اليد العاملة الاجنبية وعدم ايجاد اسواق لتصريف الانتاج اللبناني وانتفاء الحماية له من مزاحمة البضاعة غير اللبنانية وتوقف عند ازمة السكن والتعليم الرسمي والخاص وتدني الثقافة فضلاً عن ازمة الاستشفاء والدواء. وقد اثنى على جهود بعض المؤسسات المنبثقة عن الكنيسة التي تعمل على التخفيف من حدة هذه الازمات.

ثالثاً: على الصعيد الوطني: قال صفير: ان اشد ما يواجه «العيلة» من تحديات زعزعة الثقة بالنفس وبالوطن، ومتى غلبت الثقة بالنفس، يغدو الانسان على شفير اليأس، فتنشل قدرته على العمل. ولا يمكننا ان نتجاهل ان الازمة الوطنية التي لا نزال نعاني من آثارها في اجسادنا، على ما اشار اليه قداسة الحبر الاعظم في الكلمة التي وجهها الينا يوم كنا في روما في اواخر الشهر الفائت، زعزعت ثقة الكثيرين من بيننا بنفوسهم وبوطنهم.

واضاف صفير لا بد لنا من القول بمرارة انّا، كلما سألنا احدهم: ترى ما قولكم؟ هل مستقبلنا ومستقبل اولادنا هنا في لبنان؟ ام نذهب الى بلد آخر؟ انه سؤال مؤلم. لم نسمع مثله في اي بلد من بلدان الناس. وان ما يزعزع هذه الثقة بالوطن ما نشهده من ممارسات ونسمعه من اتهامات ويتحدثون عنه من صفقات وما يعانيه كثير من المواطنين من معاناة واذلال وانتهاك فاضح لحقوق الانسان. ولكن هذه جميعها، على خطورتها، يجب الا تؤدي بالمواطنين الى فقدان الثقة بالوطن. انها فترة عابرة في تاريخ الاوطان، واعمار الاوطان لا تقاس بالسنوات. واذا اردنا ان نقيس الحاضر بالماضي، فان لبنان قد عرف في تاريخه القديم والحديث حقبات مضطربة مأساوية، لكنه تغلب عليها بفضل ايمان ابنائه بربهم، وثقتهم بنفوسهم وبوطنهم، وتضامنهم في وجه المحن والملمات... واملنا بالله وطيد باننا سنتغلب على ازماتنا، ولو تلاحقت، ولنا من تاريخنا، وتراثنا، وقيمنا، ومبادئنا، وتقاليدنا ما يحملنا على الثقة بالنفس وبالوطن.

بوانتي

وتحدث السفير بوانتي فهنأ صفير على تعيينه كاردينالاً مؤكداً على العاطفة التي يكنها البابا للبنان.

ورأى ان مرحلة جديدة اخذت انطلاقتها في الشرق الاوسط بطريقة او باخرى وقال: انها مرحلة حساسة على الارجح.

وامل بوانتي الا تكون هذه المرحلة نتيجة لتوازن القوى والسلاح، والا تتوقف عند قضايا حدود او امن او اقتصاد فقط معتبراً ان السلام يمثل اكثر من هذا بكثير، مشيراً الى دور يجب ان تلعبه الديانات الثلاث التي تعتبر ان ارض الشرق الاوسط مقدسة. فروح المدينة المقدسة اورشليم وهي ملكنا جميعاً يجب ان يكون له قيمة توجيهية خاصة.

واضاف بوانتي: وفي ما يخص لبنان عملياً، فان الديانتين الكبيرتين، المسيحية والاسلام، اللتين تعيشان معا هنا بروح اخوية من التعايش المشترك والتعاون، تحظيان في الوقت الراهن بظروف سانحة ويتحد مناسب لاكتشاف نقاط مرجعية نظرية وعملية لارساء سلام حقيقي.

واني لمتأكد انكم، بصفتكم رؤساء كنائسكم الروحيين لن تغرب عن بالكم، في ايام التفكير، هذه اللحظة التاريخية المعقدة والصعبة التي يمر بها الشرق الاوسط.

وأشار بوانتي الى موضوع الدورة المتعلق «بالعيلة».

وقال يجب ان ندرك تمام الادراك انّا اذا انقذنا العيلة ودعمناها، نكون قد ضمنا المستقبل. واذا ما اخذنا برؤية دينية وانسانية واسعة، باشراك الاسر في تحسس القضايا الكبرى التي تنبعث اليوم في العالم وفي الشرق الاوسط. لا نؤمن فقط مستقبلاً، انما نضمن مستقبلاً عامراً بالامل.

وانتهت الاجتماعات قبل الظهر بحديث للكردينال يان سكوت، هنا في بدايته البطريرك، ونقل الى الحاضرين اهتمام البابا بلبنان، كما تحدث عن الخطوات التي قطعتها اعمال السينودس وعن المراحل التحضيرية المقبلة بما فيها صياغة «ورقة العمل».

ثم التقى الجميع الى مائدة الغداء في دار سيدة الجبل، وتابعوا بعد الظهر اجتماعاتهم.

مجلس البطاركة والاساقفة ويبدا سكوت الى يمين صفير (بلال قبلان)

دلول ينتقد «الحرتقات والمناورات»

اعلن وزير الدفاع الوطني محسن دلول ان استهداف الاستقرار في لبنان يرمي الى ضرب الوضع الاقتصادي المتنامي واضعاف سوريا وتشديد الحصار عليها. وشدد على حاجة لبنان الماسة الى فترة تقاهة لالتقاط الانفاس حتى ينطلق لاحقاً لاستعادة دوره التاريخي في الشرق.

جاء كلام دلول خلال استقباله في منزله في علي النهري عائلات من بلدتي قب الياس وبر الياس.

واشار دلول الى حالة الاضطراب السياسي التي مر فيها لبنان وكادت تطيح بالثقة العربية والدولية به. وقال لا شك ان السياسة التي تقوم على الحرتقات والمناورات بعواطف الناس تهدم ولا تبني، ونحن على يقين تام ان الشعب الذي مل السياسة التي تقوم على التكاذب وتزوير الحقائق اخذ يشير بالبنان صراحة الى الذين ينادون بالباطل ويريدون ان يلبسوه زوراً وبهتاناً رداء الحق».

وتابع قائلاً: ان المعارضة معارضات وهي لا تملك اية حلول للمشكلات المطروحة ولا تملك برنامجاً يمكنها من مخاطبة الشعب على اساس المنطق السليم والفكر الحر. فاذا كان المطلوب معارضة لاجل المعارضة والقاء التهم جزافاً من دون استناد الى ادلة وبراهين، فان هذا الموقف اللامسؤول سيؤدي الى خراب البلد بينما الحس الوطني يفرض مراعاة مصلحة الوطن والترفع عن الانانيات لان الوطن فوق الجميع وللجميع».

السبع: المعارضة جزء من المأزق السياسي

اعتبر النائب باسم السبع ان الاوضاع السياسية «ما زالت رهن محاولات المتضررين من التهدئة السياسية لافتاً الى ان المعارضة تشكل جزءاً من المأزق السياسي كونها لا تؤمن بديلاً عن المشروع المطروح راهناً داعياً الى عدم احالة كل من له علاقة بالحياة السياسية الى القضاء، مشدداً على ان تنظيف هذه الحياة السياسية يتولاه الشعب من خلال انتخابات حرة.

وقال: ان الاوضاع السياسية ما زالت رهينة القلق العام ومحاولات بعض المتضررين من التهدئة السياسية الذين يحاولون اثارة الشكوك في كل الاتجاهات ووضع البلاد في اتجاهات تبدو وكأنها على شفير ازمة مفتوحة.

رد كرامي على العريضي

رد المكتب الاعلامي للرئيس عمر كرامي على موقف المستشار السياسي للوزير وليد جنبلاط غازي العريضي، حول كلمة كرامي في احتفال عيد الكتائب. فقال: ان العريضي اساء ربما عن غير قصد فهم كلام الرئيس كرامي، قد جاء الخطاب ليؤكد ان الشعارات التي رفعها حزب الكتائب كانت عكس ما اظهرته الممارسات السياسية وغير السياسية للحزب والتي برهنت عن تناقضات لا تتماشى وحقيقة الشعارات والمبادئ المعلنة. ودعا الى وجوب تنزيه النفس عن الغرض، بخاصة ان المرحلة تقتضي الترفع والعمل على تعزيز الروابط وتوثيق التعاون وتحقيق الانصهار الوطني.

وزارة النفط تلغي مناقصة الفيول
«تعديل الشروط لتسهيل اشتراك الشركات»

الغى وزير الصناعة والنفط الدكتور اسعد رزق نتيجة مناقصة الفيول اويل لشراء كمية ٤٠٠ الف طن لحساب مؤسسة كهرباء لبنان.

وقال الوزير رزق ان سبب الغاء المناقصة يعود الى عدم تقيد العارضين بالمواصفات وخصوصاً لجهة ارتفاع نسبة الاسفلتين وهو ما ترفضه مؤسسة كهرباء لبنان.

ورداً على سؤال حول عدم اقبال الشركات للمشاركة في هذه المناقصة واقتصار العروض على ٣ شركات فقط منها مؤسسة تسويق النفط السورية قال الوزير رزق: ان هناك بعض الشروط المتشددة التي وضعتها الوزارة والتي ادت الى عدم اقبال الشركات.

وقد الغينا المناقصة واعدنا النظر بالشروط والتعهدات المطلوبة لتسهيل اشتراك الشركات في المناقصات.

وعلم في هذا الاطار ان مؤسسة تسويق النفط السورية تقدمت للمناقصة بعرض لتأمين ١٤٠ الف طن من اصل الـ ٤٠٠ موضوع مجمل المناقصة وباسعار (بلاس + ١٩،٥) الا ان المواصفات تختلف عن دفتر الشروط في حين جاءت العروض الاخرى اعلى من شركتي «فيدول» وشركة خليجية.

على صعيد آخر علمت «السفير» ان وزارة النفط خفضت سعر تسليم البنزين من مستورداتها من ٣.٨٠ دولارات الى ٣.٦٥ يوم الجمعة الماضي علماً ان سعر طن البنزين ارتفع ٩ دولارات، واشار الوزير رزق رداً على سؤال في هذا الخصوص ان الاسعار لعبت كثيراً في الخارج ونحن كنا توقفنا عن التسليم في الفترة السابقة عندما وجدنا ان الاسعار المتداولة في السوق تؤدي الى خسارتنا لاننا اشترينا على الاسعار المرتفعة وخلال بداية الاسبوع الماضي تراجع سعر النفط الخام فخفضنا سعر التسليم ثم ما لبث ان ارتفع والحقيقة ان موضوع الاسعار بات يتأرجح بعض الشيء لذلك نحن لا نسعر وانما نعتمد طريقة سعر التسليم في الصفقة ونحن نحدد السعر الذي يجب ان نبيع بموجبه نحن وكذلك نستطيع منافسة الشركات.

أسعار الحفلات في الأعياد

اصدر مدير عام السياحة محمد الخطيب بلاغاً طلب فيه الى جميع اصحاب المؤسسات السياحية التي تنوي اقامة حفلات خاصة لأعياد الميلاد ورأس السنة وجوب التقدم بلوائح الاسعار المفصلة التي سوف تعتمدها لهذه الحفلات بغية درسها واقرارها. وحذر البلاغ المؤسسات من المخالفة تحت طائلة الملاحقة القانونية والاقفال عند اللزوم.

تعمير طائرة «جمبو» في بيروت للمرة الأولى منذ الأحداث



ورشة إعادة تعمير طائرة «الجمبو» في هنغار «الميدل ايست»

أعلنت شركة طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية ش.م.ل. بأن منشآتها الهندسية قد حصلت على موافقة الادارة الفيدرالية للطيران في الولايات المتحدة (FAA) لاجراء تعمير هام على احدى طائراتها البوينغ ٧٤٧ (الجمبو) المسجلة في الولايات المتحدة.

معروف ان اعمال الصيانة على الطائرات يجب ان تنال موافقة سلطات الطيران المدني في بلد تسجيل الطائرة، ومع ان شركة طيران الشرق الاوسط كانت حائزة على شهادة ترخيص باعمال الصيانة والترميم من الولايات المتحدة قبل الاحداث في لبنان، ولكن وبسبب هذه الاحداث علقت الادارة الفيدرالية للطيران هذه الشهادة الى ان يتمكن مفتشو هذه الادارة من القيام بالتفتيش السنوي على المنشآت في بيروت.

ان موافقة الادارة الفيدرالية للطيران في واشنطن على ان يقوم طيران الشرق الاوسط بهذا التعمير هو شهادة على ثقة هذه الادارة بالمستوى التقني لدوائر الصيانة والهندسة في طيران الشرق الاوسط وتأكيد على مستواها العالمي.

برنامج تقنين التيار بمناطق جب جنين

اعلنت مؤسسة كهرباء لبنان، «ان المرحلة الاولى من اعمال تأهيل خط عبد العال - جب جنين ٦٦ ك. ف. تبدأ يوم ١٥/١٢/١٩٩٤ وتستمر حتى ٢٢/١٢/١٩٩٤، مما يستوجب عزل هذا الخط بصورة مستمرة خلال هذه المدة.

ومن جراء هذا العزل فان برنامج التقنين في منطقة البقاع المغذاة من محطات: جب جنين، عنجر، كسارة، بدنايل، وبعلبك سيكون كالآتي:

- الفئة (أ): تشمل مخارج (الكايلات، الفرزل، الكرك) في كسارة + مخرج (الخريبة) في بدنايل + مخارج (شمسطار وايعات) في بعلبك.
- الفئة (ب): تشمل مخارج (ترنيل، قب الياس، والمديرج) في كسارة + مخارج محطة عنجر + مخارج محطة جب جنين.
- الفئة (ج): تشمل مخرج (تعنايل) في كسارة + مخرج (طاريا) في بدنايل + مخارج (بعلبك رياق، نحلة، مقنة، وعين بورضاي) في بعلبك.

وعليه فان تغذية كل فئة ستكون ٦ ساعات والتقنين ١٢ ساعة مداورة، بحيث تكون مدة التغذية بحدود ١٢ ساعة يومياً».

توزيع نصوب مثمرة في قرى الهرمل

تم امس الاول توزيع ثلاثين الف نصبة مثمرة في قرى جرد الهرمل مرسلة من جمعية الشبان المسيحية وذلك في اطار المساهمة بإيجاد بدائل لزراعة المخدرات في منطقة بعلبك - الهرمل.

وقال الدكتور اسماعيل سكرية الذي اشرف على عملية التوزيع «ان هذه الخطوة المتواضعة سبقها توزيع ١٥٠٠ قفير نحل في المنطقة ذاتها، وان خطوات اخرى ستنفذ حتى تعود العلاقة بين المزارع وارضه الى طبيعتها الصادقة».

ووجه سكرية في المناسبة، تحية شكر وتقدير «للرعاية السورية ومترجمي سياستها على الارض اللبنانية وعلى رأسهم العميد الركن غازي كنعان لما له من دور تشجيعي يهدف الى انماء المنطقة وابراز شخصيتها».

وفد الجماعة الإسلامية في مصلحة هاتف الشمال

طرابلس - «السفير»:

قام وفد من الجماعة الاسلامية بزيارة رئيس مصلحة الهاتف بالشمال محمد السودا في مقر المصلحة، وجرى البحث خلال اللقاء باوضاع هاتف الشمال وتحديداً مدينة طرابلس، والاعطال التي حصلت مؤخراً اثر هطول الامطار. كما تطرق البحث الى موضوع السنترالات الحديثة في مناطق الشمال عموماً، ولا سيما طرابلس والضنية والمنية وعكار التي سيبدأ العمل بها مطلع العام القادم.

واكد السودا للوفد بأن العمل جار لاصلاح الخطوط الهاتفية المعطلة وان غرفة العمليات الخاصة بذلك تقوم بدورها.

ندوة في المرفأ لشرح مشروع تأهيله

دعا رئيس ومدير عام ادارة واستثمار مرفأ بيروت انطوان الريس جميع المهندسين وكبار موظفي مرفأ بيروت الى ندوة علمية تبدأ اعمالها اعتبارا من بعد ظهر الاربعاء ١٤ كانون الاول الحالي، بالتعاون مع فنيي مرفأ مرسيليا.

واوضح الرئيس «ان الغاية من هذه الندوة شرح مشروع اعادة تأهيل وتطوير مرفأ بيروت، والدراسات التي جرت لغاية الآن والتحضيرات الجارية لتنفيذ الاشغال، بهدف اطلاع كافة المسؤولين عن ادارة وتشغيل المرفأ على هذا المشروع، للمشاركة في الرأي لجهة التقنيات الحديثة التي ستستعمل.

الأمين يزور المؤسسة الوطنية للاستخدام

زار وزير العمل عبد الله الأمين المؤسسة الوطنية للاستخدام، وهي الزيارة الأولى، بعد إلغاء المرسوم الاشتراعي الرقم ١٥٧ الذي كان قد دمج المؤسسة في الوزارة.

وتحدث الوزير الأمين عن المهمات الملقاة على عاتق المؤسسة خصوصا في الظروف الحالية، نظرا للأهمية التي تضطلع بها في حقل الدراسات والتوجيه والتدريب والتشغيل.

من جهة ثانية استقبل الوزير الأمين، المدير العام للضمان الاجتماعي عبد الحليم حريبي ورئيس مجلس إدارة الضمان الدكتور هيام ملاط.

كتلة «الإنقاذ» تدعو للتحقيق بـ «الفضائح» واجتثاث «بؤر الفساد» من الإدارات




الحص متوسطاً اعضاء كتلة الانقاذ (محمد حيدر)

عرضت كتلة الانقاذ والتغيير النيابية، الاجواء التي سادت البلاد خلال الايام القليلة الماضية، وما تخللها من تبادل اتهامات بين المسؤولين والسياسيين حول الفساد والفضائح. ودعت الى اجراء التحقيق في كل القضايا التي طرحت، وشددت على اجراء اصلاح اداري «بهدف تفعيل الادارة واجتثاث بؤر الفساد منها، وذلك عبر تفعيل اجهزة الرقابة». وطالبت بوضع قانوني التصريح عن الثروة والاثراء غير المشروع موضع التنفيذ.

عقدت الكتلة، امس، اجتماعها الاسبوعي برئاسة الرئيس الدكتور سليم الحص، وحضور الاعضاء النواب: جوزف مغيزل، بشارة مرهج، رياض الصراف، اسامة فاخوري، عصام نعمان، محمد قباني، واسمر اسمر. وغاب النائبان محمد يوسف بيضون وعبد الرحيم مراد بداعي السفر.

واصدرت الكتلة بياناً، جاء فيه:

تعاظم في الآونة الاخيرة مدّ التراشق وتبادل الاتهامات بين المسؤولين ورجال السياسة، وقد جاء هذا المد وسط شكوى عارمة من الفساد المستشري في الادارة. فخيم فوق البلاد بنتيجة ذلك جو مشحون بالفساد والفضائح. هذا الجو لا يجوز ان يستمر لان في استمراره تهديداً للدولة في صميم سمعتها وهيبتها وصدقيتها داخلياً وخارجياً. الامر الذي من شأنه أن ينعكس سلباً على أي تطلع لاستعادة لبنان عافيته وانطلاقه على درب التقدم والنمو.

واضافت امام لبنان جملة وسائل للتصدي لهذا الواقع الخطير والنهوض من هذا المستنقع الوخيم، لعل ابرزها:

اولاً، تفعيل الممارسة الديموقراطية بحيث تغدو مرآة للشفافية وموئلاً للمحاسبة السياسية. ولعل اول ما يجب عمله لبلوغ هذا الهدف رفع الاقنعة الطائفية التي يحتمي بها المرتكبون، وذلك بوضع البلاد على طريق تجاوز الطائفية السياسية من النفوس والنصوص معاً.

ثانياً، وضع قانوني التصريح عن الثروة والاثراء غير المشروع موضع التطبيق الفعلي في حق كل موظف وكل قائم بخدمة عامة، بمن في ذلك الرؤساء والوزراء والنواب.

ثالثاً، مبادرة القضاء الى التحقيق في كل قضايا الفساد المطروحة او التي يمكن أن تطرح مستقبلاً، وملاحقة المسؤولين عن هذه القضايا. ان القضاء في لبنان امام المحك، فاما ان يقوم باعباء هذه المهمة السامية على الوجه الاكمل فيبرهن انه في منزلة حجر الزاوية من بنيان دولة القانون والمؤسسات التي نصبو اليها، او ان يكون الاخفاق لا سمح الله حليفه فلا تقوم للدولة قائمة. واول مقتضيات نجاح القضاء في هذه المهمة تحصين استقلاليته، فلا تمتد يد السياسة للتدخل في شؤونه.

رابعاً، الاصلاح الاداري بهدف تفعيل الادارة وترشيدها واجتثاث بؤر الفساد منها. واول مرتكزات الاصلاح الاداري تفعيل اجهزة الرقابة ومنها مجلس الخدمة المدنية وهيئة التفتيش المركزي وديوان المحاسبة والمجلس التأديبي العام. ويلاحظ أن الفساد زاد استشراء في الادارة بعد فشل الحكومة في عملية الاصلاح الذي حاولته.

واطلعت الكتلة على نص البيان الذي اصدرته مجموعة من المثقفين حول الفساد ومقتضيات التصدي له، ورأت فيه «مبادرة شجاعة وصحية تنم عن حيوية المجتمع اللبناني ومتعته وتدعوهم الى متابعة هذه المبادرة».

«كتلة الوفاء»: فتح الملفات للنهاية
لا يجوز السكوت على الفساد

بحثت «كتلة الوفاء للمقاومة» النيابية، في اجتماعها الدوري، الذي عقدته في مكتبها في بيروت، أمس، عددا من القضايا المحلية، ولا سيما المعيشية منها، وما أثير مؤخرا حول الفساد الداخلي.. وتوقفت عند الوضع في الجنوب في ظل الاحتلال الإسرائيلي، وعرضت موضوع المعتقلين في السجون الاسرائيلية، وموضوعات مطروحة محليا واقليميا.

وقالت الكتلة في بيان أصدرته بعد الاجتماع: «ان الفساد الداخلي بلغ حدا لم يعد فيه الصمت والسكوت على ما يجري جائزا، فمن الوضع الاداري الفاسد، وصولا الى المؤسسات الرئيسية في البلد، التي يفترض منها أن تأخذ دور المحافظ الحقيقي والراعي الأساس الذي يضمن الاستمرار ويحفظ هيبة الدولة أيضا. وإذا بالروائح النتنة تتصاعد وتنتشر لتميط اللثام عن واقع مترد يتغطى بقشور واهية ضعيفة، ولتظهر مدى هشاشة العلاقات والتعاطي مع القضايا والأمور العديدة بين أهل الحكم، فطالما أن ملفات قد بدأت تفتح، أليس من الطبيعي أن تستكمل فصولا كي تصل إلى نهاية واضحة وجلية.. ورأت «ان ما حصل قبل أيام يثبت ويؤكد فساد النظام، وينشر على الملأ مناخا سياسيا سيئا للغاية، ويدعونا لتأكيد طرحنا الثابت ان شعبنا يطمح إلى وجود دولة عادلة ونظام عادل قائم على الحق والخير والحقيقة والثقة الكاملة».

وأكدت الكتلة «أن الأزمة المعيشية الخانقة، التي تثقل كواهل أهلنا وشعبنا المستضعفين، ما زالت قائمة، ولم تجر معالجتها بالشكل العلمي المدروس، بل أهملت من قبل الحكومة، وتركت من دون حلول ناجحة، حيث تعاطت هذه الحكومة معها بأسلوب الترقيع بين فترات متباعدة جعلت المسألة تزداد تعقيدا وتأزيما، ولئن قررت بعض الزيادات التي ليست بالمستوى المطلوب والمقبول، فإن الضرائب التي توضع بين وقت وآخر، وازدياد نسبة غلاء المعيشة، وارتفاع الأسعار، كل ذلك يوحي وكأن هناك خطة مدروسة ومتبعة قائمة على قاعدة الاعطاء بيد والأخذ بيد أخرى أضعافا مضاعفة».

وحملت الكتلة الحكومة مسؤولية تفاقم الأزمة المعيشية، ودعتها الى «دراسة هذه المشكلة دراسة موضوعية وغير مرتجلة، ليأتي الحل معقولا ومقبولا، يضمن استمرار الحياة الكريمة لأبناء شعبنا».

وذكّرت الكتلة بتحذيرها ومطالبتها بمعالجة مسألة براميل النفايات الكيميائية. وعبّرت عن استغرابها لكلام الوزير المختص (سمير مقبل) بأن المشكلة قد حلت، في حين أن مئات من رؤوس الماعز والأغنام قد نفقت نتيجة لوجود هذه البراميل في الجرود ولا سيما في الجرود الغربية لمنطقة بعلبك. وسألت الحكومة «الى متى ستبقى سياسة التعامي والاستهتار قائمة، وبهذا الشكل السافر، وهل باتت أرواح المواطنين في قبضة تجار الأرواح أصحاب الصفقات المشؤومة الذين يتغطون بعناوين براقة».

وبعد أن عرضت الوضع في الجنوب، توجهت الكتلة بالتحية إلى المقاومة الاسلامية، التي «أثبتت للأمة جمعاء أن لا خيار حقيقيا للخلاص من الاحتلال الصهيوني وعدوانه المستمر إلا الجهاد المسلح المعتمد على الايمان بالله سبيلا وحيدا للتحرير، وتحقيق النصر المؤزر، فالمفاوضات مع أعداء الله والانسان قتلة الأنبياء والأولياء، هي محاولات فاشلة ستؤكدها الأيام مستقبلا، حتى ولو وقّع البعض وفتح لكيان الشر سفارات وشرّع الصهاينة الأبواب».

وأكدت الكتلة أن وفاة الأسير سليم عواضة، هي شاهد على وحشية الاحتلال الصهيوني، وطرق وأساليب التعذيب الجسدي والنفسي الذي يمارسه هذا العدو الحاقد. وسألت منظمات حقوق الانسان الدولية «الى متى يبقى الموقف المتفرج والساكت على هذا الظلم والعدوان». كما سألت الحكومة «أليس من واجباتها تجاه مواطنيها أن تحميهم وتدافع عنهم وتثير مسائلهم في كل محفل دولي لتنقذهم من براثن الوحوش الصهيونية».

سعادة: استقالة الحريري لصالح معروفة

رأى رئيس حزب الكتائب اللبنانية الدكتور جورج سعادة في استقالة رئيس الحكومة الاخيرة، «محاولة لاستغلال ظرف دقيق وحساس لتحقيق مصالح معينة باتت معروفة للجميع»، وابدى امله في ان يؤدي التحرك الاميركي في المنطقة الى تعزيز التوجه نحو سلام شامل وعادل يستعيد من خلاله لبنان وسوريا حقوقهما المشروعة.

وقال سعادة في الاجتماع الكتائبي الموسع لاعضاء المكتب السياسي وامناء الرئيس والمجلس المركزي ان الحركة الدبلوماسية لن تكون مجدية الا باستمرار التنسيق بين لبنان وسوريا لمنع اية حالة من حالات الاستفراد كما حصل في الماضي.

وطالب سعادة بفتح كل الملفات والكشف عن كل المستندات التي تدل على الارتكابات والفضائح وكل اساليب الاخلال بالقوانين والكسب غير المشروع، مؤكداً حق الشعب المسكين ان يتبين الخيط الابيض من الاسود وللتأكيد ان في البلاد مسؤولين يستحقون المراكز وآخرين سخروا كل شيء لبلوغها مهما كان الثمن.

وجدد تأكيد التزام الكتائب لتحالفاتها الوطنية ورفضها لاساليب البعض واستدراجها للعودة الى الايام السوداء التي شهدتها البلاد، «وكانهم لا يعترفون بكل ما تحقق لاستعادة السلم الاهلي والجهود المبذولة لوفاق حقيقي».

حي ماضي بلا حاضر ومستقبل

اتصل رهط من سكان حي ماضي في الضاحية الجنوبية وشكوا من الحالة المزرية التي تعيشها محلتهم المسماة «حي ماضي» ويبدو انه حي وان كان ذا ماض، فهو بلا حاضر ولا مستقبل...

اما كيف ذلك، فإليكم واقع الحال: في هذه المحلة المكتظة بالناس، يتواجد كل شيء، من القمامة الى الحفر التي لا تردم، الى الوحول الى البرك والمستنقعات، وكلها ناتجة عن الحفر الناشئة في كل مكان، وبخاصة في شارع الشهيدين الذي لم تعد اية سيارة تجرؤ على عبوره...

نعود الى القول: يتواجد في هذه المحلة كل شيء، لا يسر النظر ولا يطمئن الخاطر، الا اهتمام الدولة - عبر اهتمام البلدية او هيئة انماء الضاحية او اية هيئة معنية بهذا الامر - بحيث بتنا نترحم على عهد الميليشيات الذي لم تصل فيه الحالة الى هذا الحد من التردي وكأن المسؤولين يقاصصوننا على تهليلنا بعودة الدولة.

هذه الكلمات الطافحة بالغضب نتيجة القنوط ونفض اليد من الدولة وما تعنيه من آمال تبخرت بأسرع مما توقعنا... على ماذا تدل؟

تدل على أن ثمة اصراراً من قبل من بيدهم الحل والربط في هذه الجمهورية الثانية السعيدة على جعل الناس يترحمون على اية جمهورية من دون رقم!

عوض شعبان

- سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)
- نتائج المناقصة:

الفئة بالأشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	٩٤/١٢/١٥	٩٥/٣/١٦	١٣-٢	١٢.٨٠	١٣.٢٢	٩٦٨١.٠٠
٦	٩٤/١٢/١٥	٩٥/٦/١٥	١٣-٢	١٣.٦٤	١٤.٦٤	٩٣٢٠.٠٠
١٢	٩٤/١٢/١٥	٩٥/١٢/١٤	١٣-٢	١٢.٨٠	١٤.٦٧	٨٧٢٤.٠٠

- سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة):

الفئة بالأشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	٩٤/١٢/١٥	٩٦/١٢/١٢	١٣-٢	١٥.١٤	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد*
١٩٩٥/٦/١٥	٧٥٧
١٩٩٥/١٢/١٤	٧٥٧
١٩٩٦/٦/١٣	٧٥٧
١٩٩٦/١٢/١٢	٧٥٧

- عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (الجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل):

تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم	قيمة الحسم للسند الواحد
٣ اشهر (٩١ يوما)	١٥.٥٩	٩٦١٢.٠٠
٤ اشهر (١٢٠ يوما)	١٦.٩٢	٩٤٤٤.٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	١٦.٢١	٩١٩٢.٠٠
٨ اشهر (٢٤٠ يوما)	١٥.٨٢	٨٩٦٠.٠٠
١٢ شهرا (٣٦٤ يوما)	١٥.٠٢	٨٥٠٣.٠٠

- عمليات حسم سندات الخزينة ذات القسائم لدى مصرف لبنان تتم على فائدة ١٨.٥٦ في المئة للمكتتبين على جميع الفوائد لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل. تكون قيمة الحسم للسند الواحد على كل من الفوائد المكتتب بها كالآتي:

الفائدة / الايام المتبقية من عمر السند	٩١ يوما	١٨٣ يوما	٣٦٥ يوما	٥٤٧ يوما
٢٤.٥٠	٥٣٦٣.٦٢	٥٧٤٥.٥٨	٥٨٦٩.٨٧	٥٩٨٣.٦١
٢٣.٦٠	٥٣٤٢.١٢	٥٧٠٢.٥١	٥٨٠٧.٩٧	٥٩٠٤.٤٧
٢٢.٧٠	٥٣٢٠.٦١	٥٦٥٩.٤٥	٥٧٤٦.٠٧	٥٨٢٥.٣٤
٢١.٨٠	١٠٥٩٨.٢٤	١١٢٣٣.٧٦	١١٣٦٨.٣٥	١١٤٩٢.٤٢
٢٠.٩٠	١٠٥٥٥.٢٣	١١١٤٦.٦٢	١١٢٤٤.٥٥	١١٣٣٤.١٦
٢٠.٤٠	١٠٥٤١.٣٤	١١٠٩٨.٧٧	١١١٧٥.٧٧	١١٢٤٦.٢٣
١٩.٩٠	١٠٥٠٦	١١٠٥٠	١١١٠٦	١١١٥٧
١٩.٤٠	١٠٤٨٢	١١٠٠٢	١٠٠٣٧	١١٠٦٩
١٩.١٥	١٠٤٧٠	١٠٩٧٨	١١٠٠٣	١١٠٢٦
١٨.٢٤	١٠٤٢٧	١٠٨٩١	١٠٨٧٧	١٠٨٦٥

- ودائع لأجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان:

	الفائدة (٪)
ليوم واحد	٢٠
لثلاثة ايام	١٩.٨٥
لسبعة ايام	١٩.٥٤
لثلاثين يوما	١٧.٧٩

- ودائع لأجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق):

	الفائدة (٪)
لاسبوع واحد	٦.٠٦٢٥٠
لشهر واحد	٦.٦٨٧٥٠
لثلاثة اشهر	٦.٩٣٧٥٠
لسنة واحدة	٨.١٢٥٠٠
لسنة ونصف	
السنة	٨.٢٥٠٠٠
لسنتين	٨.٣٧٥٠٠

- هذه المعطيات هي للمعلومات فقط: فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اية لحظة.
* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.
المصدر: مصرف لبنان (مديرية العمليات المالية).

تراجع سعر سهم سوليدير في السوق الثانوية امس وللفئتين، حين ثبت سعر سهم (فئة أ) على ١٤٧٢/٨ دولارا اميركيا وسعر سهم (فئة ب) على ١٥٠ دولارا مقابل ١٥٠٧/٨ و١٥٥ دولارا سعر تثبيت يوم الجمعة الماضي.

كان الطلب ضعيفا جدا على سهم (فئة أ)، وكذلك على سهم (فئة ب) بالمقارنة مع العروض الكبيرة.

بلغ حجم الأسهم المتداولة من الفئتين ٣٧٥٢ سهما، من بينها ١٩٩ سهما فقط من (فئة أ).

عمليات السوق الثانوية:

	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت
١ - سوليدير فئة (أ):				
التداول العادي	١٩٩	١٧٦١٦	١٩٩	١٤٧٢/٨
الاوامر الخاصة	-	-	-	-
مجموع فئة (أ)	١٩٩	١٧٦١٦	١٩٩	١٤٧٢/٨
٢ - سوليدير فئة (ب):				
التداول العادي	٣٦٠٤	٣٠٧٩٤	٣٥٥٣	١٥٠,٠٠
الاوامر الخاصة	-	-	-	-
مجموع فئة (ب)	٣٦٠٤	٣٠٧٩٤	٣٥٥٣	١٥٠,٠٠
المجموع العام	٣٨٠٣	٤٨٤١٠	٣٧٥٢	

المصدر: شركة لبنان المالية

خدمات الطوارئ

■ مطار بيروت ■
- الاستعلامات: ٣٨٩١٠٠
- رئاسة المطار: ٨١٥٧٢٤
- الجمارك: ٨٣١٣٥٩
- قوى الامن الداخلي: ٣٨٨٣٩٣
- الامن العام: ٦٢٩١٥٠

■ المرافئ ■
- بيروت: ٥٨٠٢١١
- جونيه: ٩٣١١٢٣
- طرابلس: ٦٠١٩٩٥

■ الاستعلامات الهاتفية ■
- بيروت: ٢٠٠١٠٠ ، ٢١٥٨٣١ ، ٨٠٨٠٠١
- جونيه: ٩٣٠١١١
- زحلة: ٨٢٠١٦٦
- صيدا: ٧٢١٨٠١
- طرابلس: ٤٣١٥٢٢

■ التصليحات الهاتفية ■
- بيروت: ٢٣٧٣٠٠
- جونيه: ٩٣٠١٠٠
- صيدا: ٧٢١٢٢١
- طرابلس: ٧٢١١١١

■ الاسعاف ■
- بيروت: ٣٨٦٦٧٥
- جونيه: ٩٣٠٦٣٨
- صيدا: ٧٢٠٠٦١
- طرابلس: ٤٣١٠١٧

■ الصليب الاحمر ■
- بيروت: ٨٦٥٥٦١ ، ٢٠٠/٤٤٨١٠٠
- غرفة العمليات: ٤٠٠/٤٤٨٣٠٠
- جونيه: ٩٣٠٣٤٢
- زحلة: ٨٢٤٨٩٢
- صيدا: ٨٢٤٥٣٢
- طرابلس: ٦٠٢٥١٠

■ الاطفاء ■
- بيروت
- الملعب البلدي: ٣١٠١٠٥
- الباشورة: ٣٩٢٦٤٠
- مار مخايل: ٤٤٥٠٠٠
- بعبدا: راجع بيروت
- جونيه: راجع بيروت
- طرابلس: ٣١٠١٧

■ الدفاع المدني ■
- بيروت
- الادارة المركزية: ٣٩٤١٠٠
- برج البراجنة: ٨٢٢١٦٠
- الاشرفية: ٣٣٣٦٢٩
- الحدث: ٤٦١١٤٧٢
- جديدة: ٨٨٥٧١٠
- جونيه: ٩١٤٦١٧
- زحلة: ٨٢٢٢٢٢
- صيدا: ٧٢٠٠٥٨
- طرابلس: ٤٤١٧٠١
- عاليه: ٥٥٢٥٣٣
- بعلبك: ٨٧١٤٢٢
- بعقلين: ٥٠٠٩٥١
- بترون: ٦٤١٥٥١
- بكفيا: ٩٨٠٠٦٦
- بومانا: ٩٦١٠٥١
- جبيل: ٩٤١٩٨٦
- صور: ٧٢٠٤٩٠
- زغرتا: ٦٦٠٢٤٩
- حلبا: ٣٧٠٣٤١

■ كهرباء لبنان ■
- بيروت: ٤٤٢٧٢٠
- انطلياس: ٤١١٩٤١
- بكفيا: ٩٨٠٥٥٦
- جونيه: ٩١٥١٣٥
- عاليه: ٥٥٢٥٩٤
- زحلة: ٢٢٣٤٥٥
- صيدا: ٧٢٢٠٥٤
- طرابلس: ٤٣٢٤٣٣

■ مصالح المياه ■
- الاشرفية: ٣٣١١٧٩
- برج حمود: ٢٦٠٢٤٥
- تلة الخياط: ٣١٧٣٣٥
- عين المريسة: ٤٥١٠٤٧
- جونيه: ٩٣٠٠١٣
- زحلة: ٨٢٠٢٣٥
- طرابلس: ٦٠١٢٧٦

■ شرطة الطوارئ ■
- بيروت: ٤٤٥٢٥٠
- بعبدا: ٤٢٦٢١٠
- جونيه: ٩١١١١٣
- زحلة: ٨٢٣٠٠٠
- صيدا: ٧٧١٦١٦
- طرابلس: ٤٣٠٩٥٠

الدولار الأميركي ١٦٤٨,٥٠ ليرة

اقفل الدولار الاميركي في سوق بيروت امس على ١٦٤٨.٥٠ ليرة بتراجع نصف ليرة عن اقفال الجمعة الماضي.

فتح الدولار الاميركي صباحا على ١٦٤٨ ـ ١٦٥٠ ليرة، وتريثت السوق قليلا قبل ان تظهر عروض من الدولار، تدخل مصرف لبنان في اثرها على سعر شراء ١٦٤٨.٥٠ ليرة، واقفلت السوق على ١٦٤٧.٥٠ ـ ١٦٤٩.٥٠ ليرة.

متوسطات اقفال العملات الرئيسية الاخرى حسب نشرة مصرف لبنان:

الكورون السويدي	٢١٨.٩٠	الريال السعودي	٤٣٩.٥٤
الجنيه الاسترليني	٢٥٧٠.٦٧	الدينار الكويتي	٥٤٨٩.٥١
الفرنك الفرنسي	٣٠٣.٦٩	درهم الامارات	٤٤٨.٨٢
الفرنك السويسري	١٢٣٢.٤٣	الريال القطري	٤٥٢.٨٦
المارك الالماني	١٠٤٤.١٥	الدينار الاردني	٢٣٤٤.٥٩
الجيلدر الهولندي	٩٣٢.٣٠	الدينار البحريني	٤٣٧٢.٦٨
الين الياباني	١٦.٤٥	الدينار العراقي	٥٣.٦٠
الدولار الاوسترالي	١٢٧٥.١١	الجنيه المصري	٤٨٤.٧١
الدولار الكندي	١١٩٠.٤٢	الليرة السورية	٣٨.٨٠
الفرنك البلجيكي	٥٠.٧٨	اونصة الذهب	٣٧٧.٢٠ د.أ.
الليرالايطالي	١.٠١	اونصة الفضة	٤.٧٣ د.أ.
الليرة القبرصية	٣٤٢٠.١٤		

الأسواق الخارجية

تراجع الدولار في الاسواق المالية الخارجية امس بعد انباء صحافية استبعدت زيادة الفوائد عليه في حين هبط الليرالايطالي الى المستوى الادنى له على المارك الالماني وواجه الفرنك الفرنسي، كما سوق الاسهم في باريس، متاعب بعد اعلان جاك دولور عزوفه عن ترشيح نفسه للانتخابات الفرنسية.

بدأ الدولار الاميركي ضعيفا في نيويورك وتأثر في نهاية العمليات الاوروبية، بعد ان نشرت صحيفة «نيويورك تايمز» تقريرا شككت فيه بإمكان ان تخفض اللجنة الفدرالية للاسواق المفتوحة (FOMC) التابعة لمجلس الاحتياطي الفدرالي المقرر ان تجتمع في ٢٠ كانون الاول الحالي الفوائد الاميركية.

وافتقرت الاسواق امس الى الارقام الاقتصادية الاميركية، مما ترك الانباء الصحافية بمفردها عاملا لتوقعات مستقبل الفوائد الاميركية. وبدأ الدولار يتراجع في الاسواق الاوروبية بعد ان سجل في لندن صباحا ١.٥٨٢٠ مارك المانيا.

وسجل الليرالايطالي ١.٠٣٨٠ على المارك الالماني، اي السعر الادنى القياسي له بعد الاعلان عن وجوب مثول رئيس الوزراء سيلفيو برلوسكوني مجددا امام القضاء، وتصريح وزير الداخلية روبرتو ماروني ذكر فيه ان البلاد قد تتجه نحو حكومة جديدة.

وترك اعلان دولور عدم رغبته ترشيح نفسه للانتخابات الرئاسية في فرنسا بلبلة كبيرة في اوساط اليمين الفرنسي. وهو ما نظرت اليه اسواق المال والاسهم الفرنسية بتشاؤم ادى الى مبيعات سهمية وعروض من الفرنك الذي تراجع على المارك الالماني الى ٣.٤٣٧٩ فرنكات مقابل ٣.٤٣٠٠ يوم امس الاول.

وتحسن الجنيه الاسترليني على الدولار الاميركي ولم يتأثر تقريبا من اعلان زيادة مؤشر اسعار المنتجين في المملكة المتحدة خلال تشرين الثاني بواقع ٠.١ في المئة مقارنة مع تشرين الاول و٢.٤ في المئة عن تشرين الثاني ١٩٩٤.

اقفل الدولار الاميركي في طوكيو على ١٠٠.٢٦ ين ياباني بتراجع ٠.١٤ ين عن اقفال امس الاول.

الاسواق الاوروبية: المارك الالماني ١.٥٧٣٥، الجنيه الاسترليني ١.٥٦٤٠، الفرنك السويسري ١.٣٣٣٠، الفرنك الفرنسي ٥.٤٢٣٥، الليرالايطالي ١٦٣٥.٦١، الجيلدر الهولندي ١.٧٦٢٥، الدولار الكندي ١.٣٨٦٥ والفرنك البلجيكي.

تحسن سعر الذهب والفضة قليلا امس، واقفل الاول في زوريخ على ٣٧٧.٦٠ دولارا اميركيا للاونصة، وفي لندن على ٣٧٧.٢٥ دولارا للاونصة. اما الفضة فاقفلت على ٤.٧٦ دولارات للاونصة.

سوق نيويورك الثامنة والنصف (توقيت بيروت):

المارك الالماني ١.٥٧٤٣، الجنيه الاسترليني ١.٥٦٤٧، الفرنك السويسري ١.٣٣٤٠، الين الياباني ١٠٠.١٣، الفرنك الفرنسي ٥.٤١٤٥، اونصة الذهب ٣٧٧.٧٥ واونصة الفضة ٤.٧٦.

الفوائد على الدولار في نيويورك:

من يوم ليوم ٥.٣١ ـ ٥.٥٦، شهر ٦.٠٠ ـ ٦.١٥، ثلاثة اشهر ٦.٢٣ ـ ٦.٣٨، ستة اشهر ٦.٧٣ ـ ٦.٨٨، تسعة اشهر ٧.٠٦ ـ ٧.١٨ و١٢ شهرا ٧.٤٤ ـ ٧.٥٩.

حركة المرافئ

مرفأ بيروت

وجدت داخل مرفأ بيروت امس ٢٧ باخرة عاملة منها ١٢ باخرة جديدة حملت ٨٨٩٧ طنا. فيما غادرت ١٠ بواخر. وينتظر وصول ١١ باخرة. (لائحة غرفة الملاحة الدولية).

● البواخر الجديدة	الرصيف	الحمولة بالطن	الوكيل البحري
جويا	٥	(للشحن)	بـ عضم
سيلين ـ ب	١٢	(١٥٠ مختلفا)	ميتز شيبينغ
بيتر ـ م	١٤	(للشحن)	ميتز شيبينغ
ماريا	٨	(للشحن)	ناسيونال تريتينغ
الكسندر نيانوف	١٠	(٤٥٠ خشبا)	سكاي فراخت
س. م. سبيريدون	٩	(٢٧٠٠ حديدا)	سبيريدون
نيد لويد لوتس	١٢	(١٥١٤ مختلفا)	ناسيونال شيبينغ
حمادة ـ ١	١٣	(٣٠٠ ماشية)	ي. برجلوي
سمان ـ ١	٨	(٢٥٠ ماشية)	ميدل ايست
رومين	٩	(٢٤٤٢ مختلفا)	سي لاين
م. ج. ك ـ ٥	٦	(١٠٣٥ قمحا)	ناساكا
ليبا	١٣	(٥٦ سيارة)	ليدر شيبينغ

● البواخر التي غادرت: ليبا، روميا، سمان ـ ١، فاسيليوس، بلتين، ي. بروغرس، فيدر ـ ١، توفيق ـ س، فراز ـ ر، عروبة ـ ١.

● البواخر المنتظرة:	آتية من		
كانشيب ايجيبت	بور سعيد	(٣٥٢٠ مختلفا)	كانشيب
فيدرس	ازمير	(٣٦٩ سيارة)	كوابيرس
كوزيت	بور سعيد	(١٥٠ خضارا)	ن. ابورجيلي
ليتا	الاسكندرية	(٤٠٠ خضارا)	ن. ابورجيلي
بدر المصطفى ـ ٢	كوير	(٣٠٠ ماشية)	ي. برجلوي
باليكوي ـ ٢	مرسين	(٧٥ ماشية)	ي. برجلوي
جولي غريجيو	لاسبيزيا	(٤٨٥٠ مختلفا)	ا. قرداحي
فاست ـ ٣	مرسيليا	(٤٩٢ مختلفا)	فاست
لاميس ـ ب	الفقيه	(١٨٠ ماشية)	رايونيون
نور ـ ف	العقبة	(١٥٠ ماشية)	رايونيون
رايونيون ـ ٢٠	راشا	(٤٠٠ ماشية)	رايونيون

مرفأ طرابلس

● البواخر العاملة:	آتية من		
تولغوبالت ٢٤٧	روسيا	(حديدا)	بطش
طيبة (٢)	رومانيا	(التصليح)	نجد
بيتر (ك)	ايطاليا	(مختلفا)	فاسيمار
بيك ستار	رومانيا	(الشحن خردة)	كونفرس
● البواخر المنتظرة:			
سالم	رومانيا	(خشبا)	المتوسط
تكدين	اوكرانيا	(حديدا)	بطش
ارميس (٢)	بيروت	(غاز اسيد)	ابراج
عوديت	ـ	(للشحن خردة)	كلسا
فاشيلو بريت	المانيا	(سيارات)	بطش

● البواخر المغادرة: دينا ام ـ الحج لنور ـ بلويش ليما ـ رضوان ـ لازارون ـ كوكو (ب) ـ بال تايفو.

حركة المطار

حركة المطار الاربعاء ١٤/١٢/١٩٩٤

وصول: الوقت	البلد	الشركة	إقلاع: الوقت	البلد	الشركة
١.١٥	بوخارست	تاروم	٢.٤٥	امستردام	KLM
١.٤٠	امستردام	KLM	٣.٠٥	بوخارست	تاروم
٧.١٥	عمان	الفرنسية	٨.٣٠	باريس	الفرنسية
٦.١٠	سدني/سنغافورة/دبي	MEA	١٠.٠٠	روما	MEA
١٧.٤٥	كويت	MEA	١٦.٣٠	طهران	MEA
٩.٠٥	عمان	MEA	١٣.١٠	دمشق	السورية
١٢.١٠	دمشق	السورية	١٢.٣٠	لارنكا	MEA
١٣.٢٥	موسكو	الروسية	١٢.٤٥	باريس	MEA
١٤.٣٠	مسقط/شارقة/بحرين	طيران الخليج	١٤.٤٠	موسكو	الروسية
١٥.٠٠	لارنكا	MEA	١٧.٣٠	دوحة/ابو ظبي	MEA
١٦.١٥	لندن	MEA	١٨.٠٠	جدة	MEA
١١.٥٥	طهران	الايرانية	١٩.٠٠	عمان	MEA
٢٠.٥٥	اثينا	النمساوية	١٧.٣٠	دبي	الايرانية
١٥.٥٠	اسطنبول	MEA	٢٠.٤٥	دمشق	النمساوية
١٧.٣٥	روما	MEA	١١.٠٠	الكويت	MEA
١٠.٤٥	جدة	MEA	١١.١٥	اسطنبول	MEA
٩.١٥	كولمبو/ابو ظبي	MEA	١٧.٤٥	دبي	MEA
٩.٠٥	الرياض	MEA	١١.٣٠	القاهرة	MEA
١٥.٣٠	القاهرة	MEA	١٧.٠٠	الدوحة	MEA
١٨.٢٥	كوبنهاغن/زوريخ	MEA	١١.٤٠	برلين/بروكسل	MEA
١٥.٢٠	باريس	MEA			

● المصدر: المديرية العامة للطيران المدني (مواعيد قابلة للتعديل).

المؤتمر النقابي الوطني ينعقد اليوم
رسالة للأمين تدعو لسلوك طريق الحوار

ينعقد في التاسعة من صباح اليوم في فندق ريفييرا المؤتمر النقابي الوطني العام الذي يشارك فيه ممثلون عن الاتحادات العمالية والنقابات المهنية والهيئات النسائية والشبابية والمعلمين وأساتذة الجامعة اللبنانية.

وقد وجه امس وزير العمل عبد الله الامين رسالة الى المشاركين في المؤتمر اكد فيها «الاستعداد الكامل للتعاطي الايجابي والتعامل الجدي حول كل القضايا المطروحة في ظل اجواء ديموقراطية».

وخاطبت الرسالة المشاركين في المؤتمر بالقول: اخاطبكم ايها البناة وادعوكم لسلوك المسلك الوطني الذي تتسمون به دائما في الملمات والمصاعب ان نسلك طريق الحوار، وادعوكم لرفع شعار مضاعفة الانتاج في مواجهة الذين يتهمونكم بتعطيل الانتاج عبر الاضرابات وغيرها».

وشددت الرسالة على «اهمية قرار مجلس الوزراء بتشكيل هيئة دائمة مشتركة مهمتها متابعة ومعالجة القضايا المعيشية».

وهنا نص الرسالة:

الاخوة والاخوات المشاركون في اعمال هذا المؤتمر النقابي المحترمون.

مما لا شك فيه ان انعقاد مثل هذا المؤتمر في هذه المرحلة التي تمر بها البلاد بعد انهاء الحرب الاهلية وانجاز تحقيق الامن والاستقرار في ربوع هذا الوطن وانطلاقة مرحلة البناء. بناء المجتمع والاقتصاد، في هذا الوقت بالذات من المفيد والمهم جدا ان يشارك الجميع في اعادة واعمار ما هدمته الحرب في المجتمع وفي الاقتصاد. واذا كانت الدعوة لمؤتمركم جاءت في اعقاب اتخاذ مجلس الوزراء لقرارات تناولت زيادة الاجور والتي اعتبرها الكثيرون منكم بل ربما جميعكم من دون استثناء انها غير كافية وغير قادرة على الوصول الى حلول فعلية وحقيقية للقضية الاجتماعية بشقها الحياتي والمعيشي.

ان الشعور بأن الحكومة لم تتجاوب مع المتطلبات التي يجب معالجتها قد يكون في حد ذاته من حيث شكل القرار شيئا صحيحا، ولكن وانتم تمثلون قيادات نقابية واسعة تعرفون جيدا ان جوهر هذا القول ليس صحيحا، ذلك ان الحكومة لم تقل في قرارها انها عالجت القضية المعيشية ولم يرد ذلك في اي من فقرات قرارها. القرار كان واضحا بشقيه:

الاول: رفع الحد الادنى للاجور من مائتي ألف ليرة الى مائتين وخمسين الف ليرة لبنانية وزيادة مقدارها عشرون في المئة هي اعلى من نسبة المؤشر للعام ١٩٩٤ والتي بلغت حتى نهاية الشهر العاشر ١٢٪.

الثاني: وهو كما اعتقد الاساس في قرار الحكومة الذي قضى بتشكيل هيئة دائمة مشتركة تضم وزراء الخدمات وثلاثة ممثلين عن الاتحاد العمالي العام وثلاثة ممثلين عن اصحاب العمل. مهمة هذه الهيئة المتابعة والمعالجة للقضايا المعيشية، وحرص مجلس الوزراء على تسميتها بالهيئة وليس لجنة لانه اراد ان تكون هذه الهيئة هيئة دائمة تجتمع دوريا وكلما دعت الحاجة لمعالجة ومناقشة القضايا التي تطرح عليها واتخاذ توصيات ترفع الى مجلس الوزراء لاتخاذ القرارات المناسبة لمعالجة الامور المعيشية.

وكما اذكر ويذكر الكثيرون منكم وبخاصة قادة الاتحاد العمالي العام ان هذه الهيئة الدائمة كانت مطلبا من مطالب الحركة النقابية في لبنان ومجلس الوزراء استجاب لرغبة الحركة النقابية في هذا المجال.

ان الهيئة الدائمة ليست لجنة حوار وبالتالي فانها ليست هيئة حوار، بل هي هيئة متابعة ومعالجة دائمة ومستمرة للقضايا الحياتية والمعيشية والتي تشمل كل ما ورد ومن دون استثناء في الورقة المطلبية التي تقدم بها الاتحاد العمالي العام للحكومة. الكل يدرك ادراكا كاملا ان ما ورد في الورقة المطلبية لا يمكن تحقيقه في ايام ولا اسابيع ولا شهور بل يقتضي سنوات، وهذا الامر يتطلب لتحقيقه تفاهما وطنيا بين اطراف الانتاج الثلاثة: الدولة، العمال، واصحاب العمل. وهذا لا يمكن انجازه الا في اطار من المتابعة الدائمة والغاء اسلوب طالما اتبعته الحركة النقابية والدولة واصحاب العمل في ان لا يتم اي بحث في القضايا المعيشية والحياتية الا في مطلع العام الدراسي من كل عام اي في مستهل شهر تشرين الاول وتعبير هذه الاطراف عن هذه المناسبة السنوية ليعود بعدها كل شيء الى ما كان عليه قبل هذا الموسم.

ان في الهيئة الدائمة التي اقرها مجلس الوزراء يمكن ايجاد نتاج جديد واسلوب جديد في معالجة القضايا بعيدا عن الضغوط وبعيدا عن مداهمة الزمن وبعيدا عن اضطرار الاطراف لسلوك مسالك سلبية تؤدي الى خسائر فادحة في الاقتصاد وفي الانتاج وفي اعادة البناء.

ايها الاخوة...

انني اتوجه اليكم في مؤتمركم هذا لأؤكد لكم استعدادنا الكامل للتعاطي الايجابي والتعامل الجدي حول كل القضايا المطروحة من دون استثناء في ظل اجواء ديموقراطية حرة بعيدة عن السلبية والمخاوف والهواجس لنجلس معا اطراف الانتاج الثلاثة (الدولة، العمال، واصحاب العمل)، لنعالج بهدوء وبحس وطني عال كل مشكلاتنا وكل قضايانا، نتصارح ونتابع في اطار هذه الهيئة الدائمة التي اقرها مجلس الوزراء. وانني اتوجه اليكم وانا اعرف من اخاطب انتم اركان في الوطنية وفي العمل الوطني، انتم بناة الوطن والوطن بحاجة لسواعدكم في البناء، سواعدكم وحدها ستبني ما هدمته الاحقاد والمؤامرات في بلادنا. اخاطبكم ايها البناة وادعوكم لسلوك المسلك الوطني الذي تتسمون دائما به في الملمات والمصاعب، ان تسلك جميعا طريق الحوار الهادئ، وادعوكم لرفع شعار مضاعفة الانتاج في مواجهة الذين يتهمونكم بتعطيل الانتاج عبر الاضرابات او غيرها..

اخيرا، اتمنى لكم النجاح وبلوغ الهدف من هذا المؤتمر وهو وضع مدماك جديد في اعادة بناء الوطن.

جمام يشارك في المؤتمر النقابي

وصل الى بيروت، امس، الأمين العام للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب حسن جمام للمشاركة في المؤتمر النقابي الوطني الذي يفتتح اعماله صباح اليوم في فندق ريفيرا.

نقابات الأفران تتراجع عن قرارها وسعر ربطة الخبز لن يتغير

تراجعت نقابات أصحاب الافران عن قرارها الذي اتخذته الخميس الماضي، برفع سعر ربطة الخبز زنة ١٦٠٠ غرام من ١٢٥٠ الى ١٥٠٠ ليرة.

وعلمت «السفير» ان عددا من ممثلي نقابات اصحاب الافران زار وزير الاقتصاد والتجارة هاغوب دمرجيان في مكتبه امس، وابدوا استعدادهم لاصدار بيان مع الوزارة يعلنون فيه وقف القرار. لكن الوزير رفض الطلب، وابلغهم بوجوب اصدار البيان عن النقابات نفسها التي اعلنت انها اتخذت قرارا برفع السعر في الجمعية العمومية. وأكد دمرجيان للوفد ان مهام وزارة الاقتصاد معروفة في هذا المجال وجدد تأكيده على وجوب عدم المساس بالاسعار.

من جهة ثانية ناشد رئيس نقابة اصحاب الافران في صيدا والجنوب زكريا العربي القدسي اصحاب الافران في لبنان ابقاء سعر ربطة الخبز الواحدة زنة ١٦٠٠ غرام على سعرها الحالي ١٢٥٠ ليرة بانتظار ما سيصدر عن وزارة الاقتصاد من حلول واقتراحات.

واعتبر القدسي ان وزارة الاقتصاد معنية بوضع دراسة عن كلفة الرغيف، وطالب باعادة الدعم للطحين، وأن وعد وزير العمل عبدالله الامين بحل المسائل العالقة بين اصحاب الافران وبين وزارة الاقتصاد ووزارة العمل بعد عطلة الاعياد «مسألة ايجابية من شأنها ان تنعكس ايجابا على مصلحة المستهلك واصحاب الافران في آن واحد».

وكان نقيب اصحاب الافران والمخابز العربية في بيروت وجبل لبنان محمود اسماعيل قد انتقد في تصريح له مواقف الوزير الامين من القرار.

عجز في سندات الخزينة مرشح للتكرار: ٨٣,٧ ملياراً الشرائي و٨٢,٣ ملياراً الإسمي

حقق الاكتتاب في سندات الخزينة العادية التي صدرت يوم الخميس الماضي عجزاً ملحوظاً للمرة الاولى منذ ٤ تموز الماضي بلغ ٨٣ ملياراً و٧٢٩ مليوناً و٧٧٠ الفاً و٥٦١ ليرة كقيمة شرائية و٨٢ ملياراً و٢٢٦ مليوناً و٤٦٥ الف ليرة كقيمة اسمية.

وكانت «السفير» توقعت حصول العجز، المرشح للتكرار في اصدار الاسبوع الحالي، في ضوء تراجع حجم السيولة بالليرة اللبنانية لدى المصارف، بعد ان تحول الجزء الاكبر منها الى سوق القطع في اثر اعلان رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري استقالته، وارتفاع كلفة اقتراض الليرة (انتربنك) بما في ذلك من مصرف لبنان.

ولا يعرف اذا كانت وزارة المالية قبلت كل القروض ـ كما هو مرجح ـ من السندات التي قدمتها المصارف بعد ان ادخلت جميعها في نظام المزاد.

ويضع العجز في الاصدار الاخير المصارف امام تنفيذ غرامات الاخلال بالتزامات الاكتتاب في السندات وهي ٤٠ في المئة من الودائع بالليرة. وقد كانت تلك الغرامات شبه منسية في ضوء الفوائض المستمرة التي كانت تحققها الاصدارات السابقة للافادة من معدلات الفوائد المرتفعة. ومن غير المعروف ما اذا كان مصرف لبنان سينفذ الغرامات.

وقد تأتى العجز من مصدرين اساسيين: عدم تجديد فوائض اصدارات سابقة، وتراجع عن النسبة المفروضة للالتزام بالرغم من نظام المزاد، وهي نسبة تراجعت بالضرورة بعد التحويلات التي حصلت من الليرة الى الدولار قبل ان تسترد سوق القطع اتجاهاً نحو الليرة.

وقد تحركت الفوائد على فئات السندات على النحو الآتي:

● فئة الثلاثة اشهر: ارتفعت الفائدة من ١٢.٣٧ الى ١٢.٦٦ في المئة.

● فئة الستة اشهر: ارتفعت الفائدة من ١٣.١٧ الى ١٣.٣٩ في المئة.

● فئة السنة: استقرت الفائدة على ١٢.٦٣ في المئة.

● فئة السنتين: ارتفعت الفائدة من ١٤.٨٦ الى ١٥.٠٠ في المئة.

وكانت بلغت قيمة الاكتتاب الاسمية في هذه السندات ٢٧ ملياراً و٩٦٥ مليوناً و٨٦٠ الف ليرة، وقيمة الاكتتاب الشرائية ٢٦ ملياراً و٦٢٢ مليوناً و٥٥٤ الفاً و٤٣٩ ليرة في مقابل استحقاق بقيمة ١١٠ مليارات و١٩٢ مليوناً و٣٢٥ الف ليرة.

وتوزعت قيمة الاكتتاب الاسمية على فئات السندات على النحو الآتي:

● فئة الثلاثة اشهر: ١٠ مليارات و٤٦١ مليوناً و٤٧٠ الف ليرة.

● فئة الستة اشهر: ٤ مليارات و٦٥٥ مليوناً و٥٠ الف ليرة.

● فئة السنة: ٦ مليارات و٩٠٥ ملايين و١٩٠ الف ليرة.

● فئة السنتين: ٥ مليارات و٩٤٤ مليوناً و١٥٠ الف ليرة.

وقيمة الاكتتاب الشرائية:

● فئة الثلاثة اشهر: ١٠ مليارات و١٣٨ مليوناً و٣٢٣ الفاً و٦٩٥ ليرة.

● فئة الستة اشهر: ٤ مليارات و٣٤٤ مليوناً و٦٥٠ الف و١٦٥ ليرة.

● فئة السنة: ٦ مليارات و٣٥ مليوناً و٦٨٢ الفاً و٥٧٩ ليرة.

● فئة السنتين: ٥ مليارات و٩٤٣ مليوناً و٨٩٨ الف ليرة.

وقيمة الاستحقاق:

● فئة الثلاثة اشهر: ١٤ ملياراً و٥٦١ مليوناً و١٥٠ الف ليرة.

● فئة الستة اشهر: ٣٣ ملياراً و٤٧٤ مليوناً و١٥٠ الف ليرة.

● فئة السنة: ٣٧ ملياراً و٣١٩ مليوناً و٢٨٠ الف ليرة.

● فئة السنتين: ٢٤ ملياراً و٨٣٧ مليوناً و٧٤ الف ليرة.

فوائد القسائم: ١٤ ملياراً و٦٣٧ مليوناً و٧١٣ الفاً و٤١٦ ليرة و٥٠ قرشاً.

عدد تشرين الثاني من «دراسات في الاقتصاد»

صدر عن جامعة القديس يوسف كلية العلوم الاقتصادية العدد ٤٣ ـ تشرين الثاني ١٩٩٤ من المجلة الاقتصادية الشرق الادنى ـ دراسات في الاقتصاد. وتمحورت موضوعات العدد حول بعض الجوانب السياسية الاقتصادية في لبنان خلال فترة الاستقلال وما بعد الاستقلال.

وتضمن العدد العناوين الآتية: من خطة ايرفد الى خطة العام ٢٠٠٠ ـ دراسة مقارنة الياس غناجة، نواحي القطيعة والاستمرار في الفكر وفي سياسات التنمية واعادة الاعمار في لبنان منذ الاستقلال (جورج قرم)، الاحصاء والتخطيط في لبنان في ظل الشهابية (روبير كسباريان)، الانفاق العام في لبنان ومصادر تمويله خلال الاربعينات والخمسينات والستينات (الير داغر).

حبيقة يبحث شؤوناً خدماتية مناطقية

اجتمع وزير الموارد المائية والكهربائية الياس حبيقة امس مع النائب جورج نعمة الذي اعلن «ان البحث تناول شؤون الكهرباء والمياه بشكل عام في منطقة الشوف وخصوصاً وضع قناة المير التي تغذي مناطق الشوف كافة، حيث تعاني بعض القرى من انقطاع المياه حالياً بفعل انهيار قناة المير بسبب العوامل الطبيعية».

وكان الوزير حبيقة استقبل النائبين غسان الاشقر ووجيه البعريني وعرض معهما شؤون مناطقهما الخدماتية.

مصلحة مياه الكورة: إزالة التعديات وتسديد الاشتراكات

طلبت مصلحة مياه الكورة الشفة في بيان لها من المشتركين والمخالفين تسديد الاشتراكات المتوجبة عليهم ورفع التعديات ضمن مهلة آخرها ٣١ كانون الاول الحالي.

وأعلنت المصلحة ان كل من يتخلف عن الدفع تفرض عليه غرامة مالية قيمتها ١ بالألف يوميا بالإضافة الى قطع المياه، وبالنسبة للتعديات ستعمد المصلحة الى قطع المياه عن المعتدي وتغريمه مبلغا يساوي ٣ اضعاف قيمة المياه المسروقة عن مدة ٣ سنوات، وإحالته الى النيابة العامة، إذا لم يتقدم على تسوية أوضاعه قبل نهاية العام الحالي.

قرطاس والمصرف الإسلامي يعرضان مشروع مركز التوضيب

بحث امس وزير الزراعة الدكتور عادل قرطاس مع وفد من الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية المراحل التي قطعتها المعونة الفنية التي يقدمها الصندوق الى الوزارة، وتم نتيجة البحث تأليف لجنة لتحديد الاولويات المتعلقة بتنفيذ المشاريع اللازمة.

والتقى الوزير قرطاس وفداً من المصرف الاسلامي للتنمية، وتم عرض موضوع اقامة مركز للتوضيب وتبريد الفاكهة في البقاع. وتقرر ان تقدم الوزارة الارض وحصة لبنان من التمويل اللازم، وان يقدم المصرف قرضاً ميسراً لشراء المعدات والآلات اللازمة.

جمعية عمومية لنقابة وسطاء التأمين

اعلنت نقابة وسطاء التأمين في لبنان خلال الجمعية العمومية التي عقدتها، امس، انها وافقت على تعديل القانون الاساسي للنظام الداخلي.

وكان رئيس النقابة نبيل يونس اوضح ان جدول الاعمال تضمن الامور التالية: «تلاوة التقرير السنوي والبيان المالي، تعديل النظام الداخلي، تبرئة ذمة المجلس بعد تلاوة التقرير والبيان».

«المالية» تسلم فذلكة الموازنة إلى المجلس النيابي

سلمت وزارة المالية امس الى الامانة العامة للمجلس النيابي ١٣٠ نسخة من فذلكة موازنة العام ١٩٩٥، ومشاريع قوانين للبرنامج الانمائي، حيث سيصار الى توزيعها على النواب استعداداً لمناقشة الحكومة بها في الجلسات العامة التي سيعقدها مجلس النواب لدرس الموازنة واقرارها، بعد ان تنجز لجنة المال والموازنة مناقشتها مع الوزارات والدوائر المختصة.

انتخابات نقابتي أصحاب الأوتوبيس والسيارات

دعت نقابة اصحاب الاوتوبيس ومكاتب النقل الداخلي في بيروت جميع الاعضاء المنتسبين للاشتراك في انتخاب الهيئة الادارية الجديدة للنقابة، وذلك في مبنى النقابة الكائن في بناية كنفاني ـ الصيفي/ شارع الارز/الطابق الرابع، من الساعة العاشرة صباحا وحتى الساعة الثالثة بعد الظهر من يوم الاثنين ١٩/١٢/١٩٩٤. ويقفل باب الترشيح قبل موعد اجراء الانتخابات بثلاثة ايام من موعد اجرائها في نهاية الدوام الرسمي.

ودعت نقابة اصحاب الكاراجات ومالكي السيارات في لبنان جميع الاعضاء المنتسبين للنقابة للاشتراك في انتخابات اثني عشر عضوا لمجلس ادارة النقابة وذلك بتاريخ ١٧/١٢/١٩٩٤، في مركز النقابة بناية كنفاني ـ الصيفي، شارع الارز، من العاشرة صباحا وحتى الثالثة بعد الظهر. ويقفل باب الترشيح قبل موعد اجراء الانتخابات بثلاثة ايام في نهاية الدوام الرسمي.

تمثيل الاتحاد العمالي للنقابات القطاعية

زار امس وفد من الاتحاد العمالي للنقابات القطاعية برئاسة انطوان بشارة، مدير عام وزارة العمل رتيب صليبا وطالب بـ «تمثيل الاتحاد في مجالس الادارات والهيئات التي تلحظ مشاركة عمالية فيها ومساواته في هذا الصدد بالاتحاد العمالي العام».

نحاس يدعو لطاولة مستديرة مع الاتحاد العمالي

دعا رئيس لجنة الشؤون الاجتماعية في جمعية الصناعيين اللبنانيين نقولا نحاس في تصريح له امس الى «الجلوس حول طاولة مستديرة مع الاتحاد العمالي العام لبحث امكانات وخصائص العلاقة بين اصحاب العمل وبين العمال وخصوصاً لجهة عقود العمل الجماعية والضمانات الممنوحة للاجير وتفعيل وتحفيز الانتاجية واعمال التأهيل والتدريب والسكن وغلاء المعيشة».

انتخابات نقابة العمال الزراعيين

اجرت نقابة العمال الزراعيين انتخابات مجلسها التنفيذي، في الصرفند وبوتين، وفازت لائحة وحدة الحركة النقابية في لبنان، التي تألفت من عارف سعيد سلوم، حسن علي عباس، قاسم الباي، موسى ميويحيلي، بسام محرز، محمد ترحيني، علي أحمد حسن مصري، انيس جابر، قاسم حيدر، محمد عراجي واحمد عثمان.

مطالب عمال بلدية طرابلس

طرابلس ـ «السفير»

اصدر المجلس التنفيذي لنقابة عمال بلدية طرابلس بياناً شكر فيه «جميع الذين عملوا لتأمين سلفة الخزينة للبلدية والتي مكنتها من دفع المستحقات للعمال».

وناشد البيان وزير الشؤون البلدية والقروية سليمان فرنجية «التصديق على المطالب التي تقدمت بها النقابة وهي:

١ ـ تصحيح الاجور بنسبة ١٦.٣٧ في المئة.

٢ ـ دفع الـ ١٠ في المئة غلاء معيشة.

٣ ـ زيادة تعويض نهاية الخدمة بنسبة ٤٠ في المئة.

٤ ـ تأمين الاستشفاء بعد نهاية الخدمة».

مكاري وأعمال الكهرباء في الشمال

الكورة ـ «السفير»

بحث النائب فريد مكاري مع المدير العام لكهرباء لبنان المهندس مهيب عيتاني شؤون الكهرباء في الشمال وما تنفذه شركة كهرباء قاديشا من اعمال الصيانة والتأهيل في قرى وبلدات الشمال.

كما بحث مع رئيس دائرة الاستثمار في مديرية الهاتف في الشمال وفاء جريج شؤون الهاتف في الكورة وشكا. كذلك بحث مع مدير مصلحة مياه الكورة المهندس جابر عويجان ما تنفذه المصلحة لتأمين مياه الشفة كما زاره المحامي العام الاستئنافي في الشمال القاضي توفيق جريج.

وكان النائب مكاري قد استقبل شخصيات شمالية ووفودا شعبية من اقضية الشمال جاءت مهنئة بعودته من السفر. وقد اثيرت خلال هذه الاستقبالات الهموم المعيشية والحياتية التي يعاني منها المواطنون والتي رأى فيها النائب مكاري خللاً في مسيرة الخدمات من الواجب تصحيحه.

بيروت مجدداً في اتحاد البورصات العربية

انعقدت الدورة الـ ١٤ لمجلس اتحاد البورصات العربية في تونس بين ٧ و٩ كانون الثاني الحالي، وشارك لبنان بصفة مراقب وممثلاً برئيس لجنة البورصة في لبنان غبريال صحناوي.

وتناولت الدورة مواضيع عدة تتعلق بكيفية تنشيط الاسواق المالية العربية وقوانينها واتفق الحاضرون على القرارات الآتية:

«اعادة انضمام بورصة بيروت الى عضوية الاتحاد، وعقد الدورة الـ ١٥ للمجلس في لبنان في تموز المقبل بالاضافة الى دورة تدريبية لكل الوسطاء المسجلين في البورصات العربية الاعضاء، للبحث في مواضيع تهم الجوانب الفنية والمالية للبورصات».

إحصاءات الكتلة النقدية المجمعة: ١,٧ مليون $ تراجع ودائع العملات الأجنبية

اظهرت احصاءات الكتلة النقدية المجمعة زيادة في السيولة الجاهزة بالليرة اللبنانية في الاسبوع بين ٢٥ تشرين الثاني والاول من كانون الاول ١٩٩٤. ولم يظهر بيان الكتلة النقدية الودائع بالليرة تحديداً كما جرت العادة بل السيولة الاجمالية التي زادت بدورها. في حين تراجعت الودائع بالعملات الاجنبية مليوناً و٧٠٠ الف دولار اميركي. مع ذلك ذكر البيان، ان دفق الرساميل بقي مستمراً ولمح الى ان مصرف لبنان كان هو الشاري.

بيان الكتلة النقدية:

M1 سجلت السيولة الجاهزة بالليرة M1 خلال الاسبوع الممتد من ٢٥ تشرين الثاني الى ١ كانون الاول ١٩٩٤ ارتفاعاً ملحوظاً بلغ ٨٥ مليار ليرة نتجت عن عملية دفع الرواتب للقطاعين العام والخاص.

M2 السيولة الاجمالية بالليرة M2 عرفت زيادة بمبلغ ١٢٢ مليار ليرة. فبقي بذلك معدل نموها السنوي، نسبة الى الفترة نفسها من العام المنصرم، الاعلى (٧٣.٦٩٪) من بين نمو سائر المجمعات النقدية.

M3 لم تسجل الودائع بالعملات الاجنبية M3 - M2 تغيراً ملحوظاً خلال هذا الاسبوع حيث تراجعت بمبلغ ١.٧ مليون دولار. وتدل شراءات مصرف لبنان المكثفة خلال هذا الاسبوع (٩٠ مليون دولار) الى استمرار الاتجاه نحو حيازة الليرة.

M4 ازدادت محفظة سندات الخزينة المكتتبة من قبل القطاع غير المصرفي بمبلغ ١٠ مليارات ليرة.

خلاصة: استمر الاستقرار النقدي سائداً في سوق القطع كما تواصل تدفق الرساميل.

الكتلة النقدية المجمعة

(بمليارات الليرات)	تشرين ٢ ١٩٩٣	كانون ١ ١٩٩٣	٢٤ تشرين ٢ ١٩٩٤	١ كانون ١ ١٩٩٤	التغيير الاسبوعي	التغيير السنوي
M1	١٠٥٠	١١٤٣	١٣٤٤	١٤٢٩	٨٥	٣٦.٠٧
M2	٥٠١٩	٥٣٠٩	٨٥٩٦	٨٧١٧	١٢٢	٧٣.٦٩
M3	١٤٥٢٤	١٥٦٧٨	١٩٠٤٨	١٩١٦٠	١١٢	٣١.٩٢
M4	١٥٥٨١	١٦٧٨٩	٢٠٩٥٩	٢١٠٨١	١٢٢	٣٥.٣٠
القاعدة النقدية	١٣٣٥	١٣٩٧	١٩٣٧	٢٠١٥	٧٨	٥٠.٩٣

M1 = النقد المتداول + ودائع تحت الطلب.

M2 = M1 + الودائع الاخرى بالليرة.

M3 = M2 + الودائع بالعملات الاجنبية.

M4 = M3 + سندات الخزينة من خارج القطاع المصرفي.

القاعدة النقدية = العملات خارج مصرف لبنان + ودائع المصارف التجارية الجارية لدى مصرف لبنان + ودائع لاجل في مصرف لبنان.

المصدر: مصرف لبنان (مديرية الاحصاءات والدراسات الاقتصادية).

المؤسسات غير المصنفة في طرابلس

طرابلس ـ «السفير»

بحث النائبان محمد كبارة واسعد هرموش قبل ظهر امس مع محافظ الشمال خليل الهندي موضوع المؤسسات غير المصنفة والتي تشكل حالة استثنائية في الاماكن السكنية، وطالبا بضرورة ايجاد منطقة صناعية قبل اعطاء انذارات لهذه المؤسسات التي يزيد عددها على ٢٧٠٠ مؤسسة تستفيد منها حوالى ثلاثة آلاف عائلة على الاقل.

وعقد الاجتماع بحضور قائد منطقة الشمال الاقليمية في قوى الامن الداخلي العقيد فايز رحال ووفد من اتحاد نقابات ارباب العمال برئاسة عبدالله المير.

وأوضح النائبان هرموش وكبارة بعد اللقاء انه «لا يمكن اقفال هذه المؤسسات فوراً، بدون ان نبحث عن البديل، الذي هو مدينة صناعية، تعجز الدولة عن تأمينها حتى الآن. ولا يجوز تهديد معيشة ما يزيد عن ٢٧٠٠ عائلة، ونتركها بدون حل. ولقد تم التوافق على ايجاد مخرج مؤقت، يقضي بأن تعطى هذه المؤسسات مهلة شهر لتوفير بعض الظروف الصحية».

إعلان
إستدراج عروض رقم ٢٢١
لتامينات طبية تتعلق بموظفي المنشآت العاملين في طرابلس والزهراني وبيروت

تعلن وزارة الصناعة والنفط عن استدراج عروض لتامينات طبية تتعلق بموظفي المنشآت العاملين في طرابلس والزهراني وبيروت. وفقا للشروط المعينة في دفتر الشروط المودع في الوزارة المذكورة - المديرية العامة للنفط - والتي يمكن الحصول على نسخة منه ضمن أوقات الدوام الرسمي. مع الاشارة الى أن أخر مهلة لتقديم العروض هي الساعة الثانية عشرة من يوم الثلاثاء الواقع فيه ٢٧/١٢/١٩٩٤.

بيروت في ٩ كانون الاول ١٩٩٤
وزير الصناعة والنفط
الدكتور أسعد رزق

هكذا من الأصل

تصعيد سياسي يرافق التصعيد العسكري في الجنوب

وفاة جندي إسرائيلي جريح وعمليات جديدة تجرح اثنين و٣ لحديين
إسرائيل تعترف بالخسارة وتهدّد بالهجوم وأخذ زمام المبادرة

توفي جندي اسرائيلي من جرحى عملية المقاومة قرب مرجعيون يوم امس الاول. وجرح جنديان آخران وثلاثة عناصر من الميليشيا اللحدية في عمليتين للمقاومة. فيما قصفت قوات الاحتلال الإسرائيلي مناطق في القطاع الغربي ومنطقتي النبطية واقليم التفاح. وهدد قادة العدو «بأخذ زمام المبادرة في جنوب لبنان وشن حرب بلا هوادة لدحر المقاومة».

واشارت مصادر امنية في الشريط الحدودي المحتل الى أن احد الجرحى الإسرائيليين السبعة الذين اصيبوا ظهر امس الاول في المواجهة مع رجال المقاومة الاسلامية قرب بلدة مرجعيون، توفي امس في مستشفى رامبام في حيفا، متأثرا بجراحه، ليرتفع بذلك عدد القتلى الإسرائيليين في العملية المذكورة الى اثنين بينهم قائد القافلة التي تعرضت للهجوم.

٣ جرحى لحديين

في هذا السياق، نقلت الوكالات عن مصادر الميليشيا اللحدية في بلدة مرجعيون المحتلة، ان ثلاثة من عناصرها على الاقل اصيبوا امس، في هجوم للمقاومة على موقع طلوسة، بينهم واحد جراحه خطرة.

واشارت الى ان اشتباكا دام حوالي عشرين دقيقة حصل فجر امس، بين عناصر الموقع والمقاومة، التي استهدفت الموقع اولا بحوالي عشر قذائف هاون وعدد مماثل من الصواريخ المضادة للدبابات.

وقالت المصادر ان مروحية اسرائيلية نقلت الجرحى اللحديين قبل ظهر امس من مستشفى مرجعيون الى احدى مستشفيات فلسطين المحتلة.

جريحان اسرائيليان

كما نقلت الوكالات عن مصادر امنية في بلدة مرجعيون، ان جنديين اسرائيليين جرحا يوم امس، في منطقة مرجعيون، في انفجار لغم ارضي بهم.

وقالت المصادر ان اللغم مزروع منذ سنوات في المنطقة، وان الانفجار وقع اثناء تفقد دورية عسكرية اسرائيلية لمكان انفجار امس الاول، قرب مقبرة في مرجعيون.

المقاومة

من جهتها اعلنت المقاومة الاسلامية في بيان لها امس، ان احدى مجموعاتها قامت صباح امس بشن هجوم صاعق بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية على موقع طلوسة الذي استقدمت اليه قوات خاصة صهيونية ولحدية مشتركة لرفع معنويات القوات المتمركزة فيه. وقد تم دك دشم الموقع وتحصيناته بالقذائف الصاروخية، ما ادى الى وقوع اصابات عديدة في صفوف حاميته، حيث شوهدت ألسنة النار تندلع من داخله.

اضافت المقاومة في بيانها انها رصدت حشودات صهيونية خلف موقع حميد، فقامت وحدة الاسناد الناري في المقاومة الاسلامية بدك هذه الحشودات موقعة بها اصابات محققة.

وقالت المقاومة الاسلامية في بيان آخر انها وجهت ضربة جديدة للعدو الصهيوني، حيث قامت مجموعة منها عند الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر امس، بتفجير عبوة ناسفة بدورية مشاة صهيونية، على طريق دبين – مرجعيون، ما ادى الى سقوط اربعة عناصر من افراد الدورية بين قتيل وجريح.

كما اعلنت المقاومة، انها هاجمت بعد ظهر امس موقع رشاف، في القطاع الغربي، بالاسلحة الصاروخية.

ونعت المقاومة امس شهداءها الاربعة، واشارت في بيان النعي الى ان المعركة جرت على مسافة اثني عشر كيلومترا في عمق الشريط المحتل وعلى مقربة لا تتجاوز الكيلومترين ونصف من قرى فلسطين المحتلة.

اضافت: لقد قاتل هؤلاء الاستشهاديون الابطال على مدى ثلاث ساعات ونصف الساعة وهم افراد مزودون بعزم امة وصلابة قضية مقدسة في مواجهة جيش مدجج حشد كل قطاعاته العسكرية الموجودة في المنطقة من مشاة ومؤللة اضافة الى الاستعانة المكثفة بالطائرات الحربية والطائرات المروحية التي شاركت بنيرانها بغزارة ضد المجاهدين.

وتابعت: لقد اكد شهداؤنا الأبرار هؤلاء بأدائهم ومكان استشهادهم ان لا اماكن مغلقة في المنطقة المحتلة امام مقاومينا وان لا اماكن آمنة سيركن لها العدو براحة وطمأنينة وان احتلاله لأرضنا بات عبئا ومأزقا ومستنقعا لا يدري منه خلاصا.

والشهداء هم: محمود عبد الله الحاج علي (ابو علي فريد). مواليد النبطية عام ١٩٧٣. خضع لعدة دورات عسكرية عليا وشارك في العديد من العمليات النوعية ابرزها: السويداء، الشقيف – بئر كلاب. حائز على تنويه الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله.

■ فادي بطش (ابو علي). مواليد بيروت عام ١٩٧٢. خضع لدورات اختصاص عسكرية عالية المستوى. وشارك في العديد من العمليات النوعية ابرزها: تل نحاس وضهور العيشية وبئر كلاب. اصيب بجراح لمرات عدة اثناء مشاركته في العمليات. يتمتع بخبرة وشجاعة واحتراف في العمليات العسكرية. حائز على تنويه غرفة عمليات المقاومة الاسلامية.

■ هاني طه (ياسر). مواليد بلدة ميس الجبل في الشريط المحتل عام ١٩٧٥. تلقى دورات عسكرية عالية ومتخصصة. شارك في العديد من العمليات النوعية. ابرزها: سجد وبئر كلاب والسويداء.

الشهيد طه

الشهيد بطش

حائز على تنويه غرفة عمليات المقاومة الاسلامية.

■ حسين موسى مهنا (حيدر). مواليد بلدة مارون الراس في الشريط المحتل عام ١٩٧٤. خضع لعدة دورات عسكرية. شارك في العديد من العمليات النوعية ابرزها برعشيت وطلوسة وعلمان.

ووزعت المقاومة الاسلامية تقريرا رصدت فيه ردود الفعل الاسرائيلية عن العملية. ونقل التقرير تقرير الاذاعة الإسرائيلية عن العملية، وفيه: «قوة من جنود جولاني اصطدمت بمخربين في حوالى الساعة الثانية عشرة ظهرا. وكانت هذه القوة عائدة من احدى نشاطاتها، وكمن لها المخربون قرب بلدة مرجعيون في القطاع الشرقي من الحزام الامني في جنوب لبنان في اسفل الطريق النازل باتجاه حاصبيا. وعلى مسافة ثلاثة كيلومترات من الحدود الشمالية لدولة اسرائيل. وما ان وصلت قوة الجيش الإسرائيلي الى موضع الكمين، حتى قام المخربون بفتح نيران صواريخ آر.بي.جي وصواريخ لاو ورشاشات خفيفة. ورد جنود غولاني على النار، وأفلحوا في قتل اثنين من المخربين في مكان الكمين، وبعد ذلك قتلوا اثنين آخرين كانا قد فرا. وتمت عملية مطاردة انضمت اليها قوات اضافية وطائرات هيلكوبتر حربية. وبعد ثلاث ساعات من المطاردة قتل المخربان الآخران. وتم اخلاء الجنود المصابين من موقع الحادث الى مستشفى رمبام في حيفا وفي صفد».

وعلم ان مواطنا لبنانيا كان يرعى قطيعه قرب مكان العملية، واصيب بجراح خلال اقتحام قوات الاحتلال للمنطقة التي سيطر عليها المقاومون لبعض الوقت. توفي متأثرا بجراحه ويدعى علي الخطيب وهو من بلدة شبعا المحتلة.

وافيد ان مدارس منطقة مرجعيون اقفلت ابوابها امس نتيجة للتوتر الذي ساد المنطقة اثر الإشتباكات بين المقاومة وجيش الاحتلال.

اعتداءات

من جهة ثانية تعرضت مزرعة الحمراء في منطقة النبطية لقصف متقطع بمدفعية الميدان من عيار ١٥٥ ملم عند الساعة السابعة والنصف من صباح امس، من مواقع الاحتلال في الزفاتة.

وشهد فجر امس سلسلة اعتداءات اسرائيلية طالت منطقتي النبطية واقليم التفاح، حيث قصفت قوات الاحتلال مجرى نهر الزهراني ومحيط جسر حبوش بمدافع الهاون، وبنيران الاسلحة الرشاشة. وارفقت ذلك بإطلاق قنابل مضيئة في سماء المنطقة، مصدرها موقع السويداء.

تبع ذلك تمشيط بالأسلحة الرشاشة للتلال الشرقية لبلدة كفررمان من موقع الاحتلال في الطهرة.

كما تعرضت تلال مليتا وجبل صافي والجبل الرفيع في منطقة اقليم التفاح فجر امس، لقصف متقطع بمدفعية الميدان عيار ١٥٥ ملم من مواقع الاحتلال في الزفاتة.

وعمدت قوات الاحتلال خلال ليل امس الاول الى اطلاق عدد من القنابل المضيئة فوق مناطق القطاع الاوسط. كما قصفت وادي السلوقي وخراج بلدتي شقرا وقبريخا، بحوالى ١٥ قذيفة مدفعية.

وعند السابعة صباح امس، قصفت قوات الاحتلال من مركزها في تلة العباد، محيط بلدات شقرا وقبريخا وبرعشيت ومجدل سلم، بعدد من القذائف من عيار ١٢٠ ملم. كما مشطت الأودية المجاورة، ولا سيما وادي السلوقي، بالرشاشات الثقيلة.

تهديدات

الى ذلك، كان لعملية المقاومة في عمق الشريط المحتل، صدى واسع لدى قادة الاحتلال الاسرائيلي الذين اطلقوا تهديدات ضد لبنان والمقاومة وسوريا.

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن رئيس اسرائيل عازار وايزمن قوله «ان هناك ضرورة لإعادة تقييم الموقف بشأن نشاطنا هناك».

اضاف: «ان مشكلتنا هي الحرب ضد الارهاب، ان مشكلتنا بالغة الصعوبة في لبنان، ان هذه حرب استنزاف، واليوم وقع اصطدام صعب بين قواتنا وقوات حزب الله. وانا لا اود الخوض في هذا الموضوع، ولكنني لن استغرب اذا ما قامت الجهات المعنية باعادة النظر في تقدير الموقف».

ونقلت الوكالات تصريحات لقادة الاحتلال في هذا الشأن، حيث اكد رئيس اركان الجيش الاسرائيلي ايهود باراك ان اسرائيل سترد على هذه الهجمات، وانها ستحرص على ان تدفع المقاومة الثمن غاليا.

وقال باراك ان اسرائيل شهدت في السابق فترات اصعب حققت في خلالها المقاومة انتصارات اكبر.

بدوره، حذر قائد المنطقة العسكرية الشمالية الاسرائيلي الجنرال عميرام ليفين من انه «لا بد للجيش الاسرائيلي من ان يأخذ زمام المبادرة في الحرب التي يشنها على حزب الله ويهاجم الارهابيين ويشن حربا بلا هوادة لدحرهم».

اضاف: «ان الارهابيين يلجأون الى اساليب العصابات ولقد احرزوا بعض الانتصارات غير ان هذا الامر لن يدوم». وامتنع من جهة اخرى عن اعطاء اي تفاصيل حول الاجراءات التي سيتخذها الجيش الاسرائيلي.

وقال ليفين خلال زيارته للجنود الذين جرحوا في المواجهة مع المقاومة قرب مرجعيون: «في النهاية يتوجب علينا هزيمتهم. علينا أن نأخذ زمام المبادرة ونهاجمهم».

وتابع امام الصحافيين في مستشفى حيفا: «لقد حققوا نجاحات عدة. هذه النجاحات سوف تنتهي».

ورأى المعلق العسكري في صحيفة «هآرتس» المستقلة زئيف شيف ان الهجوم الذي شنه حزب الله يهدف الى «زعزعة استقرار ميليشيا جيش لبنان الجنوبي وحمل عدد كبير من عناصرها على الهروب من صفوفها قبيل استئناف الحوار بين اسرائيل وسوريا».

وقالت الصحيفة ان الحكومة الاسرائيلية لا تستطيع الاكتفاء بمساندة هذه الميليشيا عسكريا بل عليها ان تعلن بوضوح انها «لن تتخلى عن اولئك الذين ربطوا مصيرهم بإسرائيل حتى وان تم التوصل الى اتفاق مع سوريا ولبنان».

ورأت صحيفة «جيروزاليم بوست» اليمينية من جهتها، انه يتعين على الحكومة ان تضع حدا «لسياسة الافلاس التي تتبعها». واعتبرت ان «تعليق المفاوضات غير المباشرة مع سوريا مرفقا بتحذير مفاده ان المفاوضات لن تستأنف ما لم يتم نزع سلاح حزب الله وسحب عناصره من جنوب لبنان، قد يعطي نتائج افضل».

وقد قام الجنرال ليفين صباح امس بتفقد مكان المواجهة، يرافقه عدد من كبار ضباط جيش الاحتلال.

الأمين يطالب بالجيش حتى تخوم الشريط المحتل

عقد رئيس معهد الامام الصدر السيد علي الامين مؤتمرا صحافيا في صور بحضور وفود شعبية جنوبية، استنكر فيه الاعتداءات الاسرائيلية التي طاولت العزل والابرياء في الجنوب والبقاع الغربي.

ودعا الامين الحكومة اللبنانية للعمل بشكل جاد وسريع لدعم صمود الاهالي في قراهم من خلال تهيئة وسائل الدعم المطلوبة لتعزيز صمودهم وان يقوم ممثلون للوزارات بزيارات ميدانية للاطلاع على اوضاع الاهالي. كما دعا الى نشر الجيش اللبناني حتى يصل الى تخوم الشريط الحدودي المحتل.

تشكيلة جديدة لقيادة «فتح» المقدح يرفض وعزام يهاجر

صيدا – محمد صالح:

أصدر رئيس سلطة الحكم الذاتي في غزة ياسر عرفات قرارا يقضي بتشكيل قيادة جديدة لحركة «فتح» في لبنان مؤلفة من ١٥ عضوا.

وعلمت «السفير» ان قرار عرفات هو الخامس منذ الاعلان عن الحكم الذاتي في ١٣ ايلول ١٩٩٣ لتشكيل هيئات قيادية لحركة «فتح» في لبنان.

والتشكيلة الاخيرة التي صدرت منذ يومين جاءت على النحو الآتي:

سلطان ابو العينين امينا عاما للسر، ابو علي طانيوس نائبا لأمين السر، ابو الفتح امين سر منطقة بيروت، بديع كريم امين سر منطقة الجبل، خالد الشايب قائدا لميليشيا «فتح» في لبنان، رفعت شناعة امين سر منطقة الشمال، عباس فرحات امين سر منطقة البقاع، ابو وائل منتصر مسؤولا لمنطقة صيدا، عمر عبد الكريم مسؤولا لمنطقة الزهراني، ابو سالم مسؤولا للكفاح المسلح، كمال مدحت مسؤولا للعمل الوطني والعلاقات العامة بالوكالة، سعد الله القط نائبا لمسؤول العمل الوطني، آمنة جبريل مسؤولة لشؤون المرأة وبلال اصلان مسؤولا للادارة اللوجستية.

وتم نقل كل من عبد الحكيم علاء الدين الملقب بـ «الخميني»، ومحمد عبد الحميد الملقب بـ «اللينو» (وهما من قادة المكاتب العسكرية في «فتح») الى منطقة صور لمدة عام.

وذكرت مصادر فلسطينية ان هذا الاجراء بحق علاء وعبد الحميد اتخذ بناء لقرار لجنة التحقيق التي شكلت على اثر الاشتباكات الاخيرة التي وقعت في مخيم عين الحلوة.

وتعليقا على التشكيلة الجديدة، أدلى العقيد منير المقدح مسؤول الجناح المعارض في حركة «فتح»: ان هذه النسخة من تشكيلة عرفات لقيادة الساحة الفلسطينية هي مكافأة للمجرمين لتغطية ما قاموا به، والتي باتت مكشوفة لجماهيرنا الفلسطينية.

واعلن رفضه لها، وقال: لا تعنينا كل قرارات عرفات منذ ١٣ ايلول ١٩٩٣.

على صعيد آخر، افادت معلوما يتم التداول بها في مخيم عين الحلوة ان قائد قوة الفصل الرائد منصور عزام الذي عين مؤخرا اثر الاشتباكات الاخيرة في المخيم غادر مخيم عين الحلوة بعد حصوله على تأشيرة هجرة الى ستوكهولم عن طريق اوسلو منذ يومين!

التبرعات لهيئة دعم المقاومة الإسلامية

وزعت هيئة دعم المقاومة الاسلامية امس بيانا بالتبرعات العينية التي حصلت عليها ووزعتها في خلال العام ١٩٩٤. وقد بلغت قيمة هذه المواد التي اشتملت على اغذية وألبسة وأدوية وفرش اسفنج واخشاب: ١١٥.٥١٩.٦٠٠ ليرة لبنانية.

غير حزبي

جاءنا: يعلن احمد اسعد حاطوم انه لا علاقة له بأي حزب او منظمة ولا ينتمي الى اي حزب وخاصة حزب البعث العراقي.

«الاتحاد» يشكك بجائزة نوبل: رابين وبيريز مجرمان وعرفات تابع

أصدر حزب الاتحاد بيانا عن احتفال اوسلو «لتقاسم جائزة نوبل للسلام بين اركان العدو اسحق رابين وشمعون بيريز ومعهما ياسر عرفات» وتزامن ذلك مع رفع العلم الاسرائيلي في عمان.

ولاحظ البيان ان جائزة «نوبل للسلام» استعملت في اغلب المناسبات لاهداف سياسية لا علاقة لها بالسلام العالمي. فهي جائزة مسيرة من القوى الصهيونية العالمية. وهي منحت لقائدي العدو الصهيوني وهما مجرما حرب، قايديهما ملطخة بدماء الاطفال العربية في فلسطين ومصر (بحر البقر) وسوريا ولبنان. ومن حقنا ونحن الضحية ان نشكك باهداف الجائزة. فرابين وبيريز يجب ان يخضعا لمحاكمة دولية لما ارتكبت ايديهما وهما جنرالين سابقين.

اضاف البيان: ان مشاركة عرفات في تقاسم الجائزة مشبوهة، ولم تغط جرائم زميلية رابين وبيريز. فهما ما زالا حتى الان يقتلان اطفال فلسطين ولبنان ويحتجزان الالاف من الشيوخ والنساء والشباب في سجونهم. كما انهما وضعا وشاركا في تنفيذ سياسة العدو الاستراتيجية للاستيلاء على الارض، وتهدد سياستهما العنصرية كل العرب.

وتساءل البيان: هل ترك عرفات الثورة وتخلى عنها للانضمام الى معسكر الاعداء، علماً بأن منهجيته تجاه القضية والشعب في فلسطين تؤكد تخليه عن المبادئ والتحاقه بصفوف التبعية الذليلة للعدو. وهو لذلك مدان بكل القوانين الوضعية والسماوية. ولذلك نناشد شعب فلسطين أن يقول رأيه بحرية، وهو الشعب المغتصبة أرضه.

وتناول البيان حادث رفع العلم الاسرائيلي في عمان. فاعتبر أن الملك حسين اكد من خلال ذلك ارتباطه وتبعيته الكلية للغرب، كما اكد جميع التهم والاوصاف التي اطلقت عليه في الخمسينات والستينات، علماً ان النظام اظهر تنسيقاً واضحاً وفاضحاً مع العدو رغم ادعاءاته المعاكسة.

واعلن بيان حزب الاتحاد تأييد حركة الشعب الاردني ورفضه لكل اشكال العلاقة والتطبيع مع العدو. كما دان نهج النظام الاردني الذي شكلت خطوته طعنة للموقف العربي.

اجتماع لهيئات معنية بحقوق الإنسان مغيزل: السلام مع الاطمئنان الاجتماعي

شهدت دار الندوة أمس اجتماعا لعدد من الهيئات المهتمة بحقوق الانسان تداولت خلاله سبل التعاون من اجل دعم حقوق الانسان في لبنان، في مناسبة الاعلان العالمي لحقوق الانسان.

دعت الى الاجتماع الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان وشارك فيه رئيس الجمعية ورئيس اللجنة النيابية لحقوق الانسان جوزف مغيزل واعضاء اللجنة النائب عصام نعمان، غسان مطر، رياض ابو فاضل وزاهر الخطيب، كما حضر النائب محمد قباني، الوزير السابق زكي مزبودي عن لجنة حقوق الطفل في البرلمان وممثلون عن هيئات وجمعيات انسانية واجتماعية.

افتتح مغيزل اللقاء فأكد على ان احترم حقوق الانسان هو الشرط الاساسي لإحلال السلام في الوطن وفي العالم.

وقال: السلام الحقيقي لا يمكن ان يستتب ويستقر الا عندما تسود حقوق الانسان، ليس فقط الشخصية والسياسية منها، والحريات العامة، بل خاصة عندما تتوافر للناس حقوقهم الاقتصادية والاجتماعية، عندما يتمتعون بمستوى معيشة كاف ولائق. وقد بدأ اللبنانيون يدركون دور الاطمئنان الاقتصادي والاجتماعي في الامان الوطني والسياسي، ويدنوا يعون كم ان توافر الحق في العمل والصحة والسكن وفي ضمان الشيخوخة هو شرط لا غنى عنه لكي تنقشع غمامات الازمات السياسية وينحسر القلق والاضطراب في المجتمع.

بعد ذلك، قدم المشاركون تعريفا عن جمعياتهم ونشاطاتها. وشدد المشتركون على ضرورة جعل حقوق الانسان مطلبا يوميا للبنانيين. والعمل على تحسين السجون وتحريك قضية المحتجزين والمعتقلين والمخطوفين.

كما اكد المجتمعون على العمل من اجل ابرام لبنان لجميع الاتفاقيات المتعلقة بحقوق الانسان. والغاء كل اشكال التمييز واتفاقيات جنيف والبروتوكول الاختياري الذي يجيز للافراد ان يتقدموا مباشرة بشكاوى من الانتهاكات التي ترتكبها ضدهم الدولة، ومتابعة استكمال التعديلات القانونية واستحداث قوانين جديدة لإقرار حقوق الانسان في لبنان قانونياً.

وتوصل المجتمعون الى مقررات، اهمها جعل هذا اللقاء تقليدا سنويا وتنسيق الجهود للعمل من اجل تطوير اوضاع حقوق الانسان في لبنان، وتوثيق الاتصال بين الجمعيات المعنية والعمل على تطوير وضع حقوق الانسان في لبنان، وتأليف لجنة متابعة من النائب عصام نعمان، معن بشور، لور مغيزل ونوال حيدر، مهمتها تفعيل المقررات.

المحامية الفرنسية مونيك ريكارد ويل لـ«السفير»:

ربط قضية الأسرى بالمفاوضات خطير جداً
معتقل الخيام فضيحة والمعتقلون يموتون بصمت



المحامية ويل تتحدث لحسن عبد الله (مصطفى جمال الدين)

أعلنت المحامية الفرنسية مونيك ريكاردويل التي تتولى قضية الأسرى اللبنانيين في السجون الاسرائيلية ان معتقل «الخيام» هو فضيحة كاملة. وقالت إنه إذا لم نتحرك ويتحرك الرأي العام ووسائل الاعلام فإن الأسرى سيموتون بصمت.

وأوضحت المحامية ويل التي وصلت إلى بيروت، مساء امس، بدعوة من وزارة الخارجية اللبنانية ولجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية، ان السلطات الاسرائيلية منعتها من زيارة معتقل الخيام بحجة أن قائد الميليشيات المتعاملة معها مسؤول عن إعطاء الإذن بالدخول الى السجن المذكور.

المحامية ويل كانت قد زارت عددا من الأسرى اللبنانيين في السجون الاسرائيلية وهي تأتي الى لبنان لمتابعة هذه القضية.

وفي لقائها مع «السفير» بعد وصولها إلى بيروت بقليل اوضحت المحامية ويل أنها مكلفة ومنذ العام ١٩٨٨ بمتابعة قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية والذين حكموا بالسجن مددا متفاوتة، كما انها تكلف بمتابعة قضايا الذين يفقدون في جنوب لبنان بمعاونة محام إسرائيلي.

وردا على سؤال قالت المحامية ويل إنها تمكنت من رؤية المحكومين بالسجن في المعتقلات الاسرائيلية «لكن ذلك لا يعني أن الحكم عليهم هو قانوني وطبيعي، لأن هؤلاء اعتقلوا في جنوب لبنان خلال المعارك، ثم تم نقلهم إلى إسرائيل حيث حوكموا أمام محاكم إسرائيلية، الامر الذي يتعارض مع ميثاق جنيف، ومنذ إدانتنا للمحاكمات لم نعد نسمع بحصول مثلها، فبدأ ما يسمى بالاعتقال الإداري وهنا ظهرت مشكلة معرفة من اعتقل وأين يحتجز... وفوق ذلك هناك فضيحة سجن الخيام حيث لم يتمكن أحد من الدخول إليه، لا الصليب الأحمر الدولي ولا أي محام.. باستثناء.. باستثناء.

■ الصحافي الفرنسي روجيه أوك.

□ فرنسي؟ بين مزدوجين.

■ لماذا؟

□ لأنني لا أعرف ما إذا كان صحافيا فعلا، لقد أرسل اوك من قبل الاسرائيليين، وكانت العملية ذات هدف إعلامي لكي يقال إن السجناء في «الخيام» بخير، ومنذ ذلك التاريخ قلت انه إذا سمح لصحافي بالدخول الى السجن فلماذا لا يسمحون بدخول المحامي.

■ لماذا الزيارة في هذا الوقت؟

□ الجميع يظن اليوم بأن الحل لقضية المعتقلين والأسرى لن يأتي إلا عبر المفاوضات السلمية، ولم يتحرك أحد بسبب هذه القناعة القائمة على مسألة تبادل الأسرى، وأعتقد أن ذلك خطير جدا، فالتسوية بين إسرائيل والفلسطينيين لم تحرر جميع المعتقلين الفلسطينيين، لذلك أرى انه يجب، وبإلحاح القيام بأي عمل، لأنه إذا لم نتكلم لن نحصل على شيء.

■ هل تتحركين الآن لأنك ترين ظروفا إيجابية؟

□ لا أرى أية ظروف إيجابية، وقناعتي أنه إذا لم نتحرك فلن نحصل على أي شيء إيجابي..

■ أنت لوحدك؟!

□ لا. هناك الحكومة اللبنانية ولجنة الدفاع عن المعتقلين.

■ أنت وحدك في الطرف الغربي الذي يملك إمكانيات الضغط على إسرائيل.

□ إذا طلبت الحكومة اللبنانية المساعدة من فرنسا فلن تتأخر بل ستتحرك، هذا رأي شخصي.

■ كنت في إسرائيل، ما هي أوضاع الأسرى اللبنانيين هناك؟

□ هناك عدد أكبر من الذين قابلتهم، وهؤلاء ينقصهم الاشراف الصحي، ويفتقدون إلى الشروط الكافية والطبيعية للحياة من حيث القراءة والتنزه والزيارات، أو حتى المراسلات من العائلات، وذلك يزيد من هموم الأسرى ومن قلقهم على عائلاتهم، وعلى سبيل المثال، توفيت والدة الأسير حمدوني خلال اعتقاله ولم يعلم إلا متأخرا، في زيارتي السابقة لم أستطع الدخول الى سجن نفاع في الصحراء، ومن ثم علمت أن جميع الأسرى نقلوا الى عسقلان، ومن ثم أعادوا الأسير حمدوني الى سجن نفاع ولا أعرف لماذا، وقد طلبت من وزارة العدل الاسرائيلية إعادته الى سجن عسقلان. وفي زيارتي الأخيرة تمكنت من رؤيته حيث أوضاعه الصحية مستقرة ولكنه يشكو من توقف الرسائل. لكن بعض العائلات في جنوار السجن يزوره.

■ كيف هي الأحوال الصحية للذين رأيتهم في عسقلان؟

□ يشكون من آلام في الحناجر، وآلام أخرى ناجمة عن شظايا باقية في أجسادهم..

■ هل حملوك رسائل معينة وخاصة؟

□ هذه الأمور سأطرحها مع اللجنة والمسؤولين اللبنانيين، والحقيقة ان التقرير سجله محام عربي كان برفقتي، وعلى كل حال فقد بعثوا برسائل الى عائلاتهم، وقد حملوني كلاما الى سجن الخيام لظنهم بأنني سأتمكن من دخوله.

■ عندما طلبت الذهاب إلى «الخيام» ماذا قال لك الاسرائيليون؟

□ الجواب نفسه، يجب الحصول على إذن من الجنرال لحد.

■ وهل فعلت؟

□ حتى الآن لا، ويجب القيام بذلك... سنرى، في العام ١٩٩٠ حاولت وفشلت.

■ هل حاولت رؤية الشيخ عبد الكريم عبيد؟

□ لا، لست مكلفة بذلك، وإذا طلب مني ذلك لن أتأخر.

■ هل حدثك عنه بقية الأسرى؟

□ لا.

■ هل هناك تحرك معين في باريس لدعم قضية الأسرى اللبنانيين؟

□ ليس بالشكل الكافي، لأن الرأي العام الفرنسي يتركز على قضية الفلسطينيين، فيما لا يتحدث احد عن اللبنانيين.

■ مع العلم بأن وفدا كبيرا من لجنة حقوق الانسان الفرنسية حضر الى لبنان بحثا عن مصير بعض المفقودين من اللبنانيين اليهود.

□ صحيح؟ اية لجنة هذه؟ سأحصل على معلومات بهذا الشأن.

■ ماذا ستفعلين للدخول الى «الخيام»؟

□ سأرى ما هي الخطوات الممكنة بالتنسيق مع الحكومة اللبنانية... سنرى، يجب تحريك وإنذار كل المنظمات الانسانية في العالم، وإذا لم نتكلم بصوت عال، فإنهم سيموتون بصمت، يجب علينا أن نخترق صمت وسائل الاعلام.

أجرى الحوار:
حسن م. عبد الله

برنامج

وزعت لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين برنامج لقاءات المحامية الفرنسية مونيك بيكاردويل مع رئيس الجمهورية الياس الهراوي والمسؤولين اللبنانيين على الشكل الآتي:

■ الثلاثاء في ١٩٩٤/١٢/١٣:

– لقاء مع رئيس الجمهورية الساعة العاشرة صباحاً.

– لقاء مع لجنة المتابعة في مقر نقابة الصحافة اللبنانية الساعة التاسعة صباحاً.

– لقاء مع وزير الخارجية فارس بويز الساعة الثانية عشرة ظهراً.

■ الاربعاء في ٩٤/١٢/١٤:

– لقاء مع وزير العدل بهيج طبارة الساعة التاسعة والنصف.

– لقاء مع وزير شؤون مجلس النواب انور الخليل الساعة الثانية عشرة.

– لقاء مع المجلس النسائي اللبناني في مقر المجلس الساعة الواحدة والنصف بعد الظهر.

– لقاء مع نقابة المحامين الساعة العاشرة والنصف في مقر النقابة.

■ الخميس في ٩٤/١٢/١٥:

– لقاءات مع رؤساء الاحزاب الوطنية والاسلامية.

– لقاء مع اهالي المعتقلين والاسرى المحررين في مقر نقابة الصحافة الساعة الثالثة بعد الظهر.

■ الجمعة في ٩٤/١٢/١٦:

– لقاء مع لجنة حقوق الانسان النيابية الساعة الثانية عشرة في مقر المجلس النيابي.

– لقاء مع رئيس بعثة الصليب الاحمر الدولي برنار بفيفرلي الساعة الواحدة والنصف في مقر اللجنة الدولية.

بالاضافة الى لقاء مع قائد قوات الطوارئ وشخصيات سياسية واعلامية واجتماعية.

تكريم بطريرك السريان الأرثوذكس



البطريرك زكا عيواص مع مكرمه والمطارنة (سامي الحسيني)

شتورة – «السفير»:

اقام بدري عبد الدايم مأدبة غداء تكريمية في الـ«مونتي البرتو» – زحلة على شرف بطريرك السريان الارثوذكس زكا الاول عيواص الذي وصل من دمشق، وحضرها المطارنة برصوم افرام، جورج صليبا، اتعره حداد، جورج اسكندر واسبيريدون خوري وفاعليات. وتحدث كل من صاحب الدعوة مرحبا بالبطريرك عيواص ومشيدا بالعلاقات اللبنانية – السورية، وتبعه المطران حداد.

ثم تحدث البطريرك عيواص فقال: إني اعتز بكم جميعا، كما اعتز بلبنان لأنه في قلبي وعقلي، صحيح ان مقر الكرسلي الرسولي هو في دمشق، اما المقر الثاني فهو في لبنان، وانني احيي زحلة واهاليها والبقاع. كما انني فخور جدا بالآباء الاجلاء الذين دائما يتكرمون علينا بمشاركة الكنيسة السريانية بتكريمي وانا خادم من خدامها».

أضاف: ان هذا اللقاء هو عنوان الوحدة المسيحية التي ننشدها لكي تكمل رغبة ربنا ولكي نسعى جادين الى الوحدة الوطنية الحقيقية في لبناننا الحبيب».

وقال: ما اريد ان اقوله اليوم ان لبنان بعد ان تعافى من مرض عضال هو الآن في فترة نقاهة ويحتاج الى مناخ طيب، ليستكمل عافيته، وهذا المناخ يحتاج الى الراحة اما الهاترات فإنها تضر به.

اجتماعات اللجان النيابية في ساحة النجمة مشاريع مالية وأمنية وبيئية وحياتية

حفل المجلس النيابي بنشاط مكثف للجانه يوم أمس، فتابعت اللجنة المالية دراسة مشروع موازنة العام ١٩٩٥، حيث صدقت موازنة وزارة الصناعة والنفط، وبحثت لجنة الدفاع الوطني والداخلية والأمن في مشروع قانون واقتراحي قانونين تتعلق بتمديد سن التقاعد للضباط وتسوية أوضاع ضباط في الأمن العام واقتطاع خمسة في المئة من عائدات الطوابع البريدية لصلحة صندوق الأمن العام، ودرست لجنة الأشغال العامة والموارد المائية والكهربائية ثلاثة مشاريع قوانين واقتراح قانون أبرزها المتعلق بتوزيع مياه نهر العاصي بين لبنان وسوريا، ودرست لجنة الزراعة والبيئة موضوع براميل النفايات.

في غضون ذلك، داوم رئيس المجلس نبيه بري، في مكتبه في المجلس، واستقبل وزير المفتربين رضا وحيد، وممثل الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية بسام العثملن، الذي قال بعد اللقاء: إن التباحث مع الرئيس بري، دار حول منحة الحكومة الكويتية المقدمة لقطاع الصحة في لبنان، وقد أطلعت الرئيس بري، على ما تم تنفيذه والخطط التي ينوي الصندوق الكويتي تنفيذها لإكمال هذا المشروع. وقد تم التركيز على مستشفى النبطية واطلعنا الرئيس بري على الجهود المبذولة حاليا من قبل المكاتب الاستشارية لإدارة التعاميم والإجراءات التي يتخذها الصندوق للترتيب والتعاقد مع المتعهدين والملتزمين. أما الموعد المبدئي لوضع حجر الأساس لمستشفى النبطية فسيكون نهاية آذار أو أول نيسان وسيستغرق عمله سنة ونصف السنة لإتمام المشروع».

وبعد الظهر، ترأس الرئيس بري الاجتماع الدوري لتكتل التحرير، وجرى عرض شؤون حياتية جنوبية.

المال

انعقدت لجنة المال والموازنة، قبل الظهر، برئاسة رئيسها النائب سليم عازار، وحضور وزير المغتربين رضا وحيد ووزير الصناعة والنفط أسعد رزق.

وقال النائب عازار بعد الجلسة: درست اللجنة موازنة وزارة الصناعة والنفط فصدقتها معدلة، وبدأت البحث في موازنة وزارة المغتربين، فأرجأتها الى موعد آخر لاستكمال دراسة الأرقام لاحقاً.

الدفاع

وقال النائب الخطيب بعد جلسة لجنة الدفاع: كان في جدول أعمال الجلسة مشروع قانون واحد واقتراح قانونين، الأول يتعلق بالسماح للمديرية العامة للأمن العام باقتطاع خمسة في المائة طوابع بريدية لمصلحة صندوق الأمن العام، وقد وافقنا على هذا المشروع بالاجماع لاستعمال هذه النسبة المقتطعة على المعاملات لصالح مساعدات عناصر الأمن العام اجتماعيا. أما الاقتراحان الباقيان فأولهما يتعلق بتمديد سن التقاعد للضباط. ففي الجلسة الماضية بحثنا هذا الموضوع مطولا وتلقينا اليوم أجوبة من مجلس الوزراء الذي لم يوافق على هذا المشروع ولكن نحن في لجنة الدفاع قررنا بالاجماع إرجاء الجلسة ريثما يحضر الوزيران المختصان شخصيا الى اللجنة في اجتماعها المقبل لمناقشة هذا الموضوع بمزيد من التفاصيل وللوقوف على الأسباب الحقيقية التي أدت إلى رفض مجلس الوزراء لهذا الموضوع.

أضاف: وقد اعتذر عن عدم الحضور اليوم، وزير الدفاع محسن دلول بداعي السفر، كما اعتذر نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير الداخلية المهندس ميشال المر بسبب مهمة عاجلة فأرجأنا الجلسة إلى موعد آخر.

وقال: أما الموضوع الثالث فيتعلق بموظفي الأمن العام، فهناك فريق في الأمن العام برتبة ضابط ـ ملازم يعتبر أنه مغبون بموجب القانون ١٧٠ الصادر في الشهر التاسع من العام ١٩٩٢ وقد تقدم عدد من الزملاء النواب باقتراح قانون لتسوية أوضاع هؤلاء الضباط، فبحثنا الموضوع مطولا ولكن هناك مستندات يجب على المديرية العامة للأمن العام تأمينها لذلك أرجأنا بحث هذا الموضوع إلى الجلسة المقبلة».

الأشغال

أما لجنة الأشغال فقد درست جدول أعمال من أربعة بنود هي:

١ ـ مشروع القانون المعجل الوارد بالمرسوم رقم ٥٩٤١ الرامي الى تخصيص اعتمادات لتنفيذ مشاريع الكهرباء قدرها ما يعادل ١٢٩٠ مليون دولار أميركي بالليرات اللبنانية.

٢ ـ اقتراح القانون الرامي الى المحافظة على أملاك الدولة العامة والخاصة وأملاك البلديات والمشاعات المقدم من النائب فؤاد السعد.

٣ ـ مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ٥٩٦٧ الرامي الى الاجازة للحكومة إبرام الاتفاق المتعلق بتوزيع مياه نهر العاصي النابعة من الأراضي اللبنانية بين حكومة الجمهورية اللبنانية وحكومة الجمهورية العربية السورية الموقع في دمشق بتاريخ ٩٤/٩/٢٠.

٤ ـ مشروع القانون المعجل الوارد بالمرسوم رقم ٥٩٩٥ الرامي إلى الاجازة للحكومة الانضمام الى بروتوكول عام ١٩٩٣ المتعلق بتعديل اتفاقية إنشاء المنظمة البحرية الدولية.

وعلم أن رئيس اللجنة النائب السعد، سيذيع اليوم بيانا بنتائج الجلسة.

الزراعة والبيئة وفرعيتها

عقدت اللجنة الفرعية، المنبثقة عن لجنة الزراعة والبيئة جلسة قبل الظهر، تابعت فيها درس موضوع براميل النفايات التي أدخلت الى لبنان العام ١٩٨٧.

ثم عقدت لجنة الزراعة والسياحة والبيئة، جلسة برئاسة رئيسها النائب إيلي سكاف وحضور وزير البيئة سمير مقبل عرض خلالها موضوع النفايات ومشروع الحكومة حوله.

وأدلى مقرر اللجنة النائب جاك جوخادريان بتصريح بعد الجلسة، قال فيه: اجتمعت لجنة المتابعة الخاصة ببراميل النفايات بحضور بعض الخبراء وبعد البحث والتدقيق في هذا الموضوع ونظرا لأهميته تقرر إرجاء الجلسة الى الاثنين المقبل العاشرة صباحا، ليتسنى لنا دعوة مندوبين عن قيادة الجيش والدفاع المدني ووزارة البيئة والأمم المتحدة من أجل اتخاذ الاجراءات اللازمة العملية على الأرض للوصول الى نتيجة معينة حول هذا الموضوع المهم بالنسبة للوطن.

وفي الحادية عشرة أي بعد ساعة من اجتماع اللجنة الفرعية، عقدت جلسة ثانية بحضور وزير البيئة حيث تم عرض موضوع مشروع الـ ٤٣ مليون دولار المجهز من قبل وزارة البيئة والمعروض على المجلس النيابي والمتعلق بحرق النفايات.

أضاف: وقد حصل جدل طويل حول أهمية هذا الموضوع وكان من رأي بعض الزملاء النواب أنه بالنسبة لهذا المشروع تنقصه الناحية العملية لجهة الأولوية التقنية لتنفيذه، وبالأخص لجهة تمويله من قبل الدولة والديون والأعباء التي سوف تتحملها الدولة بالنسبة لهذا المشروع ونظرا لأهمية هذا المشروع أيضا تقرر إرجاء الجلسة الى الحادية عشرة من قبل ظهر الاثنين المقبل لمتابعة هذا الموضوع المهم.

مصادر اللجنة، أفادت بأن الوزير مقبل، أبدى رغبة في مشاركة اللجنة اجتماعها (أمس)، مع علمه بقرار اللجنة السابق والمتعلق برد مشروعه القاضي بتخصيص مبلغ ٤٣٠ مليون دولار لانشاء معامل لحرق النفايات ومعالجتها.

وأوضحت المصادر ان اللجنة أبلغت الوزير مقبل بأن قرارها برد المشروع، قد اتخذ ولا رجعة عنه، وأشارت الى ان الوزير مقبل ورغم إبلاغه لقرار اللجنة، أصر على شرح المشروع، شخصيا أمام أعضاء اللجنة، وطالب الأعضاء بالاستماع الى ما سيقوله.

وألحى الوزير مقبل باللائمة في رد المشروع على المدير العام لوزارة البيئة الياس مطلي، وحمله مسؤولية عدم شرح المشروع جيدا أمام اللجنة، وبالتالي عدم تمكنه من الدفاع عن النقاط الواردة فيه.

وقالت مصادر اللجنة أن المدير العام للوزارة كان قد أبدى شكواه من تغييبه عن مشاريع الوزارة وخططها، وأوضح أنه لا يستطيع أن يدافع عن مشروع تم تجهيزه وتحضيره من وراء ظهره.

تكتل التحرير

على صعيد تكتل التحرير، الذي عقد اجتماعه الدوري في المجلس النيابي برئاسة رئيس المجلس النيابي نبيه بري، فقد أصدر بيانا تلاه أمين عام التكتل النائب أحمد سويد جاء فيه: بعد جولة قصيرة في الوضع العام ناقش التكتل العريضة المرفوعة إليه من مزارعي الموز في مناطق صور وعدلون والقاسمية وصيدا، والتي يطالبون فيها بوضع حد لتهريب الموز الأجنبي المستورد، وضرورة منع الاستيراد خلال خمسة أشهر بدءا من أول تشرين الثاني ولغاية آخر آذار من كل عام.

كما ناقش التكتل الشكاوى الواردة بشأن عدم التعويض حتى الآن عن الأضرار التي لحقت بالمزروعات من جراء العواصف والاعتداءات الإسرائيلية، وقد شكل التكتل وفدا مؤلفا من أمينه العام والنائب عماد جابر لمراجعة وزير الزراعة في شأن هذه الشكاوى والإلحاح بوجوب اتخاذ الاجراءات السريعة التي تحفظ حق المزارع وتوصل إليه هذا الحق.

وناقش موضوع المعلمين المتعاقدين الذين لم يوفقوا في الدورة التأهيلية فتقرر الايعاز الى كل من يراجع ويعتبر نفسه مظلوما أن يتقدم لوزارة التربية بطلب إعادة تصحيح مسابقاته وهذا ما تم الاتفاق عليه مع وزير التربية.

وبحث التكتل في شكاوى المواطنين من البطء الشديد الذي يتسم به العمل في طريق القاسمية ـ العباسية والضرر البالغ الذي يلحق بمصالحهم وبسياراتهم، فتقرر التشديد على الشركة الملتزمة بوجوب الاسراع في العمل ولو أدى ذلك الى العمل ليلا.

«أثير موضوع القرى العطشى داخل الجزء المحتل والتي تتعرض للابتزاز الاسرائيلي عن طريق مياه الشفة فبحث الموضوع مع وزير الموارد المائية والكهربائية الذي صودف وجوده في المجلس، فأكد الوزير أن هناك خطة موضوعة لإنهاء أزمة هذه القرى وأن الوزارة تبحث عن طريق آمنة ومضمونة للتنفيذ. كما بحث مع الوزير موضوع مشروع الليطاني وأصر التكتل عليه للحظ اعتمادات كافية في موازنة عام ١٩٩٥ فوعد بذلك وأوعز الى أعضاء التكتل في لجنة المال والموازنة بالعمل والمراقبة.

بعد مراجعة التكتل لوزارة الصحة تقرر إقامة مركز صحي في منطقة أرزون ـ شحور تلبية لحاجات المنطقة الصحية واستجابة لمطالب المواطنين ويجري الآن العمل على اختيار المكان المناسب، وقد رصدت الاعتمادات اللازمة للمشروع».

سماحة يبحث وخبراء فرنسيين في شروط الترخيص للمرئي والمسموع



سماحة مجتمعا بالوفد الفرنسي (دالاتي ونهرا)

قال وزير الاعلام ميشال سماحة ان الوزارة اتفقت مع مؤسسة الارسال الفرنسية والمجلس الاعلى للاعلام المرئي والمسموع في فرنسا للمساعدة في وضع مواصفات دفتر الشروط لمنح التراخيص لوسائل الاعلام المرئي والمسموع، نافيا تكليف كريم بقرادوني وتحسين خياط أو غيرهما من خارج الوزارة في تقديم المساعدة.

وأعلن الانفتاح على المؤسسات اللبنانية المعنية، للاشتراك في وضع بعض التفاصيل الاساسية في دفتر شروط البرامج، كجمعية الفنانين، المجلس النسائي، بعض المتخصصين في المؤسسات التربوية والمؤسسات التقنية العاملة في لبنان حول هذا الموضوع «في الجامعات تحديدا».

وكان سماحة قد استقبل أمس في مكتبه في الوزارة وفدا من مؤسسة الارسال الفرنسية (T.D.F) برئاسة ميشال بترو وعضوية الخبراء المهندسين: بو كورال، فلدي مر واريك موريزير.

بعد اللقاء، قال بترو: «أكدنا اننا المستشارون التقنيون للحكومة اللبنانية. وتطرقنا بالطبع الى أوجه تطبيق الاتفاق بيننا، ودورنا المساهمة في تأمين المستوى التقني الرفيع الذي تطالب به الحكومة اللبنانية، والذي سيوفر الشروط المطلوبة لكي يكون هناك مؤسسة تلفزيونية واذاعية على المستوى المطلوب.

وتحدث سماحة، فقال ان المجموعة الفرنسية بدأت عملها بالتعاون مع اجهزة وزارة الاعلام لدراسة الوضع التقني لتنفيذ قانون الاعلام المرئي والمسموع والمساهمة معنا في وضع دفاتر الشروط التقنية ودفاتر الشروط البرامجية، وفق البروتوكول الذي وقعته الشهر الماضي مع مؤسسة الارسال الفرنسية في هذا الصدد.

وأضاف: «ستستمر هذه المجموعة تعمل في لبنان خلال الاسبوعين المقبلين، أي ما قبل الاعياد لوضع التقرير الاولي الذي من خلاله سنعمد خلال شهري كانون الثاني وشباط المقبلين الى وضع تفاصيل دفاتر الشروط التقنية ودفاتر شروط ادارة الموجات المخصصة للاذاعات والتلفزيونات في لبنان، لتقدم التقارير اللازمة بهذا الصدد، وفق قانون الاعلام المرئي والمسموع ودفاتر الشروط لمجلس الوزراء وللمجلس الوطني للاعلام المرئي والمسموع لتتقدم في ما بعد المؤسسات الراغبة بالحصول على ترخيص ضمن القوانين المرعية الاجراء في لبنان وخصوصا وفق قانون الاعلام المرئي والمسموع بطلباتها لوزارة الاعلام، ليتم درسها وفق المواصفات التي تكون وضعت بالاتفاق وبالتعاون مع المؤسسة الدولية هذه وفق المواصفات التقنية الدولية لتتم دراستها ومن ثم اتخاذ القرارات حول الترخيص».

وقال سماحة ان الوزارة بدأت منذ شهر ونصف الشهر دراسة تطبيق الشروط، وباشرت الاتصالات مع اصحاب الاختصاص، للوصول الى وضع المواصفات لمستوى اعلامي وتقني ومهني ودولي.

ورأى ان على وسائل الاعلام والطاقم السياسي في لبنان ان يحترم عقل المواطن وأخلاق التعاطي السياسي في لبنان.

وحول التقارب في الشروط بين القانونين اللبناني والفرنسي، قال سماحة: دفاتر الشروط التقنية متقاربة في العالم، اما دفاتر الشروط البرامجية فتأخذ خصائص البلد في عين الاعتبار، وكذلك قيمه، اي نوعية الانتاج المحلي المترافق مع متطلبات المجتمع اللبناني.

ونفى تكليف بقرادوني وخياط وضع اسس للتخطيط، وقال: لا أعلم من اختلق هذه المواضيع. لم اكلف احدا، والوحيدون الذين تم التفاهم معهم لمساعدتنا من خارج الوزارة هما مؤسسة الارسال والمجلس الاعلى في فرنسا. ولم اطلب من اي لبناني خارج الوزارة ان يساعدنا. وسوف نكون منفتحين على المؤسسات في الحياة الحديثة ليشتركوا معنا في وضع بعض التفاصيل الاساسية في دفتر شروط البرامج. ولكن حتى اليوم لم نخط هذه الخطوة، بل نحضر لها لأنها مهمة.

ويبرر سماحة التأخير في وضع الاطر لهذا الموضوع، لأن لبنان يفتقر الى خبرات سابقة.

من جهة ثانية، استقبل سماحة وفدا من «اذاعة فرنسا الدولية (راديو فرانس انترناسيونال)»، ضم مدير البرمجة فرانك ماتيو والسيدة دلال الحاج وعرض معه خطة التعاون بين الوزارة والاذاعة الفرنسية تنفيذا للاتفاق الذي تم التوصل اليه في وقت سابق.

كما استقبل سماحة مجلس ادارة تلفزيون لبنان بحضور مفوض الحكومة لدى التلفزيون محمد عبيد، وتم عرض اوضاع التلفزيون.

الجمعية العمومية لنقابة الصحافة تدعو لقانون إعلام جديد





من اليمين: عون، السبع، البعلبكي، عقل والحلو وقوفا في افتتاح الجمعية (علي حوية)

عقدت الجمعية العمومية لنقابة الصحافة اللبنانية بفئتيها السياسية وغير السياسية جلستها السنوية العادية امس لعرض أعمال مجلس النقابة خلال العام المنصرم ومناقشة البيان المالي وإقراره، بنصاب قانوني وفقا لأحكام المادة ٢٦ من نظام النقابة الداخلي، وذلك برئاسة نقيب الصحافة محمد البعلبكي وحضور اعضاء المكتب التنفيذي نائب النقيب فاضل سعيد عقل، امين السر باسم السبع وامين الصندوق الياس عون.

النشيد الوطني، ثم دقيقة صمت عن أرواح من فقدتهم الصحافة في العام الماضي. وقدم البعلبكي عرضا شاملا لأهم أعمال مجلس النقابة، وأشار الى ما انجزته الصحافة من تعديلات قانونية طالت احكام المرسوم الاشتراعي رقم ١٠٤ بما يضمن مزيدا من الحريات الصحافية، خصوصا لجهة إلغاء حق النيابة العامة بتعطيل الصحف وحبس الصحافيين، وإلغاء الكفالة المالية.

ثم عرض البعلبكي المساعي التي قام بها مجلس النقابة لضمان استشفاء الصحافيين وما تم الاتفاق عليه مع وزارة الصحة في هذا الشأن، والمفاوضات الجارية مع نقابتي الاطباء واصحاب المستشفيات لتأمين تغطية الفرق الناشئ في النفقات عن الاستشفاء في الدرجة الاولى.

وأشار الى النشاط الذي شهدته دار النقابة، لا سيما على الصعيد الثقافي، والتحرك الوطني الواسع لمناهضة الغزو الثقافي الصهيوني ودعم حقوق الانسان وقضية الأسرى اللبنانيين في سجون العدو الصهيوني.

وأبلغ البعلبكي الجمعية العمومية القرار الذي اتخذه مجلس النقابة بتأمين الموارد المالية الضرورية لانتظام اصدار مجلة النقابة بفتح باب الاشتراك فيها والاعلان في صفحاتها.

وتوقف عند المساعي التي قام بها مجلس النقابة لضمان حق الصحافة اللبنانية في الاعلان كمورد اساسي يضمن لها الاستمرار. فأشار الى الانجاز الذي تم بإصدار قانون الاعلام المرئي والمسموع، مركزا على ثغرة اساسية في هذا القانون وهي الناشئة عن اغفال تنظيم الاعلان في وسائل هذا الاعلام مما يلحق ابلغ الضرر بالصحافة المكتوبة اذا لم يتم التعجيل بإصدار قانون ينظم أمور الاعلان بوجه عام وفي اسرع وقت وبصورة تضمن حق الصحافة المشروع بعد ان انتهكت ظروف الحرب وفوضى الاعلام هذا الحق اوضح انتهاك.

وشدد على وجوب استصدار قانون جديد للصحافة يتفق مع تطورات العصر، بعد ان انقضى على صدور القانون الحالي اكثر من ثلاثين سنة، وذكر البعلبكي ان لجنة مصغرة من مجلس النقابة انجزت وضع مشروع القانون الجديد، معروض الآن على اعضاء المجلس لمناقشته تمهيدا لوضعه في صيغته النهائية والشروع في ملاحقة المراجع الحكومية والنيابية في شأنه.

كما ابلغ البعلبكي الجمعية العمومية انجاز مجلس النقابة مشروعا لتعديل احكام قانون انشاء صندوق ضمان اصحاب الصحف الصحافيين في ضوء التجربة السابقة وبما يكفل تنفيذ البند المتعلق بالتقاعد وفقا لأصول واضحة لم يلحظها القانون الحالي. كما ان طموح مجلس النقابة يشمل اكمال الاجزاء المتبقية من مبنى النقابة سواء في طبقته السفلى المخصصة لإنشاء «اوديتوريوم» حديث او في طبقاته العليا، وذلك عن طريق استدراج العروض لهذه الغاية.

وبعد مناقشة للبيان، اتخذت الجمعية العمومية قرارا بالموافقة عليه بالاجماع.

الحص يستقبل وفداً من زغرتا

قام امس وفد من زغرتا برئاسة خليل كرم بزيارة الرئيس سليم الحص وعرض معه الأزمة السياسية والاقتصادية وضرورة بناء دولة المؤسسات والقانون والحريات. كما عرض الوفد المشكلات الحياتية والمعيشية التي يعاني منها أهالي الشمال نتيجة الحرمان والاهمال وفقدان الخطة الانمائية الشاملة المتوازنة.

وفي ختام اللقاء ادلى كرم بتصريح اكد فيه ان «الأزمة التي نعيشها اليوم هي نتيجة انتشار الفساد وغياب سلطة القانون والاخلاق في المجتمع السياسي» ودعا الى «نهج جديد ينطلق من التزام رجال الدولة والسياسة قولا وممارسة وبالاخلاق اولا».

جراحة لصائب سلام

اجريت للرئيس صائب سلام في الولايات المتحدة الاميركية عملية جراحية في احدى عينيه تكللت بالنجاح وهو يمضي فترة نقاهة يعود بعدها الى بيروت.

غيث في بيصور: لا يجب التسرع في توقيع سلام مجحف

رعى القائم بمقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث لقاء في بلدة بيصور يوم الاحد، شاركت فيه فاعليات المنطقة الروحية والاجتماعية.

بعد كلمتي ترحيب من الشيخ ابو فؤاد امين ملاعب والشيخ ابو صالح فرحان العريضي، تحدث غيث فدعا الى الايمان واليقين لمواجهة التحديات وتجاوز العقبات والترفع عن الضغائن والاحقاد والمصالح الفئوية «فمهما كبرت الهموم المحلية، يبقى الهم القومي اكبر».

وشدد على وجوب الصمود والصبر وعدم التسرع في توقيع سلام مجحف مع اسرائيل كما فعل البعض. ورأى في تلازم موقف لبنان وسوريا بقيادة الرئيس الاسد واصراره على انتزاع الحق العربي، تحقيقاً لأماني الشعوب العربية، ليس في لبنان وسوريا فحسب، بل في كل قطر عربي.

واعرب عن الثقة بالحصول على كامل الحقوق العربية لان العدالة الالهية لا يمكن ان تقر التسلط والبغي والعدوان.

قبلان يدعو المسؤولين الى العمل متضامنين

دعا نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان المسؤولين عن شؤون الناس العمل بكل محبة وتضامن وترفع على ارساء القواعد الحقيقية التي على اساسها تبنى الاوطان.

وطالب قبلان المسؤولين، في كلمة القاها في احتفال تأبيني في حسينية زقاق البلاط الى توظيف كل طاقاتهم من اجل بلوغ المستوى الذي يجب ان نكون فيه، والى العودة للاصالة والضمير، مشيراً الى ان «لا رئاسة جمهورية تدوم ولا رئاسة مجلس تدوم، ولا رئاسة حكومة تدوم، فكل شيء الى زوال ولا يبقى الا الاثر الطيب».

مرهج يثير قضايا البيئة

اتهم النائب بشارة مرهج لجنة خبراء البيئة بإرتجال استنتاجات «لا تمت الى الحقيقة بأي صلة»، مطالباً وزير البيئة «بكبح جماح هذه اللجنة، وتوجيهها للبحث عن الحقيقة بالاسلوب الصحي السليم». واشار الى تساقط رؤوس الماعز في جرود البقاع جراء التسمم بالنفايات، معرباً عن ثقته بأن القضاء اللبناني سيضع يده على القضية لجلاء كل ملابساتها.

وقال مرهج في مؤتمر صحافي عقده انه ومع كل مرة يكشف فيها عن حدث بيئي خطير يجري التقليل من اهميته وصرف الانظار عنه حتى قبل المباشرة بالتحقيق.

وذكر مرهج ان هناك مستوعبين للنفايات السامة يجثمان منذ اشهر في حرم مرفأ بيروت وكان شيئاً لم يكن، مطالباً وزير البيئة بتوجيه اللجنة قبل ان ترتجل استنتاجاتها التي لا تمت الى الحقيقة بأي صلة.

وتحدث مرهج حول موت طفلين فلسطينيين على الحدود الليبية ـ المصرية، متسائلاً بأي ذنب قتل الطفلان على الحدود العربية، مطالباً الهيئات الدولية والعربية بالتدخل الفوري لإنقاذ العائلات الفلسطينية المتروكة في الصحراء.

طبيب شمص: معرض لذبحة قلبية

يقدم وكيل النائب يحيى شمص المحامي سليم عثمان اليوم تقريراً صحياً بحالة موكله الى المراجع المختصة. وقد اعد التقرير اختصاصي أمراض القلب الدكتور انطوان نصرالله، ويقول فيه انه عاين شمص بتاريخ ٩ الجاري وانه يعاني من الم في الصدر وسبق ان ادخل مرتين الى مستشفى الجامعة الاميركية للعلاج من هذا الالم، وأفاد «وبما انه لا يزال مستمراً في الاضراب عن الطعام، فضلاً عن وضعه الصحي الذي عرفه، فقد يتعرض لذبحة قلبية قد تعرض حياته للخطر».

الى ذلك، يسلم المدعي العام التمييزي القاضي منيف عويدات يوم الخميس المقبل، الى رئيس المجلس النيابي نبيه بري، التقرير الذي اعده حول صحة الاتهامات التي وجهها النائب يحيى شمص الى عدد من السياسيين في الجلسة النيابية العامة التي خصصت لرفع الحصانة عنه.

نقابة المحامين تدعو الى تطبيق قانون الاثراء

رأى مجلس نقابة المحامين انه قد آن الاوان لتطبيق قانون «الاثراء غير المشروع» وتفعيل سلطات الرقابة الادارية والقضائية، ووجوب تقرير سلطة القضاء واستقلاله.

وجاء في بيان اصدره المجلس اثر اجتماع عقده ان نقابة المحامين بصفتها المحامي الاول للدفاع عن الحق والحقيقة، لا يسعها التغاضي عما تتناوله وسائل الاعلام وما يتداوله المواطنون من اتهامات تتعلق بالفساد والمفسدين، ومن اتهامات المسؤولين بعضهم البعض، التي تشكل اساءة الى سمعة الوطن والتي قد تؤثر سلباً على علاقة المواطن بدولته.

فصل المقال في ما بين الخطة والموازنة من الاتصال

ما ان اعلن مشروع الموازنة والخطة العشرية المعلقة بذنبها، حتى قامت القيامة وانتصب الميزان، وانقسم أولو الامر واصحاب الشأن، بين مؤيد ومعترض، ومتحفظ ومنتظر. وبدأت التصريحات والتعليقات والاجتماعات والايماءات والاشارات، والألباء ـ جمع لبيب ـ كالاحباء، من الاشارة يفهمون. والحر تكفيه الإشارة.

وقعت عرائض تطالب بفصل الخطة عن الموازنة ومناقشة هذه بالاستقلال عن تلك ـ وبدا ان هذه العرائض هي فصل المقال فيما بين الموازنة والخطة من الاتصال. ثم ظهر خلاف ذلك. فالتوقيعات والتوقعات، سبقت القناعة التي هي كما يقال كنز لا يفنى ولا ينفذ ولا يغني من جوع. وبدأ البعض من الذين اتهموا الخطة بكل نقيصة، ونسبوا لها كل خطيئة، يبررون تراجعهم بطلبهم تبديل عناوين المشاريع، وتقديم بعضها، وتأخير البعض الآخر، ومنح مهلة معقولة لدراستها قبل اقرارها المحتم.

وظهر ان للخطة أهلاً وأقرباء وأصدقاء، وان واضعها او صاحبها يعرف موضع الضعف من هذا، ومكان القوة من ذاك، ويكيل لكل بمكيال يناسبه، فيرضي كبرياء الواحد، ويماشي انانية الآخر، ويضع ما يريد ان يقوله على لسان غيره، فإذا لاقى قبولاً تقدم، واذا صادف إعراضاً تراجع واحجم، فيبدل الصيغة ويبقي المعنى. وكأني به يسبق الآخرين الى افكارهم، ويضيق عليهم طريق الوصول اليها. مزوداً بحاستين او ثلاث، غير الحواس الخمس التي يتمتع بها غيره من المحاورين.

فإذا استمر الاعتراض، طوي الامر مؤقتاً كطي السجل للصحف، على امل فتح باب آخر ـ وفي الموازنة عدة ابواب ـ ولذلك يقال ان الف باب تفتح للخطة اذا سد احدها تمثلاً بقول الشاعر:

إن ضقت ذرعاً فاصطبر ... فالصبر فيه يتجحْ
والضيق عندي نعمةٌ ... بها اللبيب يفرحْ
لو سد باب فانشرحْ ... فألف باب يفتحْ

والذين اختلفوا في امر الخطة والموازنة بين مطالب بربطهما معا ومطالب بفصلهما ـ فصل النصوص من دون فصل النفوس ـ اتفقوا فيما بينهم على تقطيعها إرباً وتمريرها قطعة قطعة. والذين صدقوا ـ أمثالنا ـ هذا الاختلاف ـ وعلى حسابهم يتم الصلح ـ هم البحرية والمراكب والرعن (جمع ارعن ورعناء)، وهم الهوج من ابناء الشعب، المتسرعون في رأيهم من دون تدبير او تفكير.

قالوا في الامثال: تقاتلت البنت وامها، حسبت الرعناء عن جد. وتقاتلت الام وبنتها، صدق الحمقى والمجانين. وتقاتل سيدي مع ستي طلعت الصلحة عليّ. وقالوا: تقاتل الريح والبحر طلع الصلح على البحرية. وقيل بل عُقد الصلح على هلاك المراكب:

اخاف إن قام حرب ... ما بين خل وصاحبْ
يكون فيه هلاكٌ ... لكل ماش وراكبْ
فالريح والبحر لما ... تجانبا بالمناكبْ
لم يعقد الصلح إلاّ ... على هلاك المراكبْ

لطيف عبده

دنيس باربيه الى بانكوك



من اليمين: باربيه، بيضون، دياب، لافون، سلمان (محمد حيدر)

كان حفل وداع السكرتير الثاني في السفارة الفرنسية دنيس باربيه امس في مقر كليمنصو، مناسبة لاجتماع الحشد الكبير من الذين ربطتهم صلات صداقة مع الديبلوماسي المغادر للالتحاق بمركز عمله الجديد في بانكوك.

حضر الحفل، بالاضافة الى عدد من ديبلوماسيي السفارة الفرنسية يتقدمهم السفير بيار لافون والمستشار الاعلامي فرانسوا ابي صعب، حشد من السياسيين والجامعيين والاقتصاديين والتربويين والاعلاميين، منهم الدكتور البير مخيبر والنائب عبد اللطيف الزين والنائب هاغوب دمرجيان والنائب محمد عبد الحميد بيضون والدكتور أسعد دياب ومحمد عبيد ومحمد المشنوق وزوجته والدكتور كمال ابراهيم قبيسي والمحامي غسان مخيبر والدكتور نادر سراج وعقيلته ورئيس تحرير «السفير» طلال سلمان والزميل جهاد الزين وغيرهم.

الجيش يشجر بيادر زحلة



عناصر من الجيش يقومون بزرع النصوب (سامي الحسيني)

شتورة ـ «السفير»

قامت عناصر من اللواء العاشر في الجيش اللبناني صباح امس بزرع ألفين وخمسمائة غرسة من السرو والشربين في بيادر زحلة، بحضور الرائد ابراهيم غنطوس من الجيش اللبناني، ونائب رئيس بلدية زحلة المهندس سمير الهراوي والمحامي توفيق الهندي من المجلس البلدي في زحلة، وسعد العقدة من مديرية الاحراج.

وتأتي هذه الخطوة ضمن حملة التنمية التي يقوم بها الجيش في مختلف المناطق اللبنانية. وسبقها تأهيل قلعة بعلبك وساحة العين والتل طرابلس وصور.

انتخاب الأحدب رئيساً دورياً لاتحاد نقابات المهن الحرة

انتخب اتحاد نقابات المهن الحرة نقيب أطباء الشمال الدكتور يحيى الأحدب رئيسا جديدا له بعد نهاية ولاية رئيسه السابق نقيب المحررين ملحم كرم.

عقد الاتحاد اجتماعا في دار نقابة المحررين برئاسة كرم، وحضور نقيب الأطباء البروفسور فؤاد البستاني، نقيب أطباء أسنان الشمال الدكتور صبري أدو، نقيب مهندسي بيروت الياس تماز، نقيب الصيادلة الدكتور غسان الأمين، نقيب مهندسي الشمال نبيل عدرة، نقيب أطباء أسنان بيروت سامي شرتوني، نقيب أطباء الشمال الدكتور يحيى الأحدب، ممثل نقيب الصحافة كمال غريب، النقيب المؤسس الدكتورة ليلى خوري، الأمين العام زياد حمادة وانطوان شدياق.

وألقى كرم في بداية الاجتماع كلمة اكد خلالها على ضرورة تحصين العمل النقابي في وجه محاولات تحريفه عن مقاصده وإعطائه شعارات ومواقع وعناوين ليست من جوهره.

ثم تم البحث في جدول الأعمال، حيث اتصل كرم بوزير العدل بهيج طبارة وبرئيس لجنة الادارة والعدل النائب أوغست باخوس واستطلعهما وجوها تتعلق بنقابات المهن الحرة في المجلس الاقتصادي الاجتماعي، وأقر الاتحاد بالاجماع ضرورة تمثيل كل نقابة بثلاثة أعضاء على أن تختارهم مجالس نقاباتهم.

ودعا الاتحاد في الموضوع المعيشي، إلى إنصاف الأجراء وذوي الدخل المحدود على أن يواكب ذلك مراقبة للأسعار، كما دعا الى تعبئة كل الجهود لتطبيق القرار ٤٢٥، الذي يكرس السيادة اللبنانية.

وبارك الاتحاد ما تقوم به لجنة تحديث القوانين داعيا الى مزيد من العطاءات في هذا المجال.

ودان الاتحاد بالاجماع وبشدة كل تدخل في شؤون النقابات الداخلية وفي مصادرها، معتبرا أن تلك اثما كبيرا يجب القضاء عليه بأي ثمن.

كما تسلم كرم من نقيب الصيادلة غسان الأمين مذكرة تتعلق بموضوع التعاونيات الصيدلانية التي تتعاطى الاتجار بالدواء على غير وجه حق.

ثم دعا كرم الى انتخاب رئيس جديد للاتحاد بعدما انتهت ولايته، وفتح باب الترشيح، فتقدم الدكتور يحيى الأحدب بمفرده وأعلن فوزه بالاجماع.

وألقى كرم كلمة زكى فيها انتخاب الأحدب، مشيدا به وبعمله الدؤوب.

وألقى الأحدب كلمة اعتبر فيها ان الاتحاد يمثل بارقة أمل لشرائح واسعة وطليعية في المجتمع، وهي وإن اختلفت في انتماءاتها المهنية، فإن عليها واجب تعميق علاقاتها الانسانية وتوحيد نظرتها الى الممارسة المهنية اضافة الى المساهمة الفعلية في بناء الوطن.

وأكد ان الاتحاد سيكون أمام مهمات وتضحيات في مرحلة النهوض، داعيا الى الاستعداد لدراستها بالعمق وإبداء الرأي الصريح والشجاع في سبيل مصلحة الوطن.

التجمع الوطني في الشمال

رأى «التجمع الوطني للعمل الاجتماعي» في طرابلس ان التراشق السياسي الاعلامي المتبادل، ألقى الكثير من الظلال القاتمة على الحياة السياسية في لبنان، وأظهر غياب سلطة القانون والرقابة والمحاسبة وطغيان المصالح الخاصة على المصلحة العامة.

ودعا التجمع الى مواجهة ما جرى بجرأة وموضوعية حتى لا يدان الوطن والمجتمع، وشدد على ضرورة أن تأخذ العدالة مجراها ويطبق القانون على الجميع.

وأعلنت هيئة رأس بيروت ان القول لاحد نواب العاصمة لا تمثل الا نفسه.

طرابلسي يلتقي «القيادة العامة»

التقى النائب عدنان طرابلسي مسؤول الجبهة الشعبية ـ القيادة العامة في بيروت ابو رشدي، وتداول معه في أوضاع المخيمات الفلسطينية في لبنان وشؤون الفلسطينيين عموماً، والأحداث التي حصلت مؤخراً في مخيم عين الحلوة وأسبابها ونتائجها.

وتم التطرق الى ممارسات قوات الاحتلال الاسرائيلي داخل فلسطين المحتلة وما يعانيه الشعب الفلسطيني من محاولات لخلق فتنة يراد منها تفتيت الشعب الفلسطيني وتفريقه وتحويل الصراع عن مساره.

وأكد طرابلسي خلال اللقاء على أهمية الحفاظ على الأمن والاستقرار داخل المخيمات، وعدم الانجرار في أي مخطط مشبوه وعلى توفير البنى التحتية والمتطلبات الاساسية لها.

هكذا من الأحوال

الأساتذة الثانويون يذكّرون بالملاك الخاص رفض النيل من الحريات النقابية

عرضت رابطة اساتذة التعليم الثانوي الرسمي آخر المستجدات المتعلقة بقضايا المعلمين والاساتذة الثانويين الاقتصادية والتربوية، واعلنت المواقف التالية:

أولاً: التوجه الى رئيس اللجنة الوزارية المكلفة وضع سلاسل رواتب جديدة لموظفي القطاع العام الوزير انور الخليل، والى سائر اعضاء اللجنة، للتذكير مرة اخرى بالمطلب الذي سبق لمكتب المعلمين أن تقدم به الى اللجنة والمتمثل باقرار ملاك فني خاص وموحد للمعلمين وسلسلة رواتب خاصة لهم، مشددة على تبنيه كتوصية اساسية في التقرير الذي سيرفع الى مجلس الوزراء لا سيما وان المجلس قد اقر هذا المطلب في اولويات خطة النهوض التربوي، الامر الذي يستوجب الان وضعه موضع التنفيذ العملي.

ثانياً: ان الرابطة اذ ترفع الصوت عالياً منذ الان، فرغبة منها في تفادي اللجوء الى السلبية وتحمّل المسؤولين النتائج المترتبة على ذلك.

ثالثاً: تطالب الرابطة المسؤولين جميعاً باقرار حق التنظيم النقابي لموظفي القطاع العام الذين يبلغ عددهم ما يزيد عن ١٢٠ ألف موظف واجير. يحرّم عليهم ابسط الحقوق المنصوص عنها في شرعة حقوق الإنسان. وهي ترفض جملة وتفصيلاً، التدابير والتعاميم الهادفة الى النيل من الحريات النقابية والديموقراطية التي كفلها الدستور اللبناني.

رابعاً: تتوجه الرابطة الى المؤتمر النقابي العام بالدعوة الى رص الصفوف وتوحيد الجهود والطاقات على قاعدة التمسك بالبرنامج المطلبي وذلك لتحقيق المطالب الاساسية التي لم يجرِ اقرارها.

الاساتذة المتعاقدون يعلقون الاضراب المفتوح

قررت لجنة الاساتذة المتعاقدين مع الثانويات الرسمية تعليق الاضراب المفتوح، لغاية ١٩ كانون الثاني الحالي وذلك بعد اجتماع تداولت فيه بالمستجدات الناتجة عن الاتصالات التي اجرتها. والتي ادت الى اتخاذ القرار القاضي بتأجيل المباراة الى ٢٦ كانون الثاني المقبل.

ورأت اللجنة في هذا التأجيل محاولة لتمرير العام الدراسي على اكتاف المتعاقدين، خصوصاً وان مصادر وزارة التربية تؤكد عن نية الاحتفاظ بالنتائج حتى نهاية العام الدراسي الحالي.

واعلنت عن الافساح في المجال لمتابعة الاتصالات الهادفة الى ضمان حقوق المتعاقدين واقرار الصيغة البديلة للمباراة التي تم التوافق عليها مع المسؤولين.

ودعت اللجنة لاعتصام مركزي في ٢١ الشهر الحالي امام مبنى وزارة التربية في الاونيسكو، مشيرة الى ان الهدف من الاعتصام التي اكدت على اعطائه طابعاً حضارياً، هو رفض الصيغة الحالية للمباراة. كاشفة على ان تقديم الطلبات لا يعني القبول بهذه الصيغة. ومحددة الثالثة بعد ظهر الجمعة المقبل موعداً لاجتماعها المقبل في كلية الآداب ـ الفرع الاول.

حفل استقبال في «اللبنانية»

دعا رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور أسعد دياب في مناسبة عيد الجامعة، الى حضور حفل الاستقبال الذي سيقام بهذه المناسبة الساعة العاشرة قبل ظهر اليوم، في الادارة المركزية للجامعة اللبنانية ـ المتحف في حضور العمداء ومديري الكليات وخريجي الجامعة اللبنانية.

ممثل «العلوم الاجتماعية» إلى مجلس الجامعة

تتم في مبنى الادارة المركزية للجامعة اللبنانية يوم الجمعة المقبل، بين الثامنة صباحا والرابعة بعد الظهر. عملية انتخاب ممثل عن أساتذة معهد العلوم الاجتماعية ليكون عضوا في مجلس الجامعة.

طاولة مستديرة حول البحث الصحي

زار وفد من Task Force التابع لمنظمة الصحة العالمية المجلس الوطني للبحوث العلمية، أمس، والتقى المسؤولين في المجلس وتم التداول في شؤون البحث الصحي في لبنان ودور المجلس كمرجعية رسمية لهذه البحوث.

وقد دعا المجلس الى طاولة مستديرة نهار غد، حيث يلتقي المختصون للتداول في البحث الصحي في لبنان ومتطلباته لوضع خطة للمستقبل.

توضيح

جاءنا توضيح من «جمعية متخرجي الجامعة الأميركية في بيروت» وفيه أن حفل التعارف الذي أقيم الأسبوع الماضي في البورتيميليو للمهندسين المتخرجين في الجامعة الأميركية هو بدعوة من رئيس اللجنة التنفيذية في فرع المهندسين لجمعية متخرجي الجامعة الأميركية فرع جبل لبنان، وليس من رئيس الجمعية فوزي المعلوف. فاقتضى التصويب.

المركز الثقافي الفرنسي

اصدر المركز الثقافي الفرنسي بيانا اعلن فيه عن «البدء بدورتي اللغة الفرنسية للراشدين، واللغة العربية للمبتدئين ابتداء من اليوم، في مقر المركز في طريق الشام في المتحف، على ان تستمر الدورتان يوميا ما عدا يومي السبت والاحد».

لقاء إعلامي في مركز الأمم المتحدة

دعا مركز الأمم المتحدة للاعلام في بيروت الى لقاء إعلامي في التاسعة والنصف صباح الخميس المقبل في مقر برنامج الأمم المتحدة للانماء في بئر حسن وذلك لتوزيع المعلومات والوثائق المتعلقة بالتغطية الاعلامية التي ستتزامن مع قمة الأمم المتحدة العالمية للتنمية الاجتماعية والتي ستنعقد في مدينة كوبنهاغن في الدانمارك بين ٦ و١٢ آذار المقبل.

جمعية للخريجين من الجامعات البريطانية

عقد في فندق البريستول مؤتمر صحافي أعلن خلاله عن تأسيس جمعية الخريجين اللبنانيين من الجامعات البريطانية، في حضور عدد من الوزراء والنواب والشخصيات إضافة الى عدد من الخريجين.

وقد تشكلت الهيئة من رامي الخوري رئيسا، فادي أنور الخليل نائبا للرئيس، وأميتا للصندوق. لارا فيقانو أمينة للسر وهلا نصر الدين مسؤولة عن العلاقات العامة.

رسم كاريكاتوري في «العربية»



عبد الرحيم يجول في المعرض

افتتح رئيس جامعة بيروت العربية الدكتور محمد عبد الرحيم امس معرض «الرسم الكاريكاتوري الاول لحقوق الانسان» الذي ينظمه طلاب الجامعة ويستمر حتى ١٧/١٢/٩٤، يومياً من العاشرة صباحاً ولغاية الرابعة بعد الظهر.

ويتضمن المعرض رسومات كاريكاتورية لناجي العلي وياسين الخليل اضافة الى رسومات لطلاب من الجامعة.

ألقى عبد الرحيم كلمة نوه فيها باهتمام الطلاب بالرسم الكاريكاتوري السياسي والاجتماعي مثنياً على جهودهم لإنجاح المعرض، ثم تكلم محمد مغربل باسم الطلاب فاكد على دور الشباب في بناء الوطن وتثبيت ركائز الحرية والمساواة والعيش المشترك بين ابناء الوطن الواحد. واشار الى تفرقة بين الجامعات ناتجة عن عدم إلغاء الطائفية السياسية. مقدماً كمثال على ذلك، التأخر في منح الترخيص لكلية الطب في جامعة بيروت العربية، واعلن عن ضم صوت الطلاب الى صوت اللجنة النيابية لحقوق الانسان ولجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين في سجون العدو الاسرائيلي، لتحرير المعتقلين وصيانة حقوقهم الانسانية.

ندوة عن التعليم الرسمي

الضنية ـ «السفير»

التعليم الرسمي في الضنية «واقع ومرتجى» كان عنوان الندوة التي اقامها المنتدى الثقافي في الضنية وشارك فيها النائب اسعد هرموش والمربي محمد جمال وقدم لها احمد يوسف، وحضرها عدد كبير من اهالي المنطقة وشخصيات تربوية وحشد من الطلاب.

وقد استهل النائب هرموش مداخلته بالحديث عن الازمة التربوية، مشيراً الى انها وليدة ازمة النظام السياسي الكبرى.

ورأى ان الحديث عن التعليم الرسمي في الضنية يعني التحدث عن وجه من وجوه الفساد والظلم السياسي والاداري في هذا البلد، فالنظام السياسي المركزي في ازمة اورثت ازمات صغيرة على كل صعيد اجتماعي واقتصادي وتربوي وهذا النظام الذي نظر الى المدرسة والمعلم بكونهما اعطية ومنحة وليس حقاً وواجباً، استخدم كل ادوات اقطاعه وتسلطه ليقف في وجه ارهاصات التنوير وحركة الوعي الاجتماعي والتروي لمنع مسيرة النور من ان تأخذ طريقها بالانسان وخاصة في الضنية.

الحلقة التدريبية على حل النزاعات يوم خامس يناقش دور المرأة

واصلت الدورة التدريبية على حل النزاعات في لبنان اعمالها في دير سيدة البير حيث تناولت حلقات اليوم الخامس عناصر القوة ونماذج القوة والاستقواء والخطوات للانتقال من التحليل الى العمل. كما عقدت ندوة حول دور المرأة في حل النزاعات، تحدثت فيها المحامية لور مغيزل ورئيسة اتحاد النساء التقدمي سلمى صفير وادارتها الدكتورة أنيسة الامين.

وتقدمت مغيزل في مداخلتها بمجموعة اقتراحات على الصعيد التشريعي لتفعيل دور المرأة هي الآتية:

١ ـ ابرام الاتفاقيات الدولية ولا سيما اتفاقية القضاء على جميع اشكال التمييز ضد المرأة.

٢ ـ اجراء التعديلات القانونية اللازمة ليطابق التشريع اللبناني احكام الاتفاقيات الدولية والعربية.

٣ ـ استحداث قوانين وانظمة تردع التمييز ضد المرأة في كل المجالات.

٤ ـ التعريف بالقوانين بحملات محو الامية القانونية تشمل كل المناطق والمجالات.

٥ ـ تأمين تطبيق القوانين بإحداث آلية ترصد المخالفات القانونية.

٦ ـ تسهيل اجراءات التظلم عند خرق القوانين من مشورة مجانية ومعونة قضائية وحق النقابات والهيئات بالتقاضي.

واشارت الى عوائق تواجه حقوق المرأة في الاحوال الشخصية، مطالبة بقانون مدني موحد للاحوال الشخصية يطبق على جميع اللبنانيين، كما اشارت الى عوائق في قانون الجنسية، مؤكدة السعي الى اعطاء الام اللبنانية الاصل التي حافظت على جنسيتها برغم زواجها من اجنبي او استعادتها بعد وفاة زوجها، الحق في اعطاء الجنسية لأولادها القصّر اسوة بالمرأة الاجنبية.

ورأت صفير ان من بين أهم الاسباب التي تقف عائقا في سبيل مشاركة المرأة في القرار وحل النزاعات: عدم وجود النساء بكثافة في مراكز القرار برغم الاجراءات الاستثنائية التي اتخذتها بعض الاحزاب بتعيين امرأة او امرأتين او ثلاثة في سدة القيادة، عدم وجود النساء بكثافة حتى في القاعدة، ابتعاد المرأة بشكل عام عن الحياة العامة وحتى في الانتاج فإن نسبة وجود النساء لا تتعدى الـ ٢٠ في المائة.

واعتبرت ان سبب ابتعاد المرأة عن الحياة العامة يعود الى البنية الثقافية والاقتصادية والمفاهيم الناتجة عنها في المجتمع اللبناني والتي تعتبر ان الادوار مقسمة بين الجنسين بشكل طبيعي، الرجل للحياة العامة والمرأة للحياة الخاصة.

فضل الله يحاضر عن مؤتمر السكان: المشكلة في حوار الطرشان

ألقى السيد محمد حسين فضل الله محاضرة بعنوان «تأملات في آفاق المؤتمر الدولي للسكان والتنمية» في معهد العلوم الاجتماعية ـ الفرع الاول بدعوة من مجلس الفرع، واستمع الى المحاضرة عميد المعهد الدكتور اسعد نبيان ومدير الفرع الاول الدكتور زهير حطب وعدد من الاساتذة والطلاب.

بعد كلمة ترحيبية من نبيان، استهل فضل الله كلامه بالاشارة الى ان مشكلتنا تكمن في اننا نعيش ذهنية حوار الطرشان، فكل منا يريد ان يتحدث من دون أن يعي كيف يتحدث الكثيرون وكيف يستمعون، وربما تكون مشكلتنا في الشرق اننا لا نعرف كيف نسمع، وقد تكون المشكلة هي هذا الفارق بين السماع والاستماع.

اضاف قائلا: برز الكثير من الافكار التي تحدثت دينياً بطريقة غير مسؤولة، وتحدثت علمانياً بطريقة غير دقيقة، وبدأت القضية تتخذ شكل المطلق هنا وشكل المطلق هناك، ورأى ان اعتبار كثرة السكان هي المشكلة هو كلام غير دقيق، فهذا بعض المشكلة والبعض الآخر ينطلق من عدم تركز مسألة التنمية، والتنمية ليست هي في ذاتية العناصر التي تحول في هذا الشعب او ذاك دون التنمية، بل هي في حركة السياسة الدولية التي تحول دون ذلك في كثير من البلدان، مشيراً الى ان السياسة المتبعة في الدول الكبرى تعمل على تحقيق الرخاء الاقتصادي لبلدانها على حساب رخاء البلدان الاخرى التي تختزن الثروات الطبيعية، وذلك بمصادرة هذه الثروات وفي محاصرتها او في اثارة المشكلات والحروب.

واكد ان الاسلام ليس ضد ذهنية تنظيم النسل، بل ضد الذهنية التي تنطلق في تنظيم النسل من اليأس بالله، اما بالنسبة لغير ذلك فيمكن للانسان ان يفكر بتنظيم النسل من دون التفكير بالتعقيم والاجهاض، ودعا الى ان توازن المسألة بين مشكلات السكان والتنمية فلا نعيش في المطلق، بل نواجه كل موقع من مواقع الواقع تبعاً لطبيعة المشكلة والظروف الموضوعية.

معرض حرفي في «اللبنانية ـ الأميركية»

(مصطفى جمال الدين)

جانب من المعروضات

افتتح طلاب الكلية اللبنانية ـ الاميركية امس، «معرض خزف من بلادنا» في قاعة «ستادي روم»، بالتنسيق مع مكتب الارشاد والتوجيه في الكلية، وبمشاركة الدكتور سامي هبر وعدد من الاساتذة، ويستمر حتى غد الاربعاء.

تستقبلك عند مدخل المعرض مجموعة من اللوحات الزيتية لفنانين عرب هم هاشم الطويل، عبد اللطيف العموري وسيد رابح، وتحتل المكان في الجهة المقابلة خيمة مصنوعة من قماش «الخيش» وتضم بين اوتادها سيوفا وبنادق قديمة مطعمة بالخزف والصدف، وبسط تفترش الارض التي تملأ زواياها قطع فخارية، وتتوسطها «عدة» القهوة العربية القديمة، وجاءت هذه الخيمة بمحتوياتها التراثية كدلالة على عنوان المعرض، الذي ضم في اجنحته الخمسة نحاسيات، ومصنوعات خشبية وفخارية، حقائب مطرزة وبطاقات للأعياد، وأشغالا يدوية متنوعة..

اما مصادر محتويات المعرض فتعود الى مؤسسات اجتماعية ومشاغل عدة، منها «مشغل لأدوات بكفيا»، مخيم مار الياس، مؤسسة النجدة الاجتماعية، المؤسسة الشعبية النروجية ومشغل في القلمون.

اما الهدف من افتتاح المعرض كما اوضح احد الطلاب طارق غول، فهو ابراز شخصية المجتمع اللبناني الحقيقية، وهي شخصية سامية وتاريخية، بعد ان غرق في عبثية «الصرعات» الغربية، وساده التغريب الثقافي، وخرج عن محوره الاجتماعي والثقافي الذي يشكل بالنسبة اليه هوية حضارية. واكد ان لبنان يحتاج اليوم الى نهضة على المستويات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية لانتزاعه من حالة التخلف التي يتخبط بها، مشددا على اهمية المعرض في ابراز معالم المجتمع التراثية الاصيلة.

يذكر ان الطلاب المنظمين يفتتحون «معرض الكتاب السنوي العاشر» في نيسان المقبل.

احتفال لجمعية التعليم الديني الاسلامي

اقامت جمعية التعليم الديني الإسلامي احتفالها السنوي لمناسبة وارتداء الحجاب لـ ٢٥٠ فتاة في مدارس المصطفى (ص) في بيروت والنبطية وصور وذلك في قاعة الجنان حيث رعى الاحتفال النائب ابراهيم امين السيد وحضره النائب محمد برجاوي وممثل عن سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية في بيروت.

منشورات من ورشة الموارد العربية رعاية المعوقين والأقراص المدمّرة وتدريب المدرّبين

صدر عن «ورشة الموارد العربية» (للرعاية الصحية وتنمية المجتمع) عدد من الكتب والمنشورات حملت العناوين الآتية: «رعاية الاطفال المعوقين»، «الاقراص المرة» (تجارة الدواء والصحة والفقر في العالم الثالث)، «قضايا الدواء في البلدان العربية»، «تدريب الدايات»، «تدريب المدربات والمدربين» و«الشراكة مع الاهل» (في اطار سلسلة: نحو اشراك الاباء والامهات في تربية الطفولة المبكرة).

«رعاية الاطفال المعوقين» لمؤلفه ديفيد ورنر، هو عبارة عن دليل شامل للعائلة وللعاملين في اعادة التأهيل وصحة المجتمع، يمكن الاستعانة به ككتاب جامع لمختلف جوانب رعاية الاطفال المعوقين، وكاداة دعم للخط الذي يدعو الى قدر من الاعتماد على النفس، وعلى «تمكين» اصحاب الحاجات بالمعلومات والافكار والتعاضد. وهو يشدد على مثلث «المعوق ـ المؤهل ـ الاهل / المجتمع المحلي».

والكتاب ـ كما ورد في تمهيد الطبعة العربية، يحتاج الى عمل دؤوب يعزز صلته بالمجتمعات العربية المحلية لجهة الحاجات المحلية والموارد الفكرية والمادية المتاحة.

ساهم في انجاز الكتاب عدد كبير من العاملين من ٢٧ بلدا ويقع في حوالى ٧٠٠ صفحة من القطع الكبير، وينقسم الى ٣ اجزاء: العمل مع الطفل والعائلة، العمل مع المجتمع، العمل في المشغل، الى جانب صفحات الاحالة والمراجع.

كتاب «الاقراص المرة» من تأليف الباحثة البريطانية دليانا ميلروز (مترجم الى العربية)، يلقي الضوء على جوانب جديدة في قضية الدواء، ويحلل الشعارات التي ترفعها شركات صناعة الدواء العالمية التي تتلطى وراء القول بالدوافع النبيلة العلمية والانسانية، ويكشف بشكل موثق وبلغة بسيطة واضحة، ان الهدف الاساسي الذي يحرك هذه الصناعة هو الربح اولا وقبل كل شيء، وعلى حساب اي شيء بما في ذلك صحة البشر.

ومن اهم القضايا التي يثيرها الكتاب، موقف شركات صناعة الدواء العالمية من الدول النامية التي تتصرف ازاءها بما هي مجرد سوق مربحة، وفي سبيل الاستحواذ عليها، لا تتردد للشركات العالمية في انتهاك كل السبل: فمن تصدير ادوية لم يُقر او حتى ممنوع استخدامها في دول المنشأ، الى ترويج ادوية ليست لها قيمة علاجية، الى دواعي استخدام غير مبررة علميا، الى المبالغة في الاسعار بما يتجاوز اضعاف السعر الاصلي. يقع الكتاب في ٣٠٤ صفحات، من القطع الكبير، وهو موثق بالمراجع والارقام.

يقدم كراس «قضايا الدواء في البلدان العربية» صورة وافية عن اعمال ورشة «ترشيد استخدام الدواء في العالم العربي: التحديات والمبادرات»، المنعقدة في صيف ١٩٩٣، والتي تضمنت ٣ محاور، طرح خلالها المشاركون المفاهيم الاساسية لإيجاد مفردات ولغة وارضية مشتركة بين المشاركين، وعرضوا تقارير عن الوضع الدوائي في كل من البلدان المشاركة لإجراء مقارنة موضوعية بينها وبالتالي صياغة وتطوير اشكال للتعاون والتنسيق بينها على المستوى الاقليمي والتحديات والمبادرات التي توصلت اليها مجموعات العمل على مستوى البلد الواحد لوضع خطط عمل محلية ولتقييم الموارد المتوافرة والموارد المطلوبة. يقع الكراس في ٩٥ صفحة من القطع الوسط، من ضمنها تقرير موجز بالانكليزية.

كتاب «تدريب الدايات» تأليف مورين وليامس (مترجم)، عبارة عن دليل عام لتدريب الدايات في المجتمعات النامية، يقدم برنامجا تدريبيا للدايات يكون على صلة بالمشكلات اليومية التي عليهن مواجهتها. ويتحدث عن تدريب الدايات التقليديات (او الجدات كما يسمون في اليمن)، الذي يتطلب من الدقة والدراية اكثر ما يتطلبه تدريب اي فئة اخرى عاملة في الميدان الصحي. يقع الكتاب في ٧٢ صفحة من القطع الوسط.

يتضمن كتاب «تدريب المدربات والمدربين» اعداد جوليا جيلكس (المستشارة الاقليمية في تربية الطفولة المبكرة ـ صندوق غوث الاطفال ـ بريطانيا) تقريرا عن ورشة عمل عقدت في بيروت عام ١٩٩٣. هدفت الى تطوير وتعميق المهارات القيادية الفردية في ورش العمل من خلال: تطوير مهارات الانصات، تطوير مهارات قادة المجموعات ومهارات المشاركة التنظيمية وتقييم المهارات الذاتية ضمن مجموعة دائمة.

يقع الكتاب في ٦٢ صفحة من القطع الوسط.

اما كتاب «الشراكة مع الاهل» اعداد غانم بيبي، فيتضمن تقريرا آخر عن ورشة عمل انعقدت في سبلين ـ لبنان عام ١٩٩٣، للتداول في كيفية مواجهة واحد من اهم التحديات في مجال تربية الطفولة المبكرة: «العمل مع الآباء والامهات». وهدفت هذه الورشة الى رفع مستوى ادراك الحاجة الى تطوير شراكة اوثق بين الآباء والامهات والاسرة من جهة، وبين العاملين في تربية الطفولة دون السادسة من جهة اخرى والتعرف على اشكال مشاركة الاهل الراهنة في لبنان وتحديدها. ويقدم الكتاب الذي يقع في ٦٢ صفحة من القطع الوسط صورة وافية عن المداخلات والمناقشات والنتائج قياسا على الاهداف.

كذلك صدرت عن الورشة مجموعة قصص (سلسلة من طفل الى طفل) هي: «هزيمة العصابة»، «المرشدة نوره»، «الشجعان الثلاثة»، «حارس المرمى»، «الغيلان الخمسة»، «سامي يعلم اخاه»، «مغامرات موسى في النهر» و«حشرات الحياة».

يشار ايضا الى صدور عدد من مجلة «كونتاكت» النشرة غير الدورية التي تصدر عن «مجلس كنائس الشرق الاوسط»، بالتعاون مع «اللجنة الطبية المسيحية في مجلس الكنائس العالمي».

ويتناول العدد «الادوية الاساسية: مفهوم مقنع». ويناقش عددا من المقولات المضللة عن «الادوية الاساسية» التي ما زال البعض يتبناها، مما يعيق ترسخ مفهوم «الادوية الاساسية» باعتباره الخطوة الاولى نحو الاستخدام الرشيد للدواء.

الإصدارات الأكثر مبيعاً في معرض الكتاب

أذاع النادي الثقافي العربي معلومات احصائية حول مبيعات معرض بيروت العربي الدولي للكتاب «معرض الكتاب العربي الثامن والثلاثون» وقد جاء ترتيب الكتب الاكثر مبيعا كالآتي:

■ فئة أ ـ ثمن الكتاب ٦٠٠٠ ل.ل. وما دون:

١ ـ خمسون عاما في مديح النساء، منشورات نزار قباني، نزار قباني.

٢ ـ كاني غريمك بين النساء، دار الآداب، شوقي بزيع.

٣ ـ انا رجل واحد، منشورات نزار قباني.

■ فئة ب ـ (ثمن الكتاب ٦٠٠٠ ل.ل. ـ ١٠٠٠٠ ل.ل.):

١ ـ موسوعة غينيس للارقام القياسية، كمؤسسة نوفل، تعريب كمال الخولي، اعداد واشراف د.ا. نوفل.

٢ ـ المعجم العربي الاساسي، مؤسسة نوفل، جماعة اللغويين.

٣ ـ قال المثل، مؤسسة نوفل، سلام الراسي.

■ فئة ج ـ (ثمن الكتاب ١٠٠٠٠ ل.ل. ـ ١٧٠٠٠ ل.ل.):

١ ـ ألف باء الطبخ، دار العلم للملايين، اعداد صدوف كمال وسيما عثمان.

٢ ـ he Guevara speaks (C.785). دار المصور العربي، he Guevara.

٣ ـ اولاد حارتنا، دار الآداب، نجيب محفوظ.

■ فئة د ـ (ثمن الكتاب ١٧٠٠٠ ل.ل. ـ ٢٥٠٠٠ ل.ل.):

١ ـ مجتمع جبل لبنان في عصر الثورة الصناعية في اوروبا، دار النهار للنشر، تأليف دومينيك شوفالييه، ترجمة منى عاقوري، ونظر في الترجمة احمد بيضون.

٢ ـ حلويات العالم في بيتك، دار العلم للملايين، صدوف كمال وسيما عثمان.

٣ ـ الضرائب على الدخل في لبنان، النظام الجديد ١٩٩٤، دار النهار للنشر، تأليف د. جوزف طربية.

■ فئة هـ ـ (ثمن الكتاب ٢٥٠٠٠ ل.ل وما فوق):

١ ـ المورد ٩٥ قاموس انكليزي ـ عربي، المورد ٩٤ قاموس انكليزي ـ عربي، دار العلم للملايين، منير البعلبكي.

٢ ـ المنهل الكبير، دار الآداب، د. سهيل ادريس.

٣ ـ المنجد في اللغة والاعلام، المكتبة الشرقية، لويس المعلوف.

■ فئة و ـ (كتب الاطفال والاحداث):

١ ـ الدجاجة الحمراء، دار الحدائق، سلمى بدوي.

٢ ـ انا الألف، دار الرواد للنشر والتوزيع، تأليف حسن عبد الله، الحان د. وليد غلمية، رسم حلمي التوني.

■ فئة ز ـ (الكتب الجامعية):

حقق كتاب اهمية التطبيع تأليف الدكتور عبد الهادي يموت اصدار معهد الانماء العربي مبيعا جيدا.

تخريج من دار المعلمين في بعقلين

خرجت ادارة وافراد الهيئة التعليمية في دار المعلمين والمعلمات في بعقلين طلابها في حفل رعاه عضو مجلس قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي جوزف القزي ممثلا رئيسه الوزير وليد جنبلاط، في حضور النائب علاء الدين ترو، ورئيس مكتب البحوث والانماء منير ابو عسلي، رئيس مكتب التربية والتعليم في الجبل انور ضو، رئيس مصلحة دور المعلمين جورج يونان وعدد من المفتشين التربويين ومديري المدارس.

توصيات ورشة صحية لمؤسسات خالد الاجتماعية

اقامت مؤسسات الدكتور محمد خالد الاجتماعية ـ مركز التأهيل الطبي واتحاد جمعيات التمريض في لبنان، ورشة عمل «بحث واقع التمريض التأهيلي في لبنان» بدعم من الصندوق الدولي للتأهيل والوكالة الاميركية للانماء الدولي. وقد خلص المشاركون الى وضع توصيات تركزت على:

وجوب التعاون والتنسيق بين المؤسسات الصحية الاستشفائية والتأهيلية، اقامة دورات تدريبية للممرضات العاملات في المستشفيات ومراكز التأهيل.

النشاطات والمواعيد

■ تفتتح «جمعية تنظيم الأسرة» في لبنان، ندوة المرأة الـ ١٣ بعنوان «من القاهرة الى بكين»، برعاية رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، في التاسعة والنصف صباح اليوم، في نادي خريجي الجامعة الأميركية.

■ ترعى السيدة منى الهراوي، افتتاح المعرض الذي تنظمه «الشركة الحرفية للأشغال اليدوية»، وتشارك فيه حوالى ٢٥ جمعية لبنانية، في الرابعة بعد ظهر اليوم، في فندق الكارلتون. يستمر المعرض لغاية الخميس المقبل، من العاشرة صباحا حتى السادسة مساء.

■ تنظم مؤسستا «رينيه معوض» و«فريدريش ناومان»، ندوة بعنوان «البيئة والتنمية المستديمة»، في الثامنة والنصف صباح اليوم، في فندق الكارلتون، وتستمر حتى السابعة مساء، يشارك في جلستها الإفتتاحية وزير البيئة سمير مقبل، النائبة نائلة معوض، ويحاضر في جلساتها الست اختصاصيون لبنانيون وعرب وأجانب.

■ يرد الدكتور فكتور سحاب، على تصريحات مدير المعهد الوطني للموسيقى، الدكتور وليد غلمية، في مؤتمر صحافي، يعقده في الواحدة ظهر اليوم الثلاثاء، في دار نقابة الصحافة.

■ تعقد «رابطة العمل الاجتماعي»، ندوة بعنوان «اتفاقية الطائف ودستور ١٩٩٠ ـ بين النص والتطبيق»، في الرابعة والنصف بعد ظهر غد الأربعاء، في مركز الرابطة ـ بناية الوقف الدرزي ـ شارع فردان. يتحدث في الندوة طارق شهاب، النائب عصام نعمان ود. عصام سليمان.

■ يحتفل «LN» Expo، بافتتاح معرضه الأول الذي يقيمه دعما «للجمعية اللبنانية لرعاية الاولاد المتخلفين عقليا»، بإشراف وتنظيم عفت ادريس شاتيلا ونادين بيهم عيتاني، في الثالثة بعد ظهر غد الأربعاء، في قاعة «La Reserve» ـ فندق السمرلند. يستمر المعرض لغاية ١٦ الشهر الحالي، من الثالثة بعد الظهر حتى الثانية والنصف مساء.

■ يحاضر الدكتور وجيه كوثراني عن «المنهج التاريخي في علوم الحضارة الإسلامية: المساعد والمعيق»، بدعوة من «المركز الثقافي الاسلامي»، في الرابعة بعد ظهر الخميس المقبل، في مقر المركز، شارع السادات ـ بناية جرداق.

■ دعت السيدتان هند الخطيب طعمة وليلى الخياطي، الى حضور افتتاح معرضهما الخاص بالهدايا والابداعات التونسية، في الرابعة بعد ظهر الجمعة المقبل، في المركز الثقافي الروسي ـ فردان.

■ تفتتح «الجمعية اللبنانية لرعاية الأولاد المتخلفين عقليا»، معرضها لشتاء ١٩٩٤، من التاسعة صباحا حتى السادسة مساء، يومي السبت والأحد المقبلين، في مركز الجمعية ـ قرب جامع قريطم ـ رأس بيروت.

■ افتتح في الجامعة الأميركية ـ بيروت، أمس، لقاء حول تقييم الأداء، بمشاركة رؤساء وحدات من مستوى رؤساء أقسام وما فوق من مختلف الادارات العامة في الادارة اللبنانية. يستمر اللقاء لغاية ٢٣ كانون الأول الحالي، ويأتي في إطار مشروع إعادة تأهيل العاملين في القطاع العام في لبنان الذي تشرف عليه الجامعة الأميركية ـ بيروت، مكتب نائب الرئيس للأبحاث والبرامج الخارجية بالتعاون مع رئاسة مجلس الوزراء ومجلس الخدمة المدنية وبالتنسيق مع البنك الدولي ـ معهد التنمية الاقتصادية.

حفل استقبال لـ«الثقافي الجنوبي»

صيدا ـ «السفير»

اقام المجلس الثقافي للبنان الجنوبي حفل استقبال في قاعة «شاليني ستار» في صيدا اختتاما لاحتفالاته بالذكرى الثلاثين لتأسيسه وذلك بحضور وزير الدولة علي عسيران والنواب مصطفى سعد، بهية الحريري، ميشال موسى وحبيب صادق، الوزير الاسبق الدكتور نزيه البزري بالاضافة الى محافظ الجنوب حليم فياض، رئيس بلدية صيدا احمد الكلش، نائب رئيس الاتحاد العمالي حسيب عبد الجواد، رئيس التجارة والصناعة في صيدا والجنوب محمد الزعتري ورئيس دائرة التربية في الجنوب رضا سعد والاب سليم غزال وشخصيات وفعاليات.

بعد ترحيب من عضو الهيئة الادارية للمجلس الدكتور محمد علي مقلد، اشاد رئيس منتدى الفكر والثقافة في صيدا الدكتور اسعد النادري بنشاط المجلس، ثم قدم درعا باسم المنتدى لامين المجلس العام النائب حبيب صادق تقديرا لعطاءاته.



الهيئة الاتهامية في جبل لبنان تطلب الإعدام للمتهم بقتل الطبيبة الشامي

قررت الهيئة الاتهامية في جبل لبنان، برئاسة القاضي رالف رياشي وعضوية المستشارين فوزي ادهم وملك صعيبي، اتهام المدعى عليه شفيق النحاس، بالجناية المنصوص عنها في المادة ٥٤٩ (١) من قانون العقوبات وعقوبتها الاعدام والجناية المنصوص عنها في المادة ٥٤٩ (١) معطوفة على المادة ٢٠١ منه (قتل الدكتورة زينب الشامي).

كما قررت الهيئة، الظن بالمدعى عليه ناظم علي يحفوفي بالجنحة المنصوص عنها في المادة ٧٢ من قانون الاسلحة.

- ماذا في الوقائع؟

تبين ان المدعى عليه شفيق النحاس قد رباه والده تربية صارمة، يرافقه الى كل مكان يتوجه اليه الى ان بلغ سن الخامسة والعشرين، حين رغب بالابتعاد عن عائلته وكان قد دخل الى مهنية بئر حسن وحصل على بكالوريا فنية في الميكانيك، ثم انتقل الى فرنسا حيث بقي سنة واحدة. ويبدو انه دخل هناك مستشفى للامراض العصبية لعدة ايام. بعد ذلك عاد الى لبنان وعمل مدة سنتين ثم انتقل الى السعودية وله فيها شقيقة متزوجة فمكث لديها ثلاثة اشهر. عاد بعدها مجددا الى لبنان بعد ان قام بعملية احتيال على احد الاشخاص هناك، وقد زادت مشكلاته وبقي من دون عمل ما يقارب الثلاث سنوات سافر بعدها الى المغرب. وعمل هناك كمدير للانتاج في معمل لتوضيب الاسماك وكانت قد انقطعت اخباره عن اهله. حيث عاش مع فتاة مغربية واغرم بها وبحكم حاجته الى معالجة اسنانه، نشأت علاقة صداقة بينه وبين «طبيبة اسنان» مغربية وزوجها، وقد عرفهما على صديقته وكانوا يذهبون جميعا في رحلات صيد.

وبعد سنتين من اقامته في المغرب، اضطر للعودة الى لبنان املا بالرجوع الى المغرب للزواج من صديقته بعد ان يتدبر بعض الاموال.

وتبين ان طبيبة الاسنان الدكتورة زينب شامي وجدت مقتولة داخل عيادتها في الضاحية الجنوبية وهي مصابة بطلق ناري في راسها حطم قاعدة الجمجمة واحدث نزيفا داخل الدماغ.

وتبين انه نتيجة التحقيق، تكونت شبهة بحق المدعو ناصر البتلوني وهو كان على علاقة بالمغدورة وقد توقفت علاقتهما بعد زواجه، الا ان هذه الشبهة ما لبثت ان تلاشت بعد ان اكد شهود تواجد ناصر البتلوني في عيادته في بعقلين ساعة الجريمة.

وتبين ان التحقيقات اخذت منحى جديدا عندما وردت الى الاجهزة المعنية بشأنها معلومات عن ان شخصا مجهولا كان قد دخل الى عيادة الدكتورة الشامي منتحلا اسم زياد طبارة وان هذا الشخص قد تردد الى عيادات عدد كبير من اطباء الاسنان منتحلا اسماء مختلفة ومن هؤلاء الدكتورة صباح الاخوي وملك الاخوي، والدكتور حسان سعيدي وشكيب يحيى وقد لاحظ بعضهم تصرفات غريبة من قبل هذا الشخص الذي كان يتظاهر برغبته باصلاح اسنانه، ثم يختلق عذرا لعدم تنفيذ ذلك، كما لاحظ البعض منهم انه كان يحمل مسدسا.

وتبين انه فيما التحقيقات جارية لكشف المسؤول عن مقتل الدكتورة زينب الشامي، وبعد اربعة ايام من هذه الجريمة، تلقى مخفر الجديدة اتصالا من مستشفى مار يوسف في الدورة خبرا مفاده انه نقل اليه المدعوة طاكوهي قايبجيان وهي مصابة بطلق ناري اثناء وجودها في شركة التأمين في الدورة حيث تعمل سكرتيرة من دون ان تؤدي هذه الاصابة الى موتها.

وتبين ان طاكوهي افادت انه فيما كانت متواجدة في مكاتب الشركة دخل شخص غريب يضع على عينيه نظارات بنية اللون واعلمها برغبته باجراء عقد تأمين على سيارته وكاراجه ومنزله، مدعيا ان اسمه طوني متى، وتم الاتفاق على ان يعود بعد الظهر لمواجهة المدير. وفي صباح اليوم التالي، عاد طوني متى المزعوم الى مكتب الشركة وطلب من السكرتيرة ان تنتظر في مكتبها الخبير وهو في الواقع لم يكن على موعد مع اي خبير. وعندما طلب منها فنجانا من القهوة فتوجهت لاحضاره واذا بها تسمع باب المكتب وقد اغلق، فالتفتت وراءها فوجدت الشخص المزعوم طوني قادما نحوها وبيده مسدس مع كاتم للصوت وضعه على صدغها طالبا منها نزع ثيابها والدخول الى الحمام، الا انها قررت مقاومته فأبعدته عنها، لكنه اطلق عيارا ناريا باتجاهها واصابها برصاصة في عنقها مخترقة الظهر لتخرج من الكتف اليمين، فوقعت ارضا كما وقع المسدس من يد الجاني وعاد ليتناوله واطلق رصاصة ثانية على الضحية اصابتها بصورة سطحية، وحاول اطلاق رصاصة ثالثة الا ان المسدس تعطل، فاستغلت الفرصة وهربت الى خارج المكتب وراحت تستغيث فر الفاعل بعد ان ترك نظاراته الشمسية وعلبة سجائر وقداحته على الارض.

وقد توصلت التحريات الى معرفة الاسم الحقيقي للشخص الذي كان ينتحل اسماء مختلفة ويتردد على عيادات اطباء الاسنان ولدى السؤال عنه تبين ان اسمه شفيق النحاس وقد تم اعتقاله في سجن روميه بجرم احتيال.

وقد اعترف بما اقدم عليه. فقبل عشرة ايام من مقتل الدكتورة الشامي، كان يائسا من الحياة ففكر بالاستحصال على مسدس وتوجه الى المدعى عليه ناظم اليحفوفي واشترى منه مسدسا مع كاتم للصوت ولم يكن لديه منزل يأوي اليه. وفي هذه الفترة تردد الى عيادة طبيب الاسنان حسان السعيدي وكان يشكو من الم في اسنانه، وفيما هو في العيادة راودته فكرة قتل الطبيب المذكور فلقم مسدسه وجهزه بالكاتم الا انه عدل عن فكرته بسبب ارتباكه، ثم شاهد عيادة لطبيب الاسنان شكيب يحيى فدخل اليها واخذ موعدا لليوم الثاني لكنه غادر من دون ان يعاينه الطبيب وفي احدى المرات واثناء تجواله في الطريق شاهد لافتة باسم الدكتورتين ملك وصباح الاخوي فقصد عيادتهما ثلاثة ايام متتالية وفي اليوم السابق لمقتل زينب الشامي واثناء تجواله في المحلة شاهد لافتة باسمها فصعد الى عيادتها وكانت سكرتيرتها بمفردها فادعى ان اسمه زياد طبارة وسألها عن الدكتورة فقالت له انها مريضة. ثم عاد في اليوم التالي وقابل الدكتورة وعرفها عن نفسه بانه زياد طبارة وجلس على الكرسي لمعاينة اسنانه، ثم تواعد معها على العودة ما بين الواحدة والثانية من بعد ظهر ذلك اليوم وخرج من عيادتها متوجها الى عيادة الدكتورة صباح وملك الاخوي ومكث هناك حتى الواحدة والنصف تقريبا وعاد مجددا الى عيادة زينب الشامي فقرع الجرس وقد فتحت له الطبيبة الباب وكانت وحدها. وبمجرد وصوله طلب منها ماء، وبعد ان جلس على كرسي المعاينة وكان المسدس في وسطه، وفيما الطبيبة تستعد لبدء العلاج، وبدون اي سبب اخذ المدعى عليه شفيق النحاس المسدس من وسطه وجهزه بكاتم للصوت. وفيما الطبيبة واقفة امامه لقم مسدسه واطلق على راسها رصاصة واحدة فوقعت ارضا جثة هامدة، ثم خرج المدعى عليه متوجها الى الطريق العام ومن هناك الى زغرتا حيث امضى الليلة في فندق الاتحاد. وفي الصباح عاد الى بيروت وراح يتابع الصحف ليستعلم عن اخبار الجريمة وراح يختبئ في اماكن مختلفة، الى ان قاده تجواله الى منطقة برج حمود، ولما كان مرهقا من السير فكر ان يصعد الى سطح احدى البنايات ليرتاح قليلا، واثناء صعوده شاهد مكتب شركة التأمين وقد دخل اليه متحججا برغبته باجراء تأمين على منزله وكاراجه.

وتبين انه بالرغم من التحقيقات، لم يتضح الدافع الذي يمكن ان يكون حمل المدعى عليه شفيق النحاس على قتل الدكتورة الشامي ومحاولة قتل السكرتيرة طاكوهي. لا سيما وانه لم يثبت ان المدعى عليه اقدم على سرقة الضحيتين او الاعتداء عليهما جنسيا.

ضبط مصنع لتزوير المساحيق



المتجات المصادرة (سامي الحسيني)

شتورة ـ «السفير»:

ضبطت عناصر من مفرزة زحلة القضائية بأمرة الرائد حسين زعروري كميات من مساحيق للغسيل والجلي تصنع محليا بصورة غير قانونية وعليها اسم الشركة الاصلية التي تنتج هذه المصنوعات «سبورتن». كما تم القبض على احمد بكري أ. الذي يقوم بتصنيع هذه المواد في احد منازل الصويري ويروجها للبيع في القرى البقاعية.

كما تم القبض على ولده محمد واحمد جاسم ح. وبسام ف. الذي يتولى بيع هذه المساحيق في المنطقة.

وتضم هذه المساحيق: «شامبو»، «فري داني شامبو»، «اريال»، «بيس» و«فلاش».

كما تم ضبط عشرة براميل معبأة بالمساحيق المذكورة وسبعين كرتونة معبأة بقناني بلاستيكية وتحمل جميعها اسم الشركة التي يستخدمون اسمها في ترويج بضاعتهم، اضافة الى التين لتصنيع هذه المواد.

وعلم بأن صاحب الشركة المزورة يؤمن الفراغات باسم الشركة الاصلية ويعبئها بالمواد التي يصنعها في منزله بطريقة علمية وتوضب في علب كرتون وتروج في الاسواق البقاعية للبيع.

لجنة التزلج تستعد للموسم

مطالب مستعجلة للأشغال والكهرباء

عقدت لجنة التزلج اجتماعا في مكتب مدير عام السياحة محمد الخطيب وبرئاسته. حددت فيه المطلوب من وزارتي الاشغال العامة والاتصالات السلكية واللاسلكية ومن مديرية الكهرباء في المناطق الجبلية، وقررت دعوة اصحاب العلاقة الى اجتماعات للوصول الى تحقيق اهداف اللجنة، والقيام بحملة اعلامية لتوعية المواطنين واعطائهم الارشادات الضرورية في حال توجههم الى مراكز التزلج.

وحضر الاجتماع: رئيس مصلحة الاستثمار بالتكليف المهندس فؤاد زهر الدين، رئيس دائرة المطاعم والملاهي داود خوري، مندوب قوى الامن الداخلي المقدم عدنان اللقيس، مندوب وزارة الدفاع الرائد جمال الواس، مندوب وزارة الاعلام عميد دنشي، مندوب الاتحاد اللبناني للتزلج حبيب فياض، مندوب محطة عيون السيمان للتزلج سمير مسلم، مندوب محطة قناة باكيش للتزلج جوزف حبيقة ومندوب محطة اللقلوق للتزلج سمير صعب.

وأعلن الخطيب ان اللجنة ستدعو اصحاب العلاقة الى اجتماعات تعقد في وزارة السياحة للوصول الى تحقيق اهدافها.

وطالب المجتمعون وزارة الاشغال العامة باصلاح التشقق في الجدران من كوع المسيك حتى اهمج اللقلوق، ومن وادي الجماجم حتى قناة باكيش، ووضع اشارات سلامة السير، واصلاح الجرافات المعطلة وتحريك الجرافات من قبل قوى الامن.

وطالبوا مديرية الكهرباء باعادة تأهيل شبكة التوتر المتوسط من بير الهيت مرورا بمزرعة السياد حتى اللقلوق، ورفع الكهرباء التي تصل بقوة ١٦٠ فولت وزيادة ساعات الانارة في منطقة الارز.

كما طالب المجتمعون وزارة الاتصالات السلكية واللاسلكية بتغيير كابل الاتصالات ووضع كابل جديد من مفرق تنورين الى مركز التزلج في اللقلوق ووصل منطقة قناة باكيش بشبكة الهاتف وتركيب سنترال في عيون السيمان وكابل من مزرع كفرذبيان الى عيون السيمان.

وأكد الخطيب انه سيقوم بالاتصالات اللازمة مع محطات التلفزيون للقيام بحملة اعلامية لتوعية المواطنين واعطائهم الارشادات الضرورية في حال توجههم الى مراكز التزلج.

يذكر انه اعتذر عن حضور الاجتماع مندوب وزارة الصحة الدكتور رياض خليفة، مندوب المديرية العامة للشباب والرياضة عبد الرحمن الغزال، مندوب محطة الزعرور للتزلج فادي ابو شقرا، مندوب محطة الارز للتزلج جان كيروز، ومندوبو: وزارة الاشغال العامة، المديرية العامة للدفاع المدني، وزارة الاتصالات السلكية واللاسلكية، الصليب الاحمر اللبناني ومحطة فقرا.

قداس الميلاد ورأس السنة

يترأس متروبوليت بيروت وتوابعها للروم الارثوذكس المطران الياس عودة خدمة القداس الالهي الذي يقام لمناسبة عيد الميلاد عند الثامنة والنصف صباح الاحد في ٢٥ كانون الاول الحالي، في كنيسة القديس نيقولاوس في الاشرفية.

كما يترأس عودة خدمة القداس الالهي، لمناسبة ذكرى ختانة المسيح ورأس السنة، عند الثامنة والنصف صباح الاحد في ١ كانون الثاني المقبل في كنيسة نياح السيدة في رأس بيروت.

طلب الأشغال الشاقة لمتهم بالقتل

قرر قاضي التحقيق في جبل لبنان ميشال ابو عراج اعتبار فعل المدعى عليه حسن م. من نوع الجناية المنصوص عنها في المادة ٥٤٧ عقوبات وعقوبتها الاشغال الشاقة لاقدامه في بئر العبد قصدا على قتل المغدور حسن. ق. باطلاق الرصاص عليه من مسدس حربي غير مرخص.

وكان المدعى عليه حسن قد حضر من سيارة لاندروفر تابعة لتنظيم مسلح يقودها الشاهد احمد م. ويرفقتهما علي. أ. الذي قتل في وقت لاحق الى امام فرن سندريلا الكائن في بئر العبد. فدخل الشاهد احمد الى داخل الفرن وكان المدعى عليه قد انضم الى جمهرة الناس هناك وكان المغدور حسن في عداد من تجمع امام الفرن.

واثناء تبادل الاحاديث بانتظار خروج الشاهد احمد، اخرج المدعى عليه مسدسه الحربي واخذ يلعب به فخاف المغدور من لعبه هذه وطلب منه الكف عن حركاته فاستاء المدعى عليه من الحاح المغدور ووجه مسدسه نحوه واطلق عليه رصاصة واحدة فخر صريعا.

عندما تكون الحبيبة قاصراً!

كان المدعى عليه م. ن. على علاقة حب بالقاصرة د. ر. دامت ثلاث سنوات. وقد اقدم على فض بكارتها بناء على رغبتها، حسب ما قال.

كذلك الحال بالنسبة للمدعى عليه ع. ق. الذي كان على علاقة عاطفية بالقاصرة س. ح. غير ان اهلها كانوا يرفضون تزويجها له فهربت من المنزل مرات عدة، وقام ع. ق. بفض بكارتها برغم ادعائه بانها اقدمت على ذلك بنفسها كي تسهل عملية الزواج منه.

وقد اقدم الاصدقاء الاربعة على الهروب معا حيث امضوا ليلة في رأس النبع ومن ثم توجهوا الى البقاع، حيث تم إلقاء القبض عليهم.

وقد اصدر قاضي التحقيق في جبل لبنان مذكرة توقيف وجاهية بحق كل من المدعى عليهما م. وع.

اصابة جديدة بالسيدا في طرابلس

طرابلس ـ «السفير»

سجلت في طرابلس خلال الاسبوع الماضي اصابة جديدة بـ «السيدا» كان حاملها قد عاد مؤخرا الى المدينة قادما من احدى الدول الافريقية.

واكدت مصادر طبية في الشمال حصول الاصابة الجديدة، ودعت المواطنين الى التنبه لهذا المرض الذي سجل اصابتين خلال اقل من ستة اشهر في مدينة طرابلس.

وافادت مصادر موثوقة لـ «السفير» ان الاصابة الاولى التي سجلت قبل اشهر ونقل صاحبها الى احد مستشفيات بيروت، فارق الحياة قبل اسابيع.

الدويهي يتماثل للشفاء

غادر النائب اسطفان الدويهي مستشفى الجامعة الاميركية بعدما تماثل للشفاء.

وكان قد عاده في المستشفى قبل مغادرته عدد من الوزراء والنواب والشخصيات.

سيارة تقتل هندياً

بتاريخ ١٠/١٢/١٩٩٤ وعلى اوتوستراد الزلقا صدمت سيارة مجهولة النوع والرقم والسائق شخصا يعتقد انه من الجنسية الهندية وقد نقل الى مستشفى مار يوسف جثة هامدة. يرجى ممن يعرف عنه شيئا الحضور الى المستشفى المذكور للتعرف على الجثة واستلامها.

المؤتمر ٢٢ لاتحاد وكالات الانباء العربية

يفتتح اتحاد وكالات الانباء العربية (فانا) مؤتمره الثاني والعشرين برعاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي، عند الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاربعاء في فندق «ريفيرا».

الحريري يهنئ بانتخابات المقاصد في صيدا

صيدا ـ «السفير»:

اجرى امس رئيس الحكومة رفيق الحريري اتصالا هاتفيا بالوزير السابق الدكتور نزيه البزري مهنئا بنتائج انتخابات مجلس امناء جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في صيدا التي جرت امس الاول الاحد.

وقامت النائب بهية الحريري بزيارة الوزير السابق البزري في منزله بحضور ابنه الدكتور عبد الرحمن، وجرى التداول بنتائج انتخابات المقاصد. واعتبر البزري في تصريح لـ «السفير» ان هذه الانتخابات دليل على اهتمام الصيداويين بالمقاصد كمؤسسة تمثل المدينة بفئاتها كافة والحرص على الدور التربوي والاجتماعي الذي تلعبه خدمة لابناء صيدا والجنوب...

وكان الاعضاء التسعة الذين فازوا بعضوية مجلس امناء المقاصد قد زاروا كلا من الوزير البزري والنائبين مصطفى سعد وبهية الحريري الذين تمنوا لهم النجاح في مهمتهم خدمة للمقاصد.

عطلة الاعياد

صدر عن رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري مذكرة ادارية حملت الرقم ٣١/٩٤ وتتعلق باقفال الادارات والمؤسسات العامة والبلديات لمناسبة عيدي الميلاد المجيد ورأس السنة الميلادية.

وفي المذكرة: «لمناسبة عيدي الميلاد المجيد ورأس السنة الميلادية، تقفل جميع الادارات العامة والمؤسسات العامة والبلديات يومي الاثنين الواقعين فيه ٢٦/١٢/١٩٩٤ و٢/١/١٩٩٥».

رفض من الغبيرة ـ الشياح لسوق الخضار

زار وفد من لجنة اهالي وفاعليات الغبيرة والشياح العلامة محمد حسين فضل الله وعرض معه اوضاع المنطقة وما تعانيه على صعيد الخدمات، والمشاريع التي تنفذها الحكومة بخلاف مصلحة المنطقة، ومنها مشروع سوق الخضار.

وابدى فضل الله تفهمه لمخاوف الاهالي.

كما زار وفد اللجنة النائب باسم السبع وشرح له مخاوف ابناء المنطقة من انشاء سوق الخضار وما يترتب عليه من اخطار بيئية واجتماعية.

حمود: لا مكان لحاملي الشهادات في الدولة

رأى النائب السابق يوسف حمود انه لا مكان لحاملي الشهادات في الدولة اللبنانية، «لان الازلام والمحاسيب يحتكرون الوظيفة».

وقال حمود تعليقا على انشاء مركز ثقافي في صور: كنا نتمنى من الخطباء في الحفل ممثلي الدولة ان يعلنوا عن بناء الملاجئ في القرى الجنوبية لتحمي اطفاله ونساءه وشيوخه من القذائف الاسرائيلية، وكنا نتمنى على ممثلي الدولة تأمين الرغيف وتشغيل اليد العاملة، والاعلان عن تأسيس المدارس المهنية في الجنوب لتعليم ابنائه التكنولوجيا الحديثة.

دعوة المتخلفين عن خدمة العلم

دعت قيادة الجيش ـ مديرية التعبئة في بيان اصدرته مواليد العام ٧٣ الذين لم يتقدموا من اقسام التعبئة ولم تحدد اوضاعهم بعد الى التقدم من هذه الاقسام في المناطق كل حسب منطقة قيد نفوسه لتحديد اوضاعهم تحت طائلة الملاحقة القضائية وذلك حتى تاريخ ٣٠/١٢/٩٤.

وقال البيان انه سيصار الى القيام بحملات مداهمة بالتنسيق مع القوى الامنية من امن داخلي، امن عام، امن دولة لتوقيف المتخلفين واحالتهم الى القضاء العسكري اعتبارا من مطلع العام المقبل.

وتذكر قيادة الجيش بان قانون القضاء العسكري ولا سيما المادة ١١٧، ١١٨ يعاقب بالسجن من ستة اشهر الى ثلاث سنوات كل شخص يتخلف عن تلبية خدمة العلم او يسهل ذلك او يقوم مع علمه بالامر بأي عمل من شأنه ان يحول دون اجراء التحقيقات القانونية. كما انه يمنع كل لبناني خاضع لموجبات خدمة العلم ولا يثبت اداؤه هذه الموجبات من ممارسة حقوقه المدنية».

قنواتي يتفقد مزارع آل مشيك

جال رئيس قسم الصحة في قضاء بعلبك الدكتور طارق قنواتي يرافقه المراقب الصحي في القضاء محمد دبوس على مزارع آل مشيك المتضررة في نفق اعداد من رؤوس الماعز والتأكد من صحة المعلومات الواردة حول نفقها بسبب التلوث الكيماوي في جرود عيون السيمان.

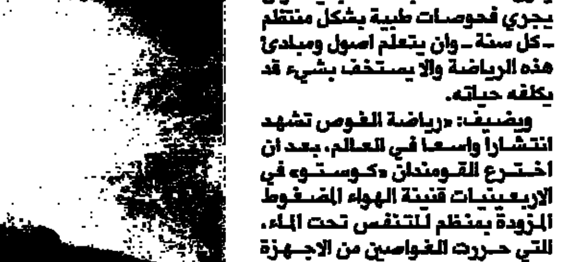
وتم اخذ عينات لإجراء الفحوصات المخبرية بناء لتوجيهات وزارة الصحة العامة، وارسلت هذه العينات الى المختبر المركزي لإجراء الفحوصات المخبرية اللازمة. وطمأن الدكتور قنواتي بأن لا خوف من حدوث اي اشكال صحي في القضاء وان الموضوع انتهى عند هذا الحد وهو بنفق عدد محدد من رؤوس الماعز، وطلب من جميع اصحاب المواشي بتلقيح مواشيهم ضد مرض الطابوق.

وللغاية نفسها زار رئيس المركز الزراعي في القضاء الدكتور علي رعد المنطقة واخذ رأسين من الماعز احدهما نافق والآخر مريض لتشريحهما واعداد تقرير.

الغواصون وحدهم يتمتعون برؤية روعة الأعماق... وتلف الحياة البحرية بالتلوث

متحف أثري منذ الفينيقيين وحتى اليوم قبالة شواطئ لبنان

سفن إنكليزية وفرنسية ولبنانية وطائرة ركاب على عمق أمتار



فريق الغطس يستعد لرحلة الى الاعماق



الغواصة سوفلار



صورة التقطت في البحر لقرش رمادي

«متحف» تحت البحر، يمتد على طول الشاطئ اللبناني، يختزن التاريخ ويخبئ فسيفساء واعمدة وسفنا وطائرات، وثروات وموجودات تعتبر من الاقدم في العالم والتي لم يكشف النقاب عنها حتى اليوم، في ما عدا الشعب المرجانية وانواع فريدة من الاسماك وكلاب البحر... هذه الثروات حولت البحر الازرق الذي يطل منه لبنان على العالم لغزا يشغل بال الغواصين وحافزا للمغامرة بهدف سبر غموضه، واكتشاف اسراره.

انها الصورة التي يصفها المحظوظون من محترفي وهواة رياضة الغوص في لبنان الذين قاموا بزيارات مثيرة لهذا «المتحف» وعادوا منه احياء.

رياضة الغوص واسعة الانتشار وتلقى تشجيعا وتخضع لشروط وانظمة في الدول التي تتمتع بشواطئ غنية بالموجودات التاريخية الاثرية وبتضاريسها التي تمتاز بتنوع كائناتها البحرية. وبرغم خطورة هذه الرياضة الا انها تجد اقبالا ملحوظا لدى اللبنانيين في ظل تنظيم ـ على الطريقة اللبنانية ـ من المسؤولين.

«انهم عائلة واحدة»، حقيقة يكتشفها الباحث في اثناء بحثه عن الاشخاص المناسبين الذين يمكن التعرف من خلالهم الى هذه الرياضة.

سفن وهياكل

الحديث مع وليد نعوشي يتخذ شكل السحر وهو يخبرك باسهاب عن مفاتن البحر والاثارة التي يجنيها مع كل «غطسة» الى الاعماق. فهو من قدامى الغواصين الذين لا زالوا يمارسون رياضة الغوص بانتظام.

«المرة الاولى هي الاصعب»، يقول نعوشي ومن يريد زيارة هذا «المتحف» ـ على حد تعبيره ـ يجب ان يتمتع بقدرات ومؤهلات خاصة كي لا تكون زيارته الاولى هي الاخيرة. فعليه ان يكون متمتعا بصحة جيدة وان يجري فحوصات طبية بشكل منتظم ـ كل سنة ـ وان يتعلم اصول ومبادئ هذه الرياضة والا يستخف بشيء قد يكلفه حياته.

ويضيف: «رياضة الغوص تشهد انتشارا واسعا في العالم، بعد ان اخترع القومندان «كوستو» في الاربعينيات قنينة الهواء المضغوط المزودة بمنظم للتنفس تحت الماء، التي حررت الغواصين من الاجهزة التي كانت تحمل على السفن، والتي كان تعيق ـ في ما مضى ـ حركتهم وتفرض عليهم اعباء حدت من انتشارها. اما اليوم، فبفضل هذا الاختراع وتطور اجهزة الغوص بشتى انواعها اصبحت هذه الرياضة ناشطة وآمنة وهي تلعب دورا سياحيا هاما في الدول التي تتمتع بشواطئ جميلة».

ويكمل حديثه «انها رياضة تسمح لممارسيها رؤية عالم فريد وغامض ـ غريب عن كل ما يعرفونه او يسمعون به. انه الخطر الممزوج باللذة والمغامرة التي لا يدركها غيرهم حتى بالخيال. وعندما يتركون كل ما هو على السطح ليغوصوا الى الاعماق تستنفر كل حواسهم، ومع ذلك لا يستطيعون ان يصفوا ما يشعرون به. وعندما يمرون بحطام السفن الغارقة والاثريات التي طواها الزمان تتقد مخيلتهم فيتوقف الزمن ليسافروا الى الوراء، الى ايام اليونانيين والرومان...».

عن طبيعة الساحل اللبناني وما يحتويه، يقول نعوشي «لبنان يعتبر من الدول المميزة والتي تمتلك اعماقا تثير بغناها فضول الغواصين ومصدر هذا الغنى معروف، فمن يقرأ التاريخ، ويطلع على الدور الهام الذي لعبه ساحله في حياة شعوب المنطقة، ويحصي الوقائع التاريخية من حروب وغزوات، كان هذا الساحل مسرحا لها، يدرك حدسيا هذا الامر. الا ان التحقق منه واثباته يتطلب جهدا ومثابرة، وعندما تغوص الى الاعماق تكتشف اننا نملك متحفا تحت البحر غنيا جدا ببقايا سفن وغواصات وطائرات واشياء كثيرة اخرى لم يكشف النقاب عنها حتى اليوم، اضافة الى اسراب السمك المتنوعة والفريدة والشعب المرجانية الجميلة».

ويضيف، على سبيل المثال لا الحصر، اذا انطلقنا برحلة من صور الى طرابلس، نجد قبالة مدينة صور، وتحديدا القلعة البحرية فيها، على عمق امتار قليلة نجد موزاييك واعمدة وبقايا اوان فخارية ونحاسية وحطام سفن فينيقية ويونانية وغيرها. والامر نفسه بالنسبة لمدينة صيدا، ويقال ان ابناء تلك المناطق كانوا يجدون عملات وحليا على شواطئها بعد كل عاصفة بحرية.

ومقابل خلدة على عمق ٣٨ مترا، تجد حطام الغواصة الفرنسية «سوفلور» من مخلفات الحرب العالمية الثانية والتي كانت تابعة لحكومة فيشي حيث شطرها في حزيران العام ١٩٤١ طوربيد انكليزي الى قسمين ولم ينج من افراد طاقمها الـ ٥٥ سوى اربعة فقط.

وهي بطول ٧٨ مترا وبعرض اربعة امتار وارتفاع اربعة امتار ايضا. وانا الوحيد الذي تمكن من الدخول اليها بعد ان قمت بشراء ما يلزم من اجهزة انارة. وهي قطعة فريدة لا تزال محافظة على تماسكها وعلى رفاة طاقمها.

وعلى عمق بضعة امتار، في خلدة، تجد حطام السفينة الفرنسية السياحية «شامبيون» التي غرقت العام ١٩٥٣ بسبب اطفاء المنارة، حيث اصطدمت بالصخور هناك.. وسفينة اخرى غرقت في الستينيات مقابل الروشة وطائرة ركاب مقابل السمرلند تدعى «ليا» وفي واد سحيق مقابل مسبح الجامعة الاميركية يدعى «وادي الجامعة» تجد الكثير من «البواطر»، اي المراسي، التي تستعملها السفن لترسو بعيدا عن الشاطئ، وهي جميلة جدا وتعود لسفن يونانية ورومانية والامر عينه نجده مقابل مرفأ بيروت.

وقبالة مدينة جبيل تجد بقايا سفن غابت ملامحها بسبب الزمن. وفي شكا تجد حطام سفينة كانت محملة بالاسمنت اصطدمت بالصخور منذ ٣٠ سنة. وتجد ايضا سفنا شراعية كانت محملة بالحجارة لبناء القلاع على عمق ٣ او ٤ امتار فقط.

ومن اهم الموجودات السفينة الانكليزية فيكتوريا سفينة القيادة التي تحطمت العام ١٩١١ وعلى متنها ٤٠٠ جندي قضوا غرقا اضافة الى ٣٠٠ مدفع من البرونز ترتاح على عمق ١٣٠ مترا ولا يمكن الوصول اليها بالوقت الحاضر لأنها تتطلب اجهزة ومعدات مكلفة جدا».

ويختم نعوشي حديثه باخبار مثيرة عن اسماك القرش الرمادية التي تعيش على مسافة بعيدة عن الساحل قبالة الروشة. فيصفها بـ «ملوك البحر»، ويؤكد بأنها غير مؤذية الا اذا استفزت. ويقول بأنها «اسماك فضولية تراقب الغاطسين بسكون وتفر امام عدسة كاميرته التي لاحقتها والتقطت لها صورا مذهلة».

ويلفت نعوشي نظر من يصطادون بالديناميت الى انهم السبب باقترابها من الشاطئ. فهذا ما اكتشفه عن كثب بعد مرافقته لهم في الصرفند. فاسماك القرش تعودت على الكسل وباتت تفضل اقتناص فريستها من بقايا الاسماك التي يخلفها الديناميت على ملاحقها، فترى اسماك القرش تصل الى مصدر الصوت بلحظات وتسابق الصيادين على اقتسام صيدهم.

زراعة أم نقل؟

مديرية الغوص المستقة مهى الحاج الحائزة على شهادة تخولها تأسيس مدرسة لهذه الرياضة نالتها من مدرسة «فورت بوييمن» في جنوب انكلترا تحدثت عن فوضى تشهدها رياضة الغوص في لبنان. فتقول: «حاولوا تنظيمها انما على الطريقة اللبنانية... فتضاربت صلاحيات الوزارات وتشتت فرص هذه الرياضة بالنمو والانتشار.. ووضع اشخاص في مراكز المسؤولية وصنف آخرون... والاصول تقول ان شأن تنظيم هذه الرياضة من حق وزارة الزراعة. والواقع يقول بأن هذا الحق من شأن وزارة النقل... وهذه البلبلة حرمت عددا كبيرا من محترفي هذه الرياضة من ممارستها بحرية».

وتنصح الحاج ان يبدأ بتعلم هذه الرياضة بعمر ١٦ عاما مما يساعد على فهم قواعدها ويضمن سلامة التلاميذ. فرياضة الغوص رياضة خطرة والخطأ مهما كان صغيرا فهو مكلف.

وتضيف ان الرسوم التي يتقاضاها المدربون في لبنان تشجيعية وتتراوح بين ٢٥٠ و٣٠٠ دولار اميركي للدورة بكاملها التي تتضمن ٧ حصص تدريبا عمليا و٤ حصص دروسا نظرية يخضع التلامذة بعدها الى امتحان عملي في البحر وآخر خطي ينال الناجحون على اساسهما شهادة تخولهم ممارسة هذه الرياضة منفردين، والاهمية تكمن بالخبرة وعدد «الغطسات» التي تصقل مواهبهم مع الوقت.

وعن مخاطر هذه الرياضة، تقول الحاج: «كل رياضة لا يتم التقيد بقواعدها وشروط السلامة التي يفترض الحرص على توافرها، تصبح خطرة، ونسبة الخطورة تتفاوت بين رياضة واخرى. انما ما يميز رياضة الغوص عن غيرها في مسألة الخطورة بأن اضرارها تصيب صاحبها وتكون نتائجها جسيمة جدا، ان لم نقل مميتة. لذا تراننا نحاول تعليم التلامذة الهواة اضافة الى منهج الغوص المحدد، كل ما نملك من خبرات ودروس خبرناها من تجاربنا الخاصة وتجارب غيرنا، ونشدد على التقيد بالتعليمات مهما كانت الظروف، وخاصة في ما يتعلق بمسألة الانتقال من عمق الى آخر نزولا او صعودا وطريقة حساب مراحل هذا الانتقال. فالغوص عميقا في البحر والضغط الذي يتسبب به يحول الاوكسيجين الى نيتروجين سائل يسير مع الدم، وهذا النيتروجين يجب ازالته تدريجيا في الماء وعلى مراحل وحسب اصول معينة والا تسبب بحوادث لا تحمد عواقبها. وتنصحهم بعدم المبالغة في النزول الى اعماق كبيرة حتى لا يصابون بما يسمى «سكرة ماء». وهي حالة تؤدي بصاحبها الى فقدان التوازن وتبطئ ردات فعله تماما كتأثير الكحول وهذا امر خطير على حياة الغواص».

وتنهي حديثها فتطمئن هواة السباحة في لبنان بأن انواع اسماك القرش التي شوهدت على سواحلنا هي انواع غير خطيرة نسبيا، وهي من نوع القرش الرمادي الذي لا تتعدى نسبة عدائيته الـ ٣ في المئة ولا تهاجم الا اذا استفزت وفي حالة الدفاع عن النفس. اما الانواع الاشد خطورة فإنها تعيش بعيدا جدا عن شواطئنا.

متعة الغوص

«عندما تسبح تخاف لأنك لا تعرف ما يوجد تحتك، اما عندما تغوص فالامر مختلف، وتستطيع ان ترى بوضوح ما هو حولك». بهذه العبارة اختصرت الصحافية الهولندية سيتسكا نعوشي مشاعرها تجاه هذه الرياضة. وتصف اولى تجاربها بـ «الرهيبة». فقد كانت عيناها مسمرة على ساعة الهواء واجهزة الضغط فلم تر شيئا.

ولاكتشاف متعة الغوص قامت سيتسكا بـ ٥٠ «غطسة» خلال ستة اشهر فقط. وهذا رقم جيد بالنسبة لمبتدئة، وتقول انها لا تحب السباحة على عكس الغطس الذي يسمح لها برؤية ما لا يراه غيرها ويسمح لها ايضا بممارسة هواية جمع الاصداف التي تمتلك مجموعة تحوي اصنافا عديدة.

البيئة

وأبدى ايمن البسام قلقه على هذا «المتحف» ـ وهو التعبير الذي يستعمله معظم محترفي رياضة الغوص ـ فيقول: «ان من يغوص الى اعماق البحر بانتظام، يلاحظ بوضوح نتائج الاهمال وما تسبب به مجاري الصرف الصحي ورمي النفايات واعمال الردم من تلوث ادى الى تضاؤل معالم الحياة البحرية فيه، والى هجرة كائناته الحية. ويشاهد بأم عينه ما ينتج عن اعمال الصيد بالديناميت ـ المستمرة بعيدا عن القانون ـ من تدمير لموجوداته الاثرية لتتبعثر وتندثر».

ويضيف، انه مرفق سياحي وغني وهام من المفترض به ان يشكل حلقة اساسية في عقد القطاع السياحي في لبنان. لو قدر له ان يصعد حتى يلتفت له المسؤولون.

المخاطر

«حتى لا تكون كمن يقطع بطاقة سفر من دون رجعة، يجب ان تعتني جيدا بعدة الغطس وبنوعيتها». تقول ندى كرياكوس من هواة رياضة الغوص وتدير مؤسسة تهتم بكل ما يلزم هذه الرياضة. وتضيف: «هناك «ماركات» عديدة في الاسواق يجب التأكد من انها تتمتع بالمواصفات العالمية التي تضمن الامان، اضافة الى امكانية فحصها وصيانتها بسهولة. فالاستخفاف بهذه الامور يعتبر تهورا. وبمعنى القول بأنها رياضة مكلفة وتفترض بممارسها امتلاك «معدات» خاصة تصل تكاليفها الى حدود الـ ٩٠٠ دولار اميركي للنوعية المتوسطة، عدا عن تكاليف كل «غطسة».

إن عملية بناء ما تهدم يجب ان تسير جنبا الى جنب مع عملية المحافظة على ما تبقى صامدا برغم الحروب. ويجب ان تلحظ خطط النهوض بالبلاد اهمية هذا المرفق السياحي فتعمل على تنظيمه وتطويره ليشارك في ابراز وجه لبنان السياحي.

تحقيق: أحمد محمد عبد الله



سيتسكا نعوشي تحت الماء

نعوشي مع ساعات ومصابيح من الغواصة سوفلار (بلال قبلان)

مهى الحاج وسمكة باليد

هكذا من الأصل

أضواء على مباريات الأسبوع العاشر

عـودة قـوية للأنـصار وعـرض غـير مـقنع للنـجمـة الهومنتمان يتعثر أمام الإخاء والصفاء يبحث عن ذاته

حمل الاسبوع العاشر لبطولة لبنان لأندية الدرجة الاولى بكرة القدم الذي وصف بأسبوع المواجهات الساخنة ٥ انتصارات وتعادلين، وشهد تسجيل ١٧ اصابة ليرتفع عدد الاصابات المسجلة في بطولة لبنان الى ١٦٤ اصابة. علما ان مباراة البرج والسلام زغرتا سجل فيها العدد الاكبر من الاصابات (٦).

وأسفرت مباريات الاسبوع العاشر عن نتائج أحدثت بعض التغييرات على سلم الترتيب ابرزها صعود الهومنتمن الى المركز الثالث بعد ان كان في المركز السادس وهبوط الراسينغ من المركز الثالث الى المركز الخامس. بينما صعد البرج من المركز الحادي عشر الى المركز الثامن.

لكن الاهم من ذلك انه لم يطرأ اي تعديل على الصدارة. اذ استمر الهومنتمان في المركز الاول للاسبوع الثالث على التوالي رغم تعثره عندما تعادل مع الاخاء الاهلي عاليه الذي بدأ يستعيد توازنه وقواه. وبقي النجمة ثانيا بفوزه على الراسينغ لا بل قلص الفارق الى نقطتين وازداد بالتالي امله باستعادة صدارته المفقودة.

وأثبت الانصار نفسه بقوة واضعا الحد لكل المشككين بمستواه وايضا لفريق التضامن صور عندما فاز عليه على ملعب بلدية بيروت باصابتين مقابل لاشيء.

وجاء ذلك الفوز ليضع الفريق على الطريق الصحيح محليا وينسيه نوعا ما مخلفات «المهزلة» التي شارك فيها مؤخرا في الدوحة تحت عنوان بطولة كأس الاندية الآسيوية البطلة، فواجه تحامل الحكام بغية اخراجه من المسابقة.

بالمقابل كانت الخسارة بالنسبة للتضامن درسا مفيدا له لسد ثغراته وتلافي اخطائه في المباريات المقبلة رغم انه لم يكن ذلك الفريق السيء بل قدم كل ما في وسعه لكن المواجهة كانت صعبة عليه نوعا ما.

وإذا كان الاسبوع العاشر قد شهد عودة قوية للانصار بعد مشاركته الآسيوية فإنه شهد ايضا عودة النجمة مجددا الى جو الانتصارات بعد الفوز الذي سجله على الراسينغ (٢ ـ ٠). ولا شك ان هذه النتيجة تعتبر ممتازة للفريق النجماوي على الرغم من ان عرضه لم يكن مقنعا وثابتا خلال شوطي المباراة التي احتشد لها جمهور كبير على ملعب برج حمود، بالمقابل كان وقعها ثقيل على الراسينغ الذي ابتعد عن المركز الثالث وبالتالي عن المنافسة.

واللافت في الاسبوع ايضا كان النكسة الجديدة التي لحقت بفريق الصفاء بسقوطه امام الهومنتمن «العنيد» (١ ـ ٢) على ملعبه وامام جمهوره. علما ان الفريق الاصفر بات يحتل المركز العاشر وهو بالطبع مركز لا يليق بسمعته ومكانته على الاطلاق خاصة انه كان منذ مواسم عديدة المنافس الاول على لقب البطولة، وجعلت هذه الخسارة الفريق الصفاوي يبحث تائها عن ذاته وموقعه الفعلي.

ولا بد من الإشارة الى ان الهومنتمن ما زال يواصل انتفاضته بعد بداية سيئة للبطولة وهذا ما جعله يحتل المركز الثالث وفي جعبته ايضا مباراة مؤجلة.

وكانت النتيجة الاقوى تلك التي سجلها البرج بفوزه على السلام (٤ ـ ٢) في افتتاح الاسبوع العاشر والتي دفعته خطوات الى الامام وزادت وضع الفريق الزغرتاوي سوءا اذ لا يملك حتى الآن سوى ٤ نقاط ويقبع في المركز الاخير.

ولم يكن فوز حركة الشباب على الاهلي صربا في طرابلس الا دليل عافية لهذا الفريق الشمالي المكافح الذي يملك خط هجوم قوي ومدرب قدير هو جميل درويش، وبات الفريق يملك ٩ نقاط بعد بدايته المتعثرة.

وكان مصير مباراة الحكمة والاهلي صيدا التعادل طبعا خاصة ان الاول سجل ٧ تعادلات حتى الآن والثاني سجل ٦ تعادلات وبقي من دون اي انتصار!؟

وعلى صعيد الهدافين، استمر وائل نزهة مهاجم التضامن صور متصدرا للهدافين برصيد ٩ اصابات يليه مهاجم الهومنتمان آشوت برسخيان برصيد ٧ اصابات. بينما احتل مهاجم الحكمة الروماني فاسيلي كاتشوريك المركز الثالث وله ٦ اصابات. وتساوى مهاجم الصفاء الليبيري ايمانويل هاريس مع زميله علي صبرا في المركز الرابع ولكل منهما ٥ اصابات، في حين تساوى ١٢ لاعبا في المركز الخامس برصيد ٤ اصابات وهم: صلاح نصر (الاهلي صربا) وحيدر حايك (النجمة) وسلمان عبد الخالق وزاهر العنداري (الاخاء) وعلي كاظم (السلام) ومحمد كالون (التضامن) وفيتالي اغاسيان (الهومنمن) وفارتان غازريان (الهومنتمان) ومحمد صبيح (الراسينغ) ودايفيد ناكيد (الانصار) وشعبان حمادة وغسان اسعد (حركة الشباب).



اصابة دايفيد ناكيد ساعد دفاع الانصار في مرمى التضامن صور

الأولمبياد الـ٣١ للشطرنج

لبنان يحقق فوزاً مزدوجاً على كولومبيا وأنغولا وكاسباروف ما زال في مرحلة انعدام الوزن!؟

● موسكو ـ حسن الجندي:

عوّض لبنان خسارته امس، أمام بلجيكا إلى فوزين متتاليين على كولومبيا (٣ـ١) وعلى انغولا بالنتيجة نفسها في المباريات التي أجريت، امس، ضمن الأولمبياد الـ٣١ للشطرنج الذي يجري حاليا في موسكو مستعيدا بذلك صدارة البلدان العربية. وباتت علامات اللبنانيين حتى الآن كالآتي:

منصور عساف (٥ نقاط)، فادي عيد (٤.٥)، انطوان قسيس ونسيم صفر (٣)، منير توية (٢.٥) رفيق بركات (٢).

أما علامات الدول العربية حتى الجولة التاسعة فأصبحت كالآتي:

مصر (١٨ نقطة)، تونس (١٧.٥)، لبنان والعراق واليمن والمغرب ولكل منهم (١٧)، الامارات (١٦.٥)، الجزائر وقطر (١٦)، الأردن (١٥.٥)، السودان (١٣.٥)، فلسطين (١٣)، البحرين (١١.٥).

وعلى صعيد البعثة اللبنانية فإن جميع افرادها يتمتعون بصحة جيدة. وقد أفادتنا رئاسة البعثة بأن موعد وصولها الى بيروت سيكون ظهر يوم الأحد المقبل.

وفي النتائج المسجلة امس، تساوت كل من روسيا (الأول والثاني) وجورجيا واوكرانيا نقاطا في صدارة الترتيب العام للرجال برصيد ٢٦ نقطة لكل منها، بينما تصدرت جورجيا الترتيب النسائي برصيد ٢٤.٥ نقطة وحلت بعدها المجر.

وفي المباريات التي أجريت امس حققت جورجيا فوزا قويا على منتخب روسيا الثاني (٢.٥ مقابل ١.٥)، لكن المنتخب الروسي الأول عوض خسارة ناشئيه بفوزه على أستونيا (٢.٥ مقابل ١.٥) لكن بطله العالمي غاري كاسباروف ظل في حالة انعدام الوزن، ولم يقدم العروض اللائقة به، وفاز مرة واحدة في ٧ مباريات.

وفي المقابل، فازت البوسنة على الصين (٢.٥ مقابل ١.٥)، واوكرانيا على المانيا (٣ـ١) ورومانيا على أرمينيا (٢.٥ مقابل ١.٥) وتعادلت هولندا وكرواتيا (٢ـ٢) وفازت انكلترا على ليتوانيا (٢.٥ مقابل ١.٥) وتعادلت بلغاريا مع الأرجنتين (٢ـ٢) وفازت لاتفيا على النروج (٢.٥ مقابل ١.٥).

● ترتيب الرجال:

١ ـ روسيا (الأول والثاني): ٢٦ نقطة.

ـ جورجيا واوكرانيا: ٢٦.

٥ ـ أستونيا: ٢٥.٥.

وفي مباريات السيدات، فازت جورجيا على إسرائيل (٣ـ١) والصين على المجر (٣ـ١) ومولدوفا على يوغوسلافيا (٢.٥ مقابل ٠.٥) ورومانيا على منتخب روسيا الثاني (٢.٥ مقابل ٠.٥) وتعادلت كرواتيا مع أوكرانيا (١.٥ مقابل ١.٥).

● ترتيب السيدات:

١ ـ جورجيا: ٢٤.٥.

٢ ـ المجر: ٢١.٥.

٣ ـ مولدوفا: ١٩.٥.

٤ ـ الصين: ١٩.٥.

عيد

افتتاح مهرجان بيار الجميل بالكرة الطائرة:

فوز هنيبعل على الأندلس (٣ - ١) ودياً

المنصة الرئيسية خلال الافتتاح

افتتح مساء الاحد مهرجان بيار الجميل في الكرة الطائرة الذي تنظمه مصلحة الرياضة في حزب الكتائب ونادي الشباب الرياضي ـ ذوق مصبح في قاعة معهد الرسل ـ جونية بإشراف الاتحاد اللبناني للعبة ومشاركة ١٦ ناديا من مختلف المناطق اللبنانية.

حضر الافتتاح رئيس حزب الكتائب جورج سعادة ونائبه منير الحاج ومدير عام الشباب والرياضة زيد خيامي ورئيس معهد الرسل الاب جورج حرب ومحمد نصر الله على رأس وفد من المكتب التربوي لحركة «امل» ورئيس الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة شحادة القاصوف وشخصيات رياضية وحزبية وفاعليات المنطقة اضافة لجمهور غفير من محبي اللعبة.

استهل المهرجان بالنشيد الوطني قبل ان تلقى بالمناسبة عدة كلمات لرئيس الحزب جورج سعادة ومدير عام الشباب والرياضة زيد خيامي ورئيس الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة شحادة القاصوف ورئيس مصلحة الرياضة في الحزب بيار عطا الله ورئيس مصلحة الدعاية والاعلام جورج شاهين.

تلى الكلمات استعراض الفرق والحكام قبل ان تقام مباراة ودية خارج اطار الدورة فاز فيها هنيبعل نهر ابراهيم على الاندلس العقيبة بثلاثة اشواط مقابل شوط واحد (١٠ـ١٥، ١٥ـ١٥، ١٠ـ١٥، ٨ـ١٥ـ٩).

دورات دولية ومحلية للرسل جونيه

عقدت الهيئة الادارية لنادي الرسل الرياضي ـ جونيه اجتماعها الدوري برئاسة الاب جورج حرب واتخذت قرارات تتعلق بنشاطات النادي للعام ١٩٩٥، اهمها:

ـ تنظيم دورة محلية في كرة السلة بإشراف الاتحاد يحدد موعدها لاحقا.

ـ احياء السهرة السنوية للنادي السبت ٢٨ كانون الثاني ١٩٩٥.

ـ تنظيم دورة محلية بالكرة الطائرة بإشراف الاتحاد اللبناني للعبة من ٢٩ كانون الثاني ولغاية ٥ شباط ١٩٩٥ يشترك فيها فرق من الدرجتين الممتازة والاولى.

ـ تنظيم المهرجان الدولي الثامن بالكرة الطائرة من ٢٣ نيسان ولغاية ٥ أيار ١٩٩٥.

وابرق المسؤول عن العلاقات الخارجية في النادي جوزف الترك الى فرق في كل من: روسيا، النمسا، تشيكيا، بلغاريا وبولونيا يدعوها الى الاشتراك بهذا المهرجان الدولي مع العلم ان معظم هذه الفرق قد اعطت موافقتها المبدئية اثر اجتماع جوزف الترك بها خلال الصيف المنصرم.

لقاءان رياضيان بين الجيشين السوري واللبناني

اقيم يوم امس لقاءان رياضيان وديان في كرة اليد وفي كرة السلة بين منتخبي الجيش العربي السوري الشقيق والجيش اللبناني.

في كرة اليد جرى على ملعب نادي ابناء نبتون بالاشرفية بقيادة الحكم الدولي السوري تركي الحلبي والاتحادي اللبناني المعاون الاول احمد مزنر وانتهى الى فوز الجيش العربي السوري بـ٣٢ مقابل ٢٥ للجيش اللبناني (الشوط الاول ١٧ ـ ١٢). وقد حضره العميد الركن شحادة معلوف ممثلا العماد قائد الجيش والعميد الركن زياد الحمصي مساعد ادارة الاعداد البدني والرياضة في الجيش العربي السوري ولفيف من الضباط اللبنانيين والسوريين وحشد من جنود الجيشين.

ـ أما لقاء كرة السلة فقد جرى في قاعة النادي الرياضي ـ المنارة بقيادة الحكم اللبناني الدولي نقولا فلوطي والاتحادي اللبناني بسام صانع وأسفر عن فوز الجيش اللبناني بـ٨٧ نقطة مقابل ٨٤ نقطة للجيش السوري وانتهى الشوط الاول لمصلحة الجيش اللبناني ايضا (٤٣ ـ ٣١). وقد حضر اللقاء العميد الركن فايز كلاكش ممثلا العماد قائد الجيش والعماد الركن زياد الحمصي عن الجيش العربي السوري ونائب رئيس اللجنة الاولمبية اللبنانية مليح عليوان ولفيف من الضباط اللبنانيين والسوريين وحشد من جنود الجيشين ملأ مدرجات النادي الرياضي.

هذا، ويقام يوم الاربعاء ١٤ كانون الاول الحالي لقاءان وديان بين منتخبي الجيشين اللبناني والسوري في الكرة الطائرة وكرة القدم. مباراة الكرة الطائرة تجري الساعة العاشرة قبل الظهر في قاعة ملعب جونيه البلدي ومباراة كرة القدم تقام الساعة الثانية والربع بعد الظهر على ارض ملعب برج حمود.

كأس أندية الخليج: اللقب بين كاظمة والشباب

تقام اليوم مباراتان في افتتاح المرحلة الرابعة ضمن بطولة أندية مجلس التعاون الخليجي الثانية عشرة في كرة القدم فيلعب العربي القطري مع كاظمة الكويتي والشباب السعودي مع الرفاع الغربي البحريني.

وقد دخلت البطولة المراحل الحاسمة وأغلب الظن ان اللقب انحصر بين كاظمة والرفاع إلا إذا كان للعربي القطري رأي آخر.

ويملك كاظمة خمس نقاط ويحتل المركز الأول وفوزه في مباراة الغد يدينه أكثر وأكثر من اللقب للمرة الثانية بعد عام ١٩٨٧. أما فوز العربي فيعيد خلط الأوراق مجددا وينعش آماله بالمنافسة على اللقب من جديد علما أن رصيده حاليا هو ثلاث نقاط.

وفي المباراة الثانية يسعى الشباب حامل اللقب في المرتين الماضيتين إلى إنقاذ ماء الوجه في هذه البطولة إذ فشل في الفوز في مبارياته الثلاث حتى الآن فتعادل مع ظفار العماني ومع العين الاماراتي وخسر أمام كاظمة.

ويعود الى صفوفه قائده فؤاد أنور الذي غاب عن مباراته الأخيرة بعدما فضل مدربه البرازيلي اديلتون لاديرا إراحته.

أما الرفاع الغربي فيسعى الى تعويض خسارته أمام كاظمة ليعزز آماله بإحراز اللقب للمرة الأولى في تاريخه.

عودة بعثة الملاكمة من مصر بكأس فضية للملاكم فادي البنا

عادت من القاهرة بعثة لبنان في الملاكمة بعد ان شاركت في بطولة مصر الدولية الثانية التي اقيمت في العاصمة المصرية بين ٢ و٩ كانون الاول الحالي وشهدت على هامشها البطولة العربية الفردية الثانية.

وقد حققت البعثة اللبنانية بملاكمها فادي البنا في (وزن ٥٤ كلغ) المركز الثاني واحرزت كأسا فضية بينما حل الملاكم اسامة غلاييني في (وزن ٧٦ كلغ) في المركز الثالث.

وقد تشكلت البعثة اللبنانية من الملاكمين فادي البنا واسامة غلاييني برئاسة رئيس الاتحاد علي جرادي.

تجدر الإشارة الى ان بطولة مصر الدولية في الملاكمة هي احدى البطولات المعترف بها من قبل الاتحاد الدولي للملاكمة. وقد شارك في هذه البطولة الدولية الثانية في القاهرة ١٣ دولة هي: اوكرانيا، سوريا، رومانيا، روسيا، فلسطين، لبنان، الكويت، السعودية، الاردن، المانيا، قبرص، الجزائر، مصر.

وقد بلغ عدد الملاكمين المشاركين في هذه البطولة ٨٧ ملاكما، وقاد مبارياتها ٢٧ حكما دوليا وقاريا.

وتألفت لجنة مراقبة الحكام من الطبيب الجويشي نائب رئيس الاتحاد الدولي للملاكمة، الدكتور اسماعيل عثمان عضو الاتحاد الدولي وامين عام لجنة الحكام الدوليين للملاكمة ومحمد خليلي مستشار الاتحاد العربي ورئيس حكام الملاكمة العرب.

وفي ترتيب الدول فازت مصر في المركز الاول، واحرزت كأس البطولة الذهبي المقدم من الاتحاد الدولي للملاكمة. وحلت رومانيا في المركز الثاني وتلتها الجزائر ثم المانيا.

وقد رعى هذه البطولة الوزير رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة الدكتور عبد المنعم عمارة ممثلا الرئيس حسني مبارك.

ومعلوم ان لبنان هو من الدول المؤسسة لهذه البطولة الدولية التي تجري على اثني عشر وزنا وتضم دولا من القارات الثلاث اوروبا، افريقيا، آسيا، وتتميز بانها تجمع الدول العربية الواقعة في هذه القارات لتتبارى في بعض الاوزان على كأس البطولة العربية الفردية.

سلام ودرغام بطلا الاستقلال بالغولف



سلام مع الفائزين بعد تسليمهم الجوائز

نظم نادي الغولف اللبناني على مدى يومين دورة الاستقلال في الغولف بمشاركة ٨٤ لاعبا، برعاية وزارة السياحة ممثلة بمديرها العام محمد الخطيب.

في اليوم الاول، احرز المرتبة الاولى ابراهيم فخري وسافي معنقي وجاء ثانيا هشام بلوط وسهيل شمس.

وفي اليوم الثاني، احرز المرتبة الاولى كريم سليم سلام وقاسم درغام وثانيا رشيد عقل وسليمان مقداد.

وفي الترتيب العام، احرز المرتبة الاولى كريم سليم سلام وقاسم درغام وثانيا حسن الحسيني وعدنان نصر الله.

وفي الختام، ألقى مدير عام السياحة محمد الخطيب كلمة من وحي المناسبة وهنأ الفائزين، كذلك ألقى رئيس نادي الغولف سليم سلام كلمة شكر فيها وزارة السياحة دعمها وتشجيعها وتلا ذلك توزيع الكؤوس.

الاتحاد العماني يتريث بقرار الاستغناء عن مهاجراني

أرجأ الاتحاد العماني لكرة القدم البت بموضوع العقد الخاص بمدرب المنتخب وهو الايراني حشمت مهاجراني مع انه ينتهي الخميس المقبل.

وقرر الاتحاد في اجتماع عقده برئاسة رئيسه الشيخ سالم العريمي الاستمرار في دراسة التقارير الخاصة بالنتائج التي سجلها المنتخب في كأس الخليج الثانية عشرة في ابو ظبي وأعرب في الوقت ذاته عن عدم رضاه عنها برغم الاعداد والامكانات التي وفرت له.

ويغادر مهاجراني اليوم الى الولايات المتحدة ليمضي إجازة إلى جانب أسرته بانتظار القرار النهائي بشأن استمراره في منصبه أو انتهاء التجربة التي استمرت عامين خاض خلالهما المنتخب دورتي كأس الخليج ١١ و١٢ وتصفيات كأس العالم ٩٤ ودورة الألعاب الآسيوية في هيروشيما ودورة الاستقلال القطرية التي حل فيها العماني في المركز الأول.

وقرر الاتحاد الابقاء على الجهاز الفني لمنتخب الناشئين الذي تأهل لنهائيات كأس العالم التي ستقام العام المقبل في الاكوادور بقيادة الانكليزي جورج سميث ومساعده جمعة الكعبي. وكان الاثنان تسلما مهامهما قبل البطولة الآسيوية في الدوحة خلفا للمدرب عبد الرحيم الحجري.

واعتمد الاتحاد برنامج الزيارة الخاصة التي سيقوم بها الامين العام للاتحاد الدولي جوزيف بلاتر الى مسقط من ٢١ كانون الأول الى أول كانون الثاني.

تأسيس نقابة لمحترفي الفنون القتالية اليابانية

أصدر وزير العمل عبد الله الامين القرار الرقم ٥٧٧/١ رخص بموجبه للهيئة التأسيسية المؤلفة من: هاشم مصطفى مكي، فاروق مكي، علي فواز، علي مكي، دانيا مكي، فؤاد شحرور، ابراهيم كمال وسعيد مكي بتأسيس «نقابة محترفي الكيوكوشنكاي والفنون القتالية اليابانية ـ مركزها حارة حريك».

ومعلوم ان المدرب هاشم مكي، هو ممثل المنظمة العالمية للعبة الكيوكوشنكاي في لبنان.

إفتتاح دورة صقل حكام السلة والاتحاد يذيع برنامج بطولة الناشئين



خلال دورة الصقل

افتتح الاتحاد اللبناني لكرة السلة قبل ظهر امس في قاعة المحاضرات لنادي الهومنتمان ـ زقاق البلاط دورة صقل واعداد للحكام في اللعبة بمشاركة ٧٥ من الحكام الحاليين والمدربين ومساعديهم.

بداية، تحدث الامين العام للاتحاد انطوان عيراني الذي رحب بالمشاركين وأمل ان يتضاعف عددهم في الدورات اللاحقة لما فيه خير وتقدم اللعبة.

وأشار عيراني الى ان الاتحاد يجهد على كل الصعد من اجل تأمين المستلزمات الضرورية للنهوض باللعبة التي باتت تحتل حيزا مهما لجهة النشاطات المحلية بوجهيها الرسمي والودي والمواكبة الجماهيرية.

بعده تكلم عضو الاتحاد رئيس لجنة الحكام الحكم الدولي خضر فرشوخ فنوه بأهمية الخطوة واعتبرها المدماك الاساسي في بلوغ المستوى اللائق.

واوضح فرشوخ ان الغاية من هذه الدورات بلوغ الكفاية المحلية والجهوزية القانونية مؤكدا على ثوابت ومسلمات دور الحكم على ارض الملعب.

ثم قدم فرشوخ شرحا للتعديلات الجديدة التي ادخلها الاتحاد الدولي بواسطة الفيديو والتي ستعتمد لاحقا في البطولات والدورات المحلية موضحا بأن اتحاد اللعبة قرر اتاحة الفرصة العام المقبل امام العنصر الانثوي للمشاركة في الدورات التحكيمية.

هذا، وتتابع الدورة ايام الثلاثاء والخميس والسبت المقبلين عند الخامسة مساء على ملاعب نادي الانترانيك ـ الوتوات مع تطبيقات ميدانية.

من جهة ثانية، اذاعت الامانة العامة لاتحاد السلة جدول مباريات بطولة لبنان للناشئين لعام ٩٤ والتي تنطلق وفق البرنامج الآتي:

ـ الثلاثاء ١٣/١٢/١٩٩٤: الحكمة × المون لاسال، ابناء نبتون × المركزي، الساعة ٦.٠٠.

ـ الخميس في ١٥/١٢/١٩٩٤: الحكمة × الفوز طرابلس الساعة ٦.٠٠، مون لاسال × المركزي الساعة ٧.٣٠.

ـ السبت في ١٧/١٢/١٩٩٤: ابناء نبتون × الفوز طرابلس الساعة ٦.٠٠، الحكمة × المركزي الساعة ٧.٣٠.

ـ الاحد في ١٨/١٢/١٩٩٤: مون لاسال × الفوز طرابلس الساعة ٦.٠٠، الحكمة × ابناء نبتون الساعة ٧.٣٠.

ـ الثلاثاء في ٢٠/١٢/١٩٩٤: المركزي × الفوز طرابلس الساعة ٦.٠٠، ابناء نبتون × المون لاسال الساعة ٧.٣٠.

٭ جميع هذه المباريات تجري على ملعب نادي الانترانيك ـ حي الوتوات ـ بيروت.

٭ للفائز نقطتين، للخاسر نقطة واحدة، للمتغيب صفر.

٭ يتوج بطلا من احرز اكبر عدد من النقاط.

٭ يطبق قانون الاتحاد الدولي لكرة السلة في هذه البطولة.

كأس الأمم الأوروبية بكرة القدم

منتخب فرنسا ومباراة «الفرصة الأخيرة» مع أذربيجان في طرابزون اليوم
فوغتس يستبعد بازلر عن المنتخب في لقائه مع مولدافيا لأسباب مسلكية!؟

في الوقت الذي يمر فيه المنتخب الفرنسي بحالة من انعدام الوزن الكروي، يعلق الفرنسيون آمالهم على نتيجة المباراة التي يخوضها فريقهم الوطني مساء اليوم في مدينة طرابزون التركية ضد منتخب أذربيجان في تصفيات المجموعة الاولى لكأس الامم الاوروبية بكرة القدم، املا في احراز الفوز الاول له في هذه المجموعة بعد ثلاث تعادلات سلبية لم يستطع اللاعبون خلالها احراز اي اصابة ولم يدخل مرماهم ايضا اية اصابة ونتج عن ذلك سقوطهم الى المركز الرابع بعد رومانيا واسرائيل وبولندا، مما يعني ان الفوز مطلوب للفرنسيين وبأي ثمن لتحسين موقعهم في المجموعة والقفز الى مركز متقدم للمنافسة على احراز احدى البطاقتين.

وجديد المنتخب الفرنسي اليوم عودة مهاجمه الدولي جان بيار بابان الى صفوف الفريق الازرق بعد غيبة استمرت عدة اشهر بسبب تعرضه للاصابة وخضوعه لعملية جراحية.

وفي هذا السياق، اعرب بابان عن تفاؤله في الخروج بنتيجة جيدة لاعادة المنتخب الفرنسي الى توازنه خاصة بعد استعادته للياقته الفنية والبدنية وقدرته على احراز الاصابات بعدما احرز اصابتين لفريقه بايرن ميونيخ ضد ديناموكييف في مسابقة كأس الاندية الاوروبية البطلة الاسبوع الماضي.

ويعتبر لقاء اليوم بمثابة الفرصة الاخيرة للفرنسيين للمنافسة على بطاقة التأهل، وقد ألمح بابان الى ذلك بالقول: «اذا لم نتمكن من احراز الفوز على اذربيجان اليوم يجب ان نستسلم لاننا نكون بذلك قد اهدرنا فرصتنا الاخيرة».

وبعد ان ضم ثلاثة مهاجمين يتمتعون بالخبرة الكبيرة وهم اريك كانتونا وبابان وجينولا، قرر المدرب ايميه جاكيه تجربة ثلاثي فريق نانت باتريس لوكو ورينالد بيدروس وتيكولاس ويديك. وهنا تشكيلة المنتخب الفرنسي:

برنار لاما لحراسة المرمى، جوسلان انغلوما والان روش ولوران بلان واريك دي ميكو للدفاع. بول لوغوين ومارسيل دوسايي ورينالد بدروس للوسط. وباتريس لوكو وجان بيار بابان واريك كانتونا للهجوم.

- وفي المانيا: اذاع مدرب منتخب كرة القدم الالماني بيرتي فوغتس لائحة بأسماء لاعبيه الذين سيشاركون في مباراة المانيا ومولدافيا غدا (الاربعاء) في كيشينيف (مولدافيا) ضمن تصفيات كأس الامم الاوروبية (المجموعة السابعة).

وابعد فوغتس عن التشكيلة كلا من ماريو بازلر وكريستيان تسيغه وفريدي بوبيتش ومايكو هرليتش وحارس المرمى ستيفان كلوس، واختار تشكيلة من ٢٠ لاعبا بقيادة كابتن المنتخب لوثر ماتيوس.

وذكرت صحيفة «فوكوس» بان فوغتس استبعد بازلر نجم فيردر بريمن لانه سجل اغنية مع دوللي بوستر احد نجمات الافلام الاباحية في المانيا!؟

واللاعبون هم:

كوبكه وريك لحراسة المرمى. برتهولد وهيلمر وكولر وماتيوس ورويتر وشوستر وشتروتنتس وفيير للدفاع. ايلتس وهاسلر ومولر وزامر وتوت وفاغنر للوسط. كيرستن وكلينزمان وكوتس وريدله للهجوم.

- وفي اسبانيا: اختار خافيار كليمنتي مدرب منتخب اسبانيا تشكيلة فريقه الذي سيخوض المباراة المرتقبة غدا (الاربعاء) ضد بلجيكا في تصفيات المجموعة الثانية. وهنا اسماء اللاعبين:

- لحراسة المرمى: اندوني زوبيزاريتا (فالنسيا)، سانتياغو كانيزاريس (ريال مدريد).

- للدفاع: ابيلاردو فرنانديز وميغيل انجيل نادال وسيرجي بارخوان (برشلونة)، رافايل الكورتا وفرناندو هييرو (ريال مدريد)، فرانشيسكو كاماراسا (فالنسيا)، آلبرتو بيلسوي (سرقسطة)، سلفادور غونزاليس فورو (ديبورتيفو كورونا).

- للوسط: خوسيه لويس كامينيرو (اتلتيكو مدريد)، خوسيه اميليو اماقيسكا (ريال مدريد)، دونانو غاما دا سيلفا (كورونا)، خولين غيريرو واندوني غويكويتشيا (اتلتيكو بلباو).

- للهجوم: انطونيو بيتزي (تينيريفي)، خوليو ساليناس (كورونا)، لويس انريكه (ريال مدريد).

اما تشكيلة المنتخب البلجي فقد اختارها المدرب الوطني بول فان هيمست على الشكل التالي:

- لحراسة المرمى: ميشال برودوم (بنفيكا البرتغالي)، وجيلبير بودار (ستاندارد لياج).

- للدفاع: فيليب البير (نيوكاسل الانكليزي) وبيرتران كراسون (اندرلخت) وريجيمن جينتو (ستاندار لياج) وديرك ميدفيد (كلوب بروج) ورودي شميتس (انتورب).

- للوسط: آلن بيتانيو (ستاندار لياج) ويوهان فاليم وداني بوفان (اندرلخت وفرانكي فان در ايلست ولورنزو ستايلنز (كلوب بروج).

- للهجوم: مارك دو غريز (اندرلخت) وجيل دي بيلد (الوست) وفرنسيس سيفيرينز (انتورب) وغيرت فيرهاين (كلوب بروج).

الثنائي الفرنسي الدولي بابان وكانتونا خلال احدى الحصص التدريبية في طرابزون (أ ف ب)

الدوري الأميركي بكرة السلة
الصدارة لأورلاندو وانديانا وهيوستون وفنيكس



روبنسون لاعب بورتلاند يحاول منع وليامس لاعب سكرامنتو من التسجيل (رويتر)

استضاف بورتلاند على ملعبه بولاية اوريغون فريق سكرامنتو في المباراة الوحيدة التي اجريت صباح امس ضمن الدوري الاميركي بكرة السلة وتغلب عليه بفارق خمس نقاط (٩٣-٨٨) بفضل تألق نجمه رود ستريكلاند الذي سجل له ٢٤ نقطة و٨ (ريباوند) واضاف زميله كلايد دريكسلر ١٧ نقطة.

والفوز هو التاسع لبورتلاند مقابل ٧ هزائم وبه احتل المركز الرابع في مجموعة الباسيفيك لفرق المنطقة الغربية، وحل بعده سكرامنتو في المركز الخامس برصيد ١٠ انتصارات و٨ هزائم.

وبانتهاء المباريات التي اجريت في عطلة الاسبوع المنصرم اصبح ترتيب المجموعات على الشكل التالي:

● مجموعة الاطلسي - المنطقة الشرقية:
١ - اورلاندو: ١٥ فوزا و٣ هزائم.
٢ - نيويورك: ١١-٦.
٣ - بوسطن: ٨-١١.
٤ - واشنطن: ٦-٩.
٥ - فيلادلفيا: ٧-١١.
٦ - نيوجيرزي: ٨-١٣.
٧ - ميامي هيت: ٤-١٢.

● المجموعة الوسطى:
١ - انديانا: ١٢ فوزا و٥ هزائم.
٢ - كليفلاند: ١١-٨.
٣ - شارلوت: ٩-٩.
٤ - شيكاغو: ٩-٩.
٥ - ديترويت: ٨-١٠.
٦ - اتلانتا: ٨-١١.
٧ - ميلووكي: ٦-١٢.

● مجموعة الغرب الاوسط:
١ - هيوستون: ١٢ فوزا و٦ هزائم.
٢ - دنفر: ١٠-٦.
٣ - يوتا جاز: ١١-٨.
٤ - دالاس: ٩-٧.
٥ - سان انطونيو: ٨-٩.
٦ - مينيسوتا: ٣-١٥.

● مجموعة الباسيفيك:
١ - فنيكس: ١٣ فوزا و٥ هزائم.
٢ - سياتل: ١٢-٦.
٣ - لايكرز: ١١-٧.
٤ - بورتلاند: ٩-٧.
٥ - سكرامنتو: ١٠-٨.
٦ - غولدن ستايت: ٨-١٠.
٧ - كليبرز: ٢-١٧.

هذا، وستجري صباح اليوم ثلاث مباريات حسب البرنامج التالي:
- فيلادلفيا × نيويورك نيكس.
- شيكاغو بولز × نيوجيرزي.
- لوس انجيليس كليبرز - شارلوت.

عودة الصومال إلى الساحة الكروية بعد ٤ سنوات

أعلن الاتحاد الصومالي لكرة القدم، امس، ان الصومال سيشارك في بطولات الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) والبطولات الافريقية بعد غياب استمر اربعة اعوام.

وقال فرح أدو رئيس الاتحاد الصومالي في نيروبي حيث حضر نهائي بطولة افريقيا للأندية أبطال الكؤوس «حددنا عام ١٩٩٦ موعدا لعودتنا الى المنافسات الرسمية».

وارسل الصومال فريقا الى بطولة التحدي لدول شرق ووسط افريقيا التي اقيمت في كينيا هذا الشهر، وهذه هي المرة الاولى التي يشارك فيها الصومال في بطولة دولية منذ الاطاحة بحكومة الرئيس السابق سياد بري في عام ١٩٩١ ووقوع البلاد في فوضى.

ولم يشارك اي فريق صومالي في مباراة دولية منذ عام ١٩٩٠.

البطولات الأميركية الجنوبية بكرة القدم
بالميراس وكورينثيانس إلى الدور النهائي

تأهل بالميراس وكورينثيانس الى الدور النهائي من بطولة البرازيل في كرة القدم.

وفي إياب نصف النهائي في مدينة كامبيناس خسر غواراني أمام كورينثيانس حامل اللقب (١-٢) سجل للخاسر فابيو أوغوستو (٨٥) وللفائز ريفالدو (٤٧ و٨٨). وكان بالميراس تقدم ذهابا (٣-١).

وفي سان باولو فاز كورينثيانس على أتلتيكو مينيرو بإصابة سجلها الظهير الأيسر الدولي برانكو الذي كان يلعب سابقا مع بارما الايطالي (٥٣). وكان أتلتيكو مينيرو تقدم (٣-٢) ذهابا فتأهل بالميراس لتسجيله إصابات أكثر على أرض منافسه.

وتقام مباراة الذهاب من الدور النهائي بعد غد (الخميس) على ملعب كورينثيانس ومباراة الإياب الأحد المقبل على ملعب بالميراس.

وعلى صعيد آخر، لعب نادي غريميو البرازيلي ثلاث مباريات في يوم واحد أمس الأول في محاولة للتخفيف من أعباء جدول الدوري المزدحم، وشارك ثلاثة لاعبين في مباراتين.

وبالرغم من أن المتفرجين كان بإمكانهم مشاهدة المباريات الثلاث بسعر تذكرة واحدة إلا أنه لم يحضر سوى ٢٤٧ متفرجا الى الاستاد الذي تصل سعته الى ٦٠ الف متفرج. وحصل غريميو على خمس نقاط من بين ستة.

وقال لويز فيليب مدرب النادي: «احمد الله أن الأمر انتهى».

وازدحمت غرفة خلع الملابس باللاعبين الذين كان كل منهم يحاول أن يجد مكانا يقف فيه، وشارك إجمالي ٣٣ لاعبا في المباريات الثلاث بما في ذلك اللاعبون الاحتياطيون.

وتعادل غريميو مع ايبوري في المباراة الأولى بدون إصابات ولعب بفريق احتياطي ثم فاز على سانتا كروز في المباراة الثانية (٤-٢) وفاز بفريق الشباب (١-٠) على برازيل دي بيلوتاس.

الأرجنتين

ابتعد فريق ريفر بلايت بفارق ٤ نقاط في صدارة الدوري الارجنتيني بعد فوزه على «غريمه» بوكاجونيورز (٣-٠) في المرحلة الـ١٨ للدوري، وتعادل سان لورنزو الثاني مع لانوس (٢-٢).

وفي النتائج الأخرى، تعادل بلاتنس مع نيولز أولدبويز (١-١)، وجيمنازيا مع فيرو (٠-٠)، وفاز هوراكان على بلنفيلد (٣-١).

● ترتيب الصدارة:
١ - ريفر بلايت: ٣٠ نقطة.
٢ - سان لورنزو: ٢٦.
٣ - ارجنتينوس: ٢٢.
٤ - لانوس: ٢١.

الأكوادور

أحرز إيميليك بطولة الأكوادور في كرة القدم للموسم ١٩٩٤ بعد تعادله وفريق أوكاس (١-١) في المباراة التي أجريت بينهما أمس الأول.

وجمع إيميليك في المرحلة النهائية ١٤ نقطة بفارق نصف نقطة عن ناسيونال الذي تعادل وبرشلونة (٢-٢).

وسيلعب ايميليك وناسيونال العام المقبل ضد الفريقين البرازيليين بالميراس وكورينثيانس في الدور الأول لكأس أندية أميركا الجنوبية (ليبرتادوريس).

الدورات الدولية بكرة المضرب
السويد تحتفل بفوز بطلها لارسون

احتفل السويديون امس بتتويج لاعبهم الواعد ماغنوس لارسون بطلا لكأس «الغراند سلام» بكرة المضرب بعد الفوز الكبير الذي حققه في نهائي البطولة على الاميركي بيت سامبراس المصنف الرقم واحد عالميا.

واعتبر السويديون ان هذا الفوز وضع لعبة كرة المضرب السويدية في مقدمة الدول العالمية خاصة وانه جاء في اعقاب الفوز الاول الذي حققه السويديون باحرازهم بطولة كأس ديفيس منذ اسبوعين.

ويذكر ان لارسون بدأ حياته الرياضية كلاعب في الهوكي على الجليد، وبعدها تفرغ لممارسة كرة المضرب بعدما تأكد من انها سوف توصله الى عالم الشهرة والثروة والاضواء، وكان والده يعلمه اصول اللعبة في احدى الساحات الخلفية لمنزله ببلدة «لولوفستروم».

وعندما سئل عن الطريقة التي سينفق فيها جائزة المليون ونصف المليون دولار اجاب «ان المبلغ كبير جدا، لكن المال ليس كل شيء في العالم».

المصنفون الاوائل

تصدر الاميركي بيت سامبراس المركز الاول لترتيب اللاعبين المحترفين بعد انتهاء بطولة «الغراند سلام» برصيد ٩٧٠٥ نقطة، وحل بعده مواطنه اندريه اغاسي، ثم الالماني بوريس بيكر. اما السويدي ستيفان ادبرغ فقد احتل المركز السابع، فيما احتل مواطنه ماغنوس لارسون بطل «الغراند شليم» المركز التاسع عشر.

البطولات العربية بكرة القدم
الأردن: «الحسين» يعزز صدارته
قطر: افتتاح الأسبوع الثالث اليوم

رفع فريق الحسين - اربد رصيده في صدارة بطولة الاردن لكرة القدم الى ٢٢ نقطة من ١٠ انتصارات وتعادلين وخسارة واحدة نتيجة فوزه على مضيفه القادسية بإصابة لنير شويطر (٦٦)، امس، على استاد عمان الدولي ضمن المرحلة الثالثة عشرة. وبقي القادسية ثامنا برصيد ١٠ نقاط.

وعلى ملعب البتراء في عمان ايضا تعادل الكرمل ومضيفه الأهلي (١-١) امام ٦٠ متفرجا لا أكثر. وبقي الأهلي سادسا برصيد ١٣ نقطة ورفع الكرمل رصيده في المركز العاشر الى ٥ نقاط.

وعلى استاد الحسن في مدينة اربد فاز كفرسوم على شباب الحسين بإصابة واحدة سجلها إسلام ثيابات (٤٤). ويملك كفرسوم في المركز السادس ١٣ نقطة وشباب الحسين في المركز العاشر ٥ نقاط.

وتقام اليوم الثلاثاء مباراتان فيلعب الفيصلي حامل اللقب (١٧ نقطة) ضد الوحدات (٢٠ نقطة)، والرمثا (١٨) ضد الجليل (٣). وسبق للقطبين الوحدات والفيصلي ان تواجها ٣ مرات في الموسم الحالي، في مسابقة الدرع فاز الفيصلي (٢-١)، وفي الدوري فاز الوحدات (١-٠) وفي ربع نهائي الكأس فاز الفيصلي (٣-٢).

قطر

تفتتح اليوم، المرحلة الثالثة من بطولة الدوري القطري في كرة القدم فيلعب الأهلي (متطلتان) ضد الوكرة (صفر).

ويلعب الخميس التعاون (صفر) ضد الشمال (صفر).

ويتصدر فريق الاتحاد البطولة بست نقاط من مباراتين.

يذكر أن العربي حامل اللقب يشارك حاليا في مسابقة كأس أندية الخليج في مدينة العين (الإمارات)، في حين يستعد السد لخوض مباراته أمام فريق الاتحاد السعودي الجمعة في الدوحة ضمن مسابقة كأس الكؤوس الآسيوية.

على صعيد آخر، قرر الاتحاد القطري للعبة التعاقد مع الحكمين السوري جمال الشريف والمجري ساندور بول لقيادة مباريات الدوري. وشارك كل من الحكمين في مونديال الولايات المتحدة الصيف الماضي.

الإمارات

فاز الشباب على الوصل بإصابة لوليد عبيد (٦١) امس، على استاد مكتوم بن راشد في دبي في إطار بطولة الدوري الإماراتي لكرة القدم.

وهي المباراة الأولى للوصل في المسابقة والثانية للشباب الذي سبق أن خسر أمام النصر (٠-٢).

إتحاد الكرة الآسيوي يهدد هافيلانج ويعتبر تعييناته «ديكتاتورية»!؟

بعد التهديد الذي وجهه اتحاد الكرة الأوروبي، أمس، عبر رئيسه لينارت يوهانسون الى الاتحاد الدولي لكرة القدم بانسحاب المنتخبات الأوروبية من كأس العالم بعد التعيينات «غير الديموقراطية» التي أجراها رئيسه هافيلانج مؤخرا في اللجنة التنفيذية لـ(الفيفا)، وجه الاتحاد الآسيوي تحذيرا للاتحاد الدولي من مدينة كوالا لامبور على هامش الاحتفالات بمرور ٤٠ عاما على تأسيسه منبها إلى «المغالاة في النهج الديكتاتوري» الذي يعتمده، مع ما يخلفه هذا النهج من نتائج وخيمة على لعبة كرة القدم.

وقد جاء هذا التحذير على لسان بيتر فيلايان الأمين العام للاتحاد الآسيوي الذي احتج بشدة على تسمية الأعضاء العاملين في لجان الاتحاد الدولي من قبل رئيس الاتحاد الدكتور جو هافيلانج خلال اجتماعات المكتب التنفيذي لهذا الاتحاد قبل شهرين في نيويورك. ورأى مراقبون أن ما قام به هافيلانج كان بمثابة إرضاء لمن ساندوه ليتولى رئاسة الاتحاد لولاية سادسة تمتد أربع سنوات أي حتى العام ١٩٩٨.

ومن مآخذ الآسيويين على هافيلانج أنه تجاهل من رشحوهم للجان المختلفة واختار بنفسه ممثلي القارة في هذه اللجان على غرار الفيليبيني فرناندو ألفاريز الذي ضم الى اللجنة الفنية مع أنه يعيش في الولايات المتحدة وليس في آسيا منذ العام ١٩٨٩.

وكشف فيلايان أن رئيس الاتحاد الآسيوي أحمد شاه وجه «كتابا شديد اللهجة» احتج فيه على ما أقدم عليه هافيلانج من دون أن يكون رد هذا الأخير «مقنعا». وأوضح «هناك مخالفة للقوانين. وحتى يسمى شخص ما عضوا في اللجنة الفنية للاتحاد الدولي، مثلا، يجب أن يكون عضوا في اللجنة الفنية للاتحاد القاري».

ويذكر أن الأعضاء الآسيويين الأربعة الذين اختيروا للجان المختلفة في الاتحاد الدولي هم تشن تشنغ دا (الصين) وفرناندو الفاريز (الفيليبين) وحمد بروك (الامارات) ومحمد بن همام العبد الله (قطر).

وركز فيلايان على غرار ما فعل يوهانسون السبت الماضي في روما على ان المشكلة لا تكمن أبدا في هوية الأشخاص الذين يمثلون الاتحادات القارية في الاتحاد الدولي ولا في عددهم وإنما في النهج الذي يتبعه هافيلانج وتدخله في شؤون الاتحادات القارية والاتحادات الوطنية معا.

حقيبة السفير

زفاف
الحكيم - نمر

تم زفاف الدكتور رائد الحكيم على الدكتورة شيرين نمر في حفل اقيم في مطعم "LES CAVES" في روم وحضره الاهل والاصدقاء. الف مبروك للعروسين.

معرض

دعا اللقاء الثقافي - كوسبا الى افتتاح معرض الفنان التشكيلي مصطفى عبيد وذلك يوم السبت الواقع فيه ١٧ الشهر الجاري والذي سيستمر لغاية الـ٢٤ منه في مقر اللقاء الثقافي - كوسبا.

أمسية موسيقية

يحيي عازف الغيتار نديم جبران طالب امسية موسيقية في الثامنة مساء غد في قاعة الاسمبلي هول في الجامعة الاميركية في بيروت، بدعوة من واصدقاء الغيتار.

الرابطة اللبنانية التشيكية

تعقد الرابطة اللبنانية التشيكية جمعية عمومية في الثالثة بعد ظهر السبت ٣١ كانون الاول الحالي في منزل رئيسها شارع حمد وفي حال عدم اكتمال النصاب تعقد جمعية ثانية في الرابعة من بعد ظهر اليوم ذاته.

«مثل منام»

صدر لـ فادي ناصر الدين كتيب بعنوان «مثل منام»، عن دار الجديد يقع في ٢٠ صفحة من القطع الصغير ويتضمن قصائد بالعامية.

«البيك»

يعقد الدكتور محمد ميشال غريب مؤتمرا صحافيا لمناسبة صدور مؤلفه الواحد والعشرين بعنوان «البيك». وذلك عند الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاربعاء في ٢١/١٢/١٩٩٤، في مكتبه الكائن في شارع رشيد كرامي.

خطوبة تامر - خليل

احتفل جاك تامر بخطوبة ابنته ميرنا الى الشاب هادي خليل واقيم في المناسبة حفل عشاء في فندق ريفييرا حضره حشد من الشخصيات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.

مريم درويش شعبان

رزق الزميل درويش شعبان وزوجته بمولودة انثى سمياها مريم. تمت الولادة في مستشفى غريب، الوالدة والمولودة بصحة جيدة.

الطقس

توقعت مصلحة الارصاد الجوية طقساً متقلباً مع امطار متفرقة حتى مساء اليوم الثلاثاء وجاء في نشرة المصلحة ما يأتي:
- الحال العامة: يستمر الطقس غير مستقر على شرقي البحر الابيض المتوسط.
- الطقس المتوقع في لبنان حتى مساء اليوم الثلاثاء: متقلب، غائم اجمالاً مع امطار متفرقة، ويستمر سقوط الثلوج ابتداء من ١٤٠٠ متر.
- الرياح السطحية متقلبة ضعيفة الى معتدلة. الانقشاع جيد عموماً، وسيء على الجبال.
- درجات الحرارة على السواحل: من ١٣ الى ١٨ درجة.
وعلى ارتفاع الف متر: من ١٢ الى ١٠ درجات.
وفي البقاع: من صفر الى ٩ درجات.
- نسبة الرطوبة على السواحل: من ٧٠ الى ٨٥ بالمائة.
- حال البحر: منخفض الموج.

الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١ - شكر، متشابهان.
٢ - ممثل مصري.
٣ - قـتلت، ماركة تلفزيونيات (معكوسة).
٤ - نحب، الحقل (معكوسة).
٥ - دك، مستهترات.
٦ - خليط، خمول (معكوسة).
٧ - الذهب.
٨ - العاجز (معكوسة)، نضال.
٩ - يختم (معكوسة)، طمر.

عموديا:
١ - وديعة، ثلثا جاد.
٢ - ممثل مصري.
٣ - استمرت (معكوسة)، بلدة لبنانية.
٤ - تقترب (مجزومة معكوسة)، مدينة فرنسية.
٥ - اهتزاز.
٦ - ثلثا نضج، متشابهان، زار الاماكن المقدسة.
٧ - العيون، دك.
٨ - التبذير.
٩ - مخطوطات (معكوسة)، وعاء الخمر.

الابراج

الحمل ٢١ آذار - ٢٠ نيسان
تتمتع بالحيوية وبالحاجة الى العمل بغية الكسب المادي والمعنوي. يدعمك احد الاشخاص الذين يكبرونك سناً.

الثور ٢١ نيسان - ٢١ ايار
تحصل على مركز ما او تتحمل مسؤولية مهمة او تقوم بنشاطات اجتماعية مزودا بافكار غنية وجديدة لتحسين الاوضاع.

الجوزاء ٢٢ ايار - ٢١ حزيران
تتكلل انطلاقتك بالنجاح. في الجو ذبذبات ايجابية. تتلقى اخبارا سارة عن الشريك.

السرطان ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز
لا تكن كثير الشكوى بعد ان كنت ملجأ لشكاوى الآخرين. تفكر بتوسيع دائرة معارفك مع الجنس الآخر.

الاسد ٢٣ تموز - ٢٣ آب
لقلبك حق عليك، لا تكرس جميع اوقاتك للعمل. مصالحة قريبة مع احد الاشخاص. اهتم بصحتك.

العذراء ٢٤ آب - ٢٢ ايلول
يتحقق ما كنت تتوقعه بشأن امر شخصي. حاول استغلال الفرص المهنية. ترقية في الافق.

الميزان ٢٣ ايلول - ٢٢ ت١
حاول ان تحد من اهمية المشكلات التي تواجهها مع المسؤولين في العمل ولا تجعل انفعالاتك تسيطر عليك.

العقرب ٢٣ ت١ - ٢٢ ت٢
تعرف نجاحا كبيرا وتكون فخورا بنفسك. لا تؤجل الاهتمامات الغرامية او كل ما يتعلق بالحميميات.

القوس ٢٢ ت٢ - ٢١ ك١
تعرف حياتك العاطفية اوقاتا ممتعة. تلتقي شخصا يثير اهتمامك وتلاحقه لمعرفة كل شيء عنه.

الجدي ٢٢ ك١ - ١٩ ك٢
يبدو الجو العاطفي هادئا هذه الفترة وتصبح علاقة الجدي بشريكه منسجمة. احذر النقاشات الحامية في العمل.

الدلو ٢٠ ك٢ - ١٩ شباط
حيوي تعمل بجهد ومثابرة مع نهاية العام وتنجز اعمالا صعبة. قد تحصل على هدية من السماء ربما ارثا.

الحوت ٢٠ شباط - ٢٠ آذار
تحقق حلما قديما وتعرف سعادة. جوبيتر يجعلك تعرف تطورات كبيرة على الصعيد المهني.

الشطرنج

الابيض يلعب ويميت في النقلة الثانية؟

كلمة السر

ا	س	ر	ا	ف	ص	ص	ص	ص	ص
ا	ن	ع	ا	ش	ف	ف	د	ق	ر
ا	ك	ل	ي	ل	ر	د	ق	ر	ف
ج	ف	ل	ح	ا	ك	ت	س	ا	ح
ج	و	ا	ا	ب	ب	ا	ك	ت	ب
ج	هـ	ا	ر	و	ا	م	ل	ا	ق
ج	ا	م	ب	و	ا	هـ	و	ا	ك
ج	ي	ي	ث	ا	ش	ا	هـ	ر	ق
ج	ا	ك	و	ا	ر	ا	هـ	ر	م
ل	و	ن	ج	ي	ن	ا	هـ	د	ن

■ كلمة السر بلدة لبنانية من اربعة احرف:

اسراف، جهاد، اهدن، اكتساح، اكليل، اهواك، صفد، جوارب، اكتب، صقر، انعاش، جعيتا، اهرق، صفر، لونجين، اسلاك، جاسبسو، اهرم، صرف، جفل، جاكوار، صدق.

حلول العدد السابق

■ حل الكلمات المتقاطعة:

الكلمات الافقية

١ - ضريبة، صور. ٢ - وديع، اقوى. ٣ - ضباب، حل. ٤ - سدود، ال. ٥ - اي، العواء. ٦ - تريدون. ٧ - رتق، فريد. ٨ - يشتمه، لام. ٩ - هيام، صيدا.

الكلمات العمودية

١ - ضوضاء، جبة. ٢ - يدر، يشتري. ٣ - بيلس، ر ت ا. ٤ - بعبدات، م م. ٥ - ولوقة. ٦ - الدوير. ٧ - صاح، عديلي. ٨ - وو، الوداد. ٩ - دي، لان، ما.

■ حل كلمة السر: موكيا.

■ حل مسألة الشطرنج

1. Rh5+!, gxh5; 2. Nf5 مات

إنتخابات بلدية في غزة
مستوطنات الضفة تضاعف مساحتها

كشف مسؤول في حركة المقاومة الاسلامية «حماس» عن اتصالات تجري لتنظيم انتخابات بلدية في قطاع غزة تشارك فيها الحركة وحركة «فتح» والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وحركة الجهاد الاسلامي. فيما قال مستوطنون في الضفة انهم ينوون بتوسيع مستوطناتهم، وجمدت الحكومة الاسرائيلية تحويل مبلغ ٣٢٥ الف دولار لسلطة الحكم الذاتي الفلسطيني.

وقال ابراهيم الغالوجي، المسؤول في «حماس»، ان الحركة «تطالب بتنظيم انتخابات بلدية في اسرع وقت ممكن» في مناطق الحكم الذاتي.

ويتوقع فوز الحركة بما لا يقل عن ٤٠ في المئة من اصوات الناخبين. وقال ان «حماس» لن تشارك في انتخابات مجلس الحكم الذاتي الا اذا كانت هذه الانتخابات غير مرتبطة باي معاهدات سابقة وان تكون للمجلس المنتخب صلاحيات كاملة ويكون غير خاضع لأي ضغوط خارجية. والقدرة بالتالي على الغاء اتفاق الحكم الذاتي.

وكشف الغالوجي انه باشر يوم السبت باجراء محادثات في هذا الخصوص (اجراء انتخابات بلدية) مع «وزير» الحكم المحلي الفلسطيني صائب عريقات.

وقال ان حركة «فتح» والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وحركة الجهاد الاسلامي شاركت في هذا الاجتماع. واضاف «المفاوضات حول البلديات صعبة ولكنها مستمرة ونتمنى لها ان تنجح».

واعلن عريقات ان هناك حواراً بناء ومعمقاً ومستمراً منذ فترة طويلة حول مشاركة الفصائل المؤيدة او المعارضة للعملية السلمية في مؤسسات الحكم المحلي.

في غضون ذلك، قال مكتب المدعي العام الاسرائيلي ميخائيل بن يائير ان المدعي العام امر بوقف تحويل نحو ٣٢٥ الف دولار من المقرر تحويلها قريباً للسلطة الفلسطينية التي تلقت بالفعل نحو ٩٠٠ الف دولار في وقت سابق.

وكان قد تم تحصيل هذه الضرائب من العمال الفلسطينيين في الضفة وقطاع غزة.

واصدر مكتب المدعي العام بياناً قال فيه «خلص المدعي العام الى أن هناك شكاً في وجود سند قانوني لتحويل الاموال برغم ان التحويل منصوص عليه في اتفاق غزة واريحا وستتم المصادقة عليه في الكنيست في المستقبل».

توسيع المستوطنات

قال عضو مجلس مستوطنات شمالي الضفة الغربية ارييه اوفري ان المستوطنين يعمدون الى مضاعفة مساحة مستوطناتهم.

اضاف «اننا ننصب اضواء كاشفة واعمدة كهرباء وبيوتاً دقيقة واسيجة ونشق مسالك على اراضي الدولة في كنف الشرعية التامة حتى نضاعف مساحة مستوطناتنا».

اضاف «ان هذه طريقتنا في الاحتجاج على قرار الحكومة بتجميد حركة البناء في المستوطنات وهذا يتيح لنا مراقبة ما يقوم به العرب على اراضي الدولة».

وقال ايضاً ان عمليات توسيع المستوطنات تهدف ايضاً الى «اعداد المستوطنين لاستئناف حركة الاستيطان بسرعة عندما تعود المعارضة اليمينية الى الحكم».

في غضون ذلك، قال مصدر عسكري اسرائيلي ان الجنود الاسرائيليين قتلوا فلسطينياً حاول الدخول الى اراضي ٤٨ من قطاع غزة.

وقال المصدر ان الجنود فتحوا النار عند نقطة عبور ناحال عوز عندما تجاهل الشاب وسبعة فلسطينيين آخرين امراً بالتوقف.

وفي اريحا قال مصدر في الشرطة الفلسطينية ان مجهولين قتلوا امس الاول فلسطينية وجرحوا زوجها. اضاف المصدر ان الامر قد يكون عملية ثارية نفذها اقارب لمتعاونين مع سلطات الاحتلال.

من جهة اخرى، قال مدير عام الشرطة الفلسطينية في قطاع غزة العميد غازي الجبالي ان الشرطة قبضت على ثلاثة فلسطينيين متهمين باغتيال الصحافي والقيادي الاسلامي هاني العابد.

وقال الجبالي ان المتهمين اعترفوا خلال التحقيق بانهم تلقوا اوامر من ضابط استخبارات اسرائيلي يقيم في مستوطنة يهودية في قطاع غزة باغتيال عابد ومسؤولين آخرين في الحركات الاسلامية.

وقتل عابد في انفجار سيارته في غزة الشهر الماضي.

(رويتر، ا ف ب، ا ب، ي ب)

صالح يلتقي عبد الله في الدار البيضاء
صنعاء: إشتباكات الحدود دامت ٤ أيام

اكد وزير الداخلية اليمنية يحيى المتوكل امس ان جنودا ورجال قبائل يمنيين اشتبكوا لمدة اربعة ايام مع قوات سعودية دخلت منطقة حدودية يمنية ولم تتوقف الاشتباكات إلا بعد انسحاب السعوديين. وقال ان الرئيس اليمني علي عبد الله صالح اتفق مع الملك فهد على الاجتماع لبحث الازمة، وسيلتقي ولي العهد السعودي الامير عبد الله على هامش القمة الاسلامية في الدار البيضاء.

واتهم اليمن السعودية مساء الاربعاء الماضي بانتهاك سيادته عن طريق شق طرق واقامة نقاط مراقبة في الاراضي اليمنية.

ونقل اعضاء في البرلمان حضروا جلسة مغلقة له امس في صنعاء عن المتوكل قوله للنواب انه في السابع من الشهر الحالي هاجم الجنود ورجال القبائل اليمنيون قوات سعودية تمركزت في منطقة الصعدة وبادروا باطلاق النار عليها واجبروها على وقف اعمال البناء.

وقال المتوكل ان السعوديين ردوا على النار، اضاف ان الاشتباك استمر اربعة ايام.

وتوقف الاشتباك بعدما اجتمع قائد حرس الحدود السعودي وقائد القوات اليمنية في الصعدة على اثر اتصالات بين المتوكل ونظيره السعودي الامير نايف اتفقا في خلالها على انسحاب القوات السعودية.

ولم يشر المتوكل الى وقوع اصابات، لكن تقارير غير مؤكدة تحدثت عن ثلاثة قتلى يمنيين بينهم ضابط.

وقال المتوكل ان الجانبين شكلا لجانا عسكرية ستجتمع الاحد المقبل في موقع حدودي آخر في المنطقة التي نفذ فيها السعوديون اعمال الطرق.

وقد اصدرت كل من الرياض وصنعاء بيانات تعرب عن رغبتهما في تسوية الخلاف بالطرق السلمية.

وأبلغ المتوكل البرلمان ان صالح سيلتقي الامير عبد الله في الدار البيضاء على هامش القمة الاسلامية التي تبدأ اليوم وان الرئيس اليمني وفهد اتفقا على عقد اجتماع بينهما.

وقد ناقش صالح وفهد الازمة في اتصال هاتفي وبدأ الرئيس المصري حسني مبارك وساطة بين البلدين بدعوة صالح لزيارة القاهرة.

ونقل عن المتوكل قوله ان «الاتصالات اظهرت ان الرئيس اليمني والملك السعودي سيتوليان بشكل مباشر هذه المرة ملف الحدود».

وقال «ان مجموع الاتصالات التي جرت بين المسؤولين السعوديين واليمنيين حتى الآن تركز على رغبة الجانبين في معالجة المشكلة بالطرق السلمية».

وتجددت الخلافات بين السعودية واليمن التي تعود الى الثلاثينيات بعد حرب الخليج لتعاطف اليمن مع العراق في هذه الحرب.

ولم تكن السعودية سعيدة بالوحدة اليمنية في العام ١٩٩٠ خوفا من وجود يمن قوي وموحد على حدودها الجنوبية. وتوترت العلاقات الى اقصى حد عندما ساندت السعودية الانفصاليين في خلال الحرب اليمنية الاخيرة.

(ا ب)

رابين يبدأ زيارته الأولى إلى اليابان
طلب مساعدات وإتفاقان للتعاون



رابين يصافح مورایاما قبیل محادثاتهما في دار اكازاكا للضيافة في طوكيو امس (أ ف ب)

ابلغ رئيس الوزراء الاسرائيلي إسحق رابين، امس، نظيره الياباني توميتيشي موراياما في بداية زيارة تستمر ثلاثة أيام الى اليابان هي الأولى لرئيس وزراء إسرائيلي، ان «الارهاب ما يزال يمثل عقبة خطيرة امام إحلال سلام دائم في الشرق الأوسط».

ونسب الى رابين قوله في أول اجتماع بينه وبين موراياما إن إسرائيل «ستحارب الأعمال الارهابية مع الحرص في الوقت نفسه على تعزيز عملية السلام في الشرق الأوسط».

وقال مسؤول كبير في وزارة الخارجية اليابانية ممن حضروا المحادثات إن رابين امضى جزءا كبيرا من الاجتماع في شرح الوضع في الشرق الأوسط.

وقد وصل رابين، امس، الى طوكيو آتيا من أوسلو حيث اقتسم جائزة نوبل للسلام مع رئيس سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني ياسر عرفات ووزير الخارجية الإسرائيلية شمعون بيريز، في إطار جولة تستغرق خمسة أيام وتشمل كوريا الجنوبية التي يزورها للمرة الأولى ايضا.

ولم يشر رابين في محادثاته، امس، في طوكيو الى مسالة الانتخابات الفلسطينية التي أخفق في التوصل إلى اتفاق على شروطها في محادثات اجراها مع عرفات في أوسلو، إلا ان التقارير افادت بان موراياما اعرب عن أمله في أن تجري الانتخابات في موعد مبكر.

وطلب رابين مساعدة اليابان في بناء سد على نهر اليرموك. وهو السد الذي يعتزم الأردن بناءه في إطار معاهدة السلام التي وقعها مع إسرائيل في ٢٦ تشرين الأول الماضي. ويصب اليرموك في نهر الأردن الذي يفصل بين الدولتين.

كما طلب أيضا مساعدة اليابان عبر علاقتها مع العالم العربي في معرفة مصير الجنود الاسرائيليين الذين فقدوا في لبنان.

وعقب المحادثات وقع رابين اتفاقيتين إحداهما للتبادل الثقافي والأخرى للتعاون في مجالات العلوم والتكنولوجيا.

وسيستقبل امبراطور اليابان اكيهيتو رئيس الوزراء الاسرائيلي اليوم في القصر الامبراطوري. ويلتقي رابين أيضا اليوم وغدا وزير الخارجية اليابانية يوهي كونو والمدير العام لوكالة الدفاع اليابانية توكيشيرو تمازاوا، وهو بمثابة وزير دفاع، ووزير المال ماسايوشي تاكيمورا.

وقال مسؤولون في الحكومة اليابانية إنهم يرحبون بزيارة رابين بوصفها مرحلة جديدة في العلاقات التي كانت هامشية بين الدولتين في الماضي بسبب اعتماد اليابان الشديد على إمدادات النفط الخام من الدول العربية كمصدر للطاقة.

ولعقود لم يجازف عدد يذكر من الشركات اليابانية بانتهاك المقاطعة العربية ببيع منتجاتها الى إسرائيل. لكن الصورة بدأت تتغير تدريجيا بعد توقيع اتفاق الحكم الذاتي الفلسطيني.

وأدى ذلك الى ارتفاع قيمة الصادرات الاسرائيلية إلى اليابان، وخاصة من الماس المصقول، بنسبة عشرين في المئة خلال الاشهر الثمانية الأولى من هذا العام لتصل الى ٦١٣ مليون دولار فيما بلغت قيمة الواردات الاسرائيلية من اليابان ٦٣٤ مليون دولار.

وقال رئيس غرفة التجارة الاسرائيلية ـ اليابانية اليهانان هاريل، أمس الأول، إن «اليابان اليوم تمثل ثاني أهم هدف اقتصادي لاسرائيل بعد الولايات المتحدة».

وذكرت صحيفة «اساهي شيمبون» أن الحكومة اليابانية تنوي دعوة الرئيس المصري حسني مبارك لزيارة طوكيو في آذار المقبل وتوجيه دعوتين مماثلتين الى الرئيس السوري حافظ الأسد والى الملك الأردني حسين.

وأوضحت مصادر دبلوماسية في طوكيو أن رابين قد يتطرق في محادثاته في اليابان إلى مسالة بيع كوريا الشمالية صواريخ لبعض الدول في المنطقة.

وفي هذا السياق قال سفير إسرائيل في سيول اشر ناييم امس، ان كوريا الشمالية ما زالت تبيع صواريخ «سكود» متوسطة المدى الى دول عربية.

وقال نائيم «نحن قلقون جدا من قيام كوريا الشمالية ببيع أسلحة متطورة جدا الى انظمة خطرة جدا في الشرق الأوسط».

اضاف إن رابين سيعرب عن قلقه أيضا خلال زيارته الى كوريا الجنوبية التي تبدا غدا بشان مبيعات الأسلحة الكورية الشمالية.

وقال نائيم إن إسرائيل ستحاول إقناع كوريا الشمالية من خلال الولايات المتحدة بوقف هذه المبيعات.

● في تل أبيب قال مسؤولون في شركة طيران «العال» الاسرائيلية، أمس، إنهم يأملون ان تؤدي زيارة رابين لطوكيو وسيول الى إعطاء الحق للطائرات الاسرائيلية بالهبوط في الدولتين.

وترفض اليابان حتى الآن طلب شركة الطيران الاسرائيلية بالسفر الى طوكيو لأسباب معظمها أمنية.

وقال متحدث باسم «العال» «نتوقع تغييرات في المنطقة تؤدي إلى تغيير الموقف الياباني بخصوص حقوق الهبوط».

(رويتر، ا ف ب، أ ب)

مبارك يتوقف في الجزائر في طريقه إلى المغرب
زروال يهدّد بإجراءات جديدة ضد «الإرهاب»

هدد الرئيس الجزائري الأمين زروال امس بإجراءات جديدة «لاستئصال الارهاب».

وتزامنت تصريحات زروال هذه التي أدلى بها خلال لقاء مع المسؤولين عن وسائل الاعلام، مع حملة واسعة تشنها قوى الامن الجزائرية ضد المجموعات الاسلامية المسلحة.

واوضح زروال الذي استقبل امس ايضا الرئيس المصري حسني مبارك ان «الوضع الامني يتجه الى التحسن».

وكان مبارك قد توقف في الجزائر لبعض الوقت، في طريقه من القاهرة الى الدار البيضاء في المغرب لحضور قمة منظمة المؤتمر الاسلامي التي تبدأ اليوم.

ولم تعط وكالة الانباء الجزائرية تفاصيل عن لقاء مبارك وزروال الذي لن يحضر القمة، وسينوب عنه رئيس الحكومة مقداد سيفي.

وأرجع زروال التحسن في الوضع الامني الى «اجراءات اتخذت، واخرى ستتخذ قريبا حتى استئصال الارهاب من بلادنا، من دون ان يعطي ايضاحات.

واعتبر زروال ان العمليات التي تستهدف الصحافيين والتي ادت الى قتل ٢٤ صحافيا اضافة الى فقدان اثنين منذ ايار العام ١٩٩٣ «تندرج في اطار العملية الهادفة الى تدمير الجزائر».

واضاف ان «هذه الاعمال يحركها اعداء الجزائر في الداخل والخارج».

وكان رئيس تحرير صحيفة «لو ماتان» الناطقة باللغة الفرنسية سعيد مقبل، قد قتل في الثالث من كانون الاول الحالي في العاصمة الجزائرية بالقرب من مبنى الصحيفة. يذكر ان قوى الامن بدأت منذ اكثر من شهرين حملة ضد الاسلاميين لم يسبق لها مثيل.

وكان زروال قد اعلن في ٣١ تشرين الاول الماضي عن اجراء انتخابات رئاسية قبل نهاية العام ١٩٩٥، ومواصلة «سياسة استئصال العنف والارهاب».

وفي تشرين الثاني الماضي قتل ٤٢١ اسلاميا مسلحا وفق ما ورد في حصيلة وضعت استنادا الى بيانات رسمية. وهذه اعلى حصيلة منذ بدء المواجهات بين المجموعات المسلحة وقوى الامن في شباط العام ١٩٩٢.

ومنذ الاول من كانون الاول الحالي قتل حوالى ٩٠ اسلاميا مسلحا على ايدي قوى الأمن وفق حصيلة غير رسمية.

ولا يتم الكشف عن عدد القتلى الاجمالي في صفوف قوى الأمن.

(ا ف ب، رويتر)

لجنة التسلح في تونس اليوم
مصر تطرح السلاح النووي الاسرائيلي

اعلن رئيس الوفد المصري الى اجتماعات لجنة الحد من التسلح في المفاوضات المتعددة الاطراف التي سيبدأ اعمالها اليوم في تونس، ان مصر ستطرح على الاجتماعات مسالة نزع السلاح النووي الاسرائيلي.

وقال نبيل فهمي «ستطلب في اجتماعات تونس ان توضح الدول مواقفها من مسالة الانضمام الى معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية خلال مؤتمر اعادة التوقيع الذي سيعقد في نيويورك في نيسان المقبل».

اضاف ان «مصر لا يمكن أن تقبل بان يظل البرنامج النووي الاسرائيلي غير خاضع للتفتيش الدولي».

اضاف فهمي وهو مستشار سياسي لوزير الخارجية المصري عمرو موسى «حتى الآن لم تكن المفاوضات المتعددة تتعامل مع ما هو مطروح دولياً ولكن آن الاوان لأن تبدأ في التعامل مع القضايا المطروحة على المستوى الدولي».

واعرب عن اسفه لعدم تحقيق هذه المفاوضات أي تقدم. وقال «حتى الآن لم تحرز المفاوضات أي تقدم في مجال الحد من التسلح. المطلوب ان تشهد نقلة نوعية نحو التفاوض الجاد على اجراءات لها ارتباط مباشر بالحد من التسلح».

يذكر أن مصر صادقت على معاهدة حظر انتشار الاسلحة في العام ١٩٨١ وتأمل في أن تنضم اسرائيل الى المعاهدة قبل أن تعيد القاهرة التوقيع على المعاهدة.

ولم تعترف اسرائيل بامتلاك اسلحة نووية، لكن وفقا لكتب عدة ونشرات دولية فان الدولة العبرية تمتلك نحو مئة رأس نووي.

وتشارك دول عربية عدة اضافة لاسرائيل ودول غربية والولايات المتحدة وروسيا في هذه الجولة وهي السادسة.

وقالت مصادر غربية ان اعتماد اعلان مبادئ حول الحد من التسلح والامن في الشرق الاوسط سيكون في صلب اجتماعات اليوم.

وينص مشروع الاعلان الذي تم وضعه في مطلع العام الجاري على ارساء تدابير الثقة بين العرب والإسرائيليين وانشاء منطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل.

اضافت المصادر انه تمت الموافقة على عدد من النقاط الواردة في المشروع خلال اجتماع عقده الخبراء في تشرين الاول الماضي في باريس لكن ما زالت بعض النقاط الاخرى عالقة.

واشارت الى ان احتمالات رفض المشروع خلال اجتماع تونس او اعتماده متساوية نظراً الى استمرار الخلافات بين العرب والاسرائيليين.

وكانت بعض الدول العربية وفي مقدمتها السعودية قد رفضت نص مشروع اعلان مبادئ طرح خلال الجلسة العامة الخامسة التي عقدت في الدوحة (قطر) في ايار الماضي بعد ان اعتبرت ان الشق السياسي من المشروع يتضمن «محاولة للتطبيع مع اسرائيل».

(ا ف ب)

اسرائيل تخصص ٥٠ مليون دولار للدروز

القدس المحتلة ـ (ا ف ب) ـ وافقت الحكومة الاسرائيلية على تخصيص ١٥٠ مليون شيكل (٥٠ مليون دولار) للمواطنين الدروز الذين شنوا حملة ضد التمييز بحقهم.

وقال مصدر رسمي ان وزير المالية ابراهام شوحيط خصص ١٧ مليون دولار من ميزانية العام ١٩٩٥، وفي المقابل خصصت لجنة تضم ممثلين عن الدروز وموظفين في الخزانة مبلغ ٣٣ مليون دولار لتمويل سلسلة من المشاريع الاجتماعية في المناطق الدرزية.

وبعد هذه الاجراءات اعلن ممثلو ٧٥ الف درزي في اسرائيل انهم اوقفوا تحركهم.

وقال مصدر برلماني ان المعارضة البرلمانية التي كانت تدعمهم عادت عن مذكرة بحجب الثقة بسبب هذه المسالة.

وكان آلاف من الدروز الاسرائيليين تظاهروا بعنف في الرابع من كانون الاول الحالي امام رئاسة مجلس الوزراء في القدس المحتلة للمطالبة بزيادة المساعدات لبلدياتهم.

جابر يحل مجلس بلدية الكويت

حل امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح مجلس بلدية مدينة الكويت، معللا ذلك بالخلافات القائمة بين اعضائه التي حالت «دون تسيير الامور فيه».

وقال نص المرسوم الذي صدر ليل امس الاول والذي نقلته وكالة الانباء الكويتية ان حل المجلس، وهو الوحيد في البلاد «تقرر نظرا لعدم سير العمل فيه ولغياب التعاون والانسجام بين اعضائه (الستة عشر) مما أعاق انجاز اعماله واثر على مصالح المواطنين واداء الخدمات التي يقدمها مرفق البلدية».

وكان المجلس تشكل في تشرين الاول العام ١٩٩٣ لمدة اربع سنوات، بعد تجميد استمر ثماني سنوات. ويضم عشرة اعضاء ينتخبهم المواطنون مباشرة، وستة اعضاء تسميهم الحكومة.

واوضحت الوكالة ان الاعضاء الحكوميين الستة قدموا استقالاتهم مؤخرا احتجاجا «على عدم تعاون رئيس المجلس محمد الشايع» القريب من الاسلاميين، بدون ان تعطي تفاصيل اخرى.

وكان الشيخ جابر حل المجلس البلدي مرة اولى في العام ١٩٨٦ في الوقت نفسه مع مجلس الامة بسبب «سوء استخدام الديموقراطية».

الى ذلك، اعلن وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية الكويتية علي الزميع، ان وزارته ستفرض رقابة على أئمة المساجد وتحدد لهم المواضيع التي يمكن ان يتطرقوا اليها في خطبهم.

واوضح الزميع في اول تصريح علني له منذ توليه منصبه في نيسان ١٩٩٤، ان المواضيع التي سيمنع التطرق اليها هي «التي تمس اشخاصا او رموزا او مذاهب او حركات اسلامية او قضايا اجتهادية».

(ا.ف.ب، رويتر)

صدام يدعو المسؤولين للتحلي بالعدل

دعا الرئيس العراقي صدام حسين المسؤولين العراقيين الى التمسك بالعدل والامانة واحترام القانون، في اشارة الى عمليات الفساد التي تسود الادارات الرسمية العراقية في ظل الحظر الدولي المفروض منذ اكثر من اربع سنوات.

واكد صدام ان «الدفاع عن هذه القيم والتمسك بها يجب ان يكون هاجس كل مسؤول في الدولة».

وترأس الرئيس العراقي جلسة لمجلس الوزراء امس، اشار خلالها الى ان «الازدهار والاقتدار ليسا وحدهما كافيين لأن يضعا العراقيين في مكانة تليق بهم في التاريخ لأنهما بدون ان تعلوهما قيم العدل والحق والامانة هما تقدم مادي فحسب».

وقال مخاطبا الوزراء ان «الدفاع عن هذه القيم والتمسك بها يجب ان يكون هاجس كل مسؤول في دولتنا. فالمسؤول الذي يوصف بالشجاعة والكفاءة والتاريخ النضالي ستنتهي خصاله هذه، اذا لم يكن عادلا نزيها، او كان ممن يقبل الوساطات لتمشية طلبات غير مشروعة».

واضاف «علينا ان نعود انفسنا والناس على اهمية التصرف وفق القانون ومن الضروري ان يجري تبصير مستمر بحقوق والتزامات المواطنين وبحقوق والتزامات الدولة وعدم تشجيع اختراق اي منها من اجل تحقيق العدالة».

الى ذلك، قال مصدر امني اردني امس ان مواطنا عراقيا لقي مصرعه برصاص الجنود العراقيين لدى محاولته الفرار باتجاه الاراضي الاردنية من نقطة الرويشد.

وقال المصدر نفسه ان المواطن العراقي الذي عرف باحرف اسمه الاولى (ن. ع. ح.) تلقى عدة عيارات نارية عندما كان يتقدم باتجاه مركز الحدود الاردني، وقد فارق الحياة متاثرا باصابته لدى وصوله الى مستشفى الرويشد الحدودي.

(ا.ف.ب)

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه:

رضا علي الحاج

اولاده: بهجت، رفعت، حسام وهلال.
اشقاؤه: حسين، سعد الله وشريف.
تقبل التعازي بعد ظهر يومي الاربعاء والخميس في منزله، حارة حريك، مفرق محطة المسبح، بناية الحلوب فوق المهنية الاوروبية، مقابل صيدلية حوماني، الطابق التاسع.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

من آمن بي وإن مات فسيحيا

زوجته سعاد صابا ملك
شقيقه جورج وعائلته
اولاد شقيقه المرحوم اميل وعائلاتهم
اولاد شقيقته المرحومة اقلين فؤاد الشرتوني وعائلاتهم
وعموم عائلات ربيز، ملك، بخعازي، شرتوني، حايك، تابري واقرباؤهم وانسباؤهم في الوطن والمهجر، ينعون اليكم بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي:

هنيبال حنا ربيز

المنتقل الى رحمته تعالى يوم الاحد في ١١ كانون الاول ١٩٩٤ متمما جميع واجباته الدينية.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه في تمام الساعة الواحدة من بعد ظهر اليوم الثلاثاء ١٣ كانون الاول ١٩٩٤ في كنيسة نياح السيدة للروم الارثوذكس، شارع الكحول، راس بيروت. حيث يوارى الثرى في مدافن العائلة.
الاجتماع في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الحادية عشرة صباحا.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس الواقع فيه ١٤ و١٥ الجاري في منزل الفقيد، شارع المست نسب (متفرع من شارع عبد العزيز) بملكه ـ الحمراء.

الجامعة الاميركية في بيروت
تنعى بمزيد من الاسى فقيدها

هنيبعل حنا ربيز

المدير المساعد في قسم المحاسبة.
تغمده الله بعظيم رحمته.

انتقل الى رحمته تعالى

الشيخ عمر نجيب تلحوق

مدير شركة كهرباء عاليه وسوق الغرب.
اولاده: رمزي، نبيل، ناجي وحسام.
تجرى مراسم الدفن في قاعة الرسالة الاجتماعية في عاليه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاربعاء ١٤ الجاري.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد في ١٧ و١٨ في منزل الفقيد في عاليه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون آل تلحوق والتكدي وعموم اهالي عاليه.

اولاد الفقيدة
لودي بشارة ابو جودة
الاب جورج العازاري
العقيد سمير وعائلته
فؤاد وعائلته
الدكتور صوما
شقيقتها عيدي ارملة المرحوم جريس عبود ابو جودة واولادها وعائلاتها
ريمون ورياض وعدلا ابو جودة اولاد شقيقتها المرحومة خليلة وعائلاتهم
شقيقة زوجها ثريا ارملة المرحوم الياس تادروس وعموم آل ابو جودة واهالي جورة البلوط
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية

ميلادة زيادة ابو جودة

ارملة المرحوم بشارة صوما ابو جودة المنتقلة الى رحمته تعالى امس الاثنين ١٢ كانون الاول يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلاثاء ١٣ منه في كنيسة مار الياس الحي ـ جورة البلوط.
التعزية ايام الاربعاء والخميس والجمعة ١٤ و١٥ و١٦ منه في منزلها في جورة البلوط ويوم الاثنين ١٩ منه في دير مار يوسف مجدليا.

انتقلت الى رحمته تعالى بتاريخ ١٢/١٢/٩٤ المأسوف عليها:

الحاجة احسان القزاز مطر

ارملة المرحوم المفوض الممتاز محمد مطر.
والدة: سامي، العميد الطيار محمود مطر قائد القوات الجوية، المهندس سمير، سهام وحسن.
صلي على جثمانها الطاهر تاريخ ١٢/١٢/٩٤ في جامع تعلبايا ووريت الثرى في مدافن تعلبايا.
تقبل التعازي اليوم الثلاثاء ١٣/١٢/٩٤ في تعنايل ـ ملك البهبهاني قرب المغسل الاوتوماتيكي، وايام الاربعاء والخميس والجمعة ١٤ و١٥ و١٦/١٢/٩٤ في منزل ولدها العميد الطيار محمود مطر، فردان، خلف سوبر ماركت الجوهري، بناية مجلس الخدمة المدنية.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

نصلة نايف حيدر

اشقاؤها: محمد جميل، احمد نايف، سمر (ام مامون).
اولاد شقيقها: الزميل اسعد، عادل، حسين والفرزدق حيدر.
اولاد شقيقتها: مامون، المرحوم نصوح، علي، منيب، منى (حرم المرحوم سعد الزين) وهناء (زوجة رامز حيدر).
صلي على جثمانها الطاهر في بعلبك الاحد الموافق الـ ١١ الجاري، تقبل التعازي يومي الثلاثاء والاربعاء في بيروت، منزل محمد جميل حيدر، شارع حمد، بناية الاسكندراني.
الآسفون: آل حيدر.

انتقلت الى رحمته تعالى الفقيدة الغالية

ازدهار الحكيم بويس

أرملة المرحوم سعيد حسني بويس
المتوفاة اثر حادث سير اليم في جنيف (سويسرا) في ٨/١٢/٩٤.
والدة وخالة المرحوم حسني، نزار، حسام الدين، حسان، بشار، ماهر، ميمونة والمرحومة امل، وحنان زوجة مروان اسطمبولي، وحزامة زوجة لاري أكن.
اشقاؤها المرحوم انيس والمرحوم رفيق والمرحوم نزيه والمرحوم رياض وعدنان ووليد.
شقيقتاها: نزار الحكيم وافكار الطباع.
تقبل التعازي يومي الثاني والثالث في ١٣ و١٤/١٢/٩٤ قبل الظهر للنساء وبعده للرجال في منزل الفقيدة الكائن في شارع بشير القصار بناية سوكام الطابق الثامن.
الآسفون آل بويس والحكيم واسطمبولي وانسباؤهم.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

زكريا عبد القادر اللادقي

زوجته المرحومة مفيدة شفيق السراقبي.
والد: يحيى، عاطف، المهندس محيي الدين، جمال، غادة زوجة نبيل عبد اللطيف اللادقي وهيفاء زوجة مروان عويني.
اشقاؤه: عبد الرحمن والمرحومان محمد وحسن.
وقد ووري الثرى عصر يوم الاحد ١١/١٢/١٩٩٤ وتقبل التعازي ايام الثالث في ١٣/١٢/٩٤ والاسبوع نهار الجمعة ١٦/١٢/١٩٩٤ قبل الظهر للنساء وبعده للرجال في منزل الفقيد محلة النويري شارع عبد الغني العريس بملكه ط ٣.
برقياً رقم الفاكس ٨٦٩٠٨٦ـ٨٦٠.
الآسفون: آل اللادقي، السراقبي، عويني، صعب، خياط، عبد الدايم، الغزا، الدنا، هاشم، كنعان وبيلعون.

شكر على تعزية

يتقدم رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب بجزيل الشكر من جميع الذين واسوه بفقد شقيقه المرحوم

الحاج علي الحاج حسين دياب

سواء بحضورهم الشخصي او بارسالهم برقيات سائلاً الله الا يفجعهم بعزيز.

الأزمة الشيشانية في سباق المفاوضات مع القتال
جرحى وأسرى روس ومقاومة عنيفة في أنغوشيا وداغستان

واجهت القوات الروسية لدى اختراقها لاراضي جمهورية الشيشان المتمردة مقاومة عنيفة، مساء أمس، مع تسجيل سقوط أولى الضحايا في صفوف القوات الغازية، على الرغم من تزامن أول قتال بين القوات الروسية والقوات الشيشانية الموالية للرئيس جوهر دوداييف مع بدء مفاوضات بين الطرفين لإيجاد تسوية سلمية للأزمة الشيشانية منذ أكثر من ثلاث سنوات.

وتحدثت وكالات الأنباء الروسية عن صدامات متفرقة على الأرض الشيشانية مع سقوط ضحايا لم يعرف عددها. وشنت القوات الشيشانية هجوما صاروخيا على قافلة روسية تسبب بجرح ثمانية جنود، فيما شنت مروحيات عسكرية تابعة للقوات الروسية غارات على مواقع في العاصمة الشيشانية غروزني.

وواجهت القوات الروسية مقاومة في اراضي انغوشيا وداغستان حيث كانت حشود من المشاة والمدرعات الروسية تعبرهما.

وكانت المقاومة التي أبدتها انغوشيا ضارية لدرجة ان المدافعين اجبروا الجنود الروس على الهرب من عرباتهم قبل إضرام النار فيها فيما اتهم وزير الدفاع الروسي بافيل غراتشيف انغوشيا بإعلان الحرب على موسكو.

وتمكن مقاومون في جمهورية داغستان الروسية من أسر ٤٧ عسكريا روسيا من طواقم الدبابات التي دخلت الأراضي الشيشانية، وتم اقتيادهم إلى العاصمة غروزني.

وعلى الرغم من اندلاع الاشتباكات التي تعد الأولى بين القوات الشيشانية والجيش الروسي، إلا أن المفاوضات التي جرت بين الطرفين في عاصمة جمهورية أوسيتيا الشمالية، شهدت بادرة حسن نية خلال يومها الأول.

جنود روس يتطلعون الى مركبة عسكرية قلبها رأساً على عقب مواطنون من انغوشيا بالقرب من الحدود مع الشيشان، امس (رويتر)

وأعلنت وكالة انباء «انترفاكس» الروسية ان موسكو وافقت على عدم إشراك المعارضة الشيشانية للرئيس جوهر دوداييف فيها.

وأثار التحرك العسكري الروسي هزة سياسية في روسيا. وقال الرئيس الروسي بوريس يلتسين إن الأزمة يجب أن تحل «على وجه السرعة»، واتهم خصومه السياسيين في موسكو باستغلالها. وأوضح في خطاب إلى البرلمان ان «الأزمة الشيشانية التي تهدد وحدة روسيا وأمن وراحة ملايين مواطنيها يجب أن تحسم على وجه السرعة».

لكنه قال «من غير المسموح استخدام (الأزمة) لإذكاء التوتر في المجتمع والتحريض على العداء بين أجنحة السلطة سعيا وراء مكاسب سياسية».

وأظهر اثنان من أبرز الشخصيات الروسية القومية المتشددة في البرلمان، فلاديمير جيرينوفسكي وسيرغي بابورين، دعمهما لسياسة يلتسين في القوقاز، واعتبراها مشروعة.

وتظاهر أكثر من خمسة آلاف شخص من دعاة الإصلاح والمحافظين في موسكو احتجاجا على التدخل الروسي في الشيشان.

وكتب على اللافتات التي رفعها أنصار النواب الداعين للإصلاح المجتمعين في ساحة بوشكين تحت الأعلام الروسية «إن التدخل في الشيشان عار على روسيا».

ودعا إيغور غيدار وسيرغي يوشنكوف، قائدي التجمع البرلماني الداعي للإصلاح «خيار روسيا»، المتظاهرين إلى «بذل كل الجهود لتفادي وقوع مجزرة في جمهورية الشيشان».

وتجمع تحت الثلج على مقربة من أنصار الإصلاح أنصار حركة «روسيا العمل» المؤيدة للشيوعيين بزعامة فيكتور انبيلوف وطالبوا باستقالة الرئيس يلتسين «وريث (ميخائيل) غورباتشوف الذي أوصل الاتحاد السوفياتي الى التفكك».

(يونيه، رويتر، أ ب، أ ف ب)

غارة تركية على الأكراد في العراق
كارايالجين وزيراً للخارجية خلفاً لصويصال

شنت طائرات حربية تركية، امس، اول غارة لها منذ آب الماضي على مواقع لحزب العمال الكردستاني في شمالي العراق.

وقال مكتب الحاكم العسكري لإقليم تونجلي ان طائرات حربية تركية قصفت معسكرين لحزب العمال الكردستاني داخل شمالي العراق.

اضاف في بيان ان معسكري المقاتلين الاكراد الواقعين في منطقة المتينة في شمالي العراق هوجما أولاً بواسطة مقاتلات حربية ثم بواسطة طائرات مروحية من طراز «كوبرا» مما الحق بهما «خسائر جسيمة».

ووقعت آخر الغارات على قواعد حزب العمال في شمالي العراق في ٢٩ آب الماضي واسفرت حسب بعض التقارير عن مقتل اكثر من ٥٠ مقاتلا كردياً.

من جهة ثانية اعلن مكتب رئيسة الوزراء التركية طانسو تشيلر امس ان زعيم الحزب الاشتراكي الديموقراطي التركي، الشريك الرئيسي في الائتلاف الحكومي مع حزب الطريق القويم، مراد كارايالجين عين وزيراً للخارجية خلفاً للوزير المستقيل ممتاز صويصال. ويشغل كارايالجين منصب نائب رئيسة الوزراء.

واعلن مصدر في الحزب الاشتراكي الديموقراطي، أن الامين العام للحزب فكري ساغلار استقال امس من منصبه بسبب التوتر القائم داخل التحالف الحكومي اليميني حول مشروع قانون بشأن حرية التعبير والمعتقد.

وكان الحزبان الشريكان قد اتفقا على دعم متبادل لمشاريع القوانين التي اقترحها الحزبان حول حرية التعبير والتحول نحو القطاع الخاص.

وصوت نواب الحزب الاشتراكي على قانون تحويل القطاع العام الى القطاع الخاص في مطلع كانون الاول الحالي في حين لم تتم بعد احالة مشروع القانون حول حرية التعبير الى البرلمان.

من جهة ثانية ادى اشتباك وقع امس الاول بين جماعات متنافسة من حراس القرى في جنوبي شرقي تركيا الذين تجندهم الحكومة التركية الى مقتل ستة اشخاص بينهم رئيس بلدية في اقليم باتمان في المنطقة.

وقال حاكم اقليم ديار بكر امس ان صديق جتينكايا، رئيس بلدية بوجباج في اقليم باتمان واربعة من الحرس قتلوا عندما قامت مجموعة منافسة مكونة من عشرة رجال بفتح النار على منزل كانوا فيه. اضاف ان احد المهاجمين قتل ايضاً.

واوضح الحاكم ان جتينكايا كان عضواً في الحزب الشعبي الديموقراطي الاجتماعي، الحليف الاصغر في الحكومة وان قاتليه هم حراس قرى يؤيدون رئيس البلدية السابق الذي سبق ان اشتبك مع رجال جتينكايا.

وتدرب الحكومة التركية وتسلح ما يزيد عن ٣٠ الف من حراس القرى المحليين في الجنوب الشرقي لمساندة قوات الأمن في قتالها ضد حزب العمال الكردستاني.

في غضون ذلك قالت وكالة انباء الاناضول ان ناقلة بنزين قبرصية يونانية وسفينة شحن يونانية تصادمتا في مضيق الدردنيل قبالة الساحل التركي امس.

اضافت الوكالة أن الناقلة «اتاريان هارملتي» التي تبلغ حمولتها ١٧ الف طن وسفينة الشحن «الكابتن نيكولاس» التي تبلغ حمولتها ٢٤,٧ الف طن تصادمتا عند اضيق نقطة في المضيق.

وقالت ان المضيق اغلق امام حركة الملاحة.

(رويتر، أ ف ب، ا ف)

زعيم حزب كينيا الإسلامي يمني
موي: يجب أن يعود إلى بلاده

قال الرئيس الكيني دانيال اراب موي امس ان زعيم حزب كينيا الاسلامي المعارض، الذي جرد من جنسيته في الاسبوع الماضي يمني الاصل ويجب ان يعود الى بلاده.

ونقلت اذاعة نيروبي الحكومية عن موي قوله «هذا المدعو بلالا... دعوه يرجع الى بلاده ويثير المتاعب هناك. هذه ليست بلاده. بلاده هي اليمن».

وكان الشيخ خالد بلالا، وهو اسلامي بارز اشتهر بانتقاده لحكومة موي، قد جرد من جنسيته في الاسبوع الماضي لانه كان يحمل جنسية كينية - يمنية مزدوجة حسب ما قال وزير الأمن الكيني. وبلالا موجود حاليا في المانيا حيث رفضت السفارة الكينية في بون تجديد جواز سفره الكيني.

وأبلغ وزير الدولة جاكسون كالويو، المسؤول عن الأمن الداخلي، البرلمان الكيني ان بلالا كان يحمل الجنسيتين اليمنية والكينية حتى بلوغه سن الثالثة والعشرين، ولكنه لم يتقدم للحصول على الجنسية الكينية لدى بلوغه تلك السن، ولذا لا يحق له حمل جواز سفر كيني.

وقال سياسيون معارضون ان ذلك سيحرم بلالا من العودة الى كينيا التي ولد فيها.

وحذر انصار الحزب الاسلامي في بيان امس الاول من ان الحكومة الكينية قد اعلنت الحرب على الاسلام بتجريدها بلالا من جنسيته.

ودعا بيان اللجنة المؤقتة للحزب في ممباسا المطلة على المحيط الهندي حيث توجد جالية اسلامية كبيرة، الحكومة الى تجديد جواز سفر بلالا «فورا ومن دون قيد او شرط».

اضاف البيان ان حرمان بلالا من جواز سفره يعد «اعلان حرب على الإسلام».

ونقلت صحف كينية امس الاول عن بلالا قوله في اتصال هاتفي من المانيا ان خمس دول لم يذكرها بالاسم عرضت عليه منحه وثائق سفر ودعماً سياسياً.

(رويتر)

قمة الأميركتين كل أربع سنوات
لتأثر كلينتون بكأس العالم

عزا الرئيس البوليفي غونزالو سانشيز دي لوسادا قرار عقد قمة الاميركيتين كل اربعة اعوام بدلا من عامين، الى رغبة الرئيس الاميركي بيل كلينتون في أن يكون توقيت انعقاد اجتماعات القمة مماثلاً لتوقيت اجراء بطولة كأس العالم في كرة القدم.

وقال الرئيس البوليفي في مؤتمر صحافي امس «انا شخصياً اقترحت عقدها كل عامين ولكني فهمت ان كلينتون يريد عقدها كل اربع سنوات... مثل كأس العالم». وكانت البطولة الاخيرة لكأس العالم في كرة القدم قد جرت في حزيران الماضي في الولايات المتحدة.

ومن المقرر أن تستضيف بوليفيا اجتماع قمة لدول الاميركيتين في العام ١٩٩٦، يهدف الى بحث شؤون التنمية في مجال حماية البيئة والصحة العامة والتعليم.

واشار دي لوسادا الى ان حكومات الدول الاميركية تهدف الى عقد المؤتمر في اوائل العام ١٩٩٦ ليتسنى لكلينتون حضوره بسبب احتمال انشغاله بحملة اعادة انتخابه في وقت لاحق من ذلك العام.

يذكر ان الاجتماع السابق لدول الاميركيتين عقد في منتجع «ديل ايستي» في الباراغواي منذ ٢٧ عاماً.

ووزع امس الاول البيان الختامي لقمة الاميركيتين التي عقدت في ميامي يومي السبت والاحد السابقين، وجاء فيه ان زعماء ٣٤ دولة في نصف الكرة الارضية الغربي اتفقوا على جدول زمني لاقامة ما سيصبح اكبر تكتل تجاري في العالم.

ودعا في البيان اعضاء «التجارة الحرة لاميركا الشمالية» (نافتا) تشيلي لبدء مفاوضات لانضمامها الى التجمع.

وكان كلينتون قد قال أمس الاول ان تشيلي ستصبح الى جانب كندا والمكسيك والولايات المتحدة الدولة الرابعة في اتفاقية «نافتا». موضحا ان اصلاحاتها الرائدة في مجال السوق الحرة تجعلها شريكاً تجارياً مثالياً.

(رويتر)

مقترحات أميركية - فرنسية لتعزيز قوة الحماية في البوسنة
جوبيه: اشتعال البلقان غير مستبعد



مدرعتان بريطانيتان خلال دورية في وسط سراييفو امس (أ ب)

حذر وزير الخارجية الفرنسية الآن جوبيه من احتمال «اشتعال البلقان» فيما اجتمع وزيرا الدفاع الاميركي وليام بيري والفرنسي فرانسوا ليوتار في واشنطن حيث اعلنا امس انه يتحتم على قوة الحماية الدولية في البوسنة ان تتشدد من وسائل الرد العسكري لتنفيذ مهمتها، وتحاول تجنب انسحاب اضطراري من الجمهورية اليوغوسلافية السابقة.

وفي مقابلة مع صحيفة «سود ويست» نشرت امس، صرح جوبيه انه «قلق للغاية مما يمكن ان يحدث خلال الشهر المقبل» في البوسنة، اذ من المقرر ان يبدأ الكونغرس الاميركي دورته في الرابع من كانون الثاني في ظل سيطرة جمهورية تمارس ضغوطاً على الادارة الاميركية من اجل رفع حظر الاسلحة عن الحكومة البوسنية.

وقال الوزير الفرنسي انه «لا يتمنى انسحاب قوات الحماية التابعة للامم المتحدة» ولكنه اضاف انه «بالنظر الى احتمال ان ترفع الادارة الاميركية الحظر عن الاسلحة ويصبح رجالنا رهائن على الارض، فانه من مسؤولية من لهم قوات في البوسنة ان يعدوا انسحابهم بأدق التفاصيل اذا اصبح الامر لا بد منه».

ولا تمتلك الولايات المتحدة قوات عسكرية في البوسنة، لكن الرئيس بيل كلينتون تعهد الاسبوع بتقديم نحو ٢٥ الف جندي للمساهمة في تغطية انسحاب محتمل لقوة الحماية الدولية.

وقال جوبيه «ان اشتعال البلقان لا يمكن استبعاده».

ويقوم وزير الدفاع الفرنسي فرنسوا ليوتار بزيارة الى الولايات المتحدة يجري خلالها محادثات مع المسؤولين الاميركيين، وذلك في وقت تنامت فيه حالة التوتر بين واشنطن وحلفائها الاوروبيين حول السياسة الواجب اتباعها تجاه الأزمة البوسنية.

وقال ليوتار وبيري في مؤتمر صحافي مشترك في البنتاغون ان احدى سبل تعزيز فعالية قوة الحماية الدولية، تأمين ممر ارضي يربط العاصمة البوسنية سراييفو بالبحر الادرياتيكي ليتسنى نقل مواد الاغاثة لمئات الآلاف من المدنيين المحاصرين.

واكد ليوتار ان انسحاب قوة الحماية الدولية يعني حصول المعتدين الصرب على نصر. وقال «اننا نرفض منح الصرب الجائزة التي يسعون اليها ويعتقدون انهم سيحصلون عليها، وهي الانسحاب من البوسنة». وأوضح ان الحكومة الفرنسية لا ترغب في رؤية حدوث الانسحاب، مشيراً الى القلق من امتداد الحرب الى خارج يوغوسلافيا السابقة، وتفاقم العنف، خصوصاً أن خطوة كهذه «ستقوض مصداقية الهيئات الدولية وتحديداً الامم المتحدة وحلف شمالي الاطلسي».

وقال بيري انه ناقش مع نظيره الفرنسي سبل جعل قوة الحماية «اكثر فعالية»، ومن بين الخيارات المطروحة توفير تغطية جوية لقوافل الاغاثة، واعادة انتشار قوات الامم المتحدة في مواقع اكثر امناً، وتعزيز الاجراءات الامنية في سراييفو وحولها وتوفير الممر بين سراييفو والموانئ الكرواتية على البحر الادرياتيكي.

وفي بروكسل، اعلن دبلوماسي رفيع المستوى ان السلطات العسكرية في حلف الاطلسي طلبت من كل اعضاء الحلف - باستثناء ايسلندا التي لا تملك جيشاً - ارسال جنود للمشاركة في عملية انسحاب محتملة من البوسنة.

الى ذلك، تساقطت قذائف الهاون على بلدة بيهاتش المسلمة في شمالي غربي البوسنة مما ادى الى جرح خمسة مدنيين. كما جرح خمسة جنود من الكتيبة البنغالية بعد ان اصيبت عربتهم المصفحة بقذيفة في مدينة فيليكا كلادوسا. فيما اتخذ صرب البوسنة قراراً يحظر على العربات المصفحة التابعة للامم المتحدة مرافقة قوافل الاغاثة التي تمر عبر الاراضي الخاضعة لسيطرتهم.

(أ ب، رويتر، أ ف ب)

عزوف ديلور عن ترشيح نفسه يعيد الأخلاق للسياسة
الاشتراكيون الفرنسيون مصدومون وفرحة اليمين غير كاملة

باريس - سامي كليب

كانت الصدمة كبيرة للحزب الاشتراكي، ومعه قطاعات كبيرة من المجتمع والطاقم السياسي في فرنسا، بعد رفض جاك ديلور ترشيح نفسه للانتخابات الرئاسية التي تجري دورتها الاولى في ايار المقبل لكن اليمين الذي ازيل من طريقه ابرز مرشحي اليسار واكثرهم خطورة عليه، يجد نفسه هو الآخر امام معارك التناقض الداخلي التي سيزيد غياب المفوض الاوروبي في حدتها.

وكان ديلور قد اعلن امس الاول انه لا ينوي ترشيح نفسه للاستحقاق الرئاسي متذرعا بأنه لن يكون قادرا على الحكم في ظل اغلبية معارضة، وبأن مشارفته على السبعين من عمره تفرض عليه «العمل بتوازن اكثر بين العمل والتأمل».

واختلفت امس آراء المعلقين ليس حول اسباب الرفض وهي واضحة وصادقة لكونها وردت على لسان مسؤول معروف بصراحته، وانما حول الانعكاسات الكبيرة التي خضت الساحة الداخلية والتي ستشكل منعطفا مهما في مسار هذه الانتخابات الرئاسية التي قل نظيرها نظرا للاجواء الراهنة المحيطة بها.

لكن معظم الآراء اجمعت على ان رفض ديلور، اعاد للسياسة الفرنسية بعض اخلاقياتها بعدما كادت ان تضيع في هشاشة النقاش الفكري، لان هذا المسؤول الاشتراكي العميق الجذور في اوروبا ومؤسساتها، كرس نفسه رئيسا غير منتخب لكل الفرنسيين فهو تحدث بصدق وشرح كل الاسباب التي تدفعه لعدم قبول ارفع المناصب التي كانت كل استطلاعات الرأي تؤكد انه سيفوز به، واكد انه سيواصل كفاحه الاجتماعي ضد القضايا التي تهم الفرنسيين كأوروبا والايدز والبطالة وعدم العدالة الاجتماعية.

ويعتبر المعلقون ان الحزب الاشتراكي هو الخاسر الاكبر من رفض ديلور لانه لن يستطيع ايجاد مرشح - صدمة، يكون بديلا عنه قبل اربعة شهور من الانتخابات، كما ان الاسماء المطروحة حاليا وفي مقدمها وزير الثقافة الاسبق جاك لانغ لن تفي بالغرض، خصوصا ان فرقا شاسعا يفصل بين شعبية المسؤولين الاشتراكيين الذين يجرجر الكثير منهم قضايا قضائية عديدة (الدم الملوث وغيرها) وبين ابرز مرشحي اليمين.

ومما يزيد في قلق الاشتراكيين حاليا، هو احتمال اعلان المسؤول اليساري الراديكالي برنار تابي ترشيح نفسه خلال اليومين المقبلين، الامر الذي يرى فيه الاشتراكيون محاولة لقطع الطريق على مرشح الاشتراكي لدورة الثانية، وهذا ما حذروا منه امس.

غير ان الاشتراكي الذي هزه قرار ديلور، حاول امس التخفيف من وقع الصدمة. وبعد ان قال الناطق باسمه جان كلافاني انه شعر بـ«خيبة امل» كبيرة بعد قرار المفوض الاوروبي، اشار الى ان الحزب «لن يتخلى عن طموحاته لانه يرى ان لدى الفرنسيين آمالا كبيرة في تحقيق العدالة الاجتماعية والكفاح ضد اللامساواة».

ومن المقرر ان يقدم الامين العام للحزب الاشتراكي هنري ايمانويلي اقتراحات غدا الاربعاء الى المكتب الوطني للحزب يحدد فيه خصوصا التاريخ الذي يجب ان يتم فيه تقديم اسم مرشح آخر، كما ان الحزب سيعقد مؤتمرا طارئا يوم السبت المقبل لمناقشة انعكاسات قرار ديلور.

وتشير مصادر الاشتراكي الى عدد من الاسماء التي من شأنها ليس منافسة اليمين (نظرا لصعوبة ذلك) وانما حفظ ماء وجه الاشتراكي في الانتخابات التي قد تكون نتائجها كارثية عليه اذا ما استمرت اوضاعه على شكلها الراهن.

ومن بين الاسماء المطروحة جاك لانغ المقرب من الرئيس فرنسوا ميتران والذي كان قد حظي بشعبية كبيرة اثناء توليه وزارة الثقافة نظرا لانفتاحه على كل التيارات الثقافية وسعة معارفه في هذا المجال، ثم مارتين اوبري ابنة ديلور التي شغلت منصب وزير العمل، وميشال روكار الامين العام السابق للحزب والذي كان تخلى عن ترشيح نفسه للرئاسة بعد هزيمته في الانتخابات الاوروبية والمعروف بتباينه عن ميتران، ورئيس الوزراء الاسبق لوران فابيوس (لكن آماله ضئيلة نظرا لتورطه بقضية بيع الدم الملوث بفيروس السيدا) اضافة الى بيار موروا وليونيل جوسبان (الامينان العامان السابقان) او الزعيم الحالي للحزب هنري ايمانويلي.

وبانتظار ان يعلن الاشتراكي عن مرشحه، فإن رفض ديلور الذي اعاد الابواب واسعة امام مرشحي اليمين، خصوصا منهم الزعيم الديغولي جاك شيراك، او رفيقه ومنافسه غير المعلن، ادوار بالادور، اعاد ايضا طرح مسألة المنافسة الداخلية في صفوف اليمين الذي يرجح المعلقون ان قنابل موقوتة كثيرة ستنفجر في وجهه قبل الاستحقاق الرئاسي اذا ما استمرت علاقات اقطابه على حالها من التشرذم والمنافسة.

وكذلك فإن رحيل ديلور عن ساحة التنافس، فتح شهية مرشحين كثيرين في اوساط اليمين، خصوصا ان الاحزاب الحليفة او غير الحليفة لشيراك ترى في غياب المفوض الاوروبي وفي خلافات رئيس بلدية باريس مع بالادور فرصة لملء المركز الشاغر. ويأتي في طليعة هذه الاحزاب الاشتراكيون الديموقراطيون الذين يمثلون اليمين الوسط والذين اكدوا انهم قد يحكمون فرنسا يوما ما، بعد ان كان تاريخهم الحديث محصورا بدعم اليمين المحافظ.

اما الذين لا مصلحة لهم مباشرة في ترشيح ديلور او عدمه، فإنهم يأسفون لقرار المفوض الاوروبي، لاسيما وان إقحامه في الحملة الانتخابية كان رفع مستوى النقاش الداخلي من مجرد الكلام عن البطالة الى الحديث عن المستقبل الاجتماعي والسياسي والفرنسي بمجمله، وعن دور وموقع فرنسا في اوروبا المقبلة.

واذا كان قرار رفض الترشح الى الانتخابات وجه باعتراف الجميع ضربة قد تكون قاضية لآمال الحزب الاشتراكي في معركة الرئاسة، فإن العاملين على اوروبا موحدة نواتها الحلف الالماني - الفرنسي، والقائلين بأهمية الفدرالية الاوروبية، خسروا هم ايضا رجلا كانوا علقوا عليه الكثير من الآمال لتحسين مواقع فرنسا في العالم. لاسيما وان ديلور كان اكتسب شهرة وشعبية كبيرتين خلال عمله كرئيس للمفوضية طوال عشر سنوات.

شركة حلب لصناعة الكابلات

الخطط الإنتاجية تنفذ بالشكل الأمثل للوصول الى الرقم النهائي وبحدود ٩٥٪ منه

الشركة لا تعرف الخسائر منذ بدايتها وإلى الآن

٢١٧ مليون ليرة سورية أرباح الشركة لعام ١٩٩٣

مدير عام شركة حلب لصناعة الكابلات
الأستاذ مصطفى جويد

أحدثت بموجب المرسوم الجمهوري رقم ٣٠٧٦ تاريخ ١٢/١٢/١٩٧٩ الذي حدد مهمتها وأهدافها:

أولا ـ سد حاجة القطر من:

أ ـ الكابلات والأسلاك الكهربائية بمختلف مقاطعها والمعزولة بمادة P.V.C. البلاستيك والمستخدمة لنقل القدرة الكهربائية ذات التوتر المنخفض في المجالات الصناعية والمنزلية والاتصالات الهاتفية.

ب ـ الأمراس العارية بمختلف المقاطع والأنواع (نحاس ـ المنيوم ـ المنيوم فولاذ) والمستخدمة لنقل القدرة الكهربائية لتوتر المتوسط والمرتفع.

هـ ـ شريط لف المحركات الكهربائية المعزولة بمادة الورنيش.

ثانيا ـ مواكبة الصناعة العالمية المتطورة والمعتمدة على أحدث المواصفات المطبقة في هذا المجال.

ثالثا ـ استيعاب الأيدي العاملة الوطنية والقضاء على البطالة.

تقع هذه المنشأة على بعد ٢٠ كلم عن مركز مدينة حلب في الجهة الشرقية على طريق السفيرة وتمتد على رقعة من الأرض مساحتها ٢٥ هكتارا أقيمت عليها عدة صالات انتاجية تحتوي خطوط انتاج متكاملة لتحقيق الغاية التي أحدثت من أجلها بالاضافة الى صالات التخزين والتوزيع وتخديم العملية الإنتاجية.

وهناك تعاون مع شركة كابلات دمشق وبإشراف المؤسسة العامة للصناعات الهندسية من أجل تأمين مستلزماتها الإنتاجية.

أما بالنسبة لتصريف الانتاج فقال السيد المدير العام للشركة أن انتاجها يتم عن طريق تأمين حاجات القطاع العام والسوق المحلية وعن طريق الجمعيات الحرفية في القطر والبيع بالدولار القادم عن طريق تشجيع الصادرات. وتعمل الشركة على تحقيق كل ما ينتج يباع والذي اعتمدته الشركة شعارا منذ بداية أحداثها لمنع وجود مخزون أو بضاعة راكدة.

وعن الصيانة والجاهزية الدائمة لآلات الانتاج فهي بحالة جيدة نتيجة للبرامج الفنية الموضوعة من قبل المديرية الفنية لصيانة هذه الآلات والحفاظ على جاهزيتها وخبرة العاملين في الشركة. وبدعم من الجهات الوصائية ومتابعة الوزارة تعمل على وضع خطط الاستبدال والتجديد لتحديث خطوط الانتاج وذلك لمواكبة التطور العلمي والتقني بالاعتماد على الذات وبالتعاون مع جهات القطاع العام ونعمل على تأمين القطع التبديلية اللازمة والتي تضاهي القطع الأجنبية.

أما بالنسبة للميزان التجاري للشركة فقال المدير العام الأستاذ مصطفى جويد ان الشركة ومنذ بداية إنتاجها وحتى تاريخه لم يعرف ميزانها التجاري أية خسائر وما زالت أرقام أرباحها تتصاعد حتى بلغت في عام ١٩٩٣ /١٢٧/ مليون ليرة سورية وذلك نتيجة لزيادة الانتاج وخفض التكلفة والقضاء على الهدر بجهود العاملين فيها.

وقد صدقت الشركة ميزانية ١٩٩٢ وأنهت انجاز ميزانية ١٩٩٣.

أما بالنسبة لتنفيذ خططها الإنتاجية فقد استطاعت الشركة أن تنفذ ٩٠٪ مما هو مخطط لانتاجه لغاية ١٩٩٤/٩/٣٠.

وبقيمة (٤٤٨٢٨٩) الف ليرة سورية وتم تسويق كمية (٢٠٠٤٦) طنا وبقيمة (٤٣٥٩١٧) الف ليرة سورية أي أربعمائة وخمس وثلاثون مليونا وتسعمائة وسبعة عشرة ألف ليرة سورية وبواقع ٩٥٪ من خطتها السنوية منها ٢٨٣ طنا بيعت بالدولار وبقيمة ١٢٤٥١٢١ دولارا أميركيا.

وتشتهر الشركة بجودة المنتج ومواصفاته بحيث ان انتاج الشركة يضاهي المنتجات العالمية لأنه يعتمد على الأنظمة العالمية المستخدمة مثل V.D.E. الماني وB.S.S. الانكليزي وA.S.T.M. الأميركي في صناعة الكابلات، وسوف نعمل على الدخول الى الأسواق العربية والعالمية ونأمل التعاون مع السوق اللبناني من منطلق معاهدة الأخوة والتعاون والتنسيق.

ان الخطاب التاريخي للسيد الرئيس حافظ الأسد أمام مجلس الشعب في الدور التشريعي السادس أولى القطاع العام دوره الريادي الذي حظي من قائد المسيرة على الدعم الأكبر، وهذا القطاع استمر رغم كل الظروف وأثبت جدارته وصلابته.

ان المرسوم رقم ٢٠ فتح صفحة جديدة في حياة القطاع العام الاقتصادي، إذ هو استشفاف لآفاق المستقبل ودفع لمسيرة العمل في القطاع العام، لقد تم ومنذ فجر الحركة التصحيحية المجيدة التي قادها الرئيس المناضل حافظ الأسد تشييد القاعدة الاقتصادية الحقيقية لهذا الوطن، وقد تطورت هذه القاعدة حتى أصبحت رافدا رئيسيا للبناء الداخلي وتوفير الاحتياجات الأساسية للشعب بأسعار رخيصة ودعمت موازنة الدولة وأوصلت القطر الى مرحلة الاكتفاء الذاتي.

ان المرسوم رقم ٢٠ كان نتيجة لتطور سوريا الكبير ولإتاحة حرية الحركة للقطاع العام وكان ترجمة لكلمة السيد الرئيس حافظ الأسد في مجلس الشعب حين قال:

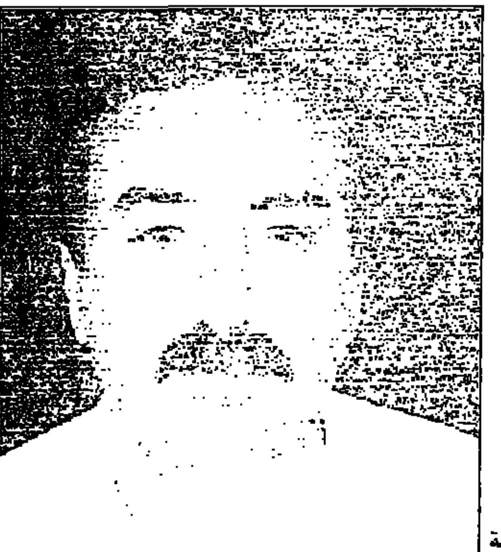
«لا بد أن نوفر المناخ السليم لتتجدد حيوية المؤسسات الاجتماعية والاقتصادية فتنشط حركتها وتتطور وتنتظم جهود العاملين فيها».

وأيضا قال سيادته: (يجب أن تطور أنظمة القطاع العام بحيث يكون أقدر على الحركة بما يخدم زيادة الانتاج وتحسين نوعيته).

وكان أن كبرت طموحات الشركة ووضعت خطة الانتاج للشركة بقيمة ٦٧٥ مليون ليرة سورية أي بزيادة بحدود ٤٠ مليون ليرة سورية عن عام ١٩٩٤.

وعهدا للقائد المناضل حافظ الأسد من الطبقة العاملة والاداريين في الشركة، أننا سنكون مع مسيرة النهوض المتواصل في الانتاج والعطاء دعما لمسيرة بناء سورية الحديثة.

الشركة السورية للغزل والنسيج ـ حلب ـ



مدير عام الشركة
المهندس عبد الحليم طه

سوريا مرجعية صناعة الغزل والنسيج في الوطن العربي فتاريخها في هذه الصناعة عريق عراقة حضارة شعبها وأصالته.

فالشركة السورية للغزل والنسيج في حلب تأسست بموجب المرسوم رقم ١٣١٨ تاريخ ١٨/٦/١٩٣٣.

وكان لقاؤنا مع المهندس عبد الحليم طه مدير عام الشركة الذي تفضل قائلا:

تتألف الشركة من الأقسام التالية:

١ ـ قسم الغزل. ٢ ـ قسم النسيج ـ أقسام التجهيز النهائي (المصبغة والمطبعة).

وتتمحور مهام الشركة حول صناعة الغزول القطنية وصناعة الأقمشة القطنية والممزوجة (خامية ـ مقصورة ـ مصبوغة ـ مطبوعة) وتسويقها محليا وخارجيا.

وهناك مشروع زراعي في محافظة الرقة باسم مزرعة الشركة السورية للغزل والنسيج بتل السمن حيث يتركز نشاط المزرعة على زراعة الأقطان والحبوب والمحاصيل الأخرى وفق خطط الدولة الزراعية وعن الخطة الانتاجية للشركة أوضح فقال:

تنتج الشركة:

١ ـ غزولا قطنية: ٢٥٦٥ طنا، ٩٦٢٢ ألف متر.

٢ ـ أقمشة خامية: ٢٣٤٨ طنا، ١٢١٠٠ ألف متر.

٣ ـ أقمشة مقصورة: ١٥٣٧ طنا، ٨٧٥٦ ألف متر.

٤ ـ أقمشة مصبوغة: ٥٧٥ طنا، ٢٥٣٦ ألف متر.

٥ ـ أقمشة مطبوعة: ١١٥٠ طنا، ٣٦٩٠ ألف متر.

وقد صدّرت الشركة منسوجاتها (خامية ـ مقصورة ـ مطبوعة ـ مصبوغة) الى كل من ألمانيا الغربية، إيران، إيطاليا، اليونان، أميركا) وهي على استعداد لتصدير أي طلبية من إنتاجها الى القطر اللبناني الشقيق.

وعن المزايا التي تعطى للعمال قال انها: التعويض العائلي، تعويض التدفئة، والطبابة والحوافز الانتاجية، الكساء، تأمين السكن لقسم من العمال.

وقد استطاعت الشركة أن تتلافى واقع تدوير الأيدي العاملة وضاعفت بذلك واقع إنتاجها.

وعهدا من الادارة والعاملين في الشركة إلى قائد مسيرة التصحيح في سوريا الى القائد العربي الرئيس المناضل حافظ الأسد عهد البذل والعطاء ومزيدا من الجهد دعما للاقتصاد الوطني.

المقاومة تواصل ضرباتها وإسرائيل تهدّد

(تتمة المنشور ص ١)

تبليشيا لحد في هجوم على موقع طلوسة. فيما ارتفع عدد قتلى قوات الاحتلال في المواجهة يوم امس الأول، مع المقاومة قرب مرجعيون الى اثنين احدهما قائد القافلة المستهدفة، بعدما توفي أحد الجنود متأثرا بجراحه.

خلال ذلك صدرت تهديدات عديدة عن قادة قوات الاحتلال، أمس، كان أبرزها تهديد رئيس أركان جيش الاحتلال بأن إسرائيل سترد على هذه الهجمات، وأنها ستحرص على أن تدفع المقاومة الثمن غاليا.

وقال قائد المنطقة الشمالية الاسرائيلي الجنرال عميرام ليفين انه «لا بد للجيش الاسرائيلي ان يأخذ زمام المبادرة في الحرب التي يشنها على حزب الله ويهاجم الارهابيين ويشن حربا بلا هوادة ضدهم».

أضاف: «ان الارهابيين يلجأون الى أساليب العصابات ولقد احرزوا بعض الانتصارات غير ان هذا الامر لن يدوم».

لكن رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين استبعد احتمال شن عملية عسكرية في جنوبي لبنان. وقال للاذاعة الاسرائيلية في الطائرة التي كانت تقله من اوسلو الى طوكيو «لا هدف واضحا يمكننا مهاجمته في جنوبي لبنان واحيانا يكون ثمن هذه العمليات باهظا جدا».

واضاف رابين تعليقا على تصريحات ادلى بها قائد المنطقة الشمالية عميرام ليفين «يخطئ من يعتقد ان في حوزته حلا سحريا لمعالجة الوضع».

محادثات بيليترو

الى ذلك، استمرت امس عملية تتبع نتائج لقاءات «اليوم السري» لمساعد وزير الخارجية الاميركية روبرت بيليترو والتي شملت على اكثر من دفعة عددا غير قليل من الشخصيات اللبنانية ومن بينها وزراء ونواب ومعارضون ورجال اقتصاد ومال، وهي لقاءات حرص خلالها المسؤول الاميركي على توجيه اكثر من سؤال استيضاحي حول تصور المسؤولين اللبنانيين في هذه القطاعات المختلفة لبعض المسائل، مثل العلاقات الثنائية ومسألة رفع الحظر، اضافة الى موضوع المفاوضات.

ونقل عن المسؤول الاميركي «حديثه الايجابي» عن دور لبنان الاقتصادي في المرحلة المقبلة، وتأكيده ان الولايات المتحدة سوف تشجع الاستثمارات فيه وسوف تسعى الى اعادة فتح «بنك اوف اميركا» ودعوة الشركات الاميركية الى العمل بنشاط في بيروت.

اما بالنسبة الى موضوع المفاوضات، فقد وجه الى بيليترو سؤال حول سبب التجاهل الاميركي للقرار ٤٢٥ وسحبه من التداول، فرد المسؤول الاميركي بأنه «تحدث مع المسؤولين في كل ما يمكن اعتباره بمثابة محتوى لهذا القرار لكن من دون الاشارة مباشرة اليه». واضاف: «اعتقد ان مؤتمر مدريد تجاوز هذا القرار، والمحادثات الجارية في اطار المفاوضات تجاوزته ايضا، ونحن نعتقد انه ليس مشروعا قابلا للتنفيذ بقدر ما هو محتاج الى آلية لتنفيذه». وقال بيليترو: «ان الاتصالات الجارية والمفاوضات هدفها خلق هذه الآلية».

وتولى القائم بالاعمال الاميركي رون شلايكر توجيه اسئلة الى المشاركين في «حلقات» بيليترو حول تصورهم لوضع «حزب الله» وكيفية تحقيق بعض المسائل التي تؤمن رفع الحظر سريعا. مع العلم ان بعض من التقوا الموفد الاميركي خرجوا بانطباع بان «رفع الحظر ليس امرا سريعا، وقد يحصل ان تحل بعض التفاصيل التي تسهل البحث في رفع الحظر». وانه جرى تركيز كبير على موضوع «حزب الله» وبعض المسائل الامنية من زاوية ان «الولايات المتحدة لا تزال تعتقد بوجود خطر يستهدف رعاياها في حال دخولهم لبنان».

وشارك في اللقاءات التي حصلت في عوكر الوزير انور الخليل والنائبان نسيب لحود ومحمد عبد الحميد بيضون، ونائب حاكم مصرف لبنان الدكتور ناصر السعيدي ورئيس جمعية المقاصد تمام سلام، ومستشار الرئيس رفيق الحريري يوسف شقير وعثمان العثمان، كذلك رجال اعمال مثل سمير كامل ورياض ثابت وشارك من الجانب الاميركي القائم بالاعمال شلايكر والمستشارة السياسية جوليانا بيك والمسؤول عن العلاقات العامة لدي الحلقة.

إسرائيل لن تسحب قواتها

(تتمة المنشور ص ١)

الانتخابات ستتأجل لمدة عام.

عرفات وبيريز

وانهى عرفات وبيريز محادثات في ستوكهولم امس لم تسفر عن تحقيق تقدم ازاء مسألة اجراء الانتخابات الفلسطينية واعادة انتشار القوات الاسرائيلية في الضفة.

وكان عرفات ورابين وبيريز قد اجروا محادثات لاربعة ايام في اوسلو حيث تسلموا السبت الماضي جائزة نوبل للسلام.

وقال بيريز «من جانبنا... فان السلام لا رجعة فيه لسبب بسيط هو اننا لا نريد تحت اي ظرف ان نتحكم في حياة الشعب الفلسطيني ولا نريد التدخل في مصيره وتوجيه افكاره».

اضاف «الشيء الوحيد الذي نشعر بقتا ينبغي ان نتعاون فيه كانتحاد هو في مجال الاقتصاد. فالفقر هو العدو الاول للسلام».

وقال انه بحث مع عرفات كيفية ردم الهوات في مواقفهما، والتوفيق بين حاجة الفلسطينيين «الكرامة والحرية» وحاجة الاسرائيليين للأمن.

وقال بيريز ان «الفقر اليوم هو عدو السلام الاساسي»، واضاف ان العام او العامين المقبلين قد يكونان الاصعب للشعب الفلسطيني بسبب وضعه الاقتصادي الصعب.

وقال عرفات تعليقا على تصريحات رابين «انا مندهش لانه لا يمكن لاحد ان يقبل المضي قدما في اجراء انتخابات في وجود قوة احتلال».

(ا ب، رويتر، ا ف ب، د ب ا)

سحب طائرة البشير بعد تعطلها في مطار الدار البيضاء

الدار البيضاء - رويتر - تعطلت الطائرة ذات المحركين التي اقلت الرئيس السوداني الفريق عمر حسن البشير الى مطار الدار البيضاء، امس، واضطرت سلطات المطار الى سحبها لإخلاء الممر.

واضطر اكثر من ١٢ من عمال وموظفي المطار ورجال الشرطة الى دفع الطائرة السودانية لإخلاء الممر لهبوط طائرة الرئيس المصري حسني مبارك التي وصلت بعدها بقليل.

وشهد الحادثة الملك المغربي الحسن الثاني وكبار المسؤولين والدبلوماسيين الذين كانوا في المطار لاستقبال الزعماء المشاركين في مؤتمر القمة الإسلامي.

... عن القمة الإسلامية!!

(تتمة المنشور ص ١)

بمظهر «القوة الإقليمية» أو العالمية مرة ثالثة.

ومثل هذه القمة، وحتى هذه المنظمة، غير مهيأة حتى لتكون مجلس عائلة، أو حتى مجلس قبيلة أو عشيرة، من النوع الذي اعتاد عليه العرب والمسلمون عموماً، والذي يعمد إلى تأجيل الشجارات عن طريق تبويس اللحى أو تقبيل الوجنات.

فقط تبادل عبارات الود، التي تكون بمعظمها كاذبة حتى لا نقول منافقة، والتي يمكن القول إنها ستصدر حتماً عن القمة... حول الأشقاء المسلمين الذين يموتون بالمئات يومياً في البوسنة وفي تشيشينيا وفي افغانستان وصولاً حتى إلى الفليبين والهند إلخ..

... وحتى ما سيتفق عليه في هذا السياق فلن يخرج عن كونه مجرد كلام لا يسمن ولا يغني من جوع، يعود العالم الإسلامي بعده سيرته الأولى: انتظار القرار الخارجي يصيغ له حاضره وحتى مستقبله، وربما يعيد كتابة تاريخه الماضي أيضاً.

وكل قمة والعالم الإسلامي بخير!!

القمة الإسلامية اليوم في الدار البيضاء

(تتمة المنشور ص ١)

الاول، ادت الخلافات حول مسألتي العراق والقدس الى ارجاء الجلسة الختامية الى مساء امس لافساح في المجال امام المزيد من المشاورات.

وكان ابرز الواصلين حتى بعد ظهر امس، امير الكويت الشيخ جابر الاحمد والرئيس التركي سليمان ديميريل والرئيس اليمني علي عبد الله صالح والرئيس المصري حسني مبارك والرئيس السوداني حسن البشير ونائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام، وولي العهد السعودي الامير عبد الله بن عبد العزيز ورئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري ورئيسة وزراء بنغلاديش البيغوم خالدة ضياء، ورؤساء النيجر مامادو عثمان وبنين نيسيفورو سوغلو ومالي الفا عمر كوناري.

واجتمعت اللجنة الاساسية المنبثقة عن المجلس الوزاري، ظهر امس لبحث الخلاف حول مشروع القرار المتعلق بالعراق والكويت في محاولة للتوصل الى توافق لرفعه الى الجلسة الختامية مساء امس.

وكان وزير الخارجية العراقية محمد سعيد الصحاف قد طالب باعادة درس مشروع القرار حول العراق مشيراً الى «مستجدات في الموقف العراقي بعد الاعتراف بالكويت تستوجب تجاوز المشروع الحالي».

بينما يطالب مشروع القرار الذي تدعمه الكويت بالابقاء على الحظر المفروض على العراق حتى تطبيق جميع قرارات مجلس الامن المتعلقة بذيول الاجتياح العراقي للكويت.

وبذل رئيس اللجنة السياسية، وهو من المغرب، محاولات عدة امس من اجل ايجاد قاسم مشترك بين ورقتي العمل العراقية والكويتية، ولما فشل بسبب تشدد الطرفين، اعد رئيس اللجنة مشروع قرار جديداً وطلب من اللجنة اقراره وهذا ما حصل لكن الوفد العراقي ابدى تحفظه.

ويتضمن مشروع القرار الجديد ترحيبا بالاعتراف العراقي بالكويت، وحثا للعراق على استكمال تنفيذ الالتزامات المحددة بقرارات مجلس الامن، وعلى التعاون في مسألة الاسرى المحتجزين من العسكريين والمدنيين الكويتيين.

واعتبر وزير الخارجية الكويتية الشيخ صباح الاحمد ان «صيغة الوسط» هذه مقبولة لكنه قال «اود ان تستبعدوا كلمة مصالحة... المصالحة تأتي بعد ان ينتهي العراق من تنفيذ قرارات مجلس الامن... ولكل حال حديث».

وحول القدس طالب وزير الدولة الاردنية للشؤون الخارجية طلال الحسن في مذكرة الى الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي حامد الغابد بإدخال فقرة إضافية إلى مشروع القرار حول القدس «تشيد بالجهود المستمرة للمملكة الأردنية الهاشمية بالنسبة الى رعايتها للأماكن المقدسة في القدس الشريف والحفاظ عليها بمواجهة محاولات تهويدها».

وأعلن رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي، امس، ان منظمة المؤتمر الاسلامي «مدعوة الى تبني موقف يؤكد السيادة الفلسطينية على القدس».

وفي وقت لاحق أعلن القدومي ان اللجنة السياسية وافقت على مشروع قرار لا يذكر الدور الأردني.

وقال القدومي «كان هناك سؤال عن الدور الأردني، وطرح اقتراح واحد بالاشارة اليه ولكن تم تجاوز هذه المشكلة الآن».

وظهرت الخلافات العربية بعد الانتهاء من بحث الموقف تجاه الأزمة البوسنية، حيث بدا ان هناك شبه إجماع في الرأي.

وقال مندوب البوسنة، السفير لدى دول المغرب العربي، عارف هومزتش ان وزراء الخارجية توصلوا لمشروع قرار خاص بالبوسنة هو بمثابة «وثيقة عمل. لقد انقضى وقت الكلام الأجوف. وستتخذ منظمة المؤتمر الإسلامي تحركات ملموسة ومعنوية».

خطوط الإعلان الختامي

اتفق وزراء الخارجية على الخطوط العريضة للإعلان الختامي للقمة المنتظمة وخلت المسودة من أي إشارة الى نقاط خلافية أثيرت خلال إعداد البيان.

ويؤيد «إعلان الدار البيضاء» الذي سيصدر في ختام القمة التي تستمر يومين عملية السلام في الشرق الأوسط بين إسرائيل والعرب إلا انه يحذر مما أسماه بالتكتيكات الاسرائيلية التي تتسم بالإبطاء.

ويعرب البيان لأعضاء المنظمة وعددهم ٥٢ عضوا عن الأمل في إحلال سلام شامل في منطقة الشرق الأوسط يقوم على أساس قرارات الأمم المتحدة وعودة جميع الأراضي العربية والفلسطينية التي تحتلها إسرائيل «بما في ذلك القدس ومرتفعات الجولان السورية وجنوب لبنان..».

ويدعو الاعلان أيضا الى «سيادة الشعب الفلسطيني على أراضيه وحقه في تقرير المصير وإقامة دولة فلسطينية عاصمتها القدس».

وتتعلق المسألة الرئيسية الأخرى من الإعلان بصورة الإسلام التي تقول الوثيقة انها شوهت بفعل «حملة ضارية».

ويشجب الاعلان جميع صور الارهاب الذي تقترفه جماعات أو دول. إلا انه يستثني ما يصفه بالكفاح الوطني المشروع على غرار «المقاومة الوطنية» للاحتلال الاسرائيلي. (رويتر، أ ف ب)

النهوض المتواصل للمصرف التجاري السوري

إن النهوض الاقتصادي الذي تشهده سوريا في ظل القيادة التاريخية للرئيس المناضل حافظ الأسد أدى الى النهوض المتواصل لواقع المصرف التجاري السوري ومن هذا كان حوارنا مع المدير العام الأستاذ محمد رياض الحكيم.

س: ما هو دور المصرف في عملية النهوض الاقتصادي في سورية ومواكبته للنهوض؟

ج: يقوم المصرف التجاري السوري بحكم دوره التخصصي في تمويل التجارتين الداخلية والخارجية وبخاصة تنفيذ عمليات الاستيراد والتصدير وإصدار الكفالات المصرفية المحلية والخارجية وتقديم الخدمات المصرفية الأخرى كالحوالات والشيكات وبيع وشراء القطع الأجنبي بامتداد جغرافي واسع وكذلك تاجير الصناديق الحديدية في بعض الفروع.

وقد تطور عمل المصرف وتزايدت عملياته المنفذة خاصة في مجال التجارة الخارجية.

وبصدور القانون رقم (١٠) لعام ١٩٩١ الخاص بتشجيع الاستثمار ونظرا للأهمية البالغة لهذا القانون في التطوير الاقتصادي في القطر وزيادة فاعلية المؤسسات التي أحدثت وتحدث تبعا له فقد أولى المصرف اهتماما كبيرا لهذا الأمر وخصص فرعين لتنفيذ عمليات الاستثمار أحدهما في دمشق ويحمل الرقم ١٤ والثاني في حلب ويحمل الرقم ٦ الى جانب تكليف بقية الفروع الأخرى في دمشق والمحافظات لتقديم التسهيلات اللازمة والخدمات المصرفية التي تتطلبها هذه المشاريع إضافة الى أعمالها العادية في حال لجوء بعض الشركات المحدثة بموجب هذا القانون للتعامل معها.

ولقد أصدر المصرف التعليمات الواضحة حدد فيها أسس التعامل مع هذه المشاريع ونوع التسهيلات والخدمات التي يتعين تقديمها لها.

إضافة الى اهتمامات المصرف بتقديم الخدمات المصرفية لكافة المتعاملين معه ولمختلف الفعاليات الاقتصادية فقد أولى موضوع تقديم التسهيلات والخدمات اللازمة للمغتربين والسائحين اهتماما أكبر وذلك بتطور فعالية الأقسام المختصة في الفروع وتطوير آلية العمل في كوى الصرافة في المدن والمراكز الحدودية لتقديم خدمة مصرفية متميزة الى هذه الفئة من المتعاملين.

علما بأن عدد الكوى المنتشرة في القطر لتقديم الخدمات في مجال بيع وشراء القطع الأجنبي والتي زودت بالحواسب المتطورة ووسائل تنفيذ العمل تبلغ ٢٨ كوة تداوم معظمها على مدى ٢٤ ساعة يوميا الأمر الذي وفر تقديم الخدمات المطلوبة بالسرعة والدقة اللازمتين حقق مردودا من القطع الأجنبي يسهم بشكل إيجابي في دعم موارد القطر من القطع.

ان توجهات المصرف المستقبلية من أجل الاستمرار في تطوير فعاليته تتجسد في السير نحو أتمتة كافة أعمال المصرف المحاسبية والادارية والاحصائية وذلك باقتناء الحواسب المتطورة التي سترتبط بشبكة اتصالات بين الادارة والفروع الى جانب استمرار اقتناء آلات عد النقود المتطورة وإدخال الفاكس الى العمل في الادارة والفروع واقتناء تلكسات متطورة مجهزة بشاشات مع متابعة توسيع الشبكة المصرفية بإحداث فروع جديدة في دمشق والمحافظات وإقامة الدورات التدريبية المتخصصة بإحداث مركز للتدريب المصرفي خاص بالمصرف لتدريب العاملين على كافة العمليات المصرفية في دمشق وكافة المحافظات في القطر وفق مناهج مخصصة تؤدي الى تفهم العمل بشكل أوسع وتطوير أساليب تنفيذه.

س: مساهمات المصرف وعلاقته بالمصارف الدولية والمؤسسات المالية؟

ج: مساهمات المصرف الخارجية:

يساهم المصرف في عدد من المؤسسات المالية في الخارج وهي:

- مجموعة اليوباف العربي الفرنسي.
- البنك العربي الأميركي.
- المصرف التجاري السوري - اللبناني.
- برنامج التمويل الأطول أجلا للتجارة التابع للبنك الاسلامي للتنمية.
- برنامج تمويل التجارة الخارجية التابع لصندوق النقد العربي.

وان هذه المساهمات تمكن القطر العربي السوري من بناء جسور للتعامل الخارجي مبني على شروط أفضل لخدمة الاقتصاد الوطني.

س: ما هو دور المصرف في تشجيع الصادرات السورية؟

ج: دور المصرف بتشجيع عمليات التصدير:

يقوم المصرف بدور مهم في دعم عمليات التصدير من خلال التسهيلات المصرفية التي يمنحها لكافة القطاعات، العام والخاص، والمشترك وأنه يولي عمليات التصدير أهمية متميزة وذلك بإصدار تعليمات تقلص من الاجراءات الروتينية وتعطي عمليات التصدير الأولوية بالنسبة للعمليات المصرفية الأخرى لما لهذه العمليات من دور كبير في دعم الاقتصاد الوطني.

س: كيف حافظت الليرة السورية خلال السنوات الأخيرة على استقرارها مقابل العملات الأجنبية؟

ج: لا شك أن حالة التوازن في الاقتصاد الوطني وعلى الأخص حجم الاستيراد مع حجم التصدير هو الذي أدى الى الاستقرار في قيمة العملة السورية مقابل العملات الأخرى، وكلما ازداد حجم الصادرات عن حجم المستوردات يؤدي بالضرورة الى دعم مركز العملة السورية وتحسين قيمتها تجاه تلك العملات.

س: كيف تفسرون الازدياد المستمر في كتلة الودائع لدى مصرفكم؟

ج: لقد أثبتت التعددية الاقتصادية المرتكزة على القطاعات الثلاث العام والخاص المشترك التي اعتمدتها سورية انها الصيغة النموذجية لتطوير الاقتصاد وازدهاره وأكدت الأحداث السياسية والاقتصادية وما رافقها من متغيرات ان هذه الصيغة كانت الخيار الاقتصادي الأصوب والأمثل في تحقيق التكامل بين مختلف القطاعات عبر صيغة التعددية الاقتصادية. وقد جاءت الاحصاءات المتوافرة عن الانجازات الاقتصادية التي حققتها سورية خلال عام ١٩٩٣ لتؤكد فعالية الاجراءات الاقتصادية المتخذة.

كذلك فإن الآثار التي نجمت عن عمليات التصحيح الاقتصادي من حيث تفعيل مبدأ لكل مواطن دوره في عملية التنمية وكذلك صدور قانون الاستثمار اثر على زيادة الانتاج والناتج المحلي بصورة واضحة.

كل ذلك انعكس ايجابيا على نشاط المصرف التجاري السوري بحيث ازدادت كتلة الودائع في عام ١٩٩٣ عن عام ١٩٩٢ بنسبة ١٦٪ وان مجموع المطاليب زادت في عام ١٩٩٣ بنسبة ٣١.٨١٪ عن عام ١٩٩٢.

وكذلك فإن القروض والسلف زادت عام ١٩٩٣ بنسبة ٣٠٪ عن عام ١٩٩٢.

س: ما هي طموحاتكم والنظرة المستقبلية؟

ج: الطموحات المستقبلية للمصرف هي:

١ - إدخال التقنية الحديثة في كافة مجالات ونشاطات عمل المصرف لتحقيق أكبر قدر من الدقة والإسراع في إنجاز العمل.

٢ - بناء كادر فني متمرس قادر على مواكبة التطور المعاصر لعمل المصارف في العالم.

٣ - تقديم أفضل الخدمات للمتعاملين في المجالين الاقتصادي والاجتماعي لدعم مسيرة التطوير في القطر.

٤ - توسيع شبكة العمل المصرفي جغرافيا بحيث تشمل كافة انحاء القطر العربي السوري.

مدير العام المصرف التجاري السوري الأستاذ محمد رياض الحكيم.

المؤسسة العامة السورية للتأمين

... اختصاصها التأمين وإعادة التأمين ... من الفرد والمجتمع ... رة المال والاقتصاد السوري

دمشق - حاوره : أحمد فياض

إن عالم التأمين هو عالم المال والاقتصاد والتجارة والصناعة الدولية ، ولكي تواكب دولة ما عالم الاقتصاد وتطور تقنية حركته لا بد ان تكون لها مؤسسات تأمين تعمل على تأطير وتأمين حركتها الاقتصادية والمالية من والى العالم الاقتصادي .

ونظرا للنهوض الاقتصادي الذي تشهده سوريا كان لا بد لمؤسسة التأمين السورية ان تطور عملها وأداءها ، فكانت أن ارتقت الى أتمتة عملياتها وتحديثها وطورت منهاج عملها لتصل الى مصاف كبرى شركات التأمين في العالم .

ومن هذا الواقع كان لقاؤنا مع مدير عام المؤسسة العامة السورية للتأمين الأستاذ أمين عبد الله .

س١ : ما هي الخطوط الأساسية التي يقوم عمل المؤسسة وفقها؟

ج ١ : المؤسسة العامة السورية للتأمين هي المؤسسة العامة الوحيدة في سورية التي تمارس كافة أنواع التأمين المباشر ، إضافة إلى أعمال إعادة التأمين ونشاطاتها المتعددة تنقسم إلى أعمال تأمين الزامية مفروضة بموجب قوانين أو بلاغات صادرة عن السيد رئيس مجلس الوزراء أو قرارات صادرة عن وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية . كقانون السير السوري الذي أوجب التأمين على المركبات السورية والأجنبية العابرة للقطر أو الداخلة إليه بغرض المكوث المؤقت ضد الأضرار الجسدية للغير ، ومن ثم في وقت لاحق شملت بالنسبة للسيارات الأجنبية الأضرار المادية والجسدية وللسيارات السياحية السورية كذلك . والتأمين على كافة إجازات الاستيراد والتأمين على محطات الوقود والتأمين على المشاريع التي تقام في سورية سواء كان المتعهدون أجانب أو سوريين . وأعمال التأمين الاختيارية التي تعقد برضا واتفاق الطرفين مؤسسة التأمين وطالب التأمين ، ويساعد المؤسسة في أعمالها التأمينية الاختيارية عدد من وكلاء ومنتجي التأمين منتشرون في كافة محافظات ومناطق القطر تقريبا .

س٢ : دور المؤسسة في تحقيق الأمن الاقتصادي والنفسي للفرد والمؤسسات في سورية؟

ج٢ : سواء كانت التأمينات التي تمارسها مؤسسة التأمين اختيارية أو إلزامية فالغاية منها حماية المواطنين بأشخاصهم وممتلكاتهم ومسؤولياتهم وحماية مؤسسات ومنشآت القطاع العام والخاص والمشترك وليست غايتها فرض رسوم بدون مقابل .

ودور التأمين يتجلى بضمان استمرار عمل المؤسسات والجهات المؤمّن عليها إذا كان التأمين شمل الأبنية والموجودات والأشخاص مع المعدات والتجهيزات وذلك بحدود مبالغ التأمين لكل من هذه العناصر وهذا الدور لا يتوقف عند حدود التعويض عن الضرر الناجم للمؤمّن له نتيجة حادث مشمول بالتأمين وإنما يساعد مالكي المنشآت على الوقوف على وضع منشآتهم من نواحي البناء والتجهيزات والصيانة ووسائل الاطفاء والانذار كون هذه الأمور وأمور غيرها تظهرها تقارير خبراء التأمين لدى الكشف عليها قبل التأمين .

ودور التأمين يتجلى بأفضل صورة في حماية الانسان أهم عناصر الانتاج الذي هو غاية الحياة ومنطلق الحياة وذلك بالوقوف معه في حال تعرضه لحوادث جسدية سواء أفقدته القدرة على العمل بشكل مؤقت أو بشكل دائم أو أودت بحياته . والتأمين يوفر له وعاء ادخاريا مناسبا يحصل في نهاية مدة التأمين على المال الذي يكون قد دفعه إلى مؤسسة التأمين مع أرباحه إذا حصل حادث أدى إلى وفاته أو عجزه بشكل كامل ، فإن مبلغ التأمين يستحق لورثته من بعده أو له لدى عجزه بشكل كلي وبدون أن تكون هناك التزامات عليه بتسديد الأقساط الباقية حتى ولو كان قد سدد فقط القسط السنوي الأول هذا بالنسبة للتأمين على الحياة المختلط الفردي ، وهناك حمايات كافية بالنسبة لبقية أنواع التأمين على الحياة سواء كان معاشا تقاعديا أو جماعيا أو مؤقتا .

س ٣ : انفتاح المؤسسة نحو شركات ومؤسسات التأمين اللبنانية؟

ج ٣ : انه لمن المفيد الإشارة الى أهمية التعاون بين القطرين الشقيقين السوري واللبناني ، وان معاهدة الأخوة والتعاون المعقودة بينهما لأغراض تكاملية تأخذ مداها وتحقق غاياتها في كافة المجالات سياسية واقتصادية واجتماعية وأمنية يوما بعد يوم ، وقطاع التأمين يواكب هذه المسيرة بشكل مقبول ، ولذلك فإن شركات التأمين اللبنانية التي ترغب بتوفيق أوضاعها مع قانون السير السوري لعام ١٩٧٤ وتطلب قبول شهادات التأمين الصادرة عنها على السيارات اللبنانية التي تدخل القطر السوري لأغراض الزيارة أو المكوث المؤقت ، فإن مؤسسة التأمين تلبي هذا الطلب فورا ضمن شرطين وردا في قانون السير السوري . أن تقوم شركة التأمين اللبنانية بتنظيم كفالة مقدارها ثمانية عشر ألف دولار لصالح مؤسسة التأمين لدى أحد المصارف السورية أو المعتمدة من قبل المصرف التجاري السوري وأن يكون لها ممثل في سورية ومتى نفذ هذان الشرطان فإن مؤسسة التأمين تعمم فورا على الحدود لقبول شهادات التأمين الصادرة عن شركة التأمين اللبنانية التي نفذت قانون السير السوري وإلا فإن مؤسسة التأمين تكون مضطرة وحماية للمواطنين السوريين بأشخاصهم وممتلكاتهم أو غير السوريين المقيمين في سورية من حوادث السير تتسبب بها سيارات لبنانية أن تجرى تأمينا الزاميا على الحدود على تلك السيارات . ويتراوح المبلغ الذي يترتب على سائق السيارة اللبنانية دفعه ما بين ٣١٨ ليرة سورية شهريا للسيارة السياحية الخاصة و٧٦٦ ليرة سورية للسيارة الباص العام أو ما يعادل ذلك بالدولار على السعر الذي تقرره الدولة وهو حاليا السعر الرسمي ١١.٢٥ ل.س. للدولار .

س٤ : محور علاقة المؤسسة مع رجال الأعمال والصناعيين والمؤسسات الاقتصادية؟

ج ٤ : علاقة المؤسسة مع رجال الأعمال والصناعيين والمؤسسات الاقتصادية والتجارية ، تتمحور بأن تعمل المؤسسة وبكل الوسائل المتاحة لتوعية أصحاب المعامل والمصانع والمؤسسات العامة والخاصة بالتأمين على القيمة الحقيقية للمنشأة بناء وموجودات وتجهيزات وليس على القيمة الدفترية انطلاقا من رغبة مؤسسة التأمين بأن تعوّض الجهة المؤمنة كامل الأضرار التي تتعرض لها إذا كانت ناشئة عن خطر مشمول بالتأمين وإلا فلسوف تكون عاجزة عن تعويض أضرار المنشأة بالكامل إذا كان التأمين فقط على القيمة الدفترية وكانت القيمة الحقيقية أكبر بكثير من القيمة الدفترية .

فمثلا إذا كان المؤمن له قد أمّن على منشأته بقيمتها الدفترية وكان مبلغ التأمين مليون ليرة سورية أما قيمتها الفعلية فهي خمسة ملايين ليرة سورية فإذا حصل حريق وأتى على كامل المنشأة . فإن مؤسسة التأمين لا تعوّض له إلا بحدود مبلغ التأمين الذي هو القيمة الدفترية مليون ليرة وإذا كان الضرر غير كلي فإن المؤسسة لا تعوض إلا بنسبة قيمة الضرر المؤمّن منه على الضرر الفعلي وهو ما يعرف بالقاعدة النسبية .

ومن المعروف بالنسبة للقطاع العام في سورية أنه قد صدرت عدة بلاغات عن رئاسة مجلس الوزراء تطلب فيها الى مؤسسات وشركات القطاع العام ضرورة التأمين بالقيمة الحقيقية حتى لا تتعرض تلك الجهات الى خسائر كبيرة طالما أن التأمين ناقص وجهات القطاع العام تنفذ هذا التوجيه غالبا .

أما جهات القطاع الخاص فهي تعمل على إعادة النظر بقيمة موجوداتها وتجهيزاتها بين الحين والآخر حتى تكون قادرة على الحصول على التعويض المناسب لدى وقوع الخطر المؤمن منه وهذا الاتجاه قد ازداد في الآونة الأخيرة نتيجة تنامي الوعي التأميني لديها .

س ٥ : ما هي الخطط التي وضعتها المؤسسة لتطوير عملها وأدائها .

ج ٥ : المؤسسة العامة السورية للتأمين تعمل على تطوير عملها ضمن خطة تهدف الى تحديث أساليب عملها وادخال الكومبيوتر الذي تمكنت المؤسسة بعد التعاقد مع مركز الدراسات والبحوث العلمية على توريده وبرمجة أعمالها على أن تدخل قسما من أعمالها بعد برمجتها وهي ماضية في إكمال هذا المشروع . كما تقوم المؤسسة الآن بمتابعة مشروع مرسوم إحداث شركة تأمين سيارات في القطر منبثقة عن المؤسسة العامة السورية للتأمين وهي تتابع موضوع إحداث مكاتب ومراكز لها في مراكز المناطق ذات التجمعات السكانية الكبيرة كالنبك وجبلة ومحردة والقامشلي وصافيتا وتلكلخ .

كما أنها تتابع مشروع مرسوم التأمين على حياة طلبة الجامعات والمعاهد المتوسطة الذي رفع الى الجهات العليا من مدة تتوقف على السنتين

مدير عام المؤسسة العامة السورية للتأمين الأستاذ أمين عبد الله

كسور

علاقة القصيدة العربية الحديثة بالفنون البصرية (٣)

بول شاوول

ولكن اذا كانت القصيدة البصرية العربية (والغربية ايضاً) من نتاج العلاقة القائمة بين القصيدة والفضاء التشكيلي. حيث ان الشاعر اخذ المبادرة بدل الفنان. فان هذه القصيدة لم تكن اكثر من «لعب» و«عبث»، وظواهر آنية مرتبطة بمناخات واجواء محددة.

واذا كانت هذه القصيدة لعبت على فراغات الورقة، فعددت القراءة. الا انها، وبسبب هذه «التشكيلية» الطاغية فيها، شوشت بناء القصيدة وطرق تلقفها، وكذلك لغتها. فهي، وان ادت دوراً نقدياً، او طموحاً مغايراً الى كتابة قصيدة تناهض ما هو سائد، وتجافي «العلاقات التاريخية» او «المكرسة» في القصيدة العربية (والغربية)، الا ان قيمتها، عموماً لا تتجاوز ما هو نقدي، او احتجاجي، او رد فعل. فهي، وان استعملت البيت الشعري (قديماً)، او «الحر» حديثاً، والنثر، او الصراخ، او النبر تجر القصيدة الى ما هو خارجها: الى التزويق من ناحية، والى الاحرفية، وكذلك الى اللوحة فتخدم بذلك فنوناً غير القصيدة (ايا كانت النيات الحسنة شعرية. فالنيات لا تكفي وكذلك النظريات)، واذا نجح بعضها في بناء «هرمونيا بصرية»، فهذا لا يعني ان هذه الهرمونيا البصرية هي هرمونيا شعرية. يبقى الشعر في النهاية، وتحديداً القصيدة بعناصرها اللغوية والدلالية (وبالطبع الشعرية).

لكن نظن أن القصيدة البصرية (كما رأيناها عند ابولينير، وقبله العرب، وبعدهم عند الداداثيين والسورياليين، وبعدهم جميعاً عند بعض الذين مارسوها من العرب في لبنان وفي بلدان عربية وغير عربية) اذا كان لها دور، ففي سواها. خدمت من خلال الاحساس بفضاء الورقة (ما يوازي احساس الفنان بفضاء اللوحة) ما يمكن أن نسميه قصيدة البياض. او القصيدة التي استغلت مساحة الصفحة لتقيم علاقات كتابية (لا شفوية) بين عناصر القصيدة. ونعود هنا الى تجربة ستيفاني مالرمه، وخصوصاً في قصيدة «رمية نرد». والتي كانت بداية لخط طويل، ومتعدد في الكتابات الشعرية في فرنسا واوروبا وصولاً الى اميركا فالى الشعراء العرب.

في هذه القصيدة، تتحول الصفحة واحياناً القصيدة الممتدة على صفحات عدة، واحياناً الى الكتاب (نظرية موريس بلانشو، وتطبيقات جاك روبو وادمون جابيس واندره دوبوشيه، واحياناً غيفيك... والن فانستاين) تتحول الصفحة الى فضاء تشكيلي، (بصري: أي ليُرى) تتوزع فيه الجمل والكلمات توزيعاً يلعب فيه البياض، اي الفراغات، دوراً يتجاوز ما هو تزويقي الى ما هو عضوي. تتحول الفراغات الى جزء من اللغة، ومن الدلالات، وخصوصاً من الايقاع العام.

ففي هذه القصيدة تتخذ الكلمات والجمل علاقات ببعضها شبيهة بالعلاقات الموجودة، بين الالوان والخطوط في فضاء اللوحة. وقال الشاعر الفرنسي بول كلوديل «الفراغات (او البياض) ليست مجرد تزويق للقصيدة، او ضرورة مادية مفروضة من الخارج، انها شرط من شروط وجود القصيدة.. من حياتها، ومن تنفسها».. (بول كلوديل، افكار في الشعر، غاليمار، باريس، ١٩٦٠). أي أن الصفحة (المطبوعة) هي هنا لتُرى بقدر ما لتقرأ. وقال بول ايلويار «للقصائد دائماً هوامشها البيضاء الكبيرة، هوامش كبيرة للصمت».

وقد تعددت اساليب التوزيع الطيبوغرافي (الطباعي) لهذه القصائد. فمنها ما اتخذ اشكالا بصرية (ابولينير) ومنها ما مورس عمودياً، ومنها ما توازت فيه الجمل، او تقطعت، او رتبت موزعة لتفرض علاقات في اتجاهات عدة او توجهات مختلفة او قراءة عمودية تلتبس في قراءة افقية، فمنحرفة، فمتمازجة كما نجد عند شعراء كميشيل ليريس، ودو بوشيه، وجاك روبو، وسان جون برس، وبيار ريفردي، والن فانستاين، وجورج مونبيه، وميشال بوتور، ودنيس روش، واذا اردنا أن نعمم، منطلقين من الحدود الدنيا في ممارسة هذه التجربة الى حدودها القصوى (احياناً نقرأ كلمة واحدة في اسفل الصفحة محاطة بفراغ هذه الصفحة كما في بعض دواوين الن فانستاين) نجد ان كل الشعر في هذا القرن بات يستفيد من فضاء الصفحة لتشكيل القصيدة. والشعر العربي، اليوم، كأنه يتضمن، مجمل المغامرات المتصلة بهذه الكتابة، فالسياب والبياتي ونازك الملائكة، وخليل حاوي، وصلاح عبد الصبور، وسعيد عقل، وأنسي الحاج، ومحمد الماغوط، وادونيس، ومحمود درويش، وسليم بركات، وعباس بيضون ومحمد علي شمس الدين، ونزيه ابو عفش، وحبيب الصائغ، وقاسم حداد، ومحمد القابسي، وعلي اللواتي، تجاوزوا الاطار الثابت المعروف لتوزيع البيت (شطران بينهما فراغ)، الى اشكال غير محددة، لعبت فيها الفراغات ادواراً عضوياً وان بنسب متفاوتة بين هؤلاء الشعراء، وبهواجس متباينة. فالفضاء «التشكيلي» هنا، هو فضاء كتابي أي شعري (وليس مجرد فضاء بصري جمالي). والقصيدة لترى، ولكن ايضاً لتقرأ، قراءة صامتة. وهنا لا بد من الاشارة الى عمق معنى التعاطي مع مساحة الورقة، وهو محاولة الحسم مع ما هو شفوي، اي تحول في بنية القصيدة نفسها: من الطبيعة الشفوية، الى الطبيعة الكتابية، ومن القراءة الشفوية الى القراءة الصامتة.

وهذا يعني انفصال القصيدة عن الشاعر (كصوت، وحركات، وجسد، وملابس، واداء). لهذا قال الفرد دوفيني متأسفاً «تفقد القصيدة نصف سحرها عندما تطبع في كتاب» (أي عندما تغادر شاعرها).

ونظن أن اهمية القصيدة البصرية، فقصيدة «البياض»، (او القصيدة المستثمرة فراغات الورقة) تكمن في تحويلها لغة القصيدة ودورها: لم تعد القصيدة تتوجه الى القبيلة، من ضمن وظيفة (شفوية) اجتماعية، او حزبية او سياسية.. الخ، ولكنها انطوت على نفسها في كتاب، في عزلة، في قراءة منفردة... أي في حرية تقبل المعاني والدلالات والايحاءات.

ولن نتوقف طويلا عند: الى أي حد تمكن معظم الشعراء الذين ذكرنا، أي الذين انخرطوا في لعبة الفراغات، تمكنوا من التخلص من الارث الشفوي في كتاباتهم. (الخطابة، التصويت «الصامت»، البلاغة التقليدية، كي لا تكون هناك ثنائية بين قصيدة يفترض انها «كتابية»، وبين عناصرها الشفوية. وهنا لا بد أن نشير الى أن الخيط الذي يفصل الشفوي عن الكتابي دقيق جداً (وهذا موضوع اخر يمكن أن يتناول في مناسبة اخرى).

لكن الخطر الذي يتهدد هذا النوع من الشعر (او القصيدة فيأتي اما من انحيازه كثيراً الى ما هو بصري، فتنضم القصيدة الى «ما هو تشكيلي»، اي الى ما هو خارجها. (الى بنية اخرى)، واما الى ما هو تزويقي، فتقع القصيدة في جمالية باردة منفصلة عن المناخ الشعري، واما أن تسقط في سهولة التوزيع، ومجانيته، فتصير الصفحة قالباً جاهزاً لعملية ترتيب عشوائية، وغير مبررة، واما أن تنبري فيها الثنائية من خلال تضمينها عناصر خطابية، وسردية، و(أي شفوية) وهي التجلي الاقصى لما هو كتابي.

على هذا الاساس يمكن القول ان قصيدة الفراغات (او البياض) تأثرت باللوحة وتجاوزتها الى ديناميكية العلاقة بين الكلمة وبين مساحة الصفحة (كحقل احتمالات غير محدود، وتأثرت كذلك بالقصيدة البصرية ـ الايقاعية (اثرت فيها من قبل مع مالرمة). وتجاوزتها الى ابعد من اللعب المجاني الذي مارسه المستقبليون الروس، والداداثيون والسورياليون، والشعراء العرب الذين حذوا هذا الاتجاه. لكن رغم الانجازات التي حققها بعض اشكال هذه القصيدة المتعددة القراءة، فانها في افراطها في فتح المقاطع والجمل على بعضها، من خلال الترتيب الطباعي، او الهوامش، او احجام الحروف، شوشت ايضاً القراءة، وادت احياناً الى تهديد بؤرتها ومركزيتها، خصوصاً عندما كانت تمتد «الكتابة» الى كتاب بكامله او الى قصائد طويلة، وهذا ما نلمسه في قصيدة كمال ابو ديب، وكذلك عند ادونيس في بعض مطولاته. حيث تعد التشاكيل عناصر اضافية او تصبح الجمل، والمقاطع، في علاقتها بهذه التشاكيل عناصر اضافية. كي لا اقول عناصر نظرية جاهزة تبحث عن تطبيق لها في تجارب مفتعلة. وهنا لا بد من أن نشير الى رواسب العناصر «البصرية» (كولاج، رسوم، لوحات) التي كانت تدخل الى القصيدة. اما بحس اصيل، واما بحكم التقليد، او بحكم التزويق، او بحكم التأثر الشديد باللوحة، او بالفضاءات التشكيلية الاخرى. في هذا الاطار يمكن القول أن قوة قصيدة الفراغات او (البياض) في العلاقة الجدلية بين المساحة وبين الكلام، بين الورقة كطاقة تقبل وتقدم ايضاً وبين الكلام كطاقة تقبل وتقدم ايضاً، من دون اللجوء الى أي عنصر خارجي كاللوحات، والرسوم والكولاج. أي رد الفاعلية الشعرية الى عنصر الكلام ومداه الورقي (التأويلي، او الايحائي) وهذا يعيد الى الكلمة في القصيدة دورها الاساسي والوحيد. فكما ابعدت القصيدة المكتوبة الشاعر (كصوت... وجسد، والقاء) عن القصيدة، لتصبح الكلمة الفصل للكلمة الشعرية، فأبعدت بذلك العناصر الشفوية التي يمكن أن تنسب القصيدة الى فنون اخرى كالخطابة (وهذا يهدد استقلاليتها)، ابعدت قصيدة الفراغات (او البياض) مختلف العناصر الخارجية التي اشرنا اليها (الالوان، الرسوم، اللوحات، الصور الفوتوغرافية، الكولاج) لتستقل بذاتها، بقوة الكلام، وبقوة العلاقة المختزلة، المكثفة، المحملة بالايحاءات، والتأويل (غير المحددة) مستغنية عن الاستفاضة بتلك العناصر لاستكمال بنيتها، او لغتها او ايقاعاتها.

(انتهى)

إسماعيل كاداريه:
الأدب أقوى من كل الدكتاتوريات

يعتبر اسماعيل كاداريه حالياً واحداً من كبار كتاب العالم، والذين اكدوا حضورهم من خلال اعمال عديدة وكبيرة، استطاعت أن تعيد للرواية بعض القها المفقود. صحيفة «لوفيغارو» الفرنسية التقته مؤخراً، بمناسبة صدور الجزء الثاني من اعماله الكاملة. هنا ترجمة لابرز ما جاء في الحوار.

■ توصف بأنك كاتب سياسي في اغلب الاحيان، وذلك بسبب الرموز الموجودة في كتبك، هل يناسبك ذلك؟

□ بتاتاً. انه سوء فهم. فان اصنف ككاتب سياسي، فذلك يشبه وصف تولستوي او هوميروس ككاتبين عسكريين لانها وصفا المعارك الحربية في كتبهما. انني ضد هذا الشكل من التصنيف. وضمن هذا المفهوم، فأنا لا اؤمن ابداً بوجود رواية تاريخية: الأدب هو الأدب والكتاب هم الكتاب.

■ أن توصيفك للتوتاليتارية هو من دون شك أعنف هجوم على هذا «الفكر»، حتى انه اقسى من هجوم اورويل (جورج) وهكسلي (الدوس). لذلك نتساءل، لماذا بقيت طوال هذه الفترة في البانيا.

□ كلما كان النظام توتاليتارياً، صعب على الكاتب مغادرته. وذلك لأسباب عديدة. هناك بالدرجة الاولى الاقتصاص الذي من الممكن أن يدرك عائلتك واقرباءك. كما كل طبقة الكتاب والمثقفين. كما ان المغادرة، من الممكن، أن تولد سوء فهم. فان يغادر المرء بلاده، في حين ان مواطنيه لا يزالون هناك، فهذا معناه انه يتخلى عنهم.

أرغب كذلك في تسجيل نقطة اخرى. عليك ان تختار المنفى في الوقت المناسب. لان الدكتاتوريين يحلمون في الواقع برؤية كتابهم وهم ينخسفون: لأن ذلك يسمح لهم في نزع صفة الهالة عنهم. وللأبد، داخل بلادهم. لنأخذ على سبيل المثال الكاتب الروسي اناتولي كوزينتسوف الذي وبخلاف باسترناك، التجأ الى الغرب في بداية الستينيات: لقد اجتثت اعماله كلها من الاتحاد السوفياتي. اما بما يخصني، لقد غادرت ألبانيا حين كانت تحتار في اختيارها بين الدكتاتورية والديمقراطية. كنت اعرف ان عملي هذا سيعتبر عملاً رمزياً. وبخاصة، كنت متأكداً من أن عملي هذا سيعتبر مؤقتاً. بعبارات اخرى، ان قرار المنفى لا يمت بصلة الى البلد والعصر، الى الفضاء والزمن.

منشق

■ هل أن اسماعيل كاداريه منشق داخلي.

□ اعتقد انه، وبالنسبة الى كاتب ما، ليس هناك من انشقاق بلا اعمال ادبية. منذ انهيار الشيوعية، رأينا العديد من كتاب البلاد الشرقية، يعلنون عن انفسهم منشقين: وحين نقرأ اعمالهم، نجد فيها ادبا رسمياً يلتزم قواعد الواقعية الاشتراكية. ان البرهان على الانشقاق، اولاً واخيراً، هو ابداع الكاتب الذي عليه أن يذهب للبحث عنه.

ان موقفي كان واضحاً دائماً: كنت في البانيا، وفي الوقت ذاته، الكاتب الاشهر، والاكثر تعرضاً للتشويه من قبل النظام. لحسن الحظ، هكذا كان حال كتبي: على سبيل المثال: «قصر الاحلام»، الذي كان على لائحة المحرمات في البانيا، لذلك اقتناه الجميع. لدي الاف الصفحات التي عرفت المصير ذاته. انتصور فاعلية ذلك على القراء، حين تقول السلطة عن كتاب ما بأنه «معاد للسلطة».

اما بما يتعلق بسوء الفهم الذي وقعت ضحيته دائماً، ارغب في أن اذكر ان جميع كتبي ترجمت الى لغات عدة. ليس لدي سوى هذه الكتب التي تعرفونها في الغرب. ان اعمالي سوداوية في حين ان المثال الاشتراكي كان يفرض التفاؤل: انها مأساوية وخطرة في حين كان يتوجب علينا أن نكون متحمسين. انها اعمال بلا ضغينة، في حين كان الشيوعيون يؤججون صراع الطبقات. ان ادبي هو صرح روحاني حر. كانت تعتبر ـ في البانيا ـ اعمالا ضد الثقافة. ان ذلك، كان مهمتي ككاتب.

■ ثمة مناخ آخر في اعمال كاداريه: اساطير البلقان والاساطير الغابرة. برأيك ما هي الاساطير الابدية؟

□ ان أول اسطورة في تاريخ البشرية هي ملحمة جلجامش والحلم المستحيل في تجاوز الموت. في ذلك الزمن، حاول البشر أن يصلوا الى الخلود.. واليوم نكافح ضد الموت من خلال الفن والادب والروحانية. لكن العالم المعاصر يجتاز ازمة خطرة. ان الخبث المادي، والكسب، لأمرين يرزحان على الروح. ارغب في الايمان ان الانسانية ستصحح هذا التطور. لانها انجبت كنوزاً هائلة من الروحانية، كافية لاشباع مليارات البشر، وبخلاف القمح والبترول اللذين لا يتوافران الا بكميات محددة. تكمن المأساة في أن كل الحروب، الى هذا الغذاء الروحي، هي دروب ضيقة. ان تفاهة وصفاقة ثقافة الخمسين سنة الماضية تحمل كل شيء.

تأثر

■ ما هي الاعمال الادبية التي تأثرت بها؟

□ تطورت عبر تقدمي في العمر. من حسن الحظ ان يتأثر الكاتب بآخرين، وبشكل مواز. كلما مر الزمن، كلما اصبحت اقل تأثراً. بما يخصني، انا سعيد لانني تشبعت بأفضل الآداب العالمية. في بدايتي، استلبت من خلال شريان مأساوي: شريان الاغريق ودانتي وشكسبير، ومن خلال شريان غريب هو شريان سرفانتس وغوغول وكافكا.

كنت احب الكتاب، وبشكل مزدوج: بطريقة مباشرة ـ وهي لذة القراءة البسيطة ـ وبطريقة غير مباشرة. ارغب من خلال ذلك في قول اننا لا نستطيع قراءة دانتي الى ما لا نهاية، لكن رؤيته للعالم ذي الدرجات الثلاث، هي نقطة ارتكاز تصاحب الكاتب طوال حياته. مثل آخر: بلزاك، ذلك الجبار الذي اقتبس آلة الادب القديم وموضعها في عصره. نستطيع أن لا نقرأ بلزاك سوى مرة واحدة... ولكننا لن ننساه ابداً.

احببت ايضاً، وكثيراً، «الاخوة كرامازوف» لدستويفسكي و«سيدة السباتي» لبوشكين و«ارجي موراء» آخر اعمال تولستوي. لقد دهشت لتوق غوته نحو السماء، بصمة الادب الاميركي، وبخاصة الادب البلقاني الذي يمتلك نفحة ملحمية.

■ ومن الكتاب المعاصرين؟

□ من الصعب الاجابة. لنقل بورخيس.

■ اليوم وانت تعيش معظم وقتك في باريس، وفي حين أن البانيا هي على طريق الديمقراطية، هل لديك الاحساس بأن خيالك الادبي تبدل؟

□ ابداً. كتبت في باريس «السور الكبير»، الذي ينتمي الى الشريان ذاته، الذي تنتمي اليه كتبي السابقة. ان هذا الاكتشاف حررني نهائياً من الفرضية القائلة انني سأكتب افضل اذا ما كنت في بلد حر. ليس للحرية علاقة مباشرة بالادب. سأقول ايضاً، اذا كانت العبودية لا تستطيع تدمير الادب الحقيقي، فالحرية لا تساعده ابداً.

اسكندر حبش

اسماعيل كاداريه

عن رواية «طقوس المنفى»:
مراجعة قاسية للحياة السياسية

الكتاب: طقوس المنفى (رواية).

الكاتب: الياس أنيس خوري.

الناشر: الاتحاد العام للادباء والكتاب العرب.

بعد رواية اولى له هي «عكا والرحيل»، يتابع الياس انيس خوري مسيرته الروائية برواية اخرى تحت عنوان «طقوس المنفى»، يقدم من خلالها صورة عن حياة الفلسطينيين بعد نكبة ١٩٤٨، متخذاً من المخيم نموذجاً لتطور العلاقات السياسية والاجتماعية التي سبقت ظهور المقاومة الفلسطينية، متذكراً، بعين ناقدة وقاسية، العفوية التي لاحقت المحطات الرئيسية لمراحل المنفى والثورة.

يعتمد الياس خوري على الذاكرة في رواية الاحداث والتطورات، فيأخذ من ذاكرة الطفولة، ويعتمد على رواة مثل والده، وعلى مشاهداته، فهو احدى شخصيات روايته، عينه رائية واذنه سامعة. يصطاد نماذجه او شخصياته من شرائح اجتماعية مختلفة، فيقدم مجتمع النساء من خلال رحلة الى حمامات السوق في رام الله، ويقدم العلاقات في مستوى سلطة المخفر والمختار والشيخ ولجنة المخيم من اساتذة ووجهاء، وفي مستوى المستهترين بالحياة، الغارقين في السكر، والعملاء الذين باعوا ضمائرهم والمجانين الذين باعوا عقولهم.

كأنما كان لا بد من شخصية «المجنون» في المخيم المكملة لفولكلور التشكيلة الاجتماعية. اذ ان «أزعط» الذي خسر عقله، لدى اصابته بصدمة، يمثل كلام المجانين العقلاء. فهو اولا عاشق للقدس، وهو الذي عندما حقق حلمه وزار القدس عاد ليركض في شوارع المخيم متحدياً سلطاته، حاملاً علماً فلسطينيا، يزعق بأعلى صوته: «هبوا الى الجهاد يا انجاس يا سفلة يا عرصات. الموت لليهود والعملاء والخونة والرئيس معين والشاويش وصفي والمختار هاتوا السلاح وخلونا نحرر فلسطين» (ص ١٢٣).

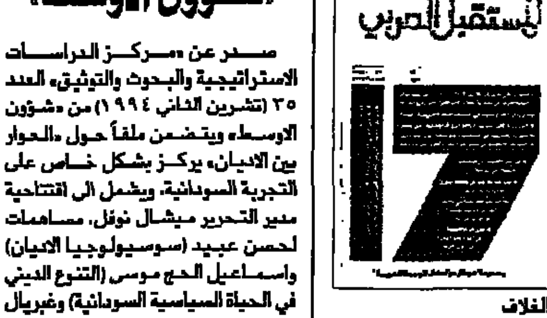
حزبيون

يركز الكتاب على الحياة السياسية في المخيم، اكثر من حياته الاجتماعية، فيقدم نماذج حزبية ويصف التيارات السياسية من ناصرية وبعثية وشيوعية، مشدداً على صراع اساسي مع المخفر ورئيسه «معين» واعوانه، الذين يمثلون السلطة الحاكمة في الضفة الغربية بعد النكبة. هذا الصراع الذي سرعان ما زال، عندما بدأت المقاومة، جامعة في صفوفها جميع فئات المجتمع وطبقاته، يمينه ويساره.

يتذكر الكاتب الاحداث التي مرت خلال الحقبة التي يحددها لروايته، بشيء من الاسى. فهذا ابو رأفت يقول: «اشتعل الشيب في رأسي ولنا الحق الكذابين، والهيئة انني حمار كبير لانني حتى الان لم اتعلم» (ص ١٨٣). وقد يأتي الأسى أيضاً من خلال ابراز فشل مرحلة التعابير الخطابية التي كان يطلقها الناس: «كانت لحظات لا تنسى سمت بنا الى ذرى الامل وسماوات المجد وقمم العزيمة ومعارج الفخار. وهدرنا بصوت واحد: الجهاد الجهاد.. السلاح السلاح.. فلسطين فلسطين» ص ١٧٧).

ويورد الكاتب هازئاً بالمستوى الثقافي للمخيم: «لكن مخيمنا كان على ما يبدو بلا رؤوس، فلم يبع الاستاذ عماد كتاباً واحداً خلال اسبوع» (ص ٤٥).

المهم ان الكاتب يرصد بدايات حركة المقاومة الفلسطينية واصفاً بروح نقدية الاساس الذي وقفت عليه، و«الروح الوطنية» التي جمعت ما هب ودب في هذه الحركة، حتى شملت عملاء السلطات العربية.



الغلاف

هذا من الناحية المضمونية، اما من الناحية الفنية، فالكاتب قسم روايته الى اثنين وعشرين فصلاً، هي مشاهد من حياة الفلسطينيين، مطعمة ببعض الفصول، التي تبتعد عن الهموم العاملة، والتي تشكل استراحات وجدانية وغزلية، وفسحات ذاتية، بعيدة عن الهموم العامة، او ترتبط بها بشكل غير مباشر، يشكل استحضارها لعبة ذكية في الابتعاد عن الخطابية الفلسطينية، وعن جفاف الموضوع، خصوصاً وان البطولة الفلسطينية فقدت اسطوريتها، وكذلك النكسة فقدت اثرها الوجداني العميق، وبات الارتداد الى الذاتي والشخصي في الموضوع الفلسطيني واحدة من سمات الكتابة الحالية.

زمن الوقائع

يبتعد الكاتب عن التسلسل الزمني السردي بشكله المنضبط، بل يسعى الى تقدم زمن الوقائع، مع بعض الانكسارات الخطية، وبعض النوافذ التي تفتح على الذاكرة. فهو مثلاً عندما يصل الى الكلام على احدى الشخصيات، يجد ذلك مفترقاً ملائماً للعودة بها الى الوراء، وتذكر تطورها الزمني.

لا يكتفي الياس خوري بالسرد الجاف وانما يضعنا احياناً كثيرة امام محطات وصفية لاهية: «كان جسدها يتحول في الرقص الى قضيب من جمر يحرق عواطف المتفرجين، ويجعل الاهات تعربد في صدورهم، فلا يدرون أهي تمشي على الارض، ام تطير في الهواء. امن عظم ولحم هي ام من مطاط» (ص ١٣٠).

ويركز الكاتب في تعابيره على تنسيب نصه للارض والمكان، فيخرج النفس المحلي، كأن يورد علامات مكانية مثل: «اربعون شيطاناً نابلسياً» (ص ٧٠)، او يستخدم اللهجة المحلية، فيوردها بما فيها من انفعالية شعبية: «اللي يعرف يعرف واللي لا يعرف يقول كف عدس». ويورد الكثير من الامثال الشعبية نذكر منها: «تنذكر ولا تنعاد»، «لا يبول على اصبع مجروحة»، «لها في كل عرس قرص وفي كل مولد حمص»، «المنحوس منحوس ولو علقوا على رأسه فانوس».

يحاول الكاتب لذا الموازنة بين الناحيتين المضمونية والجمالية، ورغم هذه المحاولة، يبقى الموضوع وسياقاته تطغى على اهتمام الكاتب الفنية، ويبقى القول الذي يريد الكاتب تبليغه في المسألة الفلسطينية اكثر حضوراً وضغطاً في النص.

أحمد بزون

فرقة «صندوق الفرجة»: «حكاية العنزة العنوزية»

دعا مسرح بيروت الى حضور العرض الافتتاحي لمسرحية فرقة «صندوق الفرجة» للاطفال «حكاية العنزة العنوزية»، اعداد نجلا جريصاتي خوري، يوم غد الاربعاء، الخامسة مساء.

الموسيقى من بولا مطر، شارك في الاعداد مارك موراني ومن الشعراء اضاءة ميشال نعيمه. ويتميز العرض الجديد للفرقة بعد «مين سرق الحنطة» و«الديك والعروس»... في انه يشكل تحولاً نوعياً في عمل الفرقة، اذ انه ثمرة بحث في المقترب الاسلوبي المتمثل في عرض جمالي من اجل المتعة والتسلية، يقوم باغناء مخيلة الاطفال ومساعدتهم على اكتشاف الاشكال المتعددة للخيال المسرحي.

تتألف «العنزة العنوزية» من مدخل وثلاث حكايات. اما الفرقة فتتألف من نجلا جريصاتي خوري ومارك موراني ومن الشعراء ليليان يونس واحمد طبارة وليلى عريس تمساح وشذى الحسن وساني موسى ونظمية السق ومحمد ناصر وصفية دبدوب.

فيكتور سحاب: جاءنا من د. فيكتور سحاب انه يعقد مؤتمراً صحافياً، اليوم الثلاثاء الواحدة ظهراً في دار نقابة الصحافة، رداً على تصريحات مدير المعهد الموسيقي الوطني التي ادلى بها لصحيفة العمل يوم الاحد ووصف فيها سيد درويش ومحمد عبد الوهاب ورياض السنباطي بأنهم نشأوا في بيوت دعارة وغنوا في مواخيره.

ملتقى الثلاثاء: دعا «ملتقى الثلاثاء الثقافي» الى حضور ندوة حول كتاب «انتفاضة الجنوب وسياسة الاحلاف والمحاور» لاحمد عيود، السادسة مساء اليوم الثلاثاء في منزل علي الامين، بئر العبد، سنتر داغر، مقابل سينما سلندريلا.

«شعر ونغم»: دعت دنيز خليفة مديرة غاليري «انترتان» الى حضور سهرة «شعر ونغم»، وتتضمن قراءات شعرية لشعراء كتبوا باللغة العامية هم: اميل مبارك، نعمة قازان، غابي حداد، الياس الحويك، سعيد عقل، ميشال طراد، منصور الرحباني، موريس عواد، ايليا ابو شديد، انعام الاشقر، عصام العبدالله، طلال حيدر، أسعد جوان، سمير خليفة، يونس الابن، جوزف ابي ضاهر، اسعد السبعلي.

القراءات يرافقها الأب جان جبور، على عوده، عزفاً وانشاداً الاربعاء ١٤ كانون الاول ١٩٩٤، الثامنة مساء، في غاليري لانترتان ـ المنصورية (سنتر ماري واكيم).

البيئة والتنمية المستديمة: دعت «مؤسسة رينه معوض» و«مؤسسة فريدريش ناومان» الى الحضور والمشاركة في ندوة «البيئة والتنمية المستديمة» من الثامنة والنصف صباحاً وحتى السابعة مساء اليوم الثلاثاء في فندق الكارلتون.

قصيدة

احوال

لم يكن احد
في الظلمة تحت نور بلا معنى
لم يكن صوت
او مكان
الان وحشاً كاسراً
شوهد
وقيل في ما بعد
انه يدعى الزمان

II

النجمة العالية
المستوحشة
تنتظم الشعر نوراً
وتنتحر عند الصباح

III

خذ ما شئت مني
ما وسعت يداك
واطلق كلابك اثر قلبي
روحي فداك

IV

جف جسمي ورق
حتى ظلي
صار يسألني
الى أين تسير؟

V

حيرتي شهقة فتية
تكسر واجهة النهار
تجرح صوتي
تأخذ مني القرار نحو المشنقة
حيرتي شارع مقفر
حيث بين ساعة وساعة
الهرمون يفتحون توابيت الضجر
ويستسلمون للهواء

حسن م. عبدالله

وجهة نظر

المثقفون العرب: حقيقة الدور وجدل الحقائق التاريخية

ليس بالجديد الطارئ، أن يتداعى المثقفون العرب في غمرة الاحداث ومناخها المحموم، للنظر في مصائر الصراع العربي الصهيوني، وخصوصاً على جبهة بالغة الحساسية، الا وهي الجبهة الثقافية. ولازال الخطاب الثقافي العربي والاعلامي، يعيد طرح المسائل المصيرية، التي تشكل لون لحظتنا الراهنة، لاننا ما زلنا في ساحة الصراع، وذلك لانتاج وعي جدلي بحقائقه، وبمتغيرات المصير الايديولوجي، ومستقبل الثقافة العربية والعقل الثقافي العربي.

ولا ريب بان اخطر ما يتهدد الثقافة والهوية، هو التشويه الذي يصيب المخزون الثقافي العربي، ومصادرة مستقبل الثقافة العربية المقاومة، كما التفكيك بواسطة الغزو الثقافي والاعلامي واغتصاب ذاكرة الانسان والمكان والتاريخ.

ان من يطالع مقررات البيان الختامي لمؤتمر مناهضة الغزو الثقافي والذي عقد مؤخراً في بيروت وما اعقبه من توصيات هامة تحت عناوين: «مخاطر الغزو الثقافي وسبل مواجهته، الاعلام ودوره في المواجهة، ارادها برنامج عمل وخطة تحرك لمواجهة واقع الهزيمة والاستسلام والتفريط بكل حقوق الامة الثابتة وتصفية القضية الفلسطينية»، لا بد انه سيقف على حقيقة الدور المنوط بالمثقف العربي الذي ما انفك يراجع ويحلل، يستلف، ويقرر.

ويؤكد هاني مندس الذي افتتح المؤتمر (واصبح لاحقاً المنسق العام له) انه: «لقد انطلقت اللجنة التحضيرية للمؤتمر الدائم لمناهضة الغزو الثقافي الصهيوني من ان الغزو الثقافي، الصهيوني هو استمرار للغزو الحقيقي، الذي تم باحتلال ارض فلسطين كخطوة اولى في تحقيق المشروع الصهيوني التوسعي، ومنع قيام اي نهضة عربية، وان ما يجري من محاولات لاقامة علاقات طبيعية، وتطبيع على شتى المستويات مع العدو، يستهدف تكريس شرعية الاغتصاب الصهيوني للارض العربية، ويساهم في كسر حاجز العداء الوطني والقومي، كما اكد انطوان غريب الاعلامي المعروف انه: «عندما انطلقت هذه اللجنة التحضيرية، انطلقت من جريمة ارتكبها الصهاينة، بحق مستشرق روسي، صرعته العصابات الصهيونية في قلب موسكو، عندما كان يدافع عن وطنه، وعن الافكار الانسانية.

السجل

ان طبيعة المقررات التي تمخضت عن المؤتمر لتعيد الاعتبار بالحقائق التاريخية، التي ارسى دعائمها اجتماع تداولي ضم سبعين شخصية فكرية وثقافية وادبية في دمشق (اوائل ١٩٩٠). وقد اعتبرت ان الحركة الصهيونية حركة استعمارية استيطانية ولدت في وعي الرأس مالية الاوروبية الناشئة قبل ان تولد في وعي اليهود انفسهم، كما اكدت ان معطيات الصراع العربي الصهيوني خلال اكثر من اربعة عقود، اشارت الى سجل «اسرائيل» الحافل بالعدوان وشن الحروب وارتكاب المجازر، وانتهاك الحرمات والمقدسات، وسرقة المياه والثروات الطبيعية العربية، اضف الى ذلك ان الايديولوجيا الصهيونية لعبت دوراً تبريرياً، للتمويه على جوهر الفكر الاستيطاني الذي يعبر عن مصلحة القوى، الاستعمارية، في استعمار فلسطين والوطن العربي، وهي في الممارسة العملية ايديولوجيا اجلائية، تشكل العنصرية احد مكوناتها الاساسية، والصهيونية في اطار تاريخها الواقعي والعملي ايديولوجيا رجعية عنصرية معادية للتقدم والتحرر، اكتسب في التطبيق العملي بعداً كونياً شاملا، جعل الممارسة الصهيونية، لا تتجلى في فلسطين والوطن العربي، بل تتعدى ذلك، لتحتل مكاناً في خدمة جميع الانظمة الرجعية القمعية في العالم. ان الامة العربية في ظل الاوضاع الدولية الجديدة، وفي ظل العقد الحالي الذي يشكل، عتبة القرن المقبل، والذي يشهد، مولد التكتلات الكبرى، مثل اوروبا الموحدة، ستجد نفسها في مواجهة تحد اساسي، هو رفض الخضوع للسيطرة والتبعية الامبريالية وانجاز التنمية المستقلة وبالتالي رفض الخضوع للصهيونية وتجسيدها العملي «اسرائيل».

واذا كان البيان الختامي، قد حدد سمات فكر المواجهة، فقد شكل اضافة نوعية، باوراقه ووثائقه ومرتكزات نشاطه من خلال رؤية صحيحة لحقيقة الدور الذي ينتظر المثقف العربي بكل تلاوينه، ومن خلال ذات الرؤية التي تسهم في صوغ فكر جديد يؤسس لما بعد الهزيمة ويتجاوزها.

ان تأكيد ثوابت الامة في الحرية والوحدة والتقدم هو اعادة الاعتبار الى حقائق الصراع وبأنه صراع وجود لا حدود، وبأن السلام مع العدو يتيح له الفرصة لقتل روح المقاومة، كذلك اثرت طبيعة المقررات أسئلة الثقافة الوطنية لجهة التطبيع مع «اسرائيل» ورفض السلام المنقوص، وتوضيح اليات وسبل المقاومة المدنية، وقراءة المعطيات التي توفر الشروط الموضوعية لاقامة سلام عادل ودائم.

وتتأكد مهام المثقف العربي في السياق الحضاري، من حيث كون الثقافة العربية هي المستهدف الاول، والثقافة ايضاً هي المعارضة الحقيقية التي تبلور لغة خارج سياق الهزيمة والانحطاط والتردي، والتهافت.

ويمكن وصف المصادر الوثائقية التي اقرها المؤتمرون بأنها الزخم الحقيقي لصحافة سياسة ثقافية يقع في صلب اولوياتها المحافظة على الاساس الثقافي لهويتنا وحضارتنا، ازاء قطب وحيد، واستحقاقات العصر ومتغيراته. وهي مسؤولية جماعية، مسؤولية من ينتسب الى الثقافة كبنية معرفية وسلوكية وموقف مسؤول.

ان العقل الثقافي العربي يجتاز اليوم مرحلة هي الاسوأ، ويواجه معضلة تاريخية هي الادق، وذلك لادامة الصراع، وجذوة الفعل الثقافي..

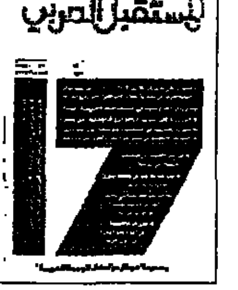
البداية من ثقافة المعارضة وصولا الى ثقافة المواجهة، لتكريس تقاليد ثورية اصيلة، مأثرتها انها لا تكشف الغمة عن افق الثقافة العربية، وانما تدفع باتجاه وضع العقل الثقافي المقاوم في السياق التاريخي، والحؤول دون تمدد خطاب الهزيمة ومتعالياته النصية والايديولوجية.

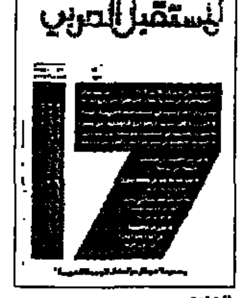
وبالمحصلة يمكن اشاعة التفاؤل الايجابي بحتمية بلوغ الاهداف، وفق ما اريد لها، وبناء مرجعية تعيد النظر في علاقة المثقف بالثقافة، كما علاقته بالمؤسسة وعلاقتها بالسياسة الثقافية.

ذلك أن مستقبل السياسة الثقافية وفق هذا المعطى، قد لا يبدأ وكما يذهب برهان غليون «الى نقد الايديولوجيا وحسب، بل والارتقاء بهذا النقد، فلا يمكن فصل الثقافة عن الايديولوجيا فالنظام الثقافي نتاج ومرآة للايديولوجيا».

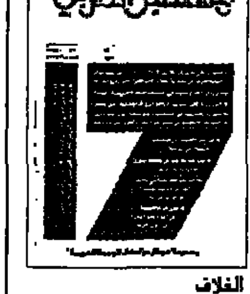
أحمد علي هلال

«المستقبل العربي»









الغلاف

صدر عن مركز دراسات الوحدة العربية العدد (١٩٠) من مجلة «المستقبل العربي» الخاص بشهر كانون الاول ١٩٩٤، متضمناً مقالات وباب العرب والتحدي الثقافي. وفي العدد ايضاً ملف الحريات الاكاديمية في الجامعة العربية المؤلف من اوراق قدمت في ندوة منعقدة في عمان بتاريخ ٢٧ ـ ٢٨ ايلول ١٩٩٤. الى باب جديد في المجلة هو باب كتب وقراءات (تحرير سعد محيو) ويتضمن عرضاً وتحليلا ومراجعة كتب منها: «سلام عابر: نحو حل عربي لـ «المسألة اليهودية» (جوزيف سماحة)، «دفاعاً عن القومية الليبرالية» (مايكل ليند)، الى ابواب اخرى.

«شؤون الاوسط»

الغلاف

صدر عن «مركز الدراسات الاستراتيجية والبحوث والتوثيق» العدد ٣٥ (تشرين الثاني ١٩٩٤) من «شؤون الاوسط» ويتضمن ملفاً حول «الحوار بين الاديان» يركز بشكل خاص على التجربة السودانية. ويشمل الى افتتاحية مدير التحرير ميشال نوفل، مساهمات لحسن عبيد (سوسيولوجيا الاديان) واسماعيل الحج موسى (التنوع الديني في الحياة السياسية السودانية) وغبريال واكو (هل يمكن انجاح حوار الاديان؟) وسمير ساوس (الاحوال الشخصية لغير المسلمين في السودان) والطيب زين العابدين (خطة عمل ايجابي للحوار).

كذلك يحتوي العدد على ثلاث دراسات اخرى:

الاولى لمحمد نور الدين وتتناول محاولة استعادة تركيا لدورها المفقود في الشرق.

والثانية دراسة مهمة للغاية لايما موروفي حول الموانع التي تقف حائلا امام تحرير الاقتصاد الاسرائيلي. فيما تبحث الثالثة (ميشال نوفل) في مشكلة الوعي والهوية في اسيا الوسطى.

كذلك يحتوي العدد في باب اتجاهات على ثلاث مساهمات: «مؤتمر الدار البيضاء» (حسين شعيبان)، و«قمة الاسد ـ كلينتون» (فايز سارة)، و«المناعة الاقتصادية لسوريا» (احسان مرتضى).

الى باب قراءات الذي يتابع الاصدارات الحديثة، ووقائع شهر تشرين الاول ١٩٩٤.

«رسالة الثقلين»

صدر عن المجمع العالمي لاهل البيت عدد جديد من مجلة «رسالة الثقلين»، تضمن مجموعة من المقالات الإسلامية والدراسات التي تتابع فهم القرآن، ودور اهل البيت، وتغيير الاحكام الشرعية وفقاً لمقتضيات الزمان والمصالح الاجتماعية، واهتمام الشيعة بنقل وترجمة آثار واقوال السيد المسيح. بالإضافة الى نقد العدالة الاجتماعية في النظرية الغربية ومواضيع فنية وادبية.

الغلاف

من يهين الأستاذ الجامعي في مهنته؟

خليل أحمد خليل (*)

تساءلنا، منذ عام، عما اذا كانت الاستاذية مهنة. (راجع السفير). ثم تساءلنا، منذ شهر (النهار) عما اذا كان الكاتب اللبناني مهانا في مهنته، وعمن يهينه. وها نحن نتساءل - وقد خرجنا من الامتحانات الى التدريس - عمن يهين الاستاذ الجامعي في مهنته. وقد يكون الجواب التقليدي عن المسألة: انه السلطة. تأسيسا على ثنائية كاذبة، لطالما رُوّج لها، تعني ثنائية المثقف / العالم والسلطة / السياسة، وكأن الثقافة / العلم ليست بسلطة، او كأن الاستاذ الجامعي ليس سلطة بذاته ولسواه (الطلاب).

لقد كان سلفنا التقليدي (الشيخ / الخواجة / الاستاذ - لاحظ تناغم المصطلحات العربية - الفارسية في سياق الحضور الاسلامي) اقل تقليدية منا في وقوفه على «خاطر السياسيين»، واقل اغترابا عن مهنته، واكثر احتراما لقلمه وعلمه. والسر يكمن في انه يعتبر نفسه مرجعا يرجع اليه، لا «بضاعة مرتجعة» مع الشكر. فمنذ ان يعتبر العالم نفسه ملحقا علميا بهذا الوسيط السياسي او ذاك، يكون قد خرج من حرم الاكاديموس (Académos) الى متاهة الدهماوية (الديماغوجية)، وتاليا يكون قد وضع علمه وشخصه في غير موضعه. حتى زمن قريب كان ساسة لبنان يقفون على خاطر العلماء وابوابهم، فاذا بـ «دكاترة» آخر درجة (موضة) من «دكتوراه باليد»، يكسرون اعتاب ونوافذ الساسة «مدى الحياة»، فيزيدون من طاووسيتهم التي لا يعرفون بعد الى اين ستذهب بالبلاد. فيما المجتمع اللبناني، مجتمع الفقراء والعلماء، يعامل سياسيا كأنه بغل، حتى ذهب بعض زملائنا من علماء البيئة الى كلام على «بغلية اجتماعية»، مقابل «طاووسية سياسية». والحال، ما موقع الاستاذ الجامعي بين هذا وذاك؟

ان علاج اية مسألة يقتضي توصيفها، تحليلها ونقدها لتشخيصها، تمهيدا لتحديدها. ومسألة الاستاذية الجامعية، التي درج تقليدنا على تعييرها بمعيار نقدي (مقارنة راتب استاذ اللبنانية براتب الاميركية او اليسوعية الخ. ووضع سلم الامتيازات على قاعدة الفوارق المالية بين استاذية واستاذية)، الا ان هذه الدرجة جعلتنا نهمل داء الدال (الدكترة) او ايدز الثقافة والتعليم العالي، مثلما جعل «داء الوراثة» او «السلطنة» السياسيين يتعامون كثيرا عما يجري تحت عروشهم السياسية الفضائية من كوارث اجتماعية واقتصادية وتربوية.

ان اللقب العلمي اليوناني، الدكتوراه، لم يكن يقصد منه سوى تكريم مستحقه، وتحقيق مرتبته في المجتمع العلمي، وترصين دوره المعرفي. ذلك ان الدكتور هو «صاحب العلم»، «مالكه»، «حائزه». وهو بلغة اسلافنا، العالم «العلامة» او «بحر العلوم». وهو في كل حال ليس لقب وجاهة اجتماعية ولا فخامة سياسية، ولا مفاخرة عشائرية. لقد اصيبت عرب القرن العشرين بمرضين تلازما خطأ: مرض الديكتاتور (د. السياسة) ومرض الدكتور (د. العلم) - وقد يضاف اليهما مرض الديكور (د. الوجاهة الفارغة). وهذه الاصابة الثلاثية، ليس لها لقاح حيوي في المجتمع العربي الذي يتلبد بالمال وبالالقاب. وكلنا ما كان السبب، فان (د. العلم) ليس داء بذاته، وهو اصلا تكريم لاهلته. ولكن ترويجه خارج الاكاديموس الضيق، وتسويقه في سوق السياسة كثيرا، وفي سوق المعرفة او المعلومات قليلا، هما اللذان الحقا باللقب العلمي هذا التزييف المهين. وفوق ذلك صار الدال هذا متراسا يتمترس خلفه السياسي والعالم والوجيه. فالدكتور صار آخر العلم لا بدايته. وصار يعتقد ان خرزة الدكتوراه الزرقاء تحميه من كل اذى: اذى القراءة، اذى التفكير العلمي الصارم، اذى النقد والكتابة. وبات في حكم المعصوم العلمي او المعتصم المعرفي. فالدكتوراه في نظره، سواء نالها ام لم ينلها، وسواء وضعها هو ام وضعت له، وسواء ذهب اليها بجهده ام جاءته بماله ووجاهته (دكتوراه الفخر، مثلا)، هي ورقة مروره الى الوظيفة، لا الى المعرفة، وهي وسيطه السحري في المجتمع وفي السياسة. فيما هي، اكاديميا، ورقة دخول الى عالم العلم والبحث، وعالم الدرس والتدريس. فمن لا يدرس، ماذا يمكنه ان يدرّس؟ ومن لا يكتب، ماذا يمكنه ان يستكتب؟ ومن لا يقرأ، ماذا يمكنه ان يقرئ او يستقرئ؟ هذه المسائل متنوعة من الطرح، والصرفه في مجتمع يرى الى الساحر القربي كانه هو «الدكتور الحديث»، ويرى الى الحاكم الاجنبي، كانه هو ولي نعمة الديكتاتور، ويرى الى الاميركاني (أي الثري، الآتي من مجاهل افريقيا وسواها) وكأنه هو وجه لبنان الجديد، وهو الوجاهة كلها.

هذا الواقع، واقع تخفي ٩٥٪ من اساتذة الجامعات في لبنان وراء قبعة الإخفاء، هو الذي جعل مراكز الابحاث الوطنية اللبنانية تتعطل في داخل الجامعة اللبنانية وسواها، وجعل مثل هذه المراكز تعمل بأموال اجنبية، ولاغراض امنية، فيما مائة واربعون الف باحث في «اسرائيل» يعملون ليل نهار، لمواجهة العلم والثقافة عند العرب. وفيما الاحباط التكنولوجي والسياسي والاقتصادي والعسكري عند عرب آخر القرن العشرين، يقتصر نفسه بسياسة من خارج التاريخ والثقافة، ويحرض من تبقى من علماء ومثقفين احرار في لبنان وسواه، لكي يواجهوا مرحلة «النظام» او «التطبيع»، ويتحملوا، وحدهم، مؤاثم قرن كامل من السياسة العربية. فهل هذا انصاف؟ ايها الدال؟

لقد نصحنا الاستاذ الجامعي للتخلص من هذا اللقب، حتى لا يتمستر وراء الديكتاتور والديكوري العزيزي. فليس في العالم، سوانا، من يقرن اسمه الحقيقي بلقبه العلمي مثلا. ومن البداهة ان يكون الاستاذ الجامعي حائزا على درجة دكتوراه. ومن البداهة ان يستحق مراتب اكاديمية. فماذا يخسر الاستاذ الجامعي اذا اكتفى باسمه العلم ولقبه العلمي داخل مهنته؟ يخسر الوجاهة الديكورية، والعلاقة بالديكتاتور، ربما. ولكن، هل يحتاج العالم الى هذين الصنفين، ام انه الى مهنته العلمية احوج؟

من واجبات الاستاذ الجامعي، كالقاضي، ان يتفرغ لمهنته تماما، وان يعتاش منها بكرامة واكتفاء. اما الكرامة فيمكنه صونها، مع الفقر. واما الاكتفاء فهذه مسؤولية الجامعة والدولة او الجهة التي تمولها. وللاساتذة رابطة او نقابة تقيهم نظريا شر التسكع على ابواب هذا الدال او ذاك. فما الذي يجعل الوسيط السياسي يحل محل الادارة الاكاديمية؟ انه النظام السياسي الملتوي، نظام الاوليغارشيا اللبنانية التي فاضت وخيراتها الاستبدادية الطائفية على البلد بعد اتفاق الطائف. ولكنه ايضا نظام الجامعة الملتوي بدوره، والذي جعل مرجعيته الجامعة السياسية في خارجها تماما. فلم يعد اساتذة الجامعة معنيين بترتيب كلياتهم ومعاهدهم، ولا بتمثيلها في اي مستوى كان. وصار المعني الأوحد هو زعيم الطائفة التي ينتمي هذا الاستاذ او ذاك اليها. فاذا بالدال الجامعية تنقلب الى دال طائفية. فهل هذا من حق الطوائف على علمائها؟ ان الاساتذة ما لم يتفرغوا لجامعتهم، ويكفوا عن الخروج عن المألوف الأكاديمي العالمي، فان اهانة المهنة الاستاذية لن تقف عند حد. فالمرء اذا لم يهن نفسه، لا يجرؤ احد في العالم على اهانته وتطويعه. والاستاذ الجامعي، اذا لم يترفع بعلمه ومناقبيته واداء واجباته الاكاديمية البحتة، فان الوسيط السياسي لن يزيده الا مهانة على مهانة. كان رئيس جامعة سابق قد ناشد السياسيين ان يرفعوا ايديهم عن الجامعة اللبنانية، وكنا نرغب في تصديقه، ولكنه هو ذاته لم يكن يصدق ما يقول، فقد جاء بقرارهم، وترك الجامعة تحت حوافر خيولهم الطاووسية. فلم يصدقوه، ولم نصدقه. فما معنى الصدق ايها الاستاذ الجامعي؟

ننتظر من رئيس الجامعة، القاضي والوزير، ان يقضي في هذا الامر، ان يحكم الجامعة، بما لها وما عليها. فمن تقاليد الحياة الاكاديمية اللبنانية ان يطالع رئيس الجامعة، على اهلها بموقف علمي واداري شجاع. ومن تقاليد الاستاذية ان تقرأ رسالة رئيس الجامعة بإمعان واحترام، وان تنفذ كتوجيه، كأمر يومي لبده العام الجامعي. وها نحن لم نسمع منذ عامين، بل منذ اعوام، برسالة رئيس الجامعة المألوفة، والمنتظرة. فاذا كان رأس الجامعة لا يخاطبها في همومها، ووزير الثقافة والتعليم العالي لا يناشدها ولا يوجهها، ومجلس الجامعة لا يكتمل عقده، فمن اين سيتسنى للاساتذة الخروج من مأزق التخلف العلمي والتقني والاداري الذي تعانيه الجامعة اللبنانية؟

ان الاستاذية مهنة شريفة، لا تقل شرفا وعلوا عن مهنة «قيادة الرجال»، اي مهنة السياسة. بل هي ام السياسات. فالاستاذية مهنة تدبير العقول بالعلوم والمعلومات والمعارف. والجامعة هي مركز انتاج معرفي، مركز بحث عن الحقائق، لا مركز تسول سياسي وارتزاق سلطاني. وعندما يتوقف الاستاذ الجامعي عن اهانة نفسه، خارج الجامعة وداخلها، لن يتجاسر احد على رميه بحبقة.

* أستاذ جامعي.



إشكالات السلام الأميركي في الشرق الاوسط (٢)

د. شفيق المصري*

يتضح من التصريحات الاميركية ان «اعداء السلام» الشرق الاوسطي هم العراق وايران وليبيا من الدول وحزب الله وحماس والجهاد الاسلامي من التنظيمات السياسية. وان الادارة الاميركية مصممة على «احتواء معارضي السلام ومنعهم من تهديده». وعلى هذا الاساس تصر الولايات المتحدة على ابقاء الحظر الاقتصادي الكامل على العراق وليبيا. كما سيطلب الرئيس الاميركي «من جميع الاصدقاء في العالم تجنب اقامة علاقات اقتصادية مع ايران». وعلى هذا الاساس ايضا تسعى الادارة الاميركية الى دفع الدول العربية مجتمعة، بما في ذلك سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني، الى احتواء بل محاربة التنظيمات السياسية الرافضة. وهذا يعني فيما يعنيه:

- دفع الرئيس ياسر عرفات الى التصدي اليومي العسكري لحركتي حماس والجهاد لانهما «يشكلان عدوا له» كما لسواه. وكذلك «ترتيب» الانتخابات الفلسطينية المقبلة بشكل يحول دون اشتراك اي رافض فلسطيني. اما بالنسبة للرافضين الاسرائيليين فلا يجوز حرمانهم من الاشتراك في الحياة السياسية لان ذلك مناف «للاصول الديموقراطية» التي يدعمها المجتمع الغربي عموما ويدعو لتطبيقها. وفي مقابل هذه الدعوة لا يشعر الرئيس الفلسطيني ذاته بأن احدا من الاطراف المعنية بسلام الشرق الاوسط ينفذ الوعود التي قطعها له سواء بتقديم المساعدات المالية او الانمائية. كذلك يشعر بأن ثمة اغفالا اميركيا مقصودا للقضايا الشائكة التي ارجئت لمفاوضات الوضع النهائي للضفة والقطاع وخصوصا القدس واللاجئين والمستوطنات. ولعل هذا الاغفال يمهد لامور واقعة جديدة تفرضها اسرائيل حتى تفرغها من اي مضمون تفاوضي عندما يحين موعدها لذلك.

- اما بالنسبة لسياسة «الاحتواء المزدوج» التي تعهدتها الادارة الاميركية فيلاحظ انها تواجه قدرا متزايدا من التحديات المتمثلة بعدم تمكن هذه الادارة بحمل جميع الاطراف الدولية الى الاستمرار بمقاطعة ايران، وازالة الحظر العراقي، واستنزاف الموازنات الخليجية، والبقاء العسكري الكثيف في الخليج، والحفاظ على وتيرة الاستيراد الخليجي للأسلحة... الى ما لا نهاية.

- هذا من جهة التصدي المباشر لاعداء السلام. ولكن الامر المفروض مبدئيا يستلزم التعرف على تزايد هذه الحركات الرافضة، واسباب نقمتها، والعمل على ازالة هذه الاسباب او التقليل منها. والا فان تولدها سيتكاثر بقدر تفاقم اسبابه وتعدد مصادره. واذا كانت بعض الدول العربية تأتي في طليعة العاملين للسلام الشرق الاوسطي فان هذه الدول ذاتها تعاني اضطرابا دائما ومعاناة متزايدة من داخلها بصرف النظر عن مقولات السلام الاقليمي وشعاراته.

ج - اشكالات التعاطي مع آفاق السلام الاقتصادية

لقد كرس المؤتمر الاقتصادي الدولي الذي عقد في الدار البيضاء اواخر الشهر الماضي بعض المتغيرات ومنها:

- انه جاء بمثابة اعلان واسع النطاق للتطبيع العربي - الاسرائيلي.

- وتأكيد دولي للخريطة الجيو اقتصادية للشرق الاوسط الجديد الذي «سيشمل ايران والعراق» كما اشار مسؤول اميركي. كما يشمل حاليا اسرائيل وتركيا بالاضافة الى الدول العربية الاخرى بين الخليج والمتوسط.

- وتأكيد دولي للتعاون بين القطاعين العام والخاص تمهيدا للمزيد من التخصيص في دول الشرق الاوسط ولاقتصاد السوق المفتوحة... الخ.

وعلى رغم هذه المتغيرات الشرق الاوسطية يبدو ان ثمة اشكالات وظيفية لا تزال تعترض الآفاق الاقتصادية لسلام «الشرق الاوسط الجديد» كما رسمه المسؤولون الاسرائيليون. ومن هذه الاشكالات:

- ان المجتمعين لاحظوا ان بعض المشاريع الاقليمية المطروحة تصب في الخانة الاسرائيلية بشكل حصري تقريبا. ولذلك اعترضوا على حرمان الدول الاخرى من هذه المشاريع. ثم ان هؤلاء اعتبروا ان ثمة هيئات اقليمية قائمة فعلا وتؤدي دورها بشكل معقول ولذلك لا يرون داعيا لتمويل هيئات اخرى مماثلة (مسألة البنك الاقليمي للتنمية).

- ان الدول الخليجية التي وافقت على التطبيع ترى ان تنفيذه (المعلن على الاقل) يجب ان يأتي بعد انجاز التسوية على المسارين اللبناني والسوري، ولا تستطيع الادارة الاميركية ذاتها مخالفة هذا الرأي طالما انها تسعى الى التعجيل في هذين المسارين استكمالا للسلام الشامل.

- ان ما ورد في خطاب العاهل المغربي مختتما اعمال المؤتمر يستدعي التحفظ الاميركي والاسرائيلي معا، ولا سيما عندما دعا الملك الى: قيام دولة فلسطين والانسحاب من كل الاراضي المحتلة وابقاء القدس تحت السيادة الفلسطينية دون سواها.

وسواء اصر العاهل المغربي على هذا الموقف المعلن ام لا، فان مصالح الدول الشرق الاوسطية تفرض العديد من تباين الآراء حينا والتنافس الحاد حينا آخر على رغم وجود المظلة الاميركية.

وهذا يعني، في النهاية، ان حروب الشرق الاوسط انتقلت، بضراوتها، من الصراع العسكري العنيف الى الصراع الاقتصادي الذي لن يقل عنفا. فهل تستطيع اسرائيل تحويل هذا الصراع الجديد الى مصلحتها؟! لعل ما جرى، لغاية الساعة، يشير الى ذلك.

* استاذ جامعي في القانون الدولي والعلاقات الدولية.

السلام و«نوابل» أوسلو

كم كان نبيلا ذلك السويدي الفرد نوبل عندما اوصى - بعدما اخترع الديناميت - بأن تعود ثروته إلى من يقوم بأعمال جليلة لخير الانسانية.

وكم هم كبار في حقولهم هؤلاء الذين استحقوا جائزته، سواء في الفيزياء او الكيمياء او الطب او الاقتصاد والأدب. فالكل كان جديرا بها بقدر ما كانت الصدقية والتجرد معيارا للاختيار.

فمنذ ولادة هذه الجائزة في العام الأول من هذا القرن، لم يحدث أن كان تحكيم لجنتها موضع طعن، ونادرا ما يشكك بأهلية مستحقيها.

هذا في ما خص الجائزة في مجالات العلوم والأدب. أما في ما يختص بالسلام فثمة في اختيارات اللجنة ما يبعث على الشك في صدقية تحكيمها.

فعدا بعض من منظمات وشخصيات استحقت نوبل للسلام عن جدارة ومنها - على سبيل المثال - اللجنة الدولية للصليب الأحمر (١٩١٧ ثم ١٩٤٤)، المفوضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة (١٩٥٤)، المنظمة الدولية للعمل (١٩٦٩)، منظمة العفو الدولية (١٩٧٧) المنظمة العالمية للأطباء المعارضين للحرب النووية (١٩٨٥)، الأمين العام الأسبق للأمم المتحدة داغ هامرشولد (١٩٦١) الأم تيريزا (١٩٧٩) وأسقف جنوب افريقيا ديسموند توتو (١٩٨٤)، عدا هؤلاء غالبا ما كانت لجنة الجائزة تبني تحكيمها بدافع سياسي ولغرض سياسي مدمر للسلام كما فهمه الفرد نوبل.

والقائمة تطول. من ضمنها - مثالا لا حصرا - أسماء لشخصيات سياسية لعبت دورا في تقويض المقومات الحقيقية للسلام كما فعل هنري كيسنجر الذي منح الجائزة في العام ١٩٧٣ ليمضي قدما في خطواته التدميرية.

بعد كيسنجر وقع اختيار اللجنة على مناحيم بيغن وأنور السادات في العام ١٩٧٨ وسرعان ما سقطت صدقية الاختيار تحت تداعيات ما تسببا به: استمرار اغتصاب الضفة الغربية وقطاع غزة بأعتى الممارسات. إضافة الى حرب مدمرة في لبنان انعكست في بعض عواملها على ما حدث في الخليج.

أما ليش فاليسا البولوني الذي منح الجائزة في العام ١٩٨٣ فلا أحد يعرف أية مساهمة كانت له في السلام. إلا إذا كان المقصود إطاحة نظام الجنرال ياروزلسكي، ونقطة على السطر.

وما يقال عن فاليسا ينطبق أيضا على الدالاي لاما الذي اختير لجائزة ١٩٨٩ بدافع من اعتبارات سياسية انطلاقا من خلفية معارضة للنظام الصيني.

كذلك، ما من أحد يعرف لماذا ميخائيل غورباتشوف؟ هل هو السلام حقا ما جعله جديرا بجائزة العام ١٩٩٠؟ وإذا كان كذلك، أي سلام هذا الذي أوصل روسيا الى ما هي فيه الآن وحيث ما يجري في الشيشان قد يبدو مزحة أمام ما يمكن أن يحدث لاحقا؟

وأخيرا، وليس نهاية المطاف، ها هو ثلاثي «سلام ١٩٩٤» - رابين، عرفات وبيريز - يقول من أوسلو: أجهدوا عقولكم طويلا لعلكم تفهمون أي سلام نقصد والى أين منه غداً في ظل ما يجري.

مبروك لمن استحقوا نوبل لابداعهم علما وادبا. اما السلام، السلام كما ينبغي أن يكون، فلا علاقة له بهذه «النوابل». فليوقفوها، وهذا ليس بسابقة، فقد حصل غير مرة أن توقفت اللجنة عن منح الجائزة لأن ما من أحد استحقها، وسجل نوبل يشهد على ذلك حيث يلحظ أن جائزة السلام غابت ما يقارب العشرين سنة وعن حق.

ما كان في أوسلو أول من أمس لا يقول سوى كلمة: تخخت..!

سعيد صعب

بوسنة قوقازية؟

اختار الرئيس الروسي بوريس يلتسين لحظة «خارجية» مناسبة لبدء تحركه العسكري، المتوقع منذ أسابيع، لانهاء التمرد الاستقلالي لجمهورية الشيشان المسلمة الصغيرة في القوقاز، وإعادتها الى داخل الاتحاد الروسي.

ففيما العلاقات الروسية - الأميركية في أسوأ مرحلة تشهدها منذ عقد من الزمن مظللة أجواء تذكر بالحرب الباردة، فإن واشنطن لا تحتاج سببا جديدا للمشاحنة مع موسكو خاصة في وقت يبدي فيه الروس حساسية زائدة تجاه التمدد الغربي باتجاه «المحيط الواسع» - في شرقي ووسط أوروبا - وحساسية اكبر تجاه «المحيط السوفياتي» السابق.

لذا كان طبيعيا أن يرى الرئيس الأميركي بيل كلينتون في الأزمة الشيشانية «شأنا روسيا داخليا»، في ما يشبه إطلاقا ليد يلتسين في هذا الجيب المسلم القوقازي.

لكن ثمة ما يوحي بأن التغطية الأميركية تضمر شرا ليلتسين الذي يخوض ثاني تجربة عسكرية له، بعد اقتحام البرلمان السابق في تشرين الأول ١٩٩٣، هي الأكبر حجما منذ التدخل العسكري في أفغانستان في العام ١٩٧٩.

ومع كثرة الكلام عن استعادة روسيا لنزعتها القيصرية فإن التورط العسكري في الشيشان يفتح جرحا قوقازيا ظل على الدوام سببا للاستنزاف للقياصرة منذ منتصف القرن الثامن عشر، من دون أن ينجحوا تماما في إخضاع القبائل الشيشانية العنيدة والشرسة في التمسك باستقلالها.

بل ان اسم العاصمة الشيشانية «غروزني» يعني بالروسية «الرعبة» او «الراعدة»، والوصف الشائع لدى الروس عن الشيشانيين هو الذي كتبه شاعر القرن الـ١٩ ميخائيل ليرمونتوف، ويقول «الشيشاني الفظ يتقدم ببطء عبر ضفة النهر ويشحذ سكينه».

والسكاكين والأسلحة الخفيفة وحتى العناد التاريخي، لن تحول بالطبع دون دخول القوات الروسية منتصرة إلى غروزني، لكن بعدها فإن شيئا لا يضمن عدم تورط هذه القوات في حرب عصابات استنزافية طويلة الأمد لن تنحصر في الشيشان بل ستنتشر في البقع المسلمة الكثيرة في الثوب الروسي، خاصة وأن المجاهدين الأفغان موجودون بكثرة ومستعدون لتقديم المزيد.

لن يكون الأمر انبعاث بوسنة ثانية بكل أبعاد المأساة البلقانية، لكن مسلمي العالم سيتفاعلون طبعا مع إخوان لهم، مع مرارة متزايدة تجاه ما تبدو حقيقة تترسخ، وهي ان المسلمين هم ضحايا «البؤر الرخوة» في نظام عالمي جديد عليه اولا إنهاء مستحقات ما بعد الحرب العالمية الثانية.

ثمة ورطة واضحة ليلتسين، فهو لا يستطيع التفرج عندما يبدأ «اللعب» في الباحة المباشرة لروسيا، وإلا كانت سابقة لكثيرين ليزدادوا استخفافا بهيبة الاتحاد الروسي. لكن حل «الأزمة الداخلية» عسكريا وفيما سيثير مشهدا قوقازيا يخافه الروس، فإنه سيرسخ صورة اقتحام الدبابات لـ«البيت الأبيض» (المقر السابق للبرلمان السابق) باعتبارها الصورة المألوفة لحل كل الخلافات الداخلية الروسية.

وحتى الآن تظهر ردود الفعل المندية بالتدخل العسكري، والتي جاءت أشدها من مناصري يلتسين في العادة، ان الرئيس الروسي ربما ارتكب «غلطة الشاطر».

فؤاد حطيط

السفير
تصدر عن دار العروة الوثقى / س.ت. ٣١٠٠١
صاحبها طلال سلمان
المدير العام: ياسر نعمة
نائب رئيس التحرير: محمد مشموشي
مديرا التحرير: جهاد الزين - ساطع نور الدين
مدير التحرير المسؤول: فيصل سلمان
مراسلون في الخارج:
■ القاهرة: عمرو ناصف - هـ ٣٥٦١١٢٢ - ٢٠٢ فاكس - ٥٨٥٥٩١٨ - ٢٠٢
■ واشنطن: هشام ملحم - هـ ٤٢٥٣٨٧٩ - ٧٠٣ - ١
■ باريس: سامي كليب - هـ ٤٥٢٤٥٠٩٧
■ برلين: غسان ابو حمد - هـ ٤٢٧٣٤٦٦ - ٣٠
■ دمشق: علي جمالو - هـ ٣٣٢٩٤٢١
التحرير والادارة: شارع منيمنة / الحمراء / بيروت
تلكس: SAFIR 21484 LE. / برقيا: سفيرنال / فاكس - 861807
صندوق البريد: ٥٠١٥ / ١١٣
هاتف: ٤/٣/٢/١ / ٣٥٠٠٨٠ - ٧/٦ - ٣٥٣١٠٦ - ١ / ٣٤٩٤٣٠ / ٢/ ٣٥٠٠٠١ - ٢ / ٣٧٢٠٠١ / ٨٠٢٤٤٤ - ٨٠٢٥٢٠.
■ مكتب طرابلس: ■ مكتب صيدا: ■ مكتب شتورة: ■ مكتب بعلبك:
٠٦/٤٣٢٥٦٠ ٠٧/٧٢١٧٤٤ ٠٨/٨٤٢٣٥٤ ٠٨/٨٧١٩٢٨
الاعلانات: ريجي ميديا ش. م. م.
الحمراء: ٨٦٤٧٧٦ - ٣٤١٤٥٧ - الاشرفية: ٢١٦٠٥٨ - ٣٢٧٤٨٤
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات، بيروت، ٣٦٠٦٧

مجدداً.. عيب يا أتباع سيد قطب

من الواضح ان كاتب المقال حوّل دفة الموضوع من الهجوم على طلال سلمان الى الهجوم على جمعية المشاريع الخيرية الإسلامية «الاحباش» مع العلم اننا وجهنا له عدة اسئلة فعجز عن رده قطعة واحدة ثم قسمه الى اربعة اقسام ورد على اشياء ما عرضنا لها اصلا.

- لقد تجاهل آراء سيد قطب للفقه الإسلامي وقد بينا آراءه بالفقه الإسلامي بطريقة واضحة وموثقة.

- قال ان الناس كفروا بالقومية والقوميين وتعلقوا بالتيار الإسلامي وسألناه عن اي تيار من التيارات الإسلامية التي يدافع عنها ويتبناها ونسميها «الحركة الإسلامية» وهي تكفر بعضها البعض فلم يجب.

- وقلنا: اذا كنتم تحاربون في العالم العربي انظمة كافرة وجائرة فقولوا لنا من تحاربون في افغانستان؟ ثم انك يا مهندس تدعي بأنني اجتزأت النص مع العلم ان تتمة النص على النحو الذي ذكرت يزيد بوضوح تكفير سيد قطب جميع البشرية ولا سيما المؤمنين. فما هو المدلول لكلمة لا اله الا الله. لنا اجيبك: ان مدلولها بشكل اجمالي هو: لا معبود بحق سوى الله. اما مدلولها عند سيد قطب هو تكفير الحاكم والمحكوم لان المؤمن وسواه من الناس لم يحمل سلاحه في وجه كل من يحكم بالقانون او يحتكم الى القانون او يرضى بذلك، لان عدم الرضا عند سيد قطب لا يعبر عنه باللسان ولا بالانكار القلبي بل يعبر عنه فقط بالقتل والارهاب والانقلاب كما نتبين من عباراته الواردة من غير اجتزاء.

يقول سيد قطب في ج٦/ص ٨٩١ من كتابه المسمى «في ظلال القرآن»: «فالحكم بغير ما انزل الله معناه الشر والفساد والخروج في النهاية عن نطاق الايمان بنص القرآن».

ويقول في ج٧/ص ٩٧٢ «والاسلام منهج للحياة كلها من اتبعه كله فهو مؤمن وفي دين الله، ومن اتبع غيره ولو في حكم واحد فقد رفض الايمان واعتدى على الوهية الله وخرج من دين الله مهما اعلن انه يحترم العقيدة وانه مسلم فاتباعه شريعة غير شريعة الله يكذب زعمه ويدمغه بالخروج عن دين الله».

ويقول في ج٨/ص ١١٩٨: «ان من اطاع بشرا في شريعة من عند نفسه ولو في جزئية صغيرة فانما هو مشرك وان كان في الاصل مسلما ثم فعلها فانما خرج بها من الإسلام الى الشرك ايضا مهما بعد ذلك يقول اشهد ان لا اله الا الله بلسانه بينما هو يتلقى من غير الله ويطيع غير الله».

ويقول في ج٨/ص ١٢٥٧: «وبهذا المقياس الاساسي يتضح ان وجه الارض اليوم تغمره الجاهلية وان حياة البشرية اليوم تحكمها الجاهلية وان الإسلام اليوم متوقف عن الوجود».

ويقول في كتابه (معالم في الطريق) ص ٥ ما: «ان وجود الامة المسلمة يعتبر قد انقطع منذ قرون كثيرة».

وفي ص ٨ من الكتاب المذكور يقول: «ان العالم يعيش اليوم في جاهلية».

وفي ص ١٧-١٨ من المصدر نفسه يقول: نحن اليوم في جاهلية كالجاهلية التي عاصرها الإسلام او اظلم».

كل تلك المسائل اخذها سيد قطب على زعمه من قوله تعالى:

«ومن لم يحكم بما انزل الله فأولئك هم الكافرون» (سورة المائدة الآية: ٤٤) حيث يفسرها على ظاهرها جاهلا او مكابرا ان السلف ومن بعدهم اولوها كما ثبت ذلك عن ابن عباس رضي الله عنهما ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وترجمان القرآن والبراء بن عازب رضي الله عنه. ذكر القرطبي في كتابه «الجامع لاحكام القرآن» ج٦/ص ١٩٠-١٩١ في تفسير هذه الآية ما نصه: «نزلت كلها في الكفار، ثبت ذلك في صحيح مسلم من حديث البراء، وعلى هذا المعظم، فأما المسلم فلا يكفر وان ارتكب كبيرة، وقيل: فيه اضمار، اي ومن لم يحكم بما انزل الله ردا للقرآن وجحدا لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو كافر، قاله ابن عباس ومجاهد، فالآية عامة على هذا. قال ابن مسعود والحسن: هي عامة في كل حال من لم يحكم بما انزل الله من المسلمين واليهود والكفار اي معتقدا ذلك ومستحلا له فاما من فعل ذلك وهو معتقد انه راكب محرم فهو من فساق المسلمين، وامره الى الله تعالى ان شاء عذبه وان شاء غفر له. الا ان الشعبي قال: هي في اليهود خاصة. واختاره النحاس. قال: ويدل على ذلك ثلاثة اشياء منها: ان اليهود قد ذكروا قبل هذا في قوله: «للذين هادوا» (المائدة: ٤٤) فعاد الضمير عليهم، ومنها: ان سياق الكلام يدل على ذلك، الا ترى ان بعده «وكتبنا عليهم» (المائدة: ٤٥) فهذا الضمير لليهود بإجماع، وايضا فان اليهود هم الذين انكروا الرجم والقصاص.

فان قال القائل: «من» اذا كانت للمجازاة فهي عامة الا ان يقع دليل على تخصيصها، قيل له: «من» هنا بمعنى «الذي» مع ما ذكرناه من الادلة، والتقدير: واليهود الذين لم يحكموا بما انزل الله فأولئك هم الكافرون، فهذا من احسن ما قيل في هذا. يروى ان حذيفة سئل عن هذه الآيات اهي في بني اسرائيل؟ قال: نعم، هي فيهم. وقال طاووس وغيره: ليس بكفر ينقل عن الملة ولكنه كفر دون كفر، وهذا يختلف ان حكم بما عنده على انه من عند الله فهو تبديل له يوجب الكفر، وان حكم به هوى ومعصية فهو ذنب تدركه المغفرة على اصل اهل السنة في الغفران للمذنبين. قال القشيري: ومذهب الخوارج ان من ارتشى وحكم بغير حكم الله فهو كافر». انتهى كلام القرطبي.

فلا ادري بعد ذلك هل ستأخذ بمذهب اهل الحق من الصحابة واهل البيت ام انك ستركب رأسك وتتبع سيد قطب الذي اخذ مذهبه من الخوارج ام انك ستؤول له التأويلات الواهية؟!

ولنتي قد استغربت امرا وهو ان اكثر ما نقلت يا بسام كان عن الشيخ حسن البنا مع العلم ان حسن البنا صار بالنسبة للاخوان نسيا منسيا واضحى اثرا بعد عين، والواقع ان حركة الاخوان في ايديولوجيتها واستراتيجيتها وتكتيكها مرجعها الاساس هو سيد قطب الذي انحرف بها انحرافا خطيرا بعد حسن البنا فبدل ان يقود الاخوان ضد الصهيونية اقدما ضد اول ثورة قامت في العالم العربي وما زال العالم العربي يتخبط في الدماء منذ اربعين سنة وحتى اليوم بسبب افكار سيد قطب. وكيف تدعون ان امامكم حسن البنا ثم تطبلون وتزمرون لابن تيمية ولابن باز والحركة الوهابية التي سميتها بالسلفية. الا تعلم ان البنا كافر بنظر ابن باز وابن تيمية لان البنا كان اشعريا وكان صوفيا وكان يزور قبور الاولياء للتبرك!! وكما قد لا يخفى عليك ان هذه الامور الثلاثة كفر وضلال عند الوهابية فلا ادري كيف يسوغ لكم جمع المتناقضات.

يقول البنا في كتابه «مذكرات الدعوة والداعية» ص ١٩: «وقالت معلق القلب بالشيخ رحمه الله حتى التحقت بمدرسة المعلمين الاولية بدمنهور وفيها مدافن الشيخ وضريحه ومسجده الذي لم يكن تم حينئذ، وتم بعد ذلك، فكنت مواظبا على زيارته كل يوم تقريبا وصحبت الاخوان الحصافية بدمنهور وواظبت على الحضرة في مسجد التوبة في كل ليلة».

ثم يقول: «وحضر السيد عبد الوهاب الى دمنهور واخطرني الاخوان بذلك فكنت شديد الفرح بهذا النبأ وذهبت الى الوالد الشيخ بسوتي ورجوته ان يقدمني للشيخ ففعل وكان ذلك عقب صلاة العصر من يوم ٤ رمضان ١٣٤١هـ اذا لم تخنني الذاكرة فقد كان يوافق يوم الاحد حيث تلقيت الحصافية الشاذلية واذنني بأورادها ووظائفها».

ويقول البنا ص ٢٤ من المصدر نفسه: «وكنا في كثير من ايام الجمع التي يتصادف ان نقضيها في دمنهور نقترح رحلة لزيارة احد الاولياء القريبين من دمنهور فكنا احيانا نزور «دسوق» فنمشي على اقدامنا بعد صلاة الصبح مباشرة حيث نصل حوالي الساعة الثامنة صباحا».

ويقول ايضا: «وكنا احيانا نزور عزبة النوام حيث دفن في مقبرتها الشيخ سيد سنجر من خواص الطريقة الحصافية».

ثم بعد ذلك الا تعلم يا بسام ان الوهابية كفروا سيد قطب حتى ان احدهم الف كتابا في «ضلالات سيد قطب» فمن ترك تتبع من هؤلاء؟!

هذا وقد انبرت ايها المهندس قائمة من الاشخاص والهيئات وقلت اننا حكمنا بتكفيرها، وان كنت القيت الكلام على عواهنه ولكنك لن تستطيع ان تشد ارجلنا للهجوم على آخرين وتنساكم ولذا فلتني اركز ردي على رموزكم فحسب ونحن نجد كيف ان احدهم حرم الاقامة في بلاد الكفار لأجل طلب الرزق، وهو نفسه قد فتح متجرا في باريس!! وحرم الكلام مع النساء لأجل دعوتهن الى الاسلام، وهو نفسه يلقي المحاضرات امام النساء في الجامعة وخارجها!!

وقد ثبت ان الرسول صلى الله عليه وسلم دعا النساء وعلمهن وكن يسألنه حتى في المسائل الخاصة بالنساء وكان يجيب.

ونعود الى رد المهندس بسام الذي اعترض على النائب الدكتور عدنان طرابلسي لرأيه بخصوص موضوع الصلح مع العدو الاسرائيلي ومسألة الإجماع العربي على ذلك. وجوابنا على هذا الاعتراض اننا والنائب طرابلسي مع ما فيه مصلحة للقضية وللامة، اما ما لا يتحقق منه مصلحة وانما يتحقق منه قوة للعدو فلا نقبل به. ولنتي كما قد لا يخفى عليك ان ابرم صلحا مع كفار قريش عرف بصلح الحديبية ابرمه بشروط وكان الصلح يومها في مصلحة الأمة. اما الصلح الغير مشروط والذي ليس فيه مصلحة الامة فهذا مرفوض ولم يقل النائب طرابلسي نحن مع هذا النوع من الصلح.

ولنتي لاعجب لتسمية انقسامكم وانشقاقكم «بالحركة الاسلامية» مع التناقضات الغريبة والخلافات الحادة والعميقة الموجودة داخل هذه الحركة.

ومن امثلة ذلك ما ورد في مقابلة مع مراقب عام حزب «الاخوان المسلمين» عدنان سعد الدين في سوريا مع مجلة الوطن العربي اثناء اقامته في لندن في العدد الصادر يوم الجمعة ٢٧/٥/١٩٨٨، يقول سعد الدين: «وكان مصطفى السباعي (مؤسس حزب الاخوان في سوريا وممثل الحزب في مجلس النواب السوري) احد اعضاء اللجنة الرئيسية التي اثرت تأثيرا كبيرا في وضع الدستور السوري الذي يعتبر من افضل واعظم دساتير سوريا وسبق في تأصيل للتامين الاجتماعي والتعليم للشعب واستقلالية القضاء والحرية والديموقراطية». بينما احد رموز هذه الحركة المسماة «اسلامية» وهو الدكتور احمد كمال ابو المجد في جريدة السفير بتاريخ الثلاثاء ٢٤/٣/٩٢ يقول عن المسلمين: «انهم ارتدوا لانهم ينطقون بالشهادة ولا يعملون بمضمونها ومهما صلوا ومهما صاموا وحجوا وزعموا انهم مسلمون فان يغير ذلك من كفرهم شيئا». ويقول: «ومن يخرج عن الجماعة يستباح دمه وماله. لا انتخابات ولا برلمان ولا ديموقراطية».

فعدنان سعد الدين امتدح القانون الوضعي واعترف بالديموقراطية واخبر ان السباعي كان عضوا في اللجنة الدستورية في البرلمان السوري، واما الآخر اي ابو المجد فقد كفر المسلمين اقتداء بسيد قطب ورفض الانتخاب والديموقراطية والبرلمان. فمن منهما يا ترى يمثل الحركة الاسلامية المزعومة؟!

وقال عدنان سعد الدين في نفس المقابلة: «ان عصام العطار له اسلوب اختلفنا نحن معه فيه». وقال ايضا: «من تلك الفترة انقسمت حركة الاخوان المسلمين الى ثلاثة اتجاهات: الاتجاه الرئيسي هو اخوان حلب الذين اطلق عليهم تجاوزا جماعة حلب مع ان مراكز اخرى كانت تتبعهم وتم انتخاب الشيخ عبد الفتاح ابو غدة، وفريق آخر كان من ابرزهم جماعة دمشق ويتبعهم ايضا عدة محافظات وكان على رأسهم عصام العطار مع انه كان في الخارج وكان نائبه آنذاك حسن الهويدي، والفريق الثالث اطلق عليه «فريق الحياد» وكان مكونا من ثلاث محافظات وهي دير الزور وحماه وادلب، بعد ذلك انضمت حماه الى مجموعة حلب، وانضمت دير الزور الى دمشق، وبقيت ادلب على الحياد واستمر الحال هكذا حتى عام ١٩٧٤، والمحاولات طيلة هذه السنوات لتحقيق الوفاق لم تتوقف وتدخلت فيها شخصيات اسلامية من خارج سورية مثل ابي الاعلى المودودي وابي الحسن الندوي وحسن الهضيبي بعد خروجه من السجن بالاضافة الى تجمعات اسلامية من البلاد العربية كلهم تدخلوا لاصلاح ذات البين ولكنهم وصلوا الى طريق مسدود».

فما ردك ايها المهندس بهذه الانشقاقات مع ان الاصل الحزبي واحد رغم تدخلات امثال المودودي والهضيبي!! بالله قل لي من فيهم يمثل الحركة المسماة «اسلامية»؟! وفي المقابلة نفسها يقول فاروق طيفور (من حزب الاخوان): «تدخلت القيادة الدولية التي كانت معروفة بـ «المكتب التنفيذي للبلاد العربية»، واقرت انتخاب عبد الفتاح ابو غدة في عام ١٩٧٣، وقرر ابو غدة بتركه لانه لم يقدر ان يمارس عمله وهو في الخارج، واجتمع مجلس الشورى اثرها اي في عام ١٩٧٥ وانتخب عدنان سعد الدين كمراقب عام للاخوان ولكن ابو غدة يعتبر واجهة مشيخية وهو عالم وله تلاميذ ومريدون وهذا لا علاقة له بالامور التنظيمية والسياسية». وتدخل عدنان سعد الدين «ثائرا» وقال: ان عبد الفتاح ابو غدة هو الذي خرب سوريا ونعق عليها كالبوم من البداية الى النهاية وهو الآن يحاول ان يخرب التحالف لان ابو غدة مثل مليو موجود في حماه وحسن الهويدي هو الآن ديناموا الفتنة».

فلينظر ايها القارئ الى نماذج عن قيادات ما يسميه المهندس بسام عبد الله «الحركة الاسلامية»!!

ونشرت مجلة «الازمنة العربية» تحقيقا تحت عنوان: «الامارات فضيحة بالوثائق - «الاخوان» ينهبون المال العام» ومما جاء في هذا التحقيق هذه العبارات: «فضائح التيار الديني المتعصب في دولة الامارات العربية لم تتم فصولا، فهذا التيار الذي حكم وتحكم في وزارة التربية والتعليم على مدى سنوات تحت شعارات دينية براقة لم يتورع عن نهب المال العام اذ كشف مسؤولون في وزارة التربية ان ٣٠٠ موظف وهمي كانوا يتقاضون رواتبهم من وزارة التربية، بينا كانوا في الواقع اما يعملون في وزارات اخرى او يعيشون خارج البلاد». وقد حصلت «الازمنة العربية» على وثائق تشكل نموذجا لعمليات نهب المال العام التي كان يرتكبها حزب «الاخوان» في وزارة سعيد سليمان وقد عرضت المجلة صورتي الوثيقتين، واما السرقة الاخطر والاكبر لما تسميها يا بسام عبد الله بـ «الحركة الإسلامية»، التي تهمتنا بتشويهها فهي وكما قد لا يخفى عليك «عمليات النصب والاحتيال» التي كانت تتم في مصر عبر توظيف الاموال في شركات الريان ثم السلسبيل ثم التيسير الخ. فكم وكم قد خربت هذه الشركات بيوتا مستورة من المصريين حيث استدرجتهم واخذت اموالهم على طريقة «حط الحمام طار الحمام» ثم تبين ان هذه الاموال كانت تحط في جزر البهامس في اميركا اللاتينية في المصرف الذي اسماه زعماء حزب الاخوان «بنك التقوى»، نعم «بنك التقوى»!! واين؟ في جزر البهامس، حيث يتم ما يعرف بعملية غسيل الاموال!!

بعد كل هذه النماذج التي استعرضناها للحركة المسماة «اسلامية» وهي غيض من فيض. هل هم «الاحباش» الذين يشوهون حركتكم ام هي شوهاء بطبيعتها؟!!

واخيرا: اختتم بما جاء على لسان عادل عبد الباقي الذي كان من «الشوقيين» اي من اتباع شوقي الشيخ (وهي جماعة متطرفة خرجت من عباءة الاخوان) في مقابلة تلفزيونية يحكي فيها عن تجربته مع هذه الجماعة وافكارها السوداء حيث يروي سبب انسحابه من الجماعة فيقول: «احد افراد الجماعة ادخل اولاده في مدرسة الدولة فصدر الامر بتكفيره وبناء عليه حكموا بفسخ عقد زوجته فأخذوها وزوجوها لآخر فما كان من الاول الا ان اخرج اولاده من المدرسة التابعة للدولة فما كان من المجموعة الا ان اعادوها اليه».

فلنصحك ايها المهندس ان لا تدافع عنهم وان تعلن براءتك منهم امام اهل «الفيمك» قبل ان يأتي يوم لا ينفع فيه مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم. وانصحك بالتماشي الهوى فتخبط بما جديدا، وان تتصل بي ان كنت تود استيضاح امر، وعنواني معروف في البقاع، ولو كنت اعرف عنوانك لذهبت اليك ناصحا.

اما اذا اصررت على المكابرة فانني ادعوك الى مناظرة علنية بحضور رجال الاعلام والفكر والمهنيين.

اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه وارنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه.

قال تعالى: «فأما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض».

الشيخ اسامة السيد
(رئيس جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية - فرع البقاع)

المعاهدة والتطبيع: الوطنية ليست حكراً..

د. فهد الفانك

يواجه المثقفون والمهنيون الاردنيون ازمة موقف بعد توقيع معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية. فانتهاء حالة الحرب وحلول السلام يستوجبان حتما تطبيع العلاقات السياسية والاقتصادية والانسانية ذلك ان اقرار قانون المعاهدة يعني الغاء قوانين المقاطعة، فلا يعود التعامل مع الاسرائيليين على اي مستوى وفي اي مجال جريمة يعاقب عليها القانون الاردني.

- لكن المعنى الحقيقي لذلك هو مجرد الغاء صفة الجريمة عن تصرف معين وليس في القانون ما يجبر احدا على تصرف ما لمجرد انه لم يعد جريمة او مخالفة للقانون. فالجديد اذن هو (جواز) التعامل وليس جعله الزاميا.

معنى ذلك ان لكل من المثقف الاردني والمهني الاردني كل الحق في ان يتعامل مع الاسرائيليين او لا يتعامل وفق قراره الشخصي دون ان يكون لاحد حق التدخل بالمنع او الالزام.

لكن البعض ما يعتقد انه بمثابة الوصي على قصر، وله سلطة اخلاقية تخوله حق التدخل في ضمائر الآخرين خلافا للقانون، وذلك اما بالزامهم بالتطبيع او الزامهم بعدمه، مع فرض عقوبات على المخالفين يقررها هو دون سلطة القانون.

هذه الوصاية مرفوضة رفضا قاطعا ومن يمارسها يعتدي على حرية الآخرين ويتدخل في ضمائرهم، ويتوجب وضعه عند حده، لان حريته في فرض الوصاية تقف عند حدود حرية الآخرين في التصرف القانوني او الامتناع عن هذا التصرف.

لا اعتراض لي على التطبيع الرسمي على صعيد الدولة، لانني اقر المعاهدة التي حققت مصالح الاردن واعادت اليه حقوقه، والتطبيع الرسمي ثمن لا بد منه فالمعاهدات عبارة عن لقاء في منتصف الطريق، وهي تؤمن حقوق كل طرف مقرونة بالواجبات وتعطيه المكاسب مشروطة بدفع الثمن.

ومع ذلك فقد رفضت مقابلة التلفزيون الاسرائيلي، واغلقت الهاتف في وجه الصحفيين الاسرائيليين الذين حاولوا الاتصال بي، وهذا حقي كانسان، ولكني ارفض بشدة ان يفرض علي اي كان هذا السلوك او غيره، لانه قراري الشخصي.

من حق من يشاء ان يرى في يوم التوقيع يوما ابيض او اسود، وان يرى في التطبيع خيرا او شرا، ولكن القرار الرسمي متروك للمؤسسات التي تمثل الشعب الاردني وهي الحكومة والبرلمان والملك. والقرار الشخصي متروك للفرد دون وصاية من احد. وتهديدات بعض القادة النقابيين قد تدفع اعضاء نقاباتهم الى عكس ما يريدون، فعليهم ان يتخلوا عن عقلية الوصاية والاستعلاء، لان الوطنية ليست حكرا على احد.

(عمان)

«ان شعبنا عقد العزم على أن يعيد صنع الحياة على أرضه بالحرية والحق وبالكفاية والعدل».
جمال عبد الناصر

السفير
صوت الذين لا صوت لهم

«البراطيل تنصر الأباطيل».
شيشرون



السقا... مهنة انقرضت في مصر
لم يبق سوى «محسوب الحسين» الذي يروي الناس لوجه الله

القاهرة ـ عمرو ناصف

... لم يأت وصف الفراعنة لنهر النيل بمفتاح الحياة من فراغ. فالنيل كان ولا يزال المصدر الرئيس للمياه في مصر التي طالما اجتهد اهلها عبر آلاف السنين لحل التناقض بين ضرورة اقامة الحياة على ضفاف النهر، وبين القلق والخوف الدائمين من غضبه وعصبيته التي لا ترحم اذا ما فاض وخرج عن مجراه او قل منسوبه وانخفض مستواه.

ومع ان الاستقرار النسبي وتطور وسائل العلم مكّنا الباحثين من دفع مياه النهر والاهتمام بالتنقيب عن الآبار والمياه الجوفية وتطوير اساليب التحلية. فان ذلك كله وما يحتمل اضافته حتى على المدى البعيد لا يمكن ان يسحب من نهر النيل حيويته او ان يسلبه صفاته.

لذلك ليس من المستغرب نشوء مهنة لها وزنها في القاهرة القديمة. ترتبط اساساً بالنهر. ويختص العاملون فيها ويضطلعون بمهام الاتيان بالماء من المصدر وتوزيعه. ومن هنا ظهرت مهنة السقا وانتشرت ليس في مصر فحسب وانما في بلدان كثيرة لكن تلك لم تلق ما لقيته من شهرة واهمية الا في مصر وبالتحديد في القاهرة. ويقول الرحالة المشهور «ابن بطوطة» «١٣٠٣ ـ ١٣٧٧» في مؤلفه «عجائب الاسفار» ان مصر كان بها ١٢ الف سقا يستخدمون الجمال و٣٠ الفاً يستخدمون الحمير.

وعلى الرغم من اختفاء هذه المهنة الا ان قلة قليلة لا تزال مصرة على الاشتغال بها لأسباب دينية بالاساس.. اما في السابق فكانت مهنة السقا من المهن التي تشرف صاحبها الذي كان لزاماً عليه ان يثبت اهليته لها باختبار شاق كان يقوم من خلاله بحمل قربة او كيس ممتلئ بـ٦٧ رطلاً من الرمال لمدة ثلاثة ايام متواصلة دون ان يسمح له شيخ السقايين بالاستناد او الاتكاء او الاستراحة والا رفض طلب انضمامه ليكون عضواً في هذه المهنة. ولم تكن هذه هي المشقة الوحيدة: فمهنة السقا لم تكن سوى دائرة من المشقة والتعب، اذ كان يتعين على السقا ان ينزل النهر بعيداً عن شواطئه الملوثة دائماً بمخلفات المراحيض والحمامات ومساقي الحيوانات. ولم تكن الامور تترك فقط للأمانة. ولكن القاهرة كانت تعرف وظيفة المحتسب وهو الثالث في الترتيب الوظيفي من حيث الاهمية بعد رئيس الشرطة ووكيل الانكشارية المعني بالاشراف العام على كل انشطة الحرف.. اما مهمة المحتسب فكانت التفتيش الدوري عن الاوزان والمتاييس وسلامة ونظافة المواد الغذائية وطرق حفظها وبيعها.

وكان المحتسب يولي اهتماماً خاصاً بالتفتيش عن نظافة السقايين ومصادر حصولهم على المياه ونظافة قربهم والتأكد كذلك من ان السقايين على كثرتهم لا يتسببون باعاقة حركة المارة في الطرقات ولا يجورون على مساحات واماكن اكثر من المسموح لهم بها في الاسواق.

وقد اقترنت مهنة السقا بمهن اخرى مثل الجمّال «بشد الجيم» والحمار او البغّال. حيث كانت هذه الحيوات هي وسيلة النقل المتاحة للاماكن البعيدة. اما السقا الجوال فكانت مهمته توفير الماء للظمأى في الطرقات وذلك هو المعروف بصورته الشهيرة والقربة المعلقة على ظهره. ولم تكن كميات المياه المأخوذة من النيل تباع كلها. اذ كان لزاماً على السقايين تخزين كمية من المياه في السبيل لسد حاجة الفقراء من المياه مجاناً.

وكانت قرب الماء تصنع اما واسعة من جلد الجاموس او صغيرة لا تحمل اكثر من ٤٠ ليترا وكانت هذه تصنع من جلد الماعز. اما السبل او الخزانات فكانت تصنع من الفخار. وكان كل من يعمل في صناعة القرب يعرف بالقربي، وهنا يقول «دي ريجني» العالم الفرنسي انه كان في القاهرة عام «١٨٧١» ٨٣٤ من صانعي السبل او القرب الفخارية و١٨٣ من تجار القرب الجلدية.. اما ضبط حسابات البيع والشراء والتوزيع فكان السقا هو المعني بها. وكان يرسم على باب كل منزل او حمام خطوطاً بعدد القرب التي احضرت او يستخدم عقداً من الخرز ويسحب منه خرزة على كل قربة..

وعن مهنة السقا خرجت مهنة المطافئ ومواكبة رحلات الحج والعمرة لسقاية الحجاج.

وقد يتعجب البعض من أن السقايين كثيراً ما امتلكوا زمام الحروب والمعارك وتحكموا في نهاياتها باعتبارهم جهة الامداد الوحيدة للمقاتلين بالماء.

اما البعد الديني لهذه المهنة فتولد بسبب مسؤولية السقايين في توفير المياه للحجاج وكذلك توفيرها للمساجد والمصلين بشكل عام، لذلك كثيراً ما تسابقت الطرق الصوفية في الاعياد الدينية وموالد آل البيت في سقاية الناس مجاناً.. فان بعضاً من هذه المهام او جميعها كان دليلاً على الورع الديني الملاحظ تاريخياً على السقايين حتى ان كثيراً ممن زهدوا الحياة الدنيا وتفرغوا للتعبد (الدراويش) كانوا يتخذون مهنة السقاية وسيلة لكسب قوتهم، ويذكر التاريخ ان علي بن محمد السخاوي (١٢٤٥) كان سقا وابن سقا.. وكان قد توصل لمصافحة الرسول عليه الصلاة والسلام في المنام وانه عاش ومات تفوح منه رائحة زكية.

والتأريخ لكيفية انتهاء عهد السقايين يصعب تحديده، اذ ان هذه المهنة ظلت تتعرض تدريجياً على مدى حوالى ١٢٠ سنة... اي مع انشاء (شركة المياه) في عام ١٨٦٥ برؤوس اموال وادارة اوروبية حيث قامت شبكة من الحنفيات (الصنابير) داخل المدينة وتعيين موظفين للاشراف على توزيع المياه عبر تلك الحنفيات. الا ان ذلك لم يلغ مهنة السقا مباشرة لأن السقايين بدأوا في ملء قربهم من هذه الحنفيات. وحتى مع التقدم في شبكات المياه ووصولها الى كل بيت ظل السقا منظراً مألوفاً في الشوارع سنين طويلة حتى اختفى باستثناء اثنين او ثلاثة ما زالوا يعملون بالمهنة حتى اليوم ومنهم الحاج سيد عبد اللطيف الذي وجدناه في جامع الامام الحسين. هو اذاً الحاج سيد عبد اللطيف (محسوب سيدنا الحسين) كما يطلق على نفسه وينادیه الناس، رجل في العقد الخامس، وسيم، ملامحه هادئة تبعث على الطمأنينة تبدو عليه دلائل الاعتناء الشديد بمظهره، والغريب انه لم يرث هذه المهنة. فأبوه كان مزارعاً وليس سقا. اما الحاج سيد فاختار هذه المهنة لظروف خاصة.

سألنا عم سيد اولاً عن معنى (محسوب الحسين) وظروف اشتغاله بمهنة السقا فقال:

انا سيد عبد اللطيف من اهالي مدينة (ملوي) محافظة المنيا. اعمل بمهنة السقا منذ ٢٥ سنة في سبيل الله ولوجهه تعالى. فانا اصلاً مزارع وعائلتي من كبار الملاك في ملوي، إلا ان حبي للاسلام وآل البيت جعلني افكر في مهنة اخدم بها الناس واتقرب الى الله بها فلم اجد خيراً من السقاية، ومن الحكايات التي تأثرت بها هي ما يروى عن سيدي أبو المجد ابو ابراهيم الدسوقي وكان سقاء انه تقدم لخطبة ابنة حاكم مصر ابو الحسن الشاذلي الذي تردد في البداية الا ان سيدي ابو المجد أمال قربته فانزل منها ذهباً وجواهر فاندهش ابو الحسن الشاذلي واتم زواجهما وانجبا سيدي ابراهيم الدسوقي (وواضح هنا الاضافة الشعبية على سيرة ابي الحسن الشاذلي، اذ لا يعقل ان تكون هذه القصة قد حدثت. فأبو الحسن الشاذلي كان من كبار الصوفية. تنسب اليه الطائفة الشاذلية. ولد في سبته (بالمغرب العربي) وسكن شاذلة بتونس. بالغ في الدرس والمطالعة حتى فقد بصره. توفي سنة ١٢٥٨ ميلادية ودفن في حميترة ولم يحكم مصر) اضافة الى ذلك، هنالك الآيات القرآنية التي تتحدث عن الماء والسقاية مثل.. (وسقاهم ربهم شراباً طهورا) و(انا اعطيناك الكوثر) وغير ذلك الكثير من الآيات والاحاديث الشريفة التي تتحدث في الماء والسقاية. اما عن (محسوب الحسين) فمعناها خادم الحسين وتابعه. فمنزلة الامام الحسين عندي اعلى من روحي وحياتي ومالي واولادي فهو ابن فاطمة بنت النبي عليه الصلاة والسلام، كما انه والحسن بن علي سيدا شباب اهل الجنة.

سألته عن قربته وعن الصديري الذي يرتديه فقال:

القربة طبعاً من جلد الماعز المدبوغ، ولها مقدمة من النحاس وتعلق على الكتف من حزام يثبت بها وانا شخصياً لدي ثلاث قرب ومجموعة من الاكواب النحاسية. اما عن الصديري فهو ايضاً من جلد الماعز ـ يحمي الجسد من البلل.

وعن الفرق بينه وبين غيره من السقايين قال:

السقا عموماً هو من يتولى جلب الماء وتوصيله الى المنازل والمحلات او السير في الاسواق والشوارع لسقاية العطشى مقابل اجر يجود به طالب الماء... اما انا فوهبت نفسي فقط لمسجد الحسين.. اسقي زائري الضريح والمصلين داخل المسجد فقط ولوجه الله تعالى بدون اجر فأنا كما قلت لك صاحب ارض في بلدي ويصلني شهرياً عائدها الذي يكفيني ويزيد ولي بيت املكه في حي مصر القديمة، اما في الموالد مثل مولد السيدة زينب والسيدة نفيسة فأنا اذهب الى مساجدهم ايضاً لخدمة الزائرين والمصلين، فالسقاية بالنسبة لي تطوع وليست حرفة، وحتى السقاية كحرفة انقرضت الآن، وحتى الدولة لم تعد تسمح بها وتعتبر السقاية في الشوارع نوعاً من التسول. كما ان بعض السقايين المحترفين لا تهمهم احياناً سوى المادة فتجدهم لا يهتمون بنظافتهم ولا نظافة قربهم فيكونون سبباً في نقل الامراض لذلك تمنعهم الدولة ولا تسمح لهم بالتجوال.

وحول ما يصادف الحاج سيد من مواقف وعلاقة الناس به قال:

الحمد لله تعالى كل من يعرفني يحبني ويحرص على الشرب من قربتي كلما اتى الى المسجد. وهنا احب ان اقول بدون ذكر اسماء انه في مولد الحسين او السيدة يأتي الي اناس ذوي مراتب في الدولة او تجار ويطلبون مني القربة ليسقوا الناس بها وفاء لنذر او تقرباً الى الله فمنهم من يسقي ماء صافياً. ومنهم من يخلط الماء بماء الزهر او الورد كذلك فرحة الحجاج اثناء اداء الفريضة حيث انني اديت الفريضة ثلاث مرات وكنت آخذ معي قربتي. فالحجاج يصلون ويطوفون ويقفون على عرفة الى آخر هذه المراسم. واما فوق كل ذلك اقوم بسقايتهم لمزيد من التقرب الى الله تعالى... وعن ابنائه والسقاية قال الحاج سيد عبد اللطيف:

انا ما تمنيت في يوم من الأيام، ان يعمل احد من ابنائي كسقا محترف ولكنني تمنيت وما زلت اتمنى ان يمارسوا السقاية في اوقات فراغهم وبعد انتهاء عملهم اليومي وهذا شيء يسعدني كثيراً.

اما عن متاعب المهنة فيقول:

ليس هناك متاعب ولا مشقة في عمل يقرب المؤمن الى ربه ويخدم به آل البيت... وكل عذاب في حب الله ورسوله وآل البيت متعة كبيرة اتمنى من الله ألا يحرمني اياها حتى يأخذني الى منيتي.

السقا الأخير

قمر دائم فوق تاج محل

لن يهتم السائح الرومانسي بعد الآن إذا صادفت زيارته لتاج محل تحفة الهند المعمارية في ليلة غاب فيها القمر.. لقد زوّد المزار بنظام إضاءة جديد يحاكي أشعة القمر.

وقالت صحيفة «تايمز اوف انديا» امس الاثنين إن السياح الذين اعتادوا التدفق على تاج محل وقت اكتمال القمر لرؤية تلك الأعجوبة المرمرية سيتمتعون الآن بصورة دائمة بتلك المنظر الرومانسي الساحر للمزار الذي بناه شاه جهان لزوجته ممتاز محل في اجرا على بعد نحو ٢٠٠ كيلومتر من العاصمة دلهي.

وقالت الصحيفة إن شركة هندسية خاصة اشرفت على تشغيل نظام الاضاءة الجديد لتاج محل الذي شيد في القرن السابع عشر ويجتذب نحو ١.٥ مليون سائح سنوياً. (رويتر)

خطأ بسيط!

قالت صحيفة إقليمية صينية إن قروية استخدمت بطريق الخطأ مبيدا حشريا بدلا من زيت الطهي في صنع فطائر أرز وقتلت ٣١ شخصا كانت هي نفسها من بينهم.

وقالت صحيفة «شانجي ديلي» إنه في الأول من كانون الأول دعت ليو بنغزي وهي قروية من مقاطعة شينمو ٥٤ شخصا من أقاربها وأصدقائها الى منزلها للاحتفال بعيد الميلاد الأول لطفلها.

وبعد أن تناولوا الفطائر المسمومة شعر ٤١ شخصا من المدعوين بآلام رهيبة وتوفي ٣١ شخصا منهم بعد ذلك. ويتماثل الضيوف الآخرون للشفاء في المستشفى.

وقالت الصحيفة إن تحقيق الخبراء توصل الى أن أم ليو استخدمت مبيدا حشرياً قاتلا بدلا من زيت الطهي كان موضوعا في زجاجة في المطبخ بجوار زيت الطهي. (رويتر)

محطة أخيرة

لأسباب عملية وسياسية، سيكون التخاطب خلال قمة منظمة المؤتمر الاسلامي التي تفتتح اليوم في الدار البيضاء، باللغة الانكليزية.

فهي، فضلاً عن كونها لغة العصر ولغة المستقبل، الرابط الوحيد بين الدول الاسلامية المنتشرة من جنوبي شرقي آسيا حتى شواطئ الاطلسي.

وهي لذلك الاداة الوحيدة للتفاهم ـ بغير مترجمين ـ على مواقف اسلامية واحدة من القضايا المطروحة كافة: من القدس، الى الجنوب، الى البوسنة، الى الخليج، الى الشيشان، الى عناوين اخرى، ارتبطت فجأة بالاسلام واقامت صلتها معه، عبر اللغة الانكليزية.

بالطبع لن تتلى في جلسة الافتتاح آي من الذكر الحكيم، بالانكليزية، نظراً لصعوبة الترجمة، واحتمال الوقوع في الخطأ، لكن هذه المشكلة لن تكون مطروحة اثناء المداولات، او صياغة البيان الختامي، الذي سيكون نصاً يعادل ببلاغته نصوص شكسبير، خصوصاً في الفقرة الخاصة بتبرئة الاسلام من تهمة الارهاب، ذات الاشتقاق الانكليزي.

وسيكون هذا النص الدليل على نجاح القمة، لأنه ما عدا ذلك، لن يكون للمشاركين أي دور او اعتبار. سوى اختبار قدراتهم على التحدث بطلاقة بلغة أهل الجنة...

ساطع نور الدين



غواصات هامدة

تحولت مدينة بايسلي البريطانية امس، بفعل الامطار الغزيرة، الى منافس لمدينة البندقية الايطالية الغارقة في المياه. لكن ما تعتبره البندقية نعمة تجلب السياح، حول بايسلي الى مستنقع. وسياراتها الى غواصات هامدة لا حركة فيها.

وارتفع منسوب المياه في بايسلي الى مترين، واجلي حوالى ١٥٠ شخصاً عن منازلهم، واستعادت القوارب امجادها، شامتة بتقنيات الآلات ومبتكراتها.

في الصورة، قارب يشق طريقه بين السيارات التي بدت منها سقوفها فقط في شوارع بايسلي امس. (أ ف ب)



كتاب إرشادي للتعامل مع الهولنديين:
تجنّب اتهام العائلة المالكة بالبخل

يمكن أن تصل صراحة الهولنديين الى أقصى مدى حتى وهم يتحدثون عن الجنس وهم يعشقون القوة ويصلون الى ذروة الاستفزاز بمجرد التلميح إلى أنهم بخلاء.

ولكي تتعامل مع الهولنديين بنجاح لا بد أن تتوفر فيك عدة صفات.. فعليك أن تكون دقيقا في مواعيدك وأن تتجنب المزاح في ما يتعلق بالعائلة المالكة والا ترفع الكلفة أبدا بينك وبين مضيفك فتأخذ على سبيل المثال قطعة من البسكويت بعد أن يغلق العلبة.

هذه هي توصيات كتاب إرشادي جديد للتعامل مع واحد من أصغر الشعوب الأوروبية وأكثرها نجاحا. والكتاب موجه أساسا للمهاجرين ويحتوي أيضا على بعض الملحوظات للزائرين ورجال الأعمال.

ويقول الكتاب «حياة الهولنديين منظمة الى حد كبير. وهم يشربون القهوة في الساعة العاشرة والنصف صباحا... وفي الساعة الثالثة تقريبا يحتسون القهوة أو الشاي... وفي الساعة الثامنة يشاهدون البرنامج الاخباري... وحوالى الساعة الحادية عشرة يأوي معظمهم الى الفراش».

وقد تحل المتاعب بأي شخص يقوم بزيارة مفاجئة لمنزل هولندي بين الرابعة والثامنة مساء. فالعشاء موعده السادسة. وقد يقول له مضيف هولندي مهذب «سنتناول الطعام الآن، هل لك في قدح من القهوة أثناء انتظارك».

ويظهر الكتاب أن الهولنديين برغم ما يبدو عليهم من اعتدال فهم يكنون شعورا عميقا بعدم الثقة في الطموح الزائد أو حب الظهور.

ويقول في إحدى صفحاته «ينفر الهولنديون من الفوارق في المظهر بين الغني والفقير. والسيارات والمجوهرات الغالية بالنسبة لهم بريق زائف. فإذا أراد أي شخص أن يكون الأفضل وأن يصل إلى القمة... فهو يخجل من إظهار ذلك».

وقد يكون فهم تصرفات الهولندي العادي الغريبة أصعب على الأفارقة أو الأوروبيين الجنوبيين. ويحصي الكتاب أمثلة عديدة من ملاحظات مهاجرين من ذوي الخبرة.

ويقول الكتاب في أحد هذه الأمثلة «إذا أراد هولندي أن يشيد بتفكيرك فهو يشير إلى الجانب الأيمن من رأسه.. وهي حركة قد تعني بالنسبة لك أنك مجنون. ولكن الهولندي إذا أراد أن يتهمك حقا بالجنون فهو يشير بإصبعه الى منتصف الجبهة».

وقد يكذب الهولندي تأدبا إذا سأله أي شخص عن رأيه في ثياب جديدة ولكنه سيكذب حتما على أي امرأة تتهمه بأنه لا يريد إلا الجنس.

يقول الكتاب «في هولندا يناقش الجنس بشكل أكثر صراحة من أي دولة أخرى... ولكن حتى إذا كان غرض الشاب هو ذلك فإنه يتحدث لفترة طويلة مع الفتاة متجنبا أي إشارة إلى الجنس. وقد تدعو الفتاة صديقها الى قدح من القهوة وهي تعني زاوية أخرى للقاء... ولكنها من ناحية أخرى قد لا تريد أكثر من القهوة». (رويتر)

■■ محطات

□ موسكو ـ قالت وكالة «ايتار تاس» للانباء امس الاثنين ان مجموعة من اللصوص تمكنت من سرقة مخطوطات صينية ومنغولية وتبتية نادرة قيمتها ١٠٠ مليون دولار من المكتبة العامة في سان بطرسبرغ. وتمكن اللصوص من الفرار بمسروقاتهم الثمينة الليلة قبل الماضية بعد ان ابطلوا في ما يبدو جهاز الانذار في المكتبة. (رويتر)

□ زوريخ ـ اعلنت الاذاعة السويسرية امس الاثنين وفاة الفنان التشكيلي ماكس بيل عن ٨٥ عاما اثر اصابته بأزمة قلبية، وقالت اذاعة سويسرا ان بيل وهو مصور ونحات اشتغل بالفن المعماري واصبح ايضا مؤلفا ثم سياسيا قبل اربعة اعوام انهار في مطار برلين يوم الجمعة الماضي اثناء انتظاره لطائرة تقله الى زوريخ. وقد توفي الفنان السويسري قبل ١٢ يوما فقط من اكماله عامه السادس والثمانين. (رويتر)

□ طوكيو ـ قالت شركة نيسان موتور امس الاثنين انها طرحت في الاسواق اليابانية سيارة جديدة بنظام الدفع على العجلات الاربع اطلقت عليها اسم «راشين». وقدرت نيسان المبيعات الشهرية من السيارة الجديدة بحوالى ألف سيارة. وقررت شركة نيسان انتاج راشين وسعة محركها ١٥٠٠ سنتيمتر مكعب بأعداد تجارية بسبب الطلب القوي من المستهلكين على سيارة من هذا الطراز في معرض طوكيو موتور شو للسيارات الذي اقيم العام الماضي. (رويتر)

ثمن ركوب المخاطر

إذا كان بعض الرياضة يجلب الملايين من الدولارات لأصحابه فإن بعضها الآخر قد يكلفهم حياتهم. ومن هذا البعض ركوب الثيران الهائجة.

في الصورة راكب الثيران برنت ثورمان مطروحاً على الارض بعدما أوقعه الثور «ردوولف» (الذئب الاحمر) عن ظهره وداس عليه خلال الجولة الاخيرة من نهائيات مباريات ركوب الثيران الوطنية التي جرت امس الاول في لاس فيغاس. ونقل ثورمان في حالة حرجة جداً الى مركز الجامعة الطبي في المدينة وهو يعاني من كسور في وجهه وجمجمته ومن نزيف داخلي. (أ ب)



ابنة ريغان على حق!

على خطى شهيرات عديدات، منهن كيم باسنجر وسندي كراوفورد وكريستي تورلينغتون ونعومي كامبل، خلعت ابنة الرئيس الاميركي الاسبق رونالد ريغان باتي ديفيس كل ثيابها لتصور ملصقاً لمصلحة منظمة تدافع عن حقوق الحيوان الذي انعم عليه الله بفراء حوله البشر الى ترف.

في الصورة باتي الاصل، ابنة الـ٤١ عاماً، امام الملصق الذي تبدو فيه اصغر سناً، واحلى بكثير وهي تحمل لعبة تخفي بعضاً مما قد يفضحه الزي الطبيعي.

وتقول الكلمات المكتوبة بجانب صورة باتي: «افضل البقاء عارية على ان ارتدي فرواً».. ترى من لا يفضل ذلك؟! (رويتر)